


النهار

صَفحَة — لـيرَات

الاحد ٣ آذار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٩٣٥ ● AN-NAHAR — 3 Mars 1985 — 52e. Année — No. 15935

مجلس الوزراء غداً لم يعد انعقاده مؤكداً

خدام كان مقرراً أن يأتي اليوم وارجأ زيارته لبكفيا إلى الثلثاء

رسالتان إلى بري وجنبلاط حملهما قانصوه

الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء المقرر عقدها غدا الاثنين لفتح ملف الاصلاح السياسي، ابتداء بموضوع المراسيم الاشتراعية، لم تعد مؤكدة، خصوصا بعد تفاعل السجال الاعلامي المتصاعد بين الوزراء على المراسيم ونية الاصلاح والمقدمات والخلفيات. مما ينذر بدفع الازمة الى ذروة التصعيد...

الا ان التخوف من نسف الجلسة، وما يترتب على ذلك من مضاعفات، بددته معلومات عن احتمال العودة مجددا الى بكفيا، على برودة الاجواء هناك في هذه الايام، تخفف "حرارة" اعصاب الوزراء، وتمهد لاذابة رواسب الجفاء...

والعودة هذه المرة الى بكفيا، ستكون مثلها في المرة السابقة، في حضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي تأكد انه سيأتي الثلثاء المقبل، الى المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية.

والواقع ان الجهود السياسية كانت قد دخلت اخيرا في سباق محموم مع الوقت، نظرا الى الاستحقاقات المصيرية التي يواجهها لبنان، خصوصا في المجالين الامني والاقتصادي. ورأى مصدر مطلع انه اذا كان بعض المواقف قد حول الانظار عما يجري في الجنوب وعن ملاحقة لبنان شكواه في مجلس الامن، فان المشاريع السياسية قابلة للمعالجة في اي وقت. واوضح ان الاتصالات مع كل الوزراء مستمرة لتأمين انعقاد الجلسة الاستثنائية في اجواء هادئة وطبيعية، وان باب الحلول يبقى مفتوحا لكل الخلافات الداخلية، انما يبقى الاهم هو مواجهة الاخطار الاساسية التي تهب من الجنوب، في حال محاولة اسرائيل تحقيق ما عجزت عن تحقيقه في صيدا، مما ينسف كل الاستعدادات الجارية لاقفال الملف الداخلي بكل تشعباته.

ويتوقع ان يشهد الاسبوع المقبل تطورات ايجابية تترك ولا شك بصماتها واضحة على الحياة السياسية اللبنانية، مشيرا الى المشروع السياسي المتطور في مجال الاصلاحات الذي سيكون مدار بحث لدى زيارة خدام للبنان.

ووصف المصدر هذه الخطوة بأنها "انطلاقة جديدة وجدية تمهد للاتفاق النهائي على المشاريع الاصلاحية التي ستحال على مجلس الوزراء لاقرارها".

وكانت زيارة خدام متوقعة اليوم الاحد، الا انه اتصل برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل معتذرا عن عدم الحضور لاضطراره الى السفر الى ليبيا لتمثيل الرئيس حافظ الاسد في المؤتمر العام للشعب العربي الذي يعقد في طرابلس الغرب، على ان يكون في بكفيا صباح الثلثاء المقبل.

رسالتان لبري وجنبلاط

وكان خدام ابلغ الى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه الذي التقاه صباح امس، انه سيزور بيروت اليوم الاحد، وسلمه رسالتين الى وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط.

وزار قانصوه الوزير بري وسلمه رسالة خدام، واتصل بالوزير جنبلاط للغاية نفسها.

وتوقع قيادي قريب من دمشق ان يبحث نائب الرئيس السوري مع الرئيس الجميل في مجمل المواضيع المطلوب حلحلتها كازالة حاجز البربارة لفتح طريق بيروت - طرابلس وقضية المرافىء. وذكر ان مدير المخابرات في

- التتمة في الصفحة ٨ -

عـدن دانت وصنعاء قلقة

دمشق: ما تفعله إسرائيل في لبنان من جرائم الحرب وضد الانسانية

اعتبرت دمشق ان "ما تفعله قوات الاحتلال الاسرائيلية في الجنوب اللبناني" هو من جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية. فيما دانت اليمن الجنوبية "الحرب البشعة" واكدت اليمن الشمالية موقفها "الثابت والمبدئي" الى جانب لبنان.

وجاء في تعليق بثته اذاعة دمشق امس ان "ما تفعله قوات الاحتلال الاسرائيلية في الجنوب اللبناني حاليا هو من جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية، وهي تقتفي بهذه المحاولات البائسة اثر القوات النازية التي حاولت عبثا قمع المقاومة ضد الاحتلال في اوروبا بالاعمال الوحشية ضد المدنيين والآمنين. وما قامت به فرق "الاس اس" الالمانية تقوم به حاليا فرق "الاس اس" الاسرائيلية، وكما عجزت القوات النازية عن تبديل مسار تطور الصراع مع الحلفاء وشعوب اوروبا عن طريق الاعمال الوحشية وجرائم الحرب كذلك ستفشل قوات "الاس اس" الاسرائيلية في تبديل مسار الصراع العربي الاسرائيلي بعد هزيمتها في جنوب لبنان".

ورأت الاذاعة ان "اسرائيل اصبحت بافعالها خارجة على القانون ومتمردة على المجتمع الدولي، ومن واجب هذا المجتمع ان يحجز عليها وان يعاقبها وان يشل يد الاجرام فيها كما تفعل المجتمعات بالمجرمين والخارجين على القانون. وقد لجأ لبنان الى الامم المتحدة مطالبا اياها بان تقوم بواجبها المنصوص عليه في ميثاقها وقدم الى مجلس الامن مشروع قرار يدين جرائم اسرائيل ويطالبها بوقف اعمالها الاجرامية فورا والانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية تنفيذا

- التتمة في الصفحة ٨ -

المسيح في النار

للمطران جورج خضر

افهم ان فيك، على قياس صغير، كونا ثانيا فتيك شمس وقمر وكذلك نجوم.
أوريجان

قعدت اياما فاضطررت الى الثقافة. رفيقي مذكرات شارل حلو ١٩٦٤ - ١٩٦٥. كشفت لي جهلي لسياسة عايشتها. لا اظن ان ذاكرتي ضعفت الان لكني لم احفظ. لست اذن حيوانا سياسياً. الرئيس حلو يؤرخ مثل صحافي. محدث. يدخلك ببساطة، بشفافية الى دقة ما حيك لكنه في الصفحات الأولى وهي وجدانية يتجلى لك، بالعبارة الفرنسية، اديباً كبيراً حتى المأساة او الغصة بالأقل.

اقرأ الصحف وأدري جهلي واعظم ما ادريه انك لا تستطيع ان تدخل الى هذه اللغة - الأحجية. يجب ان تتمرن على فك الأحاجي لتفهم ما لم يقل. وما لم تتمرس كل يوم بصحف عدة من الوطن ومن الخارج فإنك خارج اللعبة. واللعبة اذا دخلتها ما نفعها وأنت عاجز عن تسيير عجلة من عجلات هذا القطار الذي تحركه، في الأيام العادية، الدولة والدولة تقرر مصيرك على الارض كأنك حبيس هذا الذي يسمى الديموقراطية وأولادك ولدوا معك في السجن الكبير.

والناس غرقى الامهم. من يعزيهم؟ ما التعزية العادية؟ ان ترتقب ان شيئاً سوف يأتيك من فوق من حيث لا يمكنك ان تحتسب. ت. س. إليوت في نهاية الارض الجدباء يقول:

"من ترى هذا الثالث الذي يسير الى جنبك
انا عددت لا ارى سواك وسواي
ولكن اذا نظرت الى هناك الى الطريق البيضاء
ثمة آخر يسير الى جنبك..."

- التتمة في الصفحة ٨ -

حواجز من نار قابلت الإسرائيليين في معركة

بيريز يقترح اليوم الشروع في المرحلة الثانية: نوقف الغارات اذا امتنع الشيعة عن مهاجمتنا



الدبابة الاسرائيلية الاولى التي دخلت معركة.

جنود من القوة الدولية في معركة امام حاجز من نار اقامه ابناء البلدة. (رويتر تيليفوتو)

من المقرر ان يطلب اليوم شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي من مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية، الموافقة على اقتراح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي "الشروع فورا في تنفيذ المرحلة الثانية من انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي من لبنان والتي من المقرر ان تستمر ما بين ٣ و٤ اشهر". ويتوقع ان يصوت جميع الوزراء الى جانب هذا الاقتراح.

ومن شأن هذه الخطوة ان تعيد انتشار القوات الاسرائيلية المتراجعة عن مواقع تواجه الخطوط السورية في البقاع الغربي على خط جديد على طول نهر الاولي، في انتظار المرحلة الثالثة الاخيرة التي ستعيدها الى الحدود الدولية.

وفيما كانت القوات الاسرائيلية تشن اكبر هجوم امس في الجنوب، في اطار سياسة "القبضة الحديد"، على بلدة معركة، نسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى بيريز ان القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان ستوقف غاراتها وتدابيرها القاسية على القرى "اذا توقف هؤلاء (الشيعة) عن مهاجمة القوات الاسرائيلية". وقال: "ان الشيعة يسيئون فهم صبرنا، اذ لا جيش في العالم لا يحمي ارواح جنوده. وبطريقة ما نسي الشيعة هذا المبدأ الاساسي (...) وان الجيش يحمي نفسه وقد واصلنا تأجيل الاعمال الانتقامية لاعطائهم فرصة".

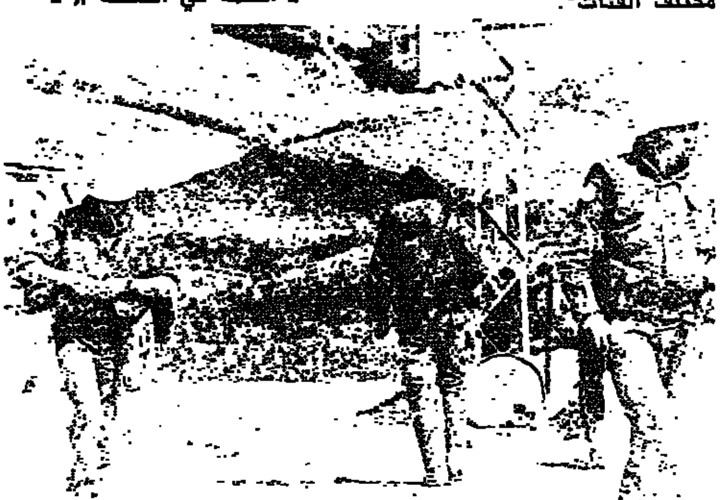
واكد ان حكومته، على خلاف حكومة تكتل ليكود، لن تحاول التأثير على التطورات السياسية في لبنان، وانها لم تضع في اولوياتها السعي الى انسحاب القوات السورية.

وسئل عن موقف اسرائيل من دعوات بعض المجموعات الاسلامية الى جعل لبنان جمهورية اسلامية شيعية، فاجاب: "هذا الموضوع ليس من اختصاصنا. انه مشكلة كبيرة للعالم العربي". مضيفا ان "السوريين سيجدون ان لبنان ليس هدية كبيرة لهم". ورأى ان هؤلاء "سعداء ومتوترون في الوقت نفسه لانهم يعلمون ان لبنان ليس هدية كبيرة (...) فقد كانوا هناك، وبسبب التبدلات في التركيبة اللبنانية على سوريا ان تبدل تحالفاتها من مجموعة الى اخرى". ولاحظ ان تاريخ لبنان خلال ٢٠٠ سنة "يظهر ان هناك تبدلات في مواقف مختلف الفئات".

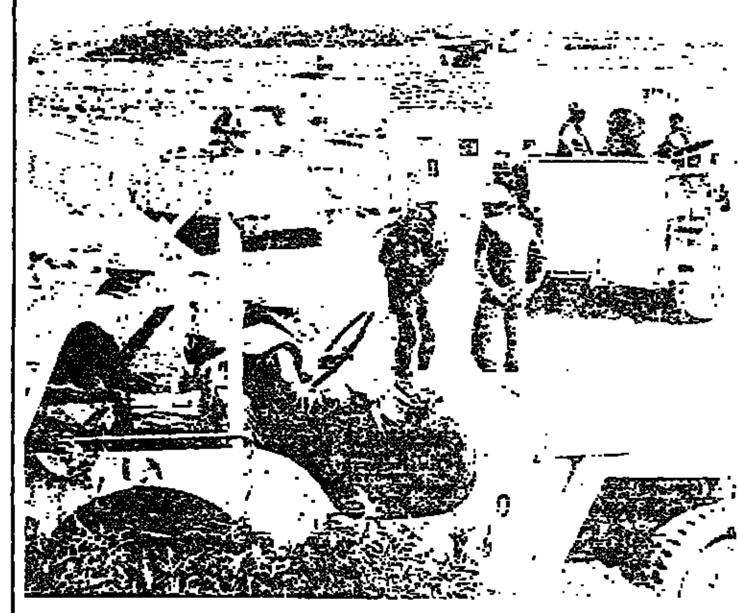
عملية معركة

في غضون ذلك نفذ الجيش الاسرائيلي عملية تمشيط في بلدة معركة شرق صور استمرت ٩ ساعات

- التتمة في الصفحة ٨ -



جنديان فرنسيان وبينهما جندي اسرائيلي عند مدخل بلدة معركة. (أ ب تيليفوتو)



ناقلتا جند اسرائيليتان تحاذيان موقعا للقوة الدولية عند مفترق معركة (أ ب راديوفوتو)

مصر طالبت اسرائيل باجراءات لتسهيل الحل

بيريز يتمسك بعدم تمثيل المنظمة وارينز حض على رفض مبادرة مبارك

بدا امس ان النشاط الديبلوماسي الكثيف الذي اعقب اعلان الرئيس حسني مبارك مبادرته، الداعية الى حل ازمة الشرق الاوسط عن طريق مفاوضات مباشرة يشارك فيها وفد اردني - فلسطيني مشترك، تراجع نتيجة رفض اسرائيل القاطع لأي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واعلان المنظمة تمسكها بالمؤتمر الدولي لتسوية ازمة المنطقة.

ويشكك المراقبون في ان يتمكن الرئيس المصري من ان يحمل الى الولايات المتحدة في زيارته لها في الاسبوع الثاني من آذار ما يدل على "تقدم ملموس" في مواقف الاطراف المعنيين.

اسرائيل

● في القدس نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء شمعون بيريز في حديث نشرته امس صحيفة "الواشنطن بوست" ان مبادرة مبارك تشكل "انفتاحا ايجابيا يحول الوضع الجامد في المنطقة الى وضع يتسم بالحوار". لكنه عارض المرحلة الاولى من المبادرة والتي تدعو الى حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني مشترك. وقال: "ان المشكلة ليست التوصل الى سلام بين الاردن والولايات المتحدة وانما بين الاردن واسرائيل". واعتبر "ان استبعاد اسرائيل عن هذه المفاوضات هو محاولة عربية جديدة لاقناع واشنطن بالضغط على اسرائيل".

وجدد بيريز تأييده لاشتراك اسرائيل في مفاوضات للسلام تجرى في القاهرة بمشاركة وفد اردني - فلسطيني مشترك، مكررا معارضته لان يضم هذا الوفد ممثلين لمنظمة التحرير.

من جهة اخرى حض وزير الدولة موشي ارينز الحكومة الاسرائيلية على رفض مبادرة الرئيس المصري الا اذا دعت صراحة الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن. وقال ان مبعوثين ارسلهم مبارك الى القدس الاسبوع الماضي "قالوا بالفعل انهم لا يرون ان الوقت مناسب لاجتماع في القاهرة بين ممثلين لاسرائيل وممثلين للاردن، وهي فكرة طرحها الرئيس المصري في مقابلته مع صحيفة النيويورك تايمس". واضاف انه عوض ذلك "ستكون الخطوة الاولى التي يتحدثونها مشاورات ومفاوضات بين حكومة الاردن وحكومة الولايات

- التتمة في الصفحة ٨ -

وزير البلاط الأردني في القاهرة وعمان لم تعلق على المبادرة

(ص ٨)

الرئيس صدام حسين - في الوسط - لدى استقباله الدكتور عصمت عبد المجيد (رويتر تيليفوتو)

صدام حسين استقبل عبد المجيد ورسالة مبارك تتناول "آخر التطورات"

استقبل امس الرئيس صدام حسين وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الذي سلمه رسالة من الرئيس حسني مبارك.

ووصف الوزير المصري اللقاء بانه كان "وديا وايجابيا" وامتنع عن الخوض في التفاصيل.

ويذكر ان بغداد لم تعلق بعد على مبادرة الرئيس المصري.

وقبل مغادرته بغداد الى القاهرة، عقد عبد المجيد مؤتمرا صحافيا صرح

- التتمة في الصفحة ٨ -

لا شيء نهائياً

يسهل التوقف عند التصريحات الفلسطينية والاسرائيلية للقول ان الاتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير لن يقود الى الشروع في التسوية. كما يسهل التوقف عند هذه التصريحات للقول ايضا ان مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك لم تعش سوى بضعة ايام. على رغم ان الكثير من الدوائر الغربية والاقليمية عبرت عن ارتياحها الى هاتين الخطوتين ورأت فيهما تقدما على طريق البحث عن السلام. كما ان وزارة الخارجية الاميركية توقعت ان تتقدم الدول العربية المعتدلة بمبادرة سلام، ووصفت ما يجري في الشرق الاوسط بأنه "عملية في العالم العربي لمحاولة تنظيم انفسهم لمفاوضات محتملة مع اسرائيل". وتلمح الدوائر في واشنطن الى ان تدخل الرئيس رونالد ريغان لاحياء المسيرة السلمية والمساهمة في دفعها لم يحن بعد، وان المطلوب قبل كل شيء مزيد من الابتعاد عن العموميات والغموض.

ولا شك في ان هذه الدوائر تركز على الموقف الفلسطيني ثم على موقف بعض الدول العربية المعتدلة وموقف دمشق. علما ان ابو اياد اعلن انه لم تعد هناك خلافات في صفوف القيادة الفلسطينية في ما يتعلق بالتحرك والتنسيق مع الاردن من اجل الوصول الى السلام. واكد ان هذا التحرك سيتم مع اخذ المبادىء الاساسية للمقاومة في الاعتبار، اي ضرورة اقامة دولة فلسطينية مستقلة، ورفض القرار ٢٤٢، وان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين. ومن حق هذه الدوائر والاوساط العربية التساؤل كيف يمكن التوفيق بين ما اكده ابو اياد والاسس التي تقوم عليها مبادرة الملك حسين وهي "الارض في مقابل السلام" استنادا الى القرار ٢٤٢؟ وكيف يمكن تطبيق هذا الاتفاق ما دامت اميركا واسرائيل تصران على اعتراف فلسطيني واضح وصريح بهذا القرار؟

كذلك يمكن انطلاقاً من مبادرة الرئيس مبارك طرح جملة من الاسئلة. واول هذه الاسئلة موقف الاردن من هذه المبادرة في ضوء رفض منظمة التحرير لها. خصوصا ان بعض الاوساط الغربية لمحت الى ان الرئيس المصري حصل على موافقة سابقة من الملك حسين، اذا لم يكن من عرفات ايضا، على مقترحاته. اكيد ان هذا التلميح لا قيمة له. لكن الاكيد ايضا ان الرئيس مبارك سيحصل عاجلا من عمان على جواب رسمي عن مبادرته خلال لقائه قريبا العاهل الاردني قبل سفره الى واشنطن. كما ان الدول العربية المعتدلة لا تزال على صمتها من المقترحات المصرية. فضلا عن صمتها حيال الاتفاق الاردني - الفلسطيني.

وهذا الصمت الاردني والعربي لم يجد له الرئيس مبارك تفسيراً الا ان الدول العربية تحكمها سوريا وليبيا. واعطى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي هذا التفسير وضوحا اكثر. فأعلن ان السوريين "ربما شعروا ان لهم مصلحة في تصعيد "الارهاب" في الجنوب - بسبب التطورات السياسية في المنطقة والتي يمكن ان تؤدي الى مفاوضات سلام". هذه الاشارة الى الموقف السوري هي ما تتوقف عنده الولايات المتحدة، عندما تعلن ان الوقت لم يحن بعد لتدخلها. لانها تدرك انها لا تستطيع البقاء مكتوفة عندما تظهر رغبة عربية جماعية في اجراء مفاوضات سلام.

وتترافق هذه التطورات والمواقف المعلنة وغير المعلنة مع هدوء التحرك السعودي لتأمين انعقاد القمة العربية. ومع اعلان رابين ان اسرائيل لم يعد لديها اي سبب لتعجيل انسحاب قواتها من لبنان، او انها ستحتفظ بعد انكفاء جيشها على طول الحدود الدولية بقطاع امني قرب هذه الحدود "تهيمن عليه قوات لبنانية صديقة في حماية جيش الدفاع الاسرائيلي". وهدد بأن "من يثير الارهاب سيلحق به الفناء". وهذا يعني ان الوضع في الجنوب سيعود الى ما كان قبل الغزو مع بقاء فتيل التوتر في هذه المنطقة. وما يجر ذلك من انعكاسات على الازمة اللبنانية وعلى الدور السوري في لبنان. اي ان احتمالات المغامرات العسكرية انطلاقا من الجنوب ستظل مفتوحة امام الجميع.

لذلك قد يكون من السابق لأوانه القول ان اتفاق عمان سيتعثر او ان مبادرة الرئيس مبارك لم تعمر. او القول ان الانسحاب من لبنان بات امراً حتمياً. فهناك مزيد من الوقت حتى ايلول المقبل، موعد انسحاب آخر جندي كما يتوقع رابين. كما ان التحركات الديبلوماسية لم تتوقف في المنطقة. والحوار الاميركي - السوفياتي في اول الطريق.

ميشال أبو جوده

مكبرة من الأصل

كرامي يؤكد الجلسة الاستثنائية ويكرر تفاؤله بخطوات إيجابية

كرر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، بعد لقائه امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، تفاؤله بتحقيق خطوات ايجابية هذا الشهر.

قوم الرئيسان الجميل وكرامي في اجتماعهما الاسبوعي مجمل التطورات، ولاسيما ما يتعلق منها بالجنوب والشكوى اللبنانية الى مجلس الامن ضد الممارسات الاسرائيلية والمواقف الدولية منها والمشاورات الجارية في شأنها.

وتناول البحث الاوضاع الداخلية من سياسية وأمنية، وجدول اعمال الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء غدا، والمخصصة اصلا لمعالجة موضوع المراسيم الاشتراعية في ضوء تقرير اللجنة المختصة.

وعرض الرئيسان لنتائج زيارة مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس لدمشق، وامكان حضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى بيروت في مطلع الاسبوع المقبل.

في الثانية عشرة والنصف غادر الرئيس كرامي قصر بعبدا، واوضح ان الجلسة الاستثنائية ستعقد في موعدها المحدد.

وسئل هل يحضر وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط الجلسة، فاجاب: "لم نتمكن من الاتصال به مباشرة، انما الاتصالات مستمرة".

وعن موعد زيارة خدام لبيروت، قال: "عندما يأتي نخبركم".

واعرب كرامي مجددا عن تفاؤله بتحقيق "خطوات ايجابية" هذا الشهر كما سبق له ان اعلن. وقال انه متوجه الى طرابلس.

وكان كرامي تتبع من منزله قبل الظهر تطورات الاوضاع الامنية في بيروت والمناطق، خصوصا القصف الذي تعرض له محيط مطار بيروت الدولي صباحا. وتلقى اتصالات من قيادتي الجيش وقوى الامن الداخلي اللتين وضعتاه في الاجواء الامنية واطلعتاه على حقيقة ما حدث في المطار ومحيطه.

واستوضح الاجهزة الامنية الاوضاع في الجنوب، وتلقى تقريرا من وزارة الخارجية عن الاجواء التي سادت جلسة مجلس الامن مساء الخميس، واعطى تعليمات لوزارة الخارجية بابلاغ البعثة اللبنانية في الامم المتحدة يوميا آخر التطورات في الجنوب.

وكرر كرامي امام عدد من زواره ان الوضع يسير في اتجاه الافضل، وان شهر آذار سيحمل مزيدا من الحلول للازمة اللبنانية.



جلسة المراسيم الاشتراعية غداً محك ومفترق
وزراء يقترحون حسماً للخلاف على المراسيم
طرح كل توصية في تقرير اللجنة على حدة على التصويت

تقول اوساط سياسية ان الاجواء التي تسبق عقد جلسة مجلس الوزراء المخصصة لمباشرة درس المراسيم الاشتراعية وفتح الملف السياسي ليست بالاجواء الصالحة لمناقشة الاصلاحات المطلوبة مناقشة هادئة وموضوعية. فالحملات الاعلامية المتبادلة تسمم هذه الاجواء وتشنجها وتجعل المناقشات حادة وحامية بحيث يخشى ان ينفرط عقد الجلسات على خلاف مما يترك انعكاسات تزيد الوضع العام في البلاد تعقيدا.

وتضيف الاوساط نفسها ان قرارات اتخذت سابقا بوقف الحملات الاعلامية المتبادلة من اجل توفير الاجواء الملائمة والمناخات الصافية للمساعي التوفيقية وتسوية الخلافات حول القضايا التي هي موضع خلاف، وكانت هذه الحملات تتوقف بعض الوقت ثم تعود الى ما كانت عليه.

وقد بدأ الجدل والنقاش حول المراسيم الاشتراعية قبل ان يباشر مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية غدا درسها، وتبادل بعض الوزراء الاتهامات وبشك كل طرف بصدق نيات الطرف الآخر. فهذا يقول ان الاصلاح تحول كلمة حق لدى بعض الوزراء يراد بها باطل، وذاك يقول ان الحكم ليس في نيته اجراء اصلاحات ولا يريد تغيير حرف واحد من المراسيم الاشتراعية على رغم تظاهره بالقول انه لا يتمسك بها وانه لا يمانع في الغائها كلها اذا قررت الحكومة ذلك.

وبعدما برز الخلاف العلني بين الوزراء من خلال تصريحاتهم في شأن المراسيم الاشتراعية، يتخوف المراقبون من ان يخفق مجلس الوزراء في جلسته غدا في الوصول الى تسوية.

مصادر مطلعة تتوقع ان يبحث مجلس الوزراء في حلول عدة من اجل التوصل الى اتفاق في شأن المراسيم الاشتراعية منها:

اولا: الاخذ برأي اللجنة وان يكن هذا الرأي استشاريا والا تكون الحكومة قد فقدت مبرر اتخاذ قرار بتشكيلها ويبدو ان القصد من احالة موضوع المراسيم على اللجنة، كان مجرد الهاء وتضييع الوقت بحيث تكون مدة الصلاحيات الممنوحة للحكومة قد اوشكت على الانتهاء ولا يعود امامها متسع من الوقت لاعادة النظر في المراسيم وبتها، فتبقى عندئذ سارية المفعول.

يضاف الى ذلك انه اذا كان الامر سيعود الى مجلس الوزراء من غير الاخذ برأي اللجنة فلماذا شكلت ولماذا اهدر اربعة اشهر من دون طائل وكان احرى بمجلس الوزراء الشروع في درس المراسيم واتخاذ قرار في شأنها خلال هذه المدة. وانه اذا كان هذا هو الموقف من تقرير لجنة المراسيم، فسيكون الموقف مماثلا من اللجان الاخرى التي تدرس قانون الجنسية ووضع مشروع دستور جديد للبنان ما دامت الحكومة لن تأخذ برأيها، وانه من الافضل في مثل هذه الحال اتخاذ قرار بعقد خلوات وزارية الى ان يصار بت كل المواضيع الاصلاحية الواردة في البيان الوزاري.

ثانيا: ان يحال تقرير اللجنة على المجلس النيابي ليقول كلمته ما دام الامر سيعود بالنتيجة الى المجلس ايا يكن قرار الحكومة في شأن المراسيم الاشتراعية ويؤيد الرئيس حسين الحسيني وعدد كبير من النواب هذا الاتجاه لتحاشي حصول خلاف حاد بين اعضاء الحكومة قد يطيحها ويفتح ازمة وزارية في غير وقتها. كما يؤيد بعض الوزراء هذا الحل. ويقول الرئيس الحسيني انه مستعد لدعوة المجلس النيابي الى عقد سلسلة جلسات من اجل بت موضوع المراسيم الاشتراعية خلال شهر واحد.

ثالثا: اعتماد مبدأ التصويت في مجلس الوزراء، على كل توصية في تقرير اللجنة لجهة الاخذ برأيها او عدم الاخذ به وكذلك التصويت على ترك بت موضوع المراسيم الاشتراعية للمجلس النيابي سواء لجهة الغاء بعضها او تعديل بعضها الاخر او ان يباشر مجلس الوزراء البحث فيها. والتصويت هو معبرا كان يعتمده الرئيس فرنجيه لحسم الخلافات حول بعض القضايا في مجلس الوزراء.

ويرى بعض الوزراء المؤيدين لفكرة التصويت في مجلس الوزراء الا يتغيب اي وزير عن الجلسة للمشاركة في التصويت، وان اتصالات يجب ان تجرى مع السيد جنبلاط وزير الاشغال العامة والسياحة لهذه الغاية والا فقد التصويت توازنه داخل الحكومة في غيابه.

لكن الوزير جنبلاط لا يرى جدوى كما تقول اوساطه من العودة الى حضور جلسات مجلس الوزراء، "ما دامت النية لدى الحكم ليست نية تغيير ولا اصلاح وان على الذين لا يزالون يصدقون ما يعلنه الحكم، ان يجربوا وينتظروا".

محاذير التصويت في مجلس الوزراء

وناقشت اوساط سياسية فكرة التصويت في مجلس الوزراء على تقرير اللجنة او على اي اقتراح تسوية لموضوع المراسيم الاشتراعية، فوجدت ان لهذا التصويت محاذير منها انه سيجعل الوزراء ينقسمون طائفيا. فماذا يحصل اذا تعادلت الاصوات؟ هل يجوز لرئيس الجمهورية ان يشترك في التصويت ليرجح كفة طرف على طرف. فاذا صوت فانه يكون قد خرج عن دور الحكم. واذا لم يصوت فان المعادلة في الاصوات لا تحسم الخلاف، وتبقى المشكلة قائمة مع العلم ان التصويت يجب ان يتم بحضور كل الوزراء، فاذا حضر جنبلاط فان الدكتور الراسي لن يحضر.

ان فتح الملف السياسي الذي يبدأ ببت موضوع المراسيم الاشتراعية قد يفتح ابواب الخلاف على مصاريعها، وهو ما اشار اليه الرئيس الجميل في حديثه مع بعض النواب بقوله: هل من المصلحة فتح ابواب جديدة وفتح ملفات والبلاد تواجه مرحلة انسحابات اسرائيلية دقيقة جدا ومن غير ان يعرف احد الى اين ستقودنا هذه الملفات، وهل في الاستطاعة تحمل خلافات داخلية؟

ان جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية التي تعقد غدا للبحث في المراسيم الاشتراعية هي محك ومفترق، فاما ان تكون بداية عودة التضامن الحكومي وعودة الجميع عن مقاطعة الجلسات، واما ان تكون بداية نهاية الحكومة اذا لم تنته من بت المراسيم، ويصبح المرسوم الوحيد الذي لا بد من بته هو مرسوم استقالتها...

إميل خوري

أسرار الآلهة

تقول مصادر مطلعة ان في نية الوزير وليد جنبلاط السفر الى الخارج رغبة منه في اعطاء البعض فرصة لامتحان نيات الحكم وجدوى انفتاح الكتائب على سوريا.

من المسؤول

تساءل رئيس سابق للحكومة ما الذي سيفعله لبنان الرسمي اذا استمرت اسرائيل في ممارساتها التعسفية أياً يكن قرار مجلس الأمن؟

لماذا؟

قال مسؤول عسكري كبير انه لا يعقل ان يكون الجيش في مواجهة مع اطراف لبنانيين وفي الوقت نفسه في مواجهة مع اسرائيل.

الجميل تسلم اوراق اعتماد سفراء كولومبيا والغابون واندونيسيا

تسلم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس اوراق اعتماد سفراء كولومبيا والغابون واندونيسيا الجدد في لبنان، في حضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بصفته وزيرا للخارجية والمغتربين وموظفي البروتوكول في القصر الجمهوري والخارجية.

سفير كولومبيا

العاشرة والربع قبل الظهر تسلم اوراق اعتماد سفير كولومبيا الدكتور الفارو روشا لاندي.

وهو من مواليد ١٩ ايلول ١٩٢٣، متزوج، دكتور في الحقوق، متدرج في الحقلين الديبلوماسي والقنصلي برتبة سفير فوق العادة، ويتقن الفرنسية والانكليزية، دخل السلك الخارجي عام ١٩٥٣، تنقل في مناصب ديبلوماسيه عدة في الادارة المركزية ولدى سفارات كولومبيا في عدد من الدول الاميركية والاوروبية، عين مديرا عاما بالوكالة لوزارة الخارجية عام ١٩٨١، ثم مديرا للمعهد الكولومبي للدراسات الدولية لدى وزارة الخارجية، وظل يشغل هذا المنصب حتى تعيينه سفيرا لبلاده في لبنان.

سفير الغابون

وتسلم الرئيس في الحادية عشرة والربع، اوراق اعتماد سفير الغابون السيد ميغتي مامبو.

وهو من مواليد ١٩٣٠، متزوج وله سبعة اولاد، كان نائبا في البرلمان ومستشارا اداريا لدى الدولة ومديرا مساعدا لدى وزارة المال، واول سفير للغابون لدى المملكة المغربية، حائز اوسمة عدة، تنقل في وظائف رسمية وديبلوماسية منها منصب سكرتير عام لمنظمة الفرانكوفون ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس النيابي.

سفير اندونيسيا

ثم تسلم الرئيس الجميل في الثانية عشرة والربع، اوراق اعتماد سفير اندونيسيا الحاج خالد موردي.

وهو من مواليد ١٩٣٦، متزوج وله ثمانية اولاد. حائز دراسات عليا في الصحافة، مثل بلاده في مؤتمرات دولية عدة، وزار اليابان وكوريا الجنوبية واوستراليا واميركا، وعمل في وظائف ديبلوماسية في سفارات بلاده في الخارج.

داعياً إلى التحلي بروح المسؤولية
شمعون: البلاد مهددة بالمجاعة وآسف للجدل حول المراسيم

ابدى امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون اسفه للجدل القائم خارج مجلس الوزراء على المراسيم الاشتراعية، واعتبر ان اي بحث يتناول قضايا رئيسية كالتي تواجهنا ينبغي ان يتم داخل مجلس الوزراء بروح المسؤولية "خصوصا ان الجميع ابدوا استعدادهم واضحا لاعادة النظر في المراسيم ومناقشتها وتعديلها ضمن الموضوعية التي تستحق والتي تخدم المصلحة الوطنية العليا".

وقال: "في ما يتعلق باعمال اللجنة المكلفة درس المراسيم الاشتراعية، ان دورها كان استشاريا واتت نتائج اعمالها مفيدة وممهدة الطريق امام مجلس الوزراء كي يتخذ الموقف المناسب. وقد ابدى كل عضو في اللجنة وجهة نظره انطلاقا من موقف الفريق الذي يمثل. وقد توقف البعض عند اعتبارات سياسية ولم يعط الناحية القانونية الاهمية المطلوبة. لذا برز في التقرير تباين في وجهات النظر ولم تأت اللجنة بأي قرار اجماعي لجلسة تعديل المراسيم في الاساس بل اقتصر البحث على الشكل وصنفت المراسيم بين ما اذا كانت خارج نطاق التفويض المعطى لمجلس الوزراء او من ضمنه.

ان الخيار الاساسي يقرره مجلس الوزراء، ولا يمكن مجلس الوزراء ان يوافق على مبدأ القرار المتخذ بأكثرية اعضاء اللجنة، لانه لا يرتكز على اي اساس وفاقي، وان مجلس النواب هو السلطة الوحيدة والمرجع الذي يلزم التصويت فيه الجميع اكان ذلك بالاكثرية ام الاجماع، وحتى مجلس الوزراء لا يعتمد مبدأ التصويت، فكيف يجوز اعتماد حق البت بهذه الطريقة للجنة استشارية كما يقترح البعض؟

ان هذه الملاحظات التي اوردتها ستكون مدار بحث وموضوع مناقشة في جلسة مجلس الوزراء المرتقبة نهار الاثنين المقبل علما ان اللجنة التي كلفت درس المراسيم الاشتراعية لها طابع استشاري وليس تقريريا ولها قدرة الاقتراح وليس القرار.

ابديت هذه الملاحظات تعليقا على النقاش الحاد الحاصل حول قرارات لجنة المراسيم الاشتراعية، لكني اقول بصراحة كلية ان السواد الاعظم من اللبنانيين لا يهمهم من سيعدل المراسيم الاشتراعية او ما هي قيمة القرارات الاستشارية التي ابدتها اللجان المختصة، بقدر ما تهمهم معالجة الاوضاع الاقتصادية والقضايا الحياتية وغلاء المعيشة والعلاجات والمستشفيات غلاء فاحشا من دون ان يبدي احد اية مبادرة لمعالجة هذه الحال.

ان البلاد مهددة بالمجاعة. اقول ذلك بكل صراحة وبروح من المسؤولية الكاملة. فلنهتم اولا بالقضايا الحياتية وبعدها تحل قضايا المراسيم الاشتراعية وسواها بكل روح واقعية ومسؤولية".

وكان شمعون استقبل وفدا من المعهد الوطني للادارة والانماء قدم اليه مذكرة بمطالبه عن "الحقوق المكتسبة لخريجي المعهد لجهة اعطائهم تعويض اختصاص اسوة بكل العاملين من القطاع العام".



السجال الاعلامي مستمر... كراً وفراً
الحص: ارادة التغيير غير موجودة
الهاشم: لا نظنه يقبل بتحكم العاطفة

السجال الاعلامي مستمر بين وزير التربية، والعمل الرئيس سليم الحص ووزير البريد والصحة السيد جوزف الهاشم، انطلاقا من موضوع المراسيم الاشتراعية، على رغم تأكيد الاثنين انهما لا يريدان الدخول في مساجلات... وبينما رأى الحص "ان الظاهر حتى لان ان ارادة التغيير غير موجودة لدى الحكم ومن دونها لا يكون اصلاح"، قال الهاشم: "لا نظن ان الرئيس الحص بما نعرفه فيه وعنه يقبل ان تتحكم القاعدة العاطفية بالقواعد والاصول الدستورية".

الحص

تعليقا على "الحوار" الدائر منذ ايام عبر التصريحات، قال الحص ردا على سؤال لـ"وكالة الانباء الصحافية":

"لم اتعود الخوض في سجال سياسي على ستوى المهاترات الشخصية، ومن المؤسف ان الوزير الهاشم استخدم تعابير لا اسمح لنفسي بالرد عليها".

وهل تؤثر الحملة الاعلامية القائمة دفاعا عن المراسيم الاشتراعية على استمرار حضوره جلسات مجلس الوزراء؟ اجاب: "ساحضر كل جلسات مجلس الوزراء الاستثنائية منها والعادية وخصوصا تلك التي ستخصص للبحث في مواضيع الاصلاح والمراسيم الاشتراعية مع ان الظاهر حتى الان ان ارادة التغيير غير موجودة داخل الحكم ومن دونها لا يكون اصلاح".

وماذا حل بالبند المتعلق بجهاز امن الدولة الوارد في المرسوم الاشتراعي لقانون الدفاع؟ اجاب: "القضية مازالت عالقة والخلاف عليها مازال قائما. انني مازلت عند موقفي بالنسبة الى النص الذي ورد في المرسوم الاشتراعي الذي قضى بتعديل قانون الدفاع لجهة تبعية جهاز امن الدولة، وموقفي من هذا الموضوع صريح وواضح بينته غير مرة، فاضافة الى اعتراضي على النص كما جاء من حيث المضمون، ان هذا النص جاء مخالفا لما كان مجلس الوزراء قد وافق عليه. من هنا فان موقفي لم يكن فقط من قبيل الاعتراض على مضمون النص وانما ايضا من قبيل التصحيح، وذلك من اجل الغاء عبارة دخلت على النص ولم يكن متفقا عليها وهي التي تلحق جهاز امن الدولة مباشرة برئيس الجمهورية".

واكد الحص انه سيثير هذا الموضوع مجددا في الجلسات المخصصة للنظر في المراسيم الاشتراعية "نظرا الى اهميته واقتناعي بضرورة معالجته".

الهاشم

اما الهاشم، فقال في تصريح لـ"الوكالة اللبنانية للانباء" التي طلبت منه ردا على تصريح سابق للحص:

"انا في الاساس لا احب المساجلات ولغة الهجاء والا اصبح عملنا الوحيد ان نرد على حملات التشكيك والتضليل عبر الخطب والتصريحات والشتائم اليومية التي يتباهى بها بعض الاذاعات.

واذا شئتم ان ارد على ما جاء في تصريح للرئيس سليم الحص، فلأنني اعتبره في خارج اعتبار التفويض بحملات التجني والافتراء ولانه مارس الحكم كرئيس حكومة ورجل دولة يمكن التخاطب معه بلغة العقل والمنطق والمفاهيم الدستورية. ولانه قال في رده انه لا يدعو الى الغاء المراسيم الاشتراعية الا تلك التي تقع في خارج اطار التفويض، فانه في ذلك يلتقي معنا ولا نطلب نحن اكثر من ذلك.

اما الاستناد الى ملاحظات بعض اعضاء لجنة المراسيم لتأكيد الرأي القانوني الراجح، كما جاء استطرادا في تصريحه، فانا نرد على ذلك بمثل واحد يشكل مغالطة قانونية فادحة، وتضاربا في مطلعة بعض اعضاء اللجنة. ونلفت الى المرسوم الرقم ٦٢ المتعلق بديوان المحاسبة والذي اعتبر من الشؤون القضائية ومن ضمن التفويض، فيما المراسيم الـ٤٤ و١١١ و١٥٠ المتعلقة بمجلس الشورى وبالقضاء العدلي اعتبرها بعض اعضاء اللجنة في خارج التفويض مع انها تتضمن النصوص نفسها وتتعلق بالجسم القضائي نفسه.

وفي تعبير آخر، فان ديوان المحاسبة الذي يرئسه السيد منير محمصاني يدخل من ضمن التفويض، ومجلس الشورى الذي يرئسه يوسف سعدالله الخوري يخرج على التفويض. فاذا كانت هذه القاعدة التي اعتمدها بعض اعضاء اللجنة، فلا نظن الرئيس الحص، بما نعرفه فيه وعنه، يقبل ان تتحكم القاعدة العاطفية بالقواعد والاصول الدستورية".

الحص يستغرب تلويح أميركا بالنقض فيما تمعن اسرائيل في العدوان

استغرب وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص تلويح اميركا باستخدام "الفيتو" للحؤول دون ادانة اسرائيل، وقال: "من المؤلم جدا ان تواصل اسرائيل ممارساتها البربرية في قرى المواجهة في الجنوب في الوقت الذي ينظر مجلس الامن في شكوى لبنان ضد عدوانها وفي الوقت الذي تلوح الولايات المتحدة الاميركية باستعمال حق النقض للحؤول دون صدور قرار ادانة لاسرائيل. واذا كنا لا نستغرب هذه الهمجية من عدو عودنا مثلها، فاننا نستنكر امعان اسرائيل في هذه الاعمال تحت انظار العالم الذي يبدي حرصا على حقوق الانسان، ونحن على يقين ان شعبنا الباسل في الجنوب سيبقى صامدا في خط نضاله المشرف، لا بل انه سيصعد من هذا النضال امام هذه الحملة الشرسة ذودا عن كرامته وكرامة وطنه وامته ومساندة للمقاومة الوطنية اللبنانية في تصديها للظلم والعدوان".

وكان الحص استقبل سفير بلغاريا في لبنان السيد جوردان كالاجييف، وعرض معه العلاقات الثنائية.

كذلك استقبل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الذي اطلعه على الوضع السائد في الشمال وتشاور معه في سبل الحفاظ على وحدة الصف الاسلامي هناك.

وزاره المدير العام للافتاء الدكتور حسين القوتلي وعرض معه الاوضاع.

كما زاره والدا الطالب في جامعة بيروت العربية جمال طربيه الذي خطف اخيرا، فوعدهما باجراء الاتصالات اللازمة لاطلاقه.

كرامي التقى وفداً عسكرياً في طرابلس

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله في طرابلس مساء امس وفدا من الجيش وقوى الامن الداخلي ضم قائد منطقة الشمال بالوكالة العميد الركن فاروق آغا والعقيد الركن محمد جلول وقائد اللواء الثاني بالوكالة العقيد جوزف خوري وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وآمر المفرزة القضائية النقيب سمير صبح.

اطلع الوفد الرئيس كرامي على الوضع الامني في طرابلس والتدابير التي تنفذها القوى الامنية.

وكان كرامي وصل الى طرابلس الرابعة والنصف بعد الظهر في طوافة عسكرية.

معوض يتوقع انجاز الموازنة اواخر آذار

توقع امس رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب رينه معوض ان تنجز اللجنة درس مشروع موازنة ١٩٨٥ اواخر الشهر الجاري، على ان يعرض على الهيئة العمومية للمجلس في هذه الفترة بعدما فتحت الحكومة دورة استثنائية تمتد حتى بداية اعمال الدورة العادية المقبلة.

السفير السوفياتي زار المختارة وتغدى الى مائدة جنبلاط

الوزير جنبلاط يودع السفير سولداتوف. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط في الاولى بعد ظهر امس في قصر المختارة السفير السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف يرافقه السكرتير الثاني في السفارة السوفياتية السيد الكسي تشيستياكوف والسكرتير الثالث السيد يوري كيساليوف، واجتمع بهم ثلاث ساعات تخللها غداء في حضور الوزير السابق السيد خالد جنبلاط والنائب البر منصور ورئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم والعقيد امين القاضي قائد اللواء الحادي عشر وعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد داود حامد.

قال النائب منصور لدى مغادرته المختارة: "انها زيارة عادية تخللتها جولة في الاوضاع السياسية والاقتصادية والغلاء الذي يهدد بالتفاقم وبالتالي بأزمة اجتماعية كبيرة. وجرى بحث في الخطوات التي يمكن القيام بها في محاولة للحد من خطورة الاوضاع التي هي في النهاية قضية سياسية حلها النهائي يكمن في حل سياسي جدي. وكان الرأي متفقا على جميع القضايا".

وبين الذين استقبلهم جنبلاط قبل الظهر المدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان والسيدان منير الصياد وعاطف الغضبان من "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" ووفد من شركة طيران الشرق الاوسط والعميد حبيب الاسمر.

وبعد الظهر استقبل العميد البحري المتقاعد علي علاء الدين الذي يعتبره الوزير جنبلاط "من الضباط الوطنيين الذين ظلموا في السابق ومرشح لان يعود الى الجيش ويكون قائد جهاز امن المطار".

الخارجية تتبعت اصداء الشكوى وقومت النتائج وحددت التوجهات

تابعت امس وزارة الخارجية والمغتربين اهتمامها بموضوع الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب، فابلغ الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري التوجيهات اللازمة واطلع منه على اخر المعلومات.

ويذكر ان الجلسة الثانية لمجلس الامن لمناقشة الشكوى اللبنانية تقررت مبدئيا بعد ظهر الثلثاء المقبل بتوقيت بيروت، علما ان الولايات المتحدة الاميركية مستمرة في موقفها بوضع "فيتو" على اي قرار "لا يكون متوازيا".

واوضح مصدر ديبلوماسي ان كلمة متوازن تعني العمليات العسكرية التي تنفذها المقاومة الوطنية في الجنوب ضد اسرائيل في مقابل وقف الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين".

واطلع الترك من سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بو حبيب في اتصال تم بينهما، على نتائج الاجتماعات والاتصالات التي يجريها مع السفراء العرب في واشنطن لدعم الشكوى اللبنانية.

ثم اجتمع الترك مع مدير الشؤون السياسية السفير خليل مكاوي ومدير المنظمات الدولية السفير غازي شدياق، وعرض معهما حصيلة المعلومات المتوافرة والنتائج المرتقبة.

واتصل الترك برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في اخر المعلومات عن الاجواء في نيويورك وواشنطن. وتلقى اتصالا من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف الذي استوضحه المعلومات الاخيرة عن الشكوى.

الجميل استقبل السفير البابوي

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل صباح امس، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوتي الذي عاد اخيرا من روما، ونقل اليه صورة عن المساعي التي يقوم بها الفاتيكان واهتمام البابا يوحنا بولس الثاني بقضية لبنان.

وزارة الجنوب

تصحيحا لما ورد في "اسرار الالهة" امس، ان مبلغ الـ١٠ ملايين ليرة الذي طلبه الرئيس الحص في مجلس الوزراء نيابة عن الوزير بري هو لوزارة الجنوب وليس لمجلس الجنوب.

شؤون لبنانية

الحاجة الى... ديكتاتور

ايها السادة الذين عادوا الى الجدل حول جنس الملائكة...
ايها القادة الذين افلت الزمام من ايديهم...
ايها الذين يخاصمون الحكم والسادة الذين يظاهرونه...
ايها الذين يكيدون للبنان، كيانا ودولة ونظام حكم...

لم يعد للبنان حاجة الى جهودكم وآرائكم والى الشعارات التي ترفعون... حاجة لبنان هي الى قبضة فولاذية تحطم بضربة واحدة الحواجز التي تعترض خروجه من النفق المظلم.

حاجة لبنان هي الى ديكتاتور... نعم ديكتاتور يقرر ويسهر على تنفيذ ما يقرر... ديكتاتور ينصب المشانق ليعلق عليها القتلة بالجملة قبل مرتكبي جرائم القتل بالمفرق، ويوسع السجون ليزج فيها سارقي الملايين، قبل محترفي اللصوصية والسلب والنهب... ديكتاتور لا يستأذن احدا في تسيير دورية امن، او فتح معبر او حماية طريق... ديكتاتور يقطع السنة المتاجرين بالدين والطائفية والنافخين في ابواق التقسيم وتطييف الوظائف والمناطق ومؤججي نار البغضاء لابقاء لبنان في دوامة الاضطراب والقلق والخوف على المصير.

الحاجة هي الى ديكتاتور يأمر بجلد المحتكرين والمتلاعبين بالاسعار والذين يغشون المواد والسلع الضرورية... ديكتاتور يجعل الضعيف آمنا من سطوة القوي. ويخضع القوي لسلطان القانون لان المساواة الحقيقية من هنا تبدأ.

لويس الحاج

اكد تمسك رئيس الجمهورية بالاصلاح

حنين: على مجلس الوزراء الاختيار بين المراسيم المرفوضة والملائمة

تساءل امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين "كيف يمكن وبأي عقل سليم ومنطق صارم، ان يتنكر المسؤول عن الاصلاح لوسائل تحقيقه الفضلى؟" وقال: "مهما قيل عن لسان رئيس الجمهورية انه غير متمسك بالمراسيم التي عمل على اصدارها، فان العقل يأبى ان يقتنع".

علق حنين على الضجة القائمة حول المراسيم الاشتراعية، قال: "اكثر ما يدهش، في هذه الحرب المعلنة، ان اتهم قائد التغيير الذي جاء الى الحكم لاجله، بانه لا يريد التغيير، وان ادعى متهموه هم انهم الراغبون الفعليون في التغيير الفعلي. فكانت بداية المغالطات التي تنبىء عن المقاصد.

ولنبدأ بالتأكيد على حقيقة راهنة: ما الذي اوجب في النظام الديموقراطي ـ البرلماني الصحيح، اللجوء الى اتخاذ صلاحية اصدار المراسيم الاشتراعية؟

نقول انما الرغبة الملحة في تحقيق الاصلاح، عن اقرب طريق، وفي اسرع وقت ممكن. اذ ان الاشتراع عن طريق المجلس النيابي العادية، قد يجر في احوال يتأخر معها اصدار القوانين، فتفوت الفرص، ويبطل النفع.

ومنه الرغبة تشترك فيها الحكومة والمجلس النيابي في آن، بخاصة ان المجلس (وهو المرجع الاشتراعي الاول) لا يفقد حقه في اشتراع ما دامت المراسيم الاشتراعية تحول حتما اليه لاقرارها، ولاعطائها الصيغة اللازمة التي تجعل من المراسيم قوانين مكتملة الاوصاف، وكلية السلامة والفاعلية.

وبديهي ان الراغب الاول في المراسيم الاشتراعية هو الحاكم الذي فرض على نفسه تحقيق الاصلاح. وفي الحال الذي نحن فيه فالراغب الاول عندنا الان، هو رئيس الجمهورية مدير دفة الحكم وقائد الانقاذ. فكيف يمكن وباي عقل سليم ومنطق صارم، ان يكون مريد الشيء رافضه، وان يتنكر المسؤول عن الاصلاح لوسائل تحقيقه الفضلى! ومهما قيل عن لسان رئيس الجمهورية، انه غير متمسك بالمراسيم التي عمل على اصدارها فان العقل يأبى ان يقتنع. لان من واجب الرئيس اللازم اللازب الذي لا مفر منه، ان يتمسك بـ"مراسيمه". لان هذه المراسيم هي اداة العمل الفضلى التي بين يديه. فهو ان تخلص من هذه الاداة فالى اي اداة يلجأ!

على ان الصحيح هو ان رئيس الجمهورية لا يتمسك، او يجب الا يتمسك، بالمراسيم التي تخرج عن نطاق التفويض المعطى لحكومته من المجلس النيابي، وتتعارض مع احكام الدستور والمبادىء العامة".

وتحدث عن "شرعية المراسيم الاشتراعية" وطرق نفاذها ودور الوزير المختص والمجلس النيابي ومجلس الشورى في اقرارها، وعن لجنة المراسيم الاشتراعية التي عينت بموجب قانون ١٩٨٤/٩/٣٠ واعطائها مهلة ٦ اشهر لوضع تقريرها وابدى ملاحظات على عملها، منها ان الاعضاء الممثلين للاطراف كانوا "صوت معلمهم" لا صدى للعلم وللخبرة وللمصلحة الوطنية، وان القرارات التي اتخذت بالالغاء لم يتخذ واحد منها بالاجماع المشروط ومن الامور التي ظهرت في وضوح كلي ان فريقا من اللجنة كان يسعى الى تحقيق اهداف سياسية من وراء ايجاد الصيغة القانونية لالغاء اكبر عدد ممكن من المراسيم الاشتراعية، ولم تقم اللجنة الا بجانب يسير من مهمتها، فحصرت عملها بما تجاوزت فيه المراسيم قانون التفويض، ولم تقل لا سلبا ولا ايجابا بمعارضة المراسيم لاحكام الدستور والمبادىء العامة، ولم تقترح اي تعديل لاي مرسوم من المراسيم التي ان عدلت اصبحت صالحة، ولم تقترح اي نص لاي مرسوم رأت فيه تجاوزا ولم تضع الاسباب الموجبة التي يجب ان يقدم بها لكل مرسوم مقبول، وان تفسير مواد قانون التفويض كان يضيق ويتسع بحسب الميل الى رفض المرسوم، وكانت تظهر عدم جدية اللجنة وعدم رصانتها، من المسارعة الى الموافقة على بيع المشروبات الروحية بالقدح، وعدم الموافقة (او التباطؤ في الموافقة) على فرض الشهادة الطبية قبل الزواج، وتنظيم المختبرات الطبية...

وتساءل: "هل سألت اللجنة نفسها ماذا يعمل بالنتائج التي نتجت من تطبيق المراسيم الاشتراعية التي وضعت منذ نحو سنتين موضع التنفيذ وبوشرت بموجبها اعمال وعقدت عقود واستحقت لبعضهم اموال وبعضهم الاخر ترتب عليه ان يدفع واقيمت بموجبها ايضا انشاءات وكانت شركات ومشاريع؟".

واعتبر "ان لجنة المراسيم لجنة استشارية، وان رأيها لا يلزم وتقريرها الان، بين ايدي مجلس الوزراء الذي يستطيع ان يأخذ به او لا يأخذ، وان يأخذ ببعضه. ومجلس الوزراء يستطيع ان يحصل على مهلة اضافية، تعطى له لمصلحة القانون. عندما، يقر مجلس الوزراء المراسيم التي اجمعت اللجنة على الموافقة عليها، ويصوغ مشاريع قوانين في مواضيع المراسيم التي رفضت اللجنة اقرارها، او هو يختار بعضها، فيتقدم بها الى المجلس النيابي بالطريقة العادية او بالطريقة المستعجلة، والمجلس يدرس ويناقش ويقر او يرفض، ويبقى المجلس السيد المطلق".

وخلص معلنا تأييده مبدأ المراسيم الاشتراعية "لاننا نؤيد مسيرة الاصلاح التي تواكب مسيرة الانقاذ ونصر عليها".

الرافعي: العودة الى الناقورة محاولة لاسقاط لبنان المقاوم

اعتبر امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي النائب عبد المجيد الرافعي ان الحديث عن العودة الى مفاوضات الناقورة هو محاولة "يراد لها ان تسقط لبنان المقاوم وتجهض كل النتائج السياسية التي تحققت بفعل نضال المقاومة الوطنية وانتفاضة جماهيرنا". ورأى ان التلويح الاميركي باستعمال حق النقض في مجلس الامن هو "اشارة واضحة الى العدو كي يستمر في حربه التدميرية للقرى والمدن في الجنوب والبقاع الغربي تطبيقا لسياسة الارض المحروقة".

قال الرافعي: "ان الموقف الاميركي في مجلس الامن لمن يكن ليفاجىء احدا، فهذا الموقف قديم جديد، وهو ينطلق من عداء واضح للبنان والامة العربية. فالذي شجع العدوان الصهيوني والذي يمد الكيان الصهيوني بكل اشكال الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري لا يمكن الا ان يكون مؤيدا او محتضنا للاجراءات الصهيونية ضد جماهير شعبنا الصامد في الاراضي المحتلة.

واميركا التي تلوح باستعمال "الفيتو" لمنع صدور قرار عن مجلس الامن يدين الاجراءات الصهيونية تعطي اشارة واضحة للعدو كي يستمر في حربه التدميرية ضد الجنوب والبقاع الغربي وعبر سياسة الارض المحروقة.

وهذا الذي طرحته اميركا في مواجهة المشروع اللبناني لادانة اسرائيل بالعودة الى مفاوضات الناقورة، هو محاولة مكشوفة لتوظيف اجراءات القمع والتعسف في سياق حملة ضغط على الموقف اللبناني للعودة به الى المفاوضات التي يراد لها ان تسقط لبنان المقاوم وتجهض كل النتائج السياسية التي تحققت بفعل نضال المقاومة الوطنية وانتفاضة جماهيرنا المتصاعدة ضد قوات الاحتلال".

واكد "ان شعبنا لن ينتظر قرارات تصدر من هنا او من هناك، لانه لن يعول الا على كفاحه المستمر والمتصاعد حتى تحرير آخر شبر من ارضه وهو قبل ان يحتاج الى دعم دولي او ادانة لسلوك العدو، فانما يحتاج اولا الى احتضان ودعم عربي في مواجهة حرب الابادة التي يشنها العدو الصهيوني. فالحرب الدائرة على الارض اللبنانية وان اتخذت من ارض الجنوب والبقاع الغربي منطلقا للمواجهة مع العدو، فهذه المواجهة في حقيقتها وابعادها هي معركة وطنية قومية، وان الامة العربية غير معفية اطلاقا من تحمل مسؤولياتها في هذا المجال".

ودعا الى حشد القوى الداخلية "على قاعدة مواجهة الاحتلال وازالة الارهاب المادي والسياسي الذي يمارس على الجماهير كشرط ضروري لتصليب الجبهة الداخلية". ورأى "ان استمرار العبث بامن المواطنين والتعدي على مرافقهم وانتهاك حرماتهم واثارة النزاعات المذهبية ومحاولة فرض الهيمنة بالارهاب، انما هي شكل من اشكال التآمر المستمر على شعبنا الذي يأخذ منحى تفتيتيا باشكال وصيغ مختلفة".

بري اكد ان لا عودة الى مفاوضات الناقورة:

كلما ضربت قرية جنوبية سنضرب قرية جليلية وعداء اميركا لنا في مجلس الامن عداء لها في كل لبنان

هدد وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري بضرب قرى الجليل كلما ضربت اسرائيل قرى الجنوب. واكد ان لا عودة الى مفاوضات الناقورة ما دامت اسرائيل تعلن عن رغبتها في الاحتفاظ بقسم من لبنان وما دامت استبدلت المحادثات بـ"القبضة الحديد ونحن قبلنا بالاختيار". واعلن ان لبنان يعول اهمية كبرى على موقف اي دولة من الشكوى اللبنانية في مجلس الامن، مشيرا الى ان العداء للشكوى هو "عداء للبنان وجنوبه" وعلى اساس هذه العداوة "ستكون تصرفاتنا حيال العلاقات او اي حدث مستقبلي".

عقد بري ندوة صحافية ظهر امس في مكتبه في بربور، قال: "ارغب في ان ابدأ هذا المؤتمر بتوجيه شكر خاص الى الشقيقة سوريا، والى الاخوة في الجزائر لما لمسناه من اخوة صادقة وعناية، هي من الواجبات اصلا، في ما يتعلق بالجنوب اللبناني والمجازر والحصار التي تفرضها اسرائيل. وانتهز هذه الفرصة لاتوجه بالسؤال الكبير الى بقية العالم العربي، وبالتحديد اتوجه عبر الحكام كل الحكام الى الجماهير العربية، اذ ويا للاسف لا يمكن في اكثر البلاد العربية الوصول الى الجماهير الا عبر الحكام، منكرا اياهم بأننا نحن اللبنانيين، عندما كانت تلحق بشارع من شوارعهم ضائقة او فاجعة، او عندما كان يمس احدهم، انثى كان ام ذكرا طفلا ام يافعا ام شيخا، كنا نقيم القيامة في بيروت ولا نقعدها. ظلمنا هذه العاصمة كثيرا فداء للعرب وللعروبة. كم حطمنا حتى مجالات تسلياتنا، كم كسرنا كمالياتنا وضرورياتنا في سبيلهم، وكم دفعنا وندفع حتى الان، اذ الذي ندفعه في الجنوب هو من جرائهم ولاجلهم وتعويضا عن تخاذلهم. فلماذا هذا السكوت وهذا الصمت؟ واذا استثنينا سوريا والجزائر، فان اعلى الاصوات العربية اسمعها الان في اللد وليس في قلب العواصم المعمورة. لماذا هذا السكوت؟ بل لماذا اعطي الضوء الاخضر للاستفراد بقرانا وبلبنان؟ لعلكم صدقتم ان دولة اسلامية قد تنشأ في لبنان اذا حرر الجنوب؟ النظام الاسلامي شرف يختاره البلد الذي يبغيه، ولا احد في لبنان يطالب بجمهورية اسلامية، بل نطالب بجمهورية لبنانية عادلة. هل الخوف من ايران جعلكم في موقع الصلح مع اسرائيل؟ والا فلماذا هذا السكوت؟ لماذا اعطي الضوء الاخضر مرة ثانية للتنكيل بنا ولتشريدنا وللتخلي عن لبنان، هذا البلد الذي ان دفع الكثير فلأجل القضية الواحدة؟ ام انكم تعاقبوننا لاننا قاتلنا اسرائيل؟

نقول هذا الكلام الذي قد ترونه قاسيا، لكنه ليس اقسى مما يعانيه ابن الجنوب نتيجة عصابات اسرائيل وتجاهلكم. هذا الكلام قاس لاننا كنا وما زلنا نعتبر اننا، في الجرح والالام، على الاقل اخوان. هذا الكلام قاس لان ظلم ذوي القربى اشد مضاضة علينا من المجمة الاسرائيلية.

هل المطلوب من اسرائيل ان تبقى في الجنوب؟ هل طلب منها ان تؤخر انسحابها؟ ان بعض الظن اثم. لكن هذه القطيعة منكم وهذا التجاهل وعدم الدعم، حتى السياسي، تجعلني في موقع يؤكد القول ان كثرة الاهمال تعادل الخيانة. اطمئنوا، ليس المال هو المطلوب. واطمئنوا، ليست جيوشكم مطلوبة للقتال عنا. المطلوب اضعف الايمان، وهو القول والموقف السياسي. اذ لا يجوز للولايات المتحدة الاميركية ان تحتقركم الى هذا الشأن والى هذا المستوى. هي تمنع قرار ادانة لاسرائيل على رغم كل المجازر. وعلى رغم الموقف المعلن للحكومة الاسرائيلية، تؤيد علنا ان لا فرق بين طفل ورجل في الجنوب، وانها ستحطم القرى، وبالتالي تؤيد الارهاب. وانتم اصبحتم لا تملكون ازاء المؤتمر الذي تحملونه على ظهوركم بحيرة كبيرة بين عمان والقاهرة، ان تقولوا لاميركا على الاقل "لا يجوز". نقول كل هذا والتزامنا اياكم قائم. انتم اهلنا، وشعب الجنوب شعب عربي، وشعب لبنان اصل العروبة واهله. لكن هذا الكلام قد يقرأه بعض شعبكم بغفلة عن رقابتكم الاميركية وغير الاميركية، ولكن بالتأكيد ليست عربية.

المقاومة انتصرت

بعد هذا يهمني ان اطمئن اخواننا العرب واللبنانيين عموما عبر السؤال الاتي لشعب اسرائيل: اين اصبحت القبضة الحديد، هذه الهجمة الشرسة واللاانسانية من اغتيالات وسرقات ونهب وتدمير منازل وارتكاب مجازر تركت بصماتها في كل بلد عبر ما سمته حكومتكم، مضللة اياكم، القبضة الحديد؟ وسبق نهار السبت الماضي ان قلنا اننا سنواجهها بقبضة حسينية، والنتيجة قد لا تسمح حكومة اسرائيل بأن يعرفها الشعب. لقد انتحرت الحملة الاسرائيلية البربرية واستطاعت المقاومة بسط سيطرتها الكاملة على اكثر القرى واستعادت كل ما اقيم من مراكز داخل القرى. وتحول الجيش الاسرائيلي بعد عملية العباسية البارحة الى قناص في الجنوب لا اكثر ولا اقل. يقنص على الابرياء، يمنع الخروج من المنازل. وتحولت القبضة الحديد الى قبضة على مواد غذائية بمعنى انها تحولت الى حصار تجويعي نتيجة هذا القنص، يمنع خروج الاهالي الى اعمالهم، ويمنع نقل المواد الغذائية. وطبعا يعتدى على مراكز الدفاع المدني والمستشفيات وغيرها من المراكز الانسانية.

انتصرت المقاومة الوطنية مجددا في الجنوب، ونؤكد مجددا الموقف الذي كثيرا ما كررنا، وهو ان الذي نقبله ولا نقبل سواه هو انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط وفقا للقرار ٤٢٥ حتى الحدود الدولية، ولا عودة الى اية محادثات اذ ان دماءنا لا يمكن ان تذهب هدرا، والمجازر التي ارتكبت لا يمكن ان تمر من دون تعويض. والغريب ان اسرائيل قبل الانسحاب من صيدا كانت تهيىء لمجازر يرتكبها اللبنانيون ضد اللبنانيين، فلما لم يكونوا عند حسن ظنها اقدمت هي بنفسها على ارتكاب المجازر. والغريب من جهة ثانية انها كانت تطالب بنشر القوات الدولية شمال الليطاني وفي كل الجنوب، واذا بها اليوم لا لشيء الا لان شاهدا شهد الجريمة، جريمة الجيش الاسرائيلي ضد السكان، اخذت تنهال شتما على هذه القوات وتريد الخلاص منها في الجنوب. وعلى رغم ملاحظاتنا احيانا على هذه القوات فاننا نصر ونؤكد على بقائها وعلى دورها وعلى تقويتها وزيادة عددها وفاعليتها تطبيقا للقرار ٤٢٥ وانتشارها من حيث هي منذ ١٩٧٨ في اتجاه الجنوب حتى الحدود الدولية.

الوزير بري في ندوته الصحافية.

تحية لهذه القوات على رغم ملاحظاتنا عليها، واكبارا لدورها، وخصوصا للقوة الفرنسية لسببين:

السبب الاول ان هذه القوات في الفترة الاخيرة استعادت عنفوانها ورفضت او حاولت ان تقف احيانا في وجه بعض المجازر التي حصلت. وثانيا، تعويضا عن شتيمة الاسرائيليين لها.

اما موقف الولايات المتحدة الاميركية وحتى الدول الاوروبية في مجلس الامن من الشكوى اللبنانية فهو معيب فعلا. ولن نقول اكثر من جملة واحدة ازاء هذا الامر: اننا نعول اهمية كبيرة على موقف اية دولة من الشكوى اللبنانية، ونعتبر ان الموقف المعادي لهذه الشكوى هو عداء للبنان وجنوبه. وعلى اساس هذه العداوة ستكون تصرفاتنا حيال العلاقات او اي حدث مستقبلي. نعم لتعلم الولايات المتحدة الاميركية خصوصا، ان عداءها لنا في مجلس الامن هو عداء لنا في كل لبنان وفي اية منطقة من مناطق العالم، اذ لا يجوز ان تستباح مبادىء الامم المتحدة على هذا الشكل وتخفى الحقائق عن الشعب الاميركي نفسه الذي نعلم انه لا يمكنه كشعب ان يقبل بما جرى ويجري في الجنوب، من عربصاليم حتى صير حتى منطقة صور.

اخيرا، اني باسم حركة "امل" اعلن اسفي الشديد لما حصل امام مبنى مستشفى الجامعة الاميركية البارحة وهو مسؤولية الحركة وعناصرها. وقد اجتمعت اليوم بوفد من اطباء الجامعة برئاسة العميد ومعالي الوزير الدكتور عدنان مروة. وخلال الاجتماع وبعد اتصال مع الاخوة في الحزب التقدمي الاشتراكي قررنا ان تنسحب كل العناصر الامنية وغير الامنية من الجامعة الاميركية ومحيطها. وجرى اتصال بقائد اللواء السادس من اجل تكثيف القوة العسكرية الموجودة حول مبنى الجامعة".

سنضرب الجليل

وسئل بري هل يتوقع انسحابا اسرائيليا ثانيا خلال هذا الشهر؟

اجاب: لا، سيعلن عن انسحاب في ما بعد. والاسرائيليون لا يزالون ضمن الخطة التي سبق ان اعلناها. في المماطلة ظنا منهم انهم سيقيمون منطقة تهيىء لشريط حدودي آمن. وسوف نثبت من الان فصاعدا انه كلما ضربت قرية جنوبية سوف نضرب قرية جليلية.

● ذكرتم انكم ترفضون العودة الى الناقورة، فهل لديكم شروط معينة للعودة ام انكم ترفضونها في المطلق؟

ـ لا عودة الى محادثات الناقورة لاسباب عدة اهمها ان اسرائيل اعلنت وتعلن يوميا رغبتها في الاحتفاظ بقسم من لبنان، الامر الذي يتناقض مع اتفاق الهدنة الذي دخلنا المحادثات على اساسه. وثانيها انها هي التي عطلت المحادثات الجارية واستبدلتها بالقبضة الحديد، فلماذا تغطية هذه الدماء بالعودة الى محادثات اخرى. اسرائيل اختارت القبضة ونحن قبلنا بالاختيار.

● هناك حملة اسرائيلية على المقاومة انها "ارهابية" فهل تتحركون لدحض هذه الحملة؟

ـ هناك تحرك نحو اوروبا لتوضيح الصورة. والحقيقة يهمني ان اسأل السؤال الاتي: اذا كان عنصر المقاومة في الجنوب هو ارهابي فما الذي يمكن ان نختاره اسما لاطلاقه على الاسرائيلي المحتل من جهة؟ ومن جهة ثانية هل يمكن ان يسموا لنا شعبا من شعوب العالم في هذه الحالة ليس ارهابيا، اذ ان اكثر الشعوب ولاسيما منها الاوروبية لجأت الى المقاومة، وان كانت الاساليب تنوعت ورجعنا في الفترة الاخيرة الى طريقتهم نستعمل الصواريخ والمدفعية.

● ما هو تقويمكم للاجراءات التي اعلنتموها الاسبوع الماضي؟

ـ الحقيقة بالنسبة الى الاجراءات التي اعلنت الاسبوع الماضي حصل تجاوب. ويمكن القول ان نسبة ٧٠ في المئة من شباب القرى الجنوبية عادوا اليها. وان الاجراء الاحتياطي باقفال المدارس الثانوية كان مصيبا والا لكانوا اعتقلوا الشبان. والان ان الجو المخيم هناك هو القنص على القرى وحتى على صور. هناك احداث كثيرة لا يعلن عنها كما يجب لئلا يقال اننا نتبجح، واسرائيل تخفي الحقائق عن شعبها. مثلا المركز الاسرائيلي الذي اقامته بين برج رحال والعباسية احتل احتلالا كاملا وقتلت عناصره، كذلك احتلت دير قانون وهناك تخفيف من الحكومة الاسرائيلية لشعبها. واذا استمرت كذلك ستفقد امن الجليل".

المراسيم

وسئل عن موضوع المراسيم الاشتراعية وجلسة الاثنين، فاجاب: "ان الرئيس رشيد كرامي طلب مني العودة الى جلسات مجلس الوزراء كي ننتهي من موضوع القطيعة. فاجبته خطيا: انا جئت وزيرا على اساس بيان وزاري كان معروفا سلفا في لوزان واصلاحات وتحرير. التحرير الحمدلله ماشي الحال. ولكن في ما يتعلق بالاصلاحات لماذا المراوحة؟ انا شرطي للعودة الى جلسات مجلس الوزراء ـ وهذا الكلام نقل حرفيا في ورقة مكتوبة الى الرئيس كرامي ـ "عقد جلسات مفتوحة ومتتابعة للملف السياسي بدءا بالمراسيم الاشتراعية". وقلنا انه على اساس هذا الموقف حرفيا نحن نحضر. وغير ذلك لا. لماذا بدءا بالمراسيم الاشتراعية؟ لانه في ٢٤ من الشهر الجاري تنتهي مهلة الصلاحيات الاستثنائية للحكومة. وهذا الموقف ليس فرض شروط تعجيزية بل يراعي منطق الامور.

● واذا انتهت المدة ولم تنتهوا من دراسة المراسيم؟

ـ يجب ان تسألني لماذا لا تلغوا كل المراسيم وتعودوا الى اصدار المراسيم واحدا واحدا؟ واذا لم يتم ذلك فامامنا طريقان: هناك مراسيم خارج اطار التفويض ومخالفة للدستور والقوانين العامة المفروض ان يتخذ موقف منها وان تلغى، وبقية المراسيم نناقشها ونستطيع ان ننهيها في جلسة واحدة".

واوضح بري انه سيحضر جلسة غد الاثنين.

وسئل عن الموقف اذا انتهت المدة المعطاة للصلاحيات الاستثنائية من دون انتهاء البحث في المراسيم، فأجاب: "عندها يجب العودة الى مجلس النواب لتحديد المهلة. اما فكرة اعادة المراسيم الى المجلس النيابي فهذا رأي وجيه جدا. المجلس النيابي اعطى صلاحيات للحكومة، وبعد تسعة اشهر تعود الحكومة الى المجلس النيابي ماذا يفسر هذا، هذا يفسر ان لا نية للاصلاح؟".

واضاف ردا على سؤال: "عندي دراسة جاهزة لـ١٦١ مرسوما، وانا مستعد للجلوس ١٦١ ساعة لبت المراسيم. وعليهم ان يضعوا برنامجا من الان الى ٢٤ من الجاري لذلك، وانا مستعدا".

وتطرق الى الوضع الاقتصادي قال: "الدولار طالع، وعندما نزل تدخل المصرف المركزي لتجميد سعره ولكن عندما يرتفع لا يجمده. ونحن كوزارة عدل "الله علقنا" وحركنا سؤالا لاربعة او خمسة مصارف فقامت القيامة ولم تقعد ان هذا مس بالاقتصاد الحر، فقلنا لهم ان مسينا به الان افضل من ان تستيقظوا يوما ولا تجدونه.

لبنان عام ١٩٤٣ بالاستعمار والاستعباد للناس اياهما لا يمكن ان يبقى، هذا الكلام قلناه قبل الحكومة وداخل الحكومة. اما ان يبنى البلد على اساس الكفاية والعدالة والمساواة بين اللبنانيين، بمعنى الغاء الطائفية السياسية، واما ان يبنى على عدالة طوائف. علما ان الافضل والملح لكل لبنان هو عدالة المواطنين والغاء الطائفية السياسية".

واضاف: "الجيش اللبناني في الجنوب مظلوم. الجيش اللبناني بكل طوائفه وفئاته المسيحية منها والمسلمة يريد القتال وهو يعرف امكانياته المحدودة ازاء اسرائيل، ولكن متى اهتم الانسان الوطني بالنصر المادي؟ الجيش في الجنوب مستعد للقتال والدفاع عن الشعب. وفي ضوء ذلك ان عدد الجنود الموجودين على خط التماس مع اسرائيل، من اصل كل الجيش الموجود هناك، ارتفع من ١٣٠ الى ١٧٠ جنديا، واعطوهم من كل الاليات الموجودة اربع او خمس دبابات فقط لماذا؟ يقولون في انتظار ان نحضر السلاح من الخارج ؟ لماذا من الخارج؟ (...)

● الوزير الهاشم اتهمكم بأنكم تنطلقون من "نفسيات مريضة" في ما يتعلق بموضوع المراسيم؟

ـ اذا كنا نحن مرضى لان هذه المراسيم موجودة، وهذا صحيح، فليلغيها ويشفينا.

● هل حملكم الوزير وليد جنبلاط شيئا بالنسبة الى جلسة الاثنين؟

ـ لم ينقل الي شيء حتى الان؛ وقد بعثت له برسالة سابقا في خصوص الجلسة".

وكشف الوزير بري ان شركات الطيران الاجنبية طلبت ضمانات في ما يتعلق بأمن المطار والا فانها ستمتنع عن تسيير رحلات الى مطار بيروت. وقال: "اذا تبين ان القذائف التي سقطت على مدرج المطار مصدرها المنطقة الشرقية فانه سيكون لنا موقف".

واستقبل بري امس وفدا من اطباء مستشفى الجامعة الاميركية ثم مستشار الرئيس سليم الحص السيد فاروق البربير.

الحسيني احال خمسة موظفين على الاستيداع

احال امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني خمسة من موظفي المجلس الكبار على الاستيداع لمدة سنة يتقاضون خلالها رواتبهم، على ان يجرى الحاقهم في هذه الفترة باحدى مصالح القطاع العام او يعتبرون في حكم المصروفين من الخدمة ويستفيدون من التعويضات القانونية.

والموظفون هم السادة: المدير العام لمركز الابحاث انيس سعد، المدير العام لشؤون الرئاسة عبد الامير صادق، المستشار القانوني جوي ثابت وشارل خوري وسمير زعرور.

ودعا الرئيس الحسيني رؤساء اللجان النيابية ومقرريها الى اجتماع في العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاثنين في "قصر منصور" لعرض شؤون المجلس المختلفة.

"لانها تصوغ حكما قمعيا فئويا طائفيا تسلطيا"

"الجبهة الوطنية": الغاء المراسيم الاشتراعية واجب وطني وبداية المعالجة الصحيحة للاوضاع

اعلنت "الجبهة الوطنية الديموقراطية" ان الغاء اتفاق ١٧ ايار "يفرض حكما الغاء" المراسيم الاشتراعية. واكدت ان ابطال هذه المراسيم "واجب وطني لخطورة خلفياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية"، و"بداية المعالجة الصحيحة للاوضاع برمتها". ورأت "ان التشريعات الجديدة لا يمكن صوغها الا عقب ولوج حل سياسي للازمة في البلاد". ووصفت المراسيم بأنها "صياغة جديدة لحكم قمعي فئوي طائفي تسلطي من شأنه ان يوحد لبنان على قاعدة القهر والالحاق، وان ينمي غرائز التفتيت المذهبي والطائفي والاقليمي لشعب لبنان وان يعزله عن محيطه العربي وعن واقعه القومي وان يجهض الحركة الشعبية بصفتها اداة التغيير المستقبلي".

اذاعت امس الجبهة البيان الذي اقرته في اجتماعها يوم الجمعة برئاسة الوزير وليد جنبلاط وفيه:

"تستهدف المراسيم الاشتراعية التي اصدرتها الحكومة السابقة عموما اعادة الصياغة القانونية لمجمل الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية في وجوهها المختلفة وفق نهج سياسي يعزل لبنان عن واقعه العربي وانتمائه القومي، ومن ضمن قاعدة تضييق الحريات العامة وفي طليعتها الحريات الديموقراطية، وتؤدي الى تعطيل المؤسسات الدستورية القائمة ضمن النظام الديموقراطي البرلماني وتعزز سلطة القرار السياسي في يد رئيس الجمهورية، وتنتقص من بقية السلطات بقصد الجنوح نحو نظام سياسي فردي يأخذ اطره العامة من النظم الفردية السائدة في العالم ليعيد سبكها على نحو يمكنه من التحكم بحاضر البلاد ومستقبلها على نحو استبدادي فردي.

ولا نبالغ اذا قلنا ان الاعتراضات التي صدرت في وجه هذه المراسيم من اكثر من جهة ومرجع وشخصية وهيئة، حتى من غلاة المحافظين ومن اهل النظام انفسهم، تناولت مجموع المراسيم وعددها ١٦١ مرسوما اشتراعيا، ونقدتها واعتبرتها في مجملها مخالفة لقانون التفويض نفسه الرقم ٨٢/٣٦ ولاحكام الدستور اللبناني وللمبادىء القانونية والعامة التي ترعى النصوص، وتتناول هذه الاعتراضات مضمون المراسيم الاشتراعية في الشكل والاساس معا.

ونعترف بأن معظم الانتقادات الموجه الى المراسيم الاشتراعية محق في جوهره، واضح في بيانه، غير ان موقفنا المتبني لمعظم هذه الانتقادات يتجاوز تصحيح بعضها والغاء البعض الاخر، او تعديل نص بنص اخر او استبدال عبارة غامضة بعبارات اكثر وضوحا، ليصل الى فضح المرتكزات الاساسية التي املت على الحكومة السابقة اصدار مثل هذا النوع من النصوص القانونية، والتي كان الحكم في حاجة اليها بعد سلوكه نهجا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا مغايرا لوجود لبنان وانتمائه العربي، ومعاكسا لتاريخ الشعب اللبناني وتطلعاته نحو الحرية والاستقلال والسيادة، اي نحو التحرير والتوحيد والاصلاح.

لقد استفاد واضعو المراسيم الاشتراعية من الاختلال في ميزان القوى الذي عكسه الاجتياح الاسرائيلي على لبنان، ورأت قوى الهيمنة الطائفية الفئوية فيه فرصتها لتركيز وضع قانوني يمكنها من الامساك بمقاليد الامور وترتيب الاوضاع الرسمية وخلق المؤسسات البديلة على نحو يوطد حكم الهيمنة الطائفية الفئوية.

ولم نكن في حاجة الى المراسيم الاشتراعية، لو لم يسلك لبنان الرسمي نهج الاعتراف بالعدو الاسرائيلي ويوقع اتفاق الذل والخيانة، اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣، وكأن الاتفاق من جهة والمراسيم من جهة اخرى وجهان لعملة واحدة. فحماية ا لاتفاق وموجبات تنفيذ بنوده، يفرضان كم الافواه واجهاض كل تحرك شعبي ووطني والغاء الحريات، وفتح معسكرات الاعتقال، وقطع صلات لبنان العربية وعزله عن محيطه الطبيعي، وتأهيل جيش طائفي مسلح ليقوم بدوره كأداة قمع لشعبه، وتثبيت نظام الامتيازات التي جاءت المراسيم في معظمها لحمايته من تطورات لاحقة ومفاجئة.

وسنبين بالتفصيل اخطارها وفداحة الضرر الموجب ابطالها:

اولا ـ في مخالفة المراسيم الاشتراعية لاسس النظام الديموقراطي وخلق المؤسسات البديلة:

ان تطوير النظام الديموقراطي البرلماني كان مطلبا تاريخيا للقوى الوطنية على امتداد نضالها خلال الاعوام العشرين الفائتة.

واجريت محاولات كثيرة لتعديل مرتكزات هذا النظام والغاء شوائبه وشواناته ودفعه في اتجاه التطوير والتغيير المعبر عن مصالح الاكثرية الشعبية، خصوصا في المطالبة بالغاء الاساس الطائفي للنظام السياسي من اجل اعادة ترتيب وحدة الشعب اللبناني على اساس الانتماء الى الوطن، لا الى الطائفة وتثبيت العامل الموحد للشعب لا المفرق له.

وجرت المطالبة بتعديل النظام اللبناني الانتخابي لجعله اكثر تعبيرا وتمثيلا للقوى الفاعلة في المجتمع ومن اجل توازن اكبر للسلطات الرئيسية فيه من اشتراعية وتنفيذية وقضائية، بحيث يستقل بعضها عن بعض ولا تسيطر احداها على الاخرى. وكانت هذه المطالبات من اجل استقلال القرار السياسي وابعاده عن تأثيرات تمس جوهره وتعطل تفاعله.

وعوض ان تأتي المراسيم الاشتراعية معدلة للنصوص على قاعدة هذه الاصلاحات جاءت في اتجاه اخر، اتجاه معارض لها، مما يفرض الغاءها لانها تضرب عرض الحائط بمرتكزات هذا النظام ومؤسساته وتوحد القرار السياسي في يد رئيس الجمهورية صاحب السلطة الفعلية في البلاد، تعاونه مجموعة موظفين يتولون ادارات مهمة كرئيس مجلس الخدمة المدنية، رأس الادارة الرسمية، ورئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية وقائد الجيش ورئيس المخابرات وسواه من الموظفين الكبار ممن عززت صلاحياتهم وطغت احيانا على صلاحيات رؤسائهم الوزراء.

وقد جاءت المراسيم الاشتراعية ولاسيما منها المراسيم ٨ و١٠ و١٠٢ و١٠٣ و١٤٥ و١٥٤، مكرسة لهذا الاتجاه.

ثانيا ـ في الحريات العامة:

لقد حاولت المراسيم الاشتراعية ان تحمي العلاقة الاسرائيلية ـ اللبنانية التي كرسها اتفاق ١٧ ايار ٨٣ عن طريق كم الافواه وتضييق نطاق الحريات العامة. واخضعت الاعلام ووسائل النشر لمراقبة سابقة للامن العام وقضت بنصوص مكررة، بتوقيف قسري للمطبوعة وصاحبها وبمصادرتها ونزع ملكيتها عند الاقتضاء، بحيث لا يبقى في الصحافة الا من ترضى عنه السلطة كما جاء في المرسومين ٢٥ و١٢١. وقضت بمراقبة سابقة لكل الكتب والمنشورات قبل صدورها. واعطي الامن العام حق التقرير في الترخيص او الرفض من دون ان يحق الاعتراض على قراراته. ومددت فترة التوقيف الاحتياطي. وقضى المرسوم ١٥٢ المتعلق بالجمعيات بحل الاحزاب والغاء المعارضة واقصاء الشبيبة اللبنانية عن دورها في الحياة العامة وحرمها من العمل السياسي قبل ان تكمل عامها الواحد والعشرين. وقيد جمعياتها ونواديها وهيئاتها النقابية بقيود ادارية ومالية تنوء بظلها. واخضع العمل السياسي برمته لرقابة بوليسية مزاجية استنسابية من شأنها ان تعطل دوره الفاعل وحركته، وتجعل الحياة السياسية برمتها تقوم على موالاة سلطان جائر. واعطى للدولة الحق في الحل والتوقيف والحبس، كما فرض عقوبات زجرية وشروطا تعجيزية حتى على النقابات العمالية والمهنية، وقيودا على قياداتها في حال مشاركتها في العمل السياسي.

وواضح وجه المقارنة مع قانون الجمعيات العثماني الصادر ١٩٢٤، ان هذا الاخير اكثر رأفة من المرسوم ١٥٢، فضلا عن كون المرسوم الجديد يخالف الدستور والمبادىء القانونية العامة وحقوق الانسان وكل المواثيق الدولية والعربية.

ان تقليص نطاق الحريات العامة وخنق الاحزاب والتضييق على العمل السياسي من شأنه ان يسمح بقيام نظام قمعي يتيح لقوى السيطرة الطائفية الفئوية الطبقية ان تعيث فسادا في البلاد لتستمر في احتكاراتها واستثماراتها ونهب خيرات الوطن، ويعيق تجميع الطاقات للاكثرية الشعبية للنهوض بالبلاد من كبوتها والمساهمة في المصير الوطني للبنان.

ثالثا ـ تفتيت الوطن وانكار الانتماء:

تضمنت المراسيم الاشتراعية حقيقة الاهداف التي يبيتها الطائفيون الفئويون لانتماء لبنان العربي وعزله عن محيطه القومي وتنكره الصريح لحقوق شعب فلسطين. فحاولوا في عدد من المراسيم الاشتراعية التي اصدروها كالمرسوم الرقم ٨٣/١١٢ والمرسوم الرقم ٨٣/٨٧ حرمان الاشقاء العرب من ملكيتهم لاسهم المصارف اللبنانية والزامهم بيعها بعد اضطرارهم الى اعلانها امام الغير وحرمانهم من تملك اسهم الشركات العقارية. في حين هلل الانعزاليون طويلا للاغنياء العرب ورؤوس اموالهم وشجعوها على الاستيطان في لبنان وتوظيفها عن طريق اغراءات عديدة، لا مجال لذكرها، حتى استقوى الطائفيون باسرائيل فحاولوا قطع صلة لبنان بكل ما يمت الى العرب بصلة. ولعل الانعزالية المستحدثة ارادت ان تقلد رديفتها الصهيونية في العداء لكل ما هو عربي، ليشكلا فكي كماشة وابعاد كل ما يمت الى العروبة بصلة في لبنان.

رابعا ـ في تحميل الفئات الشعبية اوزار الحرب ونفقات اعادة الاعمار:

ان من يقف عند ظاهر بعض النصوص يرى فيها للوهلة الاولى تحديثا للادارة. وتقنينا لمجمل الانظمة وتخطيا للبيروقراطية في بعض مظاهرها المعقدة، كالمرسومين الرقم

ـ التتمة في الصفحة ٥ ـ

عـودة الوفـد النيابي مـن عـدن

المؤتمر البرلماني العربي ألّف لجنة لتحريك المساعدات ودعم التحرير

اعلن رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ ان المؤتمر الخامس عشر للاتحاد البرلماني العربي الذي اختتم اعماله اخيرا في عدن، اقر اقتراح وفد لبنان القاضي بتأليف لجنة من الحكومات العربية على مستوى وزارة الخارجية والاقتصاد والمال من اجل تقديم المساعدات الى لبنان ودعمه اقتصاديا واعلاميا. وقال ان قرار المجلس دعا الى دعم لبنان وصموده في وجه الاحتلال وحيا انطلاقة مسيرة الوفاق والامن والمقاومة الوطنية، ودان حملات التنكيل والارهاب الاسرائيلية.

عاد الى بيروت ظهر امس وفد لبنان الى المؤتمر البرلماني العربي برئاسة الحافظ وعضوية النواب السادة رفيق شاهين واوغست باخوس وميشال معلولي ومدير الشؤون الادارية في المجلس السيد عاطف جانبيه. واستقبله في المطار الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل وقنصل جمهورية اليمن الشعبية الديموقراطية في لبنان السيد احمد فضل ناصر.

وقال الحافظ تعليقا على نتائج المؤتمر: "هذه المرة ذهبنا ونحن متحمسون ومبتهجون للتحول الذي طرأ على بلادنا، خصوصا بالنسبة الى الصمود الذي يبديه اهل الجنوب والمقاومة الوطنية اللبنانية والتي اصبحت مضرب المثل وصار كل مواطن عربي يثني عليها. وقد لمسنا ذلك من تحركات الوفود التي كنا نلتقيها. وفي ضوء هذا التطور كان هناك دافع اقوى لنا لكي نتناقش مع الوفود المشتركة، ولكي نبدي لها ما نريد قوله بقوة وتصميم وفخر، ولم نكتم عنها عتب اللبنانيين على معظم العرب الذين لم يؤدوا حتى الان واجبهم القومي حيال لبنان سواء من ناحية الدعم العملي او الدعم المالي او حتى الدعم الاعلامي الذي نحن في حاجة اليه في الوقت الحاضر لشد ازرنا سواء في سياستنا في لبنان عموما او في شد ازرنا في معركتنا في الجنوب".

واعتبر "ان التحول السياسي الذي تم في الاشهر الاخيرة والذي قاد الى اعتماد المقاومة كعنصر رئيسي لتحرير البلد ولاعادة الاستقرار يجب ان يكون مفهوما عند الجميع لانه الفدية التي يقدمها لبنان عن سائر العرب. فالمعركة هي معركة مواجهة مع اسرائيل، اي مع الخطر الاسرائيلي والصهيوني الذي يهدد جميع العرب ولاسيما منهم اللبنانيين واهل الجنوب الذين يقفون وحدهم في وجه هذا الخطر".

القرار

اما القرار الذي اختتم به المؤتمر اعماله فقد تولت صوغه لجنة ضمت ممثلي لبنان وسوريا واليمن الديموقراطية وهنا نصه:

"ان المجلس الخامس عشر للاتحاد البرلماني العربي، بعدما عرض الوضع في لبنان معربا عن حرصه على استقلال لبنان ووحدة اراضيه وسيادة الشرعية اللبنانية على كل شبر في ارضه يقرر الاتي:

١ - يشيد بموقف لبنان حكومة وشعبا في اسقاط اتفاق ١٧ ايار مما ادى في ما بعد الى اجبار اسرائيل على اعلان انسحابها وبدء هذا الانسحاب من الاراضي اللبنانية تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية بدعم فاعل من سوريا ومساعدتها التي كان لها الدور الكبير في ما تحقق ويتحقق من انتصارات وانجازات للبنان التي هي انتصار للعرب اجمعين.

٢ - يحيي البرلمانيون العرب النضال البطولي للشعب اللبناني بكل فئاته ضد الغزو الاسرائيلي، كما يحيون المقاومة الوطنية البطلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وكفاحها المسلح الذي تمارسه يوميا لتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من كل اراضيه من دون قيد او شرط ويعلنون تضامنهم التام مع نضال الشعب اللبناني الشقيق ليبقى لبنان حرا عربيا موحدا ومستقلا.

٣ - يدين المجلس ويستنكر المجازر الدموية وحملات التنكيل الارهابية العنصرية والاعتقالات الجماعية ونسف المنازل التي تمارسها قوات الغزو الصهيونية ضد سكان المدن والقرى في جنوب لبنان، ويدعو كل الحكومات العربية وكل القوى الصديقة في العالم الى رفع صوتها واستخدام امكاناتها ونفوذها لوضع حد لهذه الجرائم المنكرة واجبار القوات الغازية على الانسحاب الفوري من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط.

٤ - يسجل الارتياح لبدء مسيرة الوفاق واستعادة الامن والاستقرار في لبنان التي تعمل حكومة الوحدة الوطنية على تحقيقها من اجل بسط سيادة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية، مما يؤدي الى صون سلامة المواطنين اللبنانيين ويتيح للسلطة اللبنانية حماية المخيمات الفلسطينية في لبنان حماية كاملة.

٥ - يدعو الى مضاعفة الدعم العربي للصمود اللبناني في وجه الاحتلال الاسرائيلي، ومساعدة لبنان من اجل التحرر الكامل للجنوب والبقاع الغربي وراشيا، وبلورة هذا الدعم في صورة عملية وملموسة خصوصا في هذه الظروف التي تشتد فيها اعمال التقتيل والتدمير الجماعي التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

٦ - يطالب الحكومات العربية بتنفيذ مقررات القمة العربية في تونس والتي نصت على دعم لبنان اقتصاديا وتقديم المساعدات المالية له.

٧ - يدعو الحكومات العربية الى تأليف لجنة على مستوى وزراء الخارجية او الاقتصاد او المال العرب للعمل على دعم صمود الجنوب والبقاع الغربي وراشيا اقتصاديا واعماريا وماليا واعلاميا".

كلمة لبنان

وكان رئيس الوفد اللبناني الدكتور الحافظ القى في المؤتمر كلمة استهلها بالقول: "نأتيكم اليوم بواقع جديد ونتوجه اليكم بروحية اخرى ونزف اليكم انباء تراجع العدو وانكفائه، وذلك بفعل عناد شعبنا وبفضل صبرنا وتصميمنا على الصمود والنضال. لقد مررنا منذ وقوع الاحتلال الاسرائيلي بفترة عصيبة مليئة بالتجارب القاسية وبالتجاذب المرير وبالمغريات الكاذبة، الى ان وضحت الطريق امامنا وتبين لنا الغث من السمين، فعمدنا الى الاتكال على انفسنا وعلى تراثنا وعقيدتنا الاصيلة وانتمائنا الاساسي، ووقفنا بكل فئاتنا في وجه المحتل، فتصدع موقف العدو امام عزيمة المقاومة الوطنية البطلة".

واليوم اذ نحمل اليكم هذه الملامح الايجابية المشجعة لا يفوتنا ان نذكركم بأن الطريق لا تزال امامنا طويلة وشائكة، وان المخططات الصهيونية لم تتغير في جوهرها حتى ولو تغيرت في اساليبها. وان تحرير الجزء الاكبر الباقي من الجنوب وتحرير البقاع الغربي وراشيا مرهون باستمرار نضالنا وباقبال اخوتنا العرب على دعمنا وعلى بذل الطاقات المتنوعة المتوفرة لديهم من اجل مساعدتنا. لقد تعاهدنا مع الشقيقة سوريا على التعاون من اجل النضال وتحرير كل شبر من ارضنا المحتلة معتمدين بذلك على قوتها العسكرية وعلى موقعها البارز في الحلبة العربية وعلى تحسسها القومي ودورها في خضم التفاعلات المعتملة في منطقة الشرق الاوسط، وان كل دولة عربية شقيقة مدعوة اليوم الى القيام بدورها ايضا بما يمليه الواجب القومي في هذا السبيل لان مطامع الصهيونية لا تقف عند حيز لبنان ارضا ومياها، بل تتعداه الى الامساك بخناق الامة العربية كلها والتحكم بمقدرات المنطقة سياسيا واقتصاديا".

ولاحظ "ان لبنان الرسمي راهن قبلا على وعود الولايات المتحدة لمساعدته على انهاء الاحتلال وارجاع سيادته، لكنها تخلت عنه وانسحبت باساطيلها ونفوذها ومساعيها، وعادت الى موقعها الدائم الداعم لاسرائيل والصهيونية بلا هوادة، واليوم يتعين على العرب الافادة من هذه التجربة والا تغريهم وعود جديدة فيكونون كمن يقفز في متاهات المجهول". واكد "ان سياسة الصلابة والوضوح في الرؤية هي التي تعزز مواقعنا، وهي التي تجلب لنا احترام العدو والصديق وتضعنا في الطريق الموصلة الى الهدف المنشود".

وتحدث عن آثار المحنة والاحتلال على المرافق والمؤسسات والمساكن والاقتصاد في لبنان وذكر بدعم صمود لبنان من اجل التحرير "الذي هو من اجلنا ومن اجلكم". وتطرق الى الممارسات الاسرائيلية في الجنوب ومحاصرة القرى وتدمير المنازل واعتقال المواطنين وقتل الاهالي "بغية تصفية المقاومة التي تتصاعد عملياتها يوما بعد يوم على رغم كل هذا العسف والجور". وطالب بـ"المساعدات الاقتصادية والمالية العربية لكي نعوض اهل الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الفدية التي يقدمونها عن جميع العرب بالمواجهة الوحيدة للعدو".

مذكرة الى قادة دول واحزاب

حاوي يطالب بوقف هجمة اسرائيل والتضامن مع لبنان لانهاء الاحتلال

وجه امس الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي مذكرة الى قادة بعض الدول العربية والاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية والمنظمات الدولية، شرح فيها تفاقم الهجمة الاسرائيلية، ودعاهم الى مساعدة لبنان "وتعبئة كل القوى الشريفة في العالم للتضامن مع شعبنا ودعم نضالنا ووضع حد لهذه الهجمة البربرية".

وجاء في المذكرة: "تشن قوات الاحتلال الاسرائيلية حملة ارهاب وتنكيل واسعة في المناطق اللبنانية المحتلة، في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، هي الاشرس في مسلسل حملات القمع الجماعي التي لم تنقطع منذ الغزو الاسرائيلي للبنان (...)

ان عملية القبضة الحديد هذه، هي في الحقيقة تطبيق لسياسة الارض المحروقة بالكامل، تأتي في الوقت الذي اضطرت اسرائيل تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة والمقاومة الشعبية المتعاظمة للاحتلال، الى تنفيذ المرحلة الاولى من انسحابها باخلاء مدينة صيدا ومنطقتها في الجنوب اللبناني. لقد شكل تحرير صيدا انتصارا كبيرا للمقاومة الوطنية اللبنانية وللحركة الجماهيرية لابناء المناطق المحتلة وانتفاضاتهم ضد الاحتلال ولمجمل القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ولابناء شعبنا اللبناني المناضل عموما، كما شكل هذا الانتصار نقطة تحول في مجمل الوضع اللبناني تؤكد انه لم يعد من مخرج لمأزق الاحتلال الاسرائيلي في لبنان سوى الانسحاب الكامل من دون قيد او شرط. وقد زاد في دور هذا الانتصار ما اعقبه من تصاعد كبير في عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية، ومن نجاح القوى الوطنية في المحافظة على وضع طبيعي في منطقة صيدا المحررة مما احبط الرهان الاسرائيلي على افتعال الفتن في هذه المنطقة واغراقها في الصدامات الداخلية بهدف تعطيل دورها كقاعدة للنضال الوطني ضد الاحتلال، وللتأثير سلبا على مجمل الوضع اللبناني الداخلي".

ولاحظت المذكرة "ان اسرائيل طورت حملات القمع الجماعية التي قامت بها اكثر من مرة الى حرب حقيقية تميزت بقصف البلدات والقرى بالمدفعية، ثم محاصرتها واقتحامها باعداد كبيرة من الجنود والاليات، واخراج اهاليها من منازلهم الى العراء وتدمير الكثير من هذه المنازل، والتمركز على سطوحها وممارسة القنص منها، وارتكاب المجازر الجماعية والاغتيالات الفردية، وكذلك ممارسة اعمال التعذيب الفردية والجماعية الجسدية والنفسية، كابقاء المئات ليل نهار في الساحات والحقول تحت الامطار والثلوج، ومنع نقل الجرحى الى المستشفيات في ظل حظر التجول وعزل القرى بعضها عن بعض (...)

وتتم هذه الحملة البربرية بدعم كامل ومباشر من الادارة الاميركية التي تزيد من اسنادها لسياسة العدوان الاسرائيلية وتحول بصفتها دولة دائمة العضوية في مجلس الامن تتمتع بحق النقض، دون اتخاذ اي قرار ادانة لهذه الممارسات البربرية المخالفة لكل القوانين الدولية وحقوق الانسان ولميثاق الامم المتحدة. وتستخدم القوات الاسرائيلية في مسلسل اعمال القمع احدث ما تقدمه لها الادارة الاميركية من اسلحة الابادة (...)

انني اذ اتوجه اليكم باسم حزبنا الشيوعي اللبناني وباسم جميع الوطنيين والتقدميين اللبنانيين، وباسم ابناء شعبنا في المناطق المحتلة ضحية هذا العدوان الاسرائيلي الجديد، لاضع امامكم بعض هذه المعطيات الموجزة حول وقائع هذا العدوان (...) اوجه اليكم النداء، باسم هؤلاء جميعا، للعمل بما لكم من دور ومن نفوذ، وبما لمسناه دائما لديكم من تفهم لمعاناة شعبنا ومن تضامن كامل مع نضاله، على فضح هذا العدوان الاسرائيلي وادانته امام الرأي العام العالمي ولدى المنظمات الجماهيرية والديموقراطية العالمية وفي المحافل الدولية، ومساعدتنا في تعبئة كل هذه القوى الشريفة في العالم للتضامن مع شعبنا ودعم نضالنا ووضع حد لهذه الهجمة الاسرائيلية البربرية واجبار المحتل الاسرائيلي على الخروج من ارضنا المحتلة من دون قيد او شرط تنفيذا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي. واني لعلى ثقة كاملة بأن هذا النداء سيلقى كل التجاوب لديكم".

خريش استقبل حلو ويونس

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي، الدكتور مانويل يونس الذي زاره لمناسبة انتخابه رئيسا للجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو وعرض معه الاوضاع.

وكان البطريرك استقبل مساء الجمعة الرئيس شارل حلو وعرض معه الاوضاع.

"تجمع الوكالات" رفع مطالبه الى نقابة الصحافة

عقد "تجمع وكالات الانباء اللبنانية" اجتماعه الدوري في مكاتب "الوكالة اللبنانية للانباء" في حضور السادة: فاتن حموي ومحمد الزين والياس عون ورؤوف الراسي وانطوان الشويري وفوزي مبارك وانطوان الجبيلي وراجح الخوري، ورفع مذكرة الى مجلس نقابة الصحافة بمطالبه.

وابرز ما تضمنته المذكرة "السعي الى تعزيز وضع الوكالات اللبنانية مهنيا ومعنويا وماديا، المطالبة بوقف الوكالة الوطنية للاعلام وتحويل اعتماداتها الى الوكالات الخاصة التي تلتزم تغطية الاخبار الرسمية، وفي حال اصرار الدولة على اصدار وكالتها في شكلها الراهن وتوزيع نشراتها مجانا على حساب المكلف اللبناني يطلب الاتحاد وضع قانون يقضي بالغاء امتيازات الوكالات اللبنانية وتعويض اصحابها تعويضا عادلا، التقدم بدعوى الى مجلس شورى الدولة لالغاء الوكالة الوطنية، تحديد نسبة الاشتراكات في الوكالات اللبنانية اسوة بقراراتها المتعلقة بتسعير الصحف والمجلات، التأكيد على الحقوق المعنوية والمهنية للوكالات" في مجال نشر اخبارها في الصحف، توسيع تمثيل الوكالات في مجلس نقابة الصحافة، منح الوكالات قروضا مالية واعفاؤها من الرسوم والضرائب الجمركية بالنسبة الى مستورداتها ومتطلبات عملها".

منظمة العمل و"تجمع اللجان"

زار امس وفد من منظمة العمل الشيوعي ضم امينها العام السيد محسن ابرهيم وعضو مكتبها السياسي السيد حكمت العيد مقر "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" والتقى اعضاء التجمع السادة بشارة مرهج وعدنان عيتاني ومعن بشور، وتناول الحديث الاوضاع المحلية والاقليمية.

المفتي الى كولومبو لحضور مؤتمر اسلامي

غادر بيروت السادسة مساء امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد يرافقه مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، الى سري لانكا عن طريق المملكة العربية السعودية، وذلك تلبية لدعوة من رابطة العالم الاسلامي لحضور مؤتمر اسلامي سيعقد في كولومبو ويتناول قضايا تتصل بالدعوة الاسلامية في الشرق الاقصى والعالم الاسلامي.

وكان في وداعه في المطار قائد جهاز امن المطار العميد الركن ياسين سويد وعدد من رجال الدين.

شمس الدين افتتح معرض المقاومة:

نرفض تعديل مشروع القرار ولتستخدم اميركا "الفيتو" كعادتها

الشيخ شمس الدين في المعرض، بين النائب بيضون (الى يمينه) والدكتور محمد ياسين. (كميل حداد)

نوه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بتصميم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على ابقاء شكوى لبنان الى مجلس الامن ضد اسرائيل "قوية وصلبة". وطالبه بعدم ادخال اي تعديلات على مشروع القرار، ملمحا الى "ان هناك مساعي بين الدول العربية وبعض الدول الصديقة لتعديل المشروع"، واكد "اننا نريد مشروع القرار كما هو ولتستخدم اميركا حق النقض".

افتتح شمس الدين بعد ظهر امس في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة معرض "قرار البقاء" الذي نظمته "المقاومة المدنية الشاملة" في الذكرى السنوية الاولى لغياب الشيخ راغب حرب.

حضر الافتتاح النائب محمد يوسف بيضون ممثلا رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وعضوا المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الدكتور محمد ياسين والمحامي احمد قبيسي وامين سر المجلس السيد عبدالله موسى وعدد من الشخصيات السياسية والحزبية ورجال الدين.

وبعد جولة على المعروضات التي حوت صورا عن المواجهات بين اهالي الجنوب والقوات الاسرائيلية، ارتجل الشيخ شمس الدين كلمة قال فيها:

"نفتتح هذا المعرض الاول لاجل ان يظهر معاني عدة. المعنى الاول هو ان يقدم الى مشاهديه ومن خلالهم الى العالم بصمات من الحضارة الاسرائيلية التي يريدوننا ان نتفاوض معها وان نتصالح معها وان نتمثلها في عالمنا العربي والاسلامي. والمعنى الثاني هو ان هذا المعرض يظهر عزيمتنا المصممة على الرفض. اننا لن نقبل باسرائيل ولن نستسلم لها ولن نتفاوض معها ما دامت تحتلنا. اللغة الوحيدة التي نستخدمها معها هي لغة القتال والجهاد والرفض، القتال على قاعدة الجهاد والرفض على قاعدة الجهاد. وهذه اللغة لا تخضع لموازين القوى لانها ليست لغة سياسية وانما هي لغة مبدئية تنطلق من المبادىء من اجل ان تصون المبادىء. ولانها ليست لغة سياسية فهي لا تعترف بتوازنات القوى. نحن شعب اعزل في الحقيقة ونحن اقل انصارا في العالم المتحضر المتمدن الذي تقوده اميركا والاتحاد السوفياتي واوروبا الغربية، لكننا اغنياء بانفسنا وبايماننا بالله، ومن هنا فاننا واثقون ثقة مطلقة لا يشوبها شك باننا سننتصر.

قرارنا ان نبقى وان ننتصر. كل المعادلات التي يبنى عليها وجود اسرائيل، والتي بني عليها استمرار اسرائيل، انما نجحت لانها انطلقت من لغة التوازنات السياسية، ومن لغة التوازنات في المصالح، ولو انها مرة واحدة انطلقت من لغة المبادىء لما كانت هناك اسرائيل، ولما استمرت اسرائيل، ولا استمر احتلال اسرائيل لاي منطقة من المناطق التي تحتلها.

نحن في لبنان قررنا ان نلغي الاحتلال الاسرائيلي من دون غرور. طبعا الذين يرتكزون في كل تفكيرهم على منطق السياسة وعلى منطق ان هناك قوى وان هناك قنابل ذرية وان هناك اساطيل عظيمة ربما يرون هذا الكلام امعانا في الغرور او امعانا في المكائد. لكننا في كلامنا ننطلق من مقياس آخر. هذا المقياس هو مقياس المبدأ والحالة الشعبية التي لا تخضع للمعادلات السياسية. نحن نقاتل اسرائيل منذ ما يقرب من سنتين من دون اي عون الا عون الله سبحانه وتعالى، وعلى رغم ادعاءات جميع المدعين والادعياء نعتقد اننا سجلنا عليها نصرا في انسحابها من منطقتي صيدا والزهراني.

نحن الذين سجلوا النصر وان كنا غبنا عن عرس النصر لاننا نعتبره مرحلة على الطريق. العرس الكبير الذي سينشده ويقيمه لبنان والذي سيحتفل به في العالم هو عندما تخرج اسرائيل من آخر شبر من تراب ارضنا.

هذه هي المضامين الاساسية التي يتضمنها ويحملها الخطاب الذي يوجهه هذا المعرض. هناك خطاب آخر ايضا يتضمنه هذا المعرض وهو الذي يشاهدونه وحلم من المقاومين واهلهم وامثالهم هم يرون امام اعينهم الفتك الاسرائيلي، سيرون وجوها غير وجه الشيخ راغب حرب، وجوها غيبها التراب استشهدت ووجوها لا تزال حية لكنها على هذا الطريق يخاطبهم هذا المعرض فيقول لهم: لا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. فيهشد من عضدهم ويبقي على خلودهم.

الان تعرض شكوى لبنان على مجلس الامن، ونحن ننوه بتصميم رئيس الوزراء رشيد كرامي على ابقاء هذه الشكوى قوية وصلبة. ادانة كاملة لاسرائيل. انزال عقوبات بها تتناسب مع جرائمها، وانسحاب كامل من ارضنا بموجب القرارين الرقم ٥٠٨ و٥٠٩. وقد بلغنا اليوم ان هناك مساعي بين الدول العربية وبعض الدول الصديقة لاجل ادخال تعديلات على مشروع القرار. نحن نطلب من الرئيس كرامي الا يدخل عليه اية تعديلات: نريده كما هو ولتضع اميركا "الفيتو" لاننا ننتظر هذا "الفيتو" كما وضع في المرة السابقة وكما وضع بالنسبة الينا وبالنسبة الى كل الدول العربية والاسلامية وبالنسبة الى الفلسطينيين في الاربعين السنة الماضية. هذا الفيتو نحن ننتظره لانه سيفيدنا اكثر فاكثر من نجاح هذا القرار في مجلس الامن، لانه سيعرف اكثر فاكثر انحياز اميركا وتواطؤها مع الاسرائيليين على امننا وعلى بلادنا وعلى اقتطاع ارضنا لان اسرائيل تريد ان تقتطع جزءا من الجنوب فتجعله ملحقا الحاقا واقعيا ببقية الاراضي العربية المحتلة".

وختم مؤكدا على استمرار النضال ضد اسرائيل وطالب الحكم بان يأخذ دوره في تخليص الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من نير الاحتلال.

ويعقد شمس الدين في العاشرة صباح اليوم في منزله في حارة حريك مؤتمرا صحافيا يتناول فيه الوضع في الجنوب. وقالت مصادره انه سيعلن "مواقف مهمة حول مجمل الاوضاع ولاسيما منها الجنوبية".

ويوم الاربعاء المقبل يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى جلسة بهيئتيه الشرعية والتنفيذية لدرس تقرير اللجنة التي الفها في جلسته السابقة لملاحقة القضايا الحياتية لسكان الجنوب والتي كانت التقت لهذه الغاية عددا من المسؤولين وفي مقدمهم رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

حيدر التقى في باريس غوتمان والاتحاد الديموقراطي

في رسالة الى حركة "امل" من باريس ان رئيس مكتبها السياسي العقيد عاكف حيدر التقى امس مستشار وزير الخارجية الفرنسي السيد فرنسيس غوتمان وعرض معه على مدى ٩٠ دقيقة موقف الحركة من الاحداث والاعتداءات التي تمارسها اسرائيل في الجنوب واوضح بعض "الخفايا المتعلقة بالاجرام الاسرائيلي التي لم يتناولها الاعلام بسبب الطوق الشديد الذي يضربه العدو على مناطق الاحتلال".

وتطرق البحث الى موضوع "الارهاب الشيعي الذي تعتمده اسرائيل لغة جديدة تحاول فرض معانيها على الرأي العام الغربي".

وافادت الحركة ان العقيد حيدر عرض وغوتمان التهجم الاسرائيلي على الوحدة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في الجنوب، وطلب الى الادارة الفرنسية القيام بدور اعلامي وديبلوماسي حيال الوضع في لبنان "كونها مسؤولة عن الحرية وحقوق الانسان ازاء الجرائم الاسرائيلية المتمادية".

وزار حيدر مقر الاتحاد الديموقراطي الفرنسي، والتقى نائب رئيسه السيد ماري بابيه الذي استوضحه اهداف حركة "امل"، فأكد له انها "حركة مؤمنة بالله، ولبنانية تسعى الى خير الانسان". وابدى بابيه تفهمه لدوافع زيارة حيدر لباريس. معتبرا "ان الاحتلال الاسرائيلي لا مبرر له" وقال انه "سيواصل ورفاقه في الاتحاد الجهود من اجل انسحاب اسرائيلي كامل من لبنان وتقديم كل ما في وسعهم لتحقيق وحدة هذا البلد".

ندوة

ومساء امس اقام مكتب الحركة في باريس ندوة تكلم فيها حيدر ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد طارق شهاب في حضور سفير سوريا في باريس العميد يوسف شكور وجمع من ابناء الجالية اللبنانية والمهتمين بقضايا لبنان.

وشرح شهاب المراحل التي مر بها لبنان منذ نشوب الازمة متوقفا عند بعض المحطات واثرها على الشعب اللبناني في كل المجالات السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية.

وحض العقيد حيدر على العمل لتحقيق وحدة الارض والشعب، مركزا على "معاني انتفاضة السادس من شباط". وقال: "ان هذه الانتفاضة ليست انتصارا لفريق على اخر، انما هي انتصار على التفريق والشرذمة، وانتصار للارادة الشعبية، وهي نادي الاستقلال الجديد للوطن الجديد بعدما استعاد لبنان هويته وعروبته".

واكد "ان الهم اللبناني الاوحد اليوم هو التحرير الذي هو مفتاح الوفاق والاصلاح، والاصلاح هو طريق وحدة الارض والشعب، والضمان للجميع هو العدل والمساواة وليس الاعتماد على جيوش الاعداء".

وكان حيدر التقى صباح الجمعة رئيس الوزراء السابق السيد ريمون بار الذي ابدى تفهما كبيرا للمأساة اللبنانية ووعد بالعمل من اجل مساعدة لبنان على التحرير.

طالب برفع مطالب الصحافة الى مجلس الوزراء

البعلبكي: يجب تأمين موارد الاكتفاء الذاتي لها وتخصيص ٥٠ مليونا لتعويض المؤسسات المتضررة

اكد نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ان حرية الصحافة مقدسة وتفرض على العاملين في نطاقها التقيد بالمراقبة الذاتية، وندد بقرار اسرائيل منع الصحافيين اللبنانيين والاجانب من دخول المناطق المحتلة، وطالب وزير الاعلام برفع مطالب الصحافة الى مجلس الوزراء، وهي تتلخص بمساعدة الصحافيين على تأمين موارد الاكتفاء الذاتي ودعم الصحف اللبنانية ورفع سعر الاعلانات الرسمية وتوزيعها بعدل على كل الصحف وخفض اجور الشحن الجوي للصحف والمجلات المصدرة.

النقيب البعلبكي في المؤتمر الصحافي. (جورج سمرجيان)

الحرية والضمانات

عقد النقيب بعلبكي مؤتمرا صحافيا في دار النقابة، في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة، واستهله بالتحدث عن دور الصحافة فقال:

"دورنا مزدوج وطني ومهني. ونحن في احيان عدة نقدم الدور الوطني على الدور المهني وفي هذه الظروف نعير الدور المهني اهتماما خاصا لاننا نعتبر انقاذ الصحافة مهمة كبرى.

واعلان الاحتجاج العام على استمرار الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، خصوصا بالنسبة الى الصحافة اللبنانية وعموما العالمية واجب. ولم تفاجئنا التدابير الاسرائيلية لكنها اليوم تأخذ طابعا مميزا. ان التدابير التي اتخذتها اسرائيل بمنع الصحافيين من دخول الاراضي اللبنانية المحتلة وهي اراضيهم المقدسة، وقرارها منع المراسلين الاجانب من دخول الاراضي المحتلة الا اذا اتوا اليها من اراضيها، يكشف حقيقة الممارسات ويفضح ما تدعيه من ديموقراطية. والممارسات الاسرائيلية تشكل نوعا جديدا من النازية وفي الوقت الذي يحتفل فيه العالم بالذكرى الاربعين للنازية، العالم مدعو الى مواجهة ما يتعرض له لبنان.

هذا عن الحرية في الاراضي المحتلة، وفي الاراضي غير المحتلة نرى انه يجب احترام الحرية الصحافية. ففي ما يتعلق بالنصوص الاشتراعية فالنقابة لم تأل جهدا لالغاء النصوص التي تتعارض مع الحرية ومنها المرسوم الاشتراعي واصلا الصادر العام ١٩٧٧، والمرسوم ١٠٤ الصادر العام ١٩٨٣، وقد تقدمت الصحافة الى السلطات بمشروع قانون عصري يليق بالصحافة ولبنان ليغنينا عن كل التشريعات.

اما الضمانات الاخرى الامنية والاجتماعية التي تهدد الحرية، اقول ان هناك اتفاقا مع السلطة بتجميد كل النصوص التي تطالب بالغائها ولا يعمل الان بالمرسوم الرقم واحد والمرسوم ١٠٤، ان اهم ما يهدد الصحافة حال الفوضى التي تسود ونحن نعتبر ان خلاص لبنان من هذه الحال وعودته الى سيادة القانون والنظام يهم جميع المواطنين والصحافة لان الفوضى تهدد حرية الصحافة وابداء الرأي مباشرة، وقد آن الاوان ليتحرك المسؤولون لمواجهة ذلك. ولا بد من ان نستنكر عمليات الخطف والخطف المضاد التي يذهب ضحيتها عدد من زملائنا. اننا ندعو جميع المسؤولين والسياسيين ايا كانوا الى ان يسهلوا مهمة الصحافة بممارسة الرقابة الذاتية ويضبطوا السنتهم ويكونوا رقباء على انفسهم قبل ان تكون الصحافة رقيبا عليهم. اننا نناشد رجال السياسة والمسؤولين الا يحرجوا الصحافة بما يصدر عنهم من هنا وهناك لان في مثل هذه الحال لا تطالب الصحافة بما لا يلزم السياسيين انفسهم.

اننا ندق ناقوس الخطر على مصير الصحافة ليعرف كل مواطن وكل مسؤول مسؤولياته، ليس حيال الصحافة فحسب، بل حيال لبنان".

واعلن الاتفاق على تأليف لجنة مشتركة من وزارة الاعلام ونقابة الصحافة.

البيان

ثم تلا النقيب البعلبكي نص البيان الاتي الذي رفع الى وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف:

"سبق لمجلس نقابة الصحافة اللبنانية ان تقدم من معاليكم ومن وزارة الاعلام السابقين بعدد من المذكرات ضمنها المطالب المعيشية للصحافة اللبنانية.

ولما كانت معظم هذه المطالب لم تتحقق حتى الان، لسبب او لاخر على رغم قطع الوعود المتكررة.

ولما كانت الصحافة اللبنانية حريصة على الاستمرار في تأدية دورها الوطني ورسالتها التاريخية بالمستوى الذي يليق بها ويليق بلبنان بلد الحرية والفكر والتواصل الاعلامي المتطور.

ولما كانت اوضاع البلاد العامة وتطوراتها على كل الصعد باتت تهدد الصحافة اللبنانية بالتخلف عن موقعها الرائد ابدا. ان لم نقل بالتوقف في تأدية دورها ورسالتها كمؤسسة وطنية بالغة الاهمية في الحياة اللبنانية.

فان مجلس نقابة الصحافة اللبنانية يرى من واجبه ان يدق ناقوس الخطر تفاديا لكل العواقب الوخيمة التي لا بد من ان تترتب على ما يعاينه هو ويعاينه معه كل مسؤول من مبادرات اختبار الصحافة كمهنة من اشرف المهن في الحياة واكثرها خدمة للمجتمع وللدولة وابعدها اثرا في بلورة المستقبل وتقرير المصير.

والصحافة اللبنانية التي دأبت منذ نشأتها حتى اليوم على القيام بواجبها المقدس من غير تردد ولا منة، ومن غير ان تطلب على ذلك جزاء ولا شكورا، من حقها ان يبادلها المجتمع وتبادلها الدولة وفاء بوفاء، وصدقا بصدق، ودعما بدعم، ليكون من وراء ذلك خير المجتمع وخير الدولة وخير الحرية التي هي صنو لبنان.

لقد كانت الصحافة اللبنانية دائما وابدا دعامة السيادة والاستقلال والحق والقانون. ولم تتردد يوما في تقديم اغلى القرابين واعظم التضحيات على مذبح لبنان ودفاعا عن جوهره ومعانيه، وكانت، ايمانا منها بما نذرت نفسها له، وايثارا للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة، تغضي عما يلحق بها من عقوق متصل لا يتوافق مع ما يبديه لها الناس جميعا من تقدير واحترام واجلال. ولقد كان يمكنها الاستمرار في هذا الاغضاء لولا ان اوضاعها المادية بلغت من التردي الحد الذي يفرض المسارعة الى انقاذ الموقف قبل وقوع الكارثة.

ولئن كان من اشد ما يحز في نفس الصحافة اللبنانية ان تلحظ تمييزا سافرا في الرعاية والعناية بينها وبين قطاعات ومهن اخرى في لبنان تضاهيها الصحافة ان لم تفقها في الاهمية، فانها اذ تدق ناقوس الخطر في هذه المذكرة لا تستدرج عطفا ولا تستجدي منحة، بل انما تطلب ما لا يستطيع احد ان يجادل في انه حق لها في عنق الدولة وفي عنق المجتمع، حق واجب الاداء ان تأخر الوفاء به حتى اليوم فمن الفضيلة المبادرة الى تصحيح الخطأ بالمسارعة الى مثل هذا الوفاء انقاذا لما يتحتم انقاذه من اجل خير لبنان واللبنانيين.

ان المحنة اللبنانية قد دمرت الكثير من المؤسسات الصحافية، واضطرت ولا تزال تضطر الكثير من الصحف اللبنانية وهي من افضلها وارقاها الى الاحتجاب او الهجرة. والصحف القليلة التي ما تزال مستمرة في الصدور على ارض لبنان تواجه لتأمين نفقات هذا الاستمرار صعوبات تزداد يوما بعد يوم، وهي مع ذلك عنيدة في ذلك عنادا هو اقرب الى الاستشهاد الطوعي لكي تبقى الشهادة الحية على ان لبنان باق بلد الكلمة الحرة مهما ادلهمت افقه وضاقت فيها ابواب الرجاء.

مطالب الصحافة

ومع ذلك ماذا قدمت الدولة للصحافة اللبنانية؟ ان استعراضنا سريعا لمضامين منكراتنا السابقة يثبت بما لا يدع مجالا للريب انه قد آن الاوان لتلبية مطالب الصحافة تداركا كما قلنا لكارثة محققة، ان لم يكن تكفيرا عن تقصير سابق متماد.

وعلى ان نقابة الصحافة اضطرت اخيرا الى ان تجيز للصحف رفع اسعار مبيعها للقارىء، فان مما لا جدال فيه انه تدبير لا يحل ازمة الصحافة، بل قد يندرج في اطار التدابير المماثلة التي لا تساعد على كبح جماح الغلاء. وانما يكمن الحل الصحيح في المعالجة الجذرية للازمة بالاسراع في تلبية مطالب الصحافة.

وهناك سوابق اثبتت فيها الدولة تفهمها لواجبها نحو المهن الحرة والفكر والقانون وكرست بواسطتها حقا مكتسبا للصحافة. وهذه السوابق هي تخصيص المحامين عبر نقابتهم بقروض قدرها نيف وثمانون مليون ليرة لبنانية ما لبثت ان تحولت الى هبة او ما يشبه الهبة، وتخصيص مؤسسات الصناعة وتخصيص مؤسسات السياحة بقروض لا تقل عن نصف مليار ليرة لبنانية. فهل تكون الصحافة التي نزلت بها افدح الاضرار بسبب الاحداث ولم تتلكأ يوما عن اداء واجبها الوطني اقل منزلة واثرا في حياة لبنان من المحاماة والصناعة والسياحة وما شاكلها؟

لكل هذه الاسباب جئنا بهذه المذكرة نكرر مطالب الصحافة اللبنانية العاجلة، راجين عرضها في اسرع وقت على مجلس الوزراء لاقرارها وتنفيذها:

١ - تخصيص مبلغ لا يقل عن خمسين مليون ليرة لبنانية لتعويض المؤسسات الصحافية المدمرة والمتضررة.

٢ - مساعدة للصحف على تأمين موارد الاكتفاء الذاتي، وبالتالي تأمين استقلالها وربط انمائها بالموارد اللبنانية، وينبغي ارفاق هذه الخطوة بخطوات اخرى لها صفة الاستمرار وهي الاتية:

اولا - تخصيص مبلغ سنوي في موازنة الدولة لدعم الصحف اللبنانية دعما ماديا مباشرا يساعد الصحف المحتجبة عن الصدور من جهة، ويعزز اوضاع الصحف الصادرة بانتظام تمكينا لها من الاستمرار في الصدور من جهة ثانية.

ثانيا - الاعلانات الرسمية:

أ - رفع سعر السطر الواحد للاعلان الرسمي من احد عشر ليرة لبنانية الى اربعين ليرة لبنانية اسوة بالاعلانات الخاصة. وهو مبلغ لا تتحمل معظمه الدولة بل صاحب المصلحة في الاعلان.

ب - تعديل القوانين والانظمة والقرارات التي تحدد نوع الاعلانات الرسمية وطريقة نشرها وتوزيعها وذلك لجهة توسيع نطاق شموليتها وعدم اقتصارها على اصناف معينة من الصحف دون اخرى.

ج - توزيع الاعلانات الرسمية توزيعا عادلا باشراك نقابة الصحافة في اقرار طريقة التوزيع كما ونوعا.

هـ - تخصيص صحف المحافظات بحقها من الاعلانات الرسمية وخصوصا تلك التي لها علاقة بمناطقها.

ثالثا - خفض اجور الشحن الجوي للصحف المصدرة الى الخارج واجور البريد الداخلي بنسبة ٥٠ في المئة.

رابعا - وضع حد للمزاحمة غير المتساوية التي تكابدها الصحف من اعلانات محطات التلفزيون والاذاعة واقتطاع حصة مئوية من قيمة عائدات تلك الاعلانات لا تقل عن ثلاثين في المئة تعطى للصحف بواسطة نقابتها، ووضع حد لمزاحمة اعلانات المطبوعات والاذاعات غير الشرعية وغير المرخص بها رسميا.

خامسا - عقد اشتراكات بعدد من النسخ في كل صحيفة وفي كل وكالة اخبار تصدر بانتظام مع كل وزارة ومصلحة مستقلة ودائرة رسمية اخرى، مما لا يرتب عليها كلها مجتمعة سوى مبلغ متواضع نسبيا.

سادسا - اعتبار بيانات مصرف لبنان والمصارف. الرسمية او شبه الرسمية وبيانات وبلاغات الوزارات ذات الطابع الاعلاني بمثابة اعلانات تجارية تنشر مقابل اجور في كل الصحف حسب اختصاصها ونوعها وبمعرفة نقابة الصحافة وموافقتها.

سابعا - اتخاذ قرار يفرض نشر موازنات المصارف والشركات والمؤسسات الكبرى، الرسمية وشبه الرسمية والخاصة (الطيران، الريجي، المرفأ الخ...) في عشر صحف سياسية وثلاث اقتصادية على الاقل بمعرفة نقابة الصحافة وبموافقتها على الا تقل مساحة الاعلان عن ربع صفحة من الصحيفة اليومية.

ثامنا - رفع قيمة الاعتمادات الصحافية في مركز النشر اللبناني في وزارة الاعلام وتوزيعها بروح العدالة والمساواة بمعرفة نقابة الصحافة وموافقتها.

تاسعا - تحويل القسم الاكبر من بدلات الاتفاق على منشورات مركز النشر في وزارة الاعلام الى مخصصات مباشرة للصحف لقاء خدمات دعائية واعلانية واعلامية للسياحة والاصطياف والاشتاء وحركة الانماء في كل الوزارات والدوائر والمصالح وتغطية نشاطات الدولة في كل مرافقها وذلك بمعرفة نقابة الصحافة وموافقتها.

عاشرا - مساعدة الدولة للصحف عن طريق تأمين جزء من الورق اللازم لطباعتها من غير تمييز، اسوة بما يجري في بلدان ديموقراطية راقية.

احد عشر - اعفاء مواد انتاج الصحف، على نحو اعفاء ورق الصحف من الرسوم الجمركية. والمقصود بهذه المواد الات الطباعة وحبر الطباعة والبلاكات والافلام وورق الستانسل وورق النسخ والالات الناسخة وما الى ذلك مما تحتاج اليه مطابع الصحف ووكالات الانباء المحلية.

ثاني عشر - رفع قيمة المخصصات في موازنة الدولة لنقابة الصحافة وصندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين الى اربعة اضعاف ما هي عليه الان مما لا تتجاوز قيمته الثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

ثالث عشر - تخصيص مبلغ عشرين مليون ليرة لبنانية (قرض من الدولة او بكفالتها لنقابة الصحافة) لاكمال مبنى دار الصحافة (المتوقف البناء) في طبقاتها الخمس المنجزة منذ عشرين سنة. وبهذه الطريقة يتوفر لنقابة الصحافة، ايراد سنوي يقدر بزهاء خمسة ملايين ليرة لبنانية ويمكنها من تحقيق العديد من مشاريعها، ولاسيما ضمانها الصحي وضمان الشيخوخة والتقاعد وتعويض الوفاة.

رابع عشر - تخفيض تعرفة الهاتف في منازل اصحاب الصحف بنسبة ٥٠ في المئة.

خامس عشر - تعيين ملحقين صحافيين في السفارات اللبنانية من الصحافيين المسجلين في الجدول النقابي بالاتفاق مع المجلس الاعلى للصحافة اللبنانية.

النصوص الاشتراعية

ثم ان هموم الصحافة اللبنانية لا تقتصر، يا معالي الوزير، على هذه المطالب المادية، بل تتعداها الى مطالب اخرى قدمتها نقابة الصحافة ولا تزال تقدمها في الاعتبار في كل موقف سابق وفي كل مذكرة سالفة. وهذه المطالب هي التي تتعلق بوجوب استعجال تصحيح النصوص الاشتراعية التي تتصل بالصحافة ويمس بعضها بالحريات المقدسة في الصميم.

واذ نسجل هنا مبادرتكم الى تأليف لجنة خاصة لدرس مشروع قانون الصحافة الجديد الذي وضعته النقابة ونشكر لكم هذه المبادرة، نرجو ان يتم انجاز دراسة هذا المشروع في اسرع وقت لرفعه الى مجلس الوزراء واقراره بما يضمن على الاخص الغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ١ الصادر في تاريخ ١٩٧٧/١/١ والمرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ الصادر في تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ والمرسوم الاشتراعي الرقم ١٤١ الصادر في تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ وادخال تعديلات اساسية على قانون المطبوعات الصادر في تاريخ ١٤ ايلول ١٩٦٢.

ونلفت معاليكم خصوصا الى ان للحكومة الحالية صلاحية الغاء او تعديل المراسيم التي صدرت في ايلول عام ١٩٨٣ ومن ضمنها المرسوم ١٤١ الخاص بالصحافة وهذه الصلاحية تنتهي في تاريخ ٢٤ آذار الحالي. ونأمل من معاليكم دعوة مجلس الوزراء الى اغتنام الفرصة لتلبية مطالب الصحافة بخصوص هذا المرسوم واستيحاء مشروع النقابية في كل الامور الاشتراعية الاساسية المتعلقة بالصحافة سواء ما اتصل منها بالمرسوم (١٤١) او بسواه.

اننا نطلق هذه الصرخة الصادقة يا معالي الوزير ونضع بين ايديكم كل هذه الهموم لعرضها في اقرب فرصة ممكنة على مجلس الوزراء الذي نرتقب منه سرعة التحرك لتدارك اوضاع لم يعد من الجائز اغفال شأنها حرصا على مصلحة لبنان عبر الحرص على مصلحة الصحافة اللبنانية".

الرافعي: القوى الطائفية لن تغير طرابلس

لقاء بين "التوحيد" وفلسطينيين سوّى "اثرا سلبيا" في العلاقات

طرابلس – "النهار":

عقد امس لقاء بين قادة فلسطينيين في الشمال ومسؤولين في "حركة التوحيد الاسلامي" لمعالجة ذيول احداث سابقة بين الطرفين كان اخرها خلاف بين تلامذة فلسطينيين واخرين من الحركة في ثانوية الحكمة الرسمية في طرابلس.

ضم الجانب الفلسطيني قائد الكفاح المسلح في الشمال "ابو يحيى" وضابط موقع البداوي فوزي بهلول و"ابو وسيم" محمد عضو قيادة منطقة البداوي في "فتح – الانتفاضة" والشيخ علي. وزار اولا الشيخ هاشم منقارة امير "حركة التوحيد" في الميناء في حضور المسؤول العسكري السيد مالك علوش . ثم انتقل الى منزل امير الحركة الشيخ سعيد شعبان حيث عقد اجتماع طويل طرحت فيه "القضايا العالقة نتيجة التصرفات غير المسؤولة لبعض العناصر غير المنضبطة في ساحتنا الشمالية التي تركت اثرا سلبيا على العلاقات في الجسم الاسلامي" كما قال الشيخ علي.

واوضح انه "تم الاتفاق على اجراءات مشتركة للئلا تتكرر المخالفات، وعلى معاقبة كل من تسول له نفسه اعاقة المسيرة النضالية لكل القوى الوطنية والاسلامية. واللقاء كان بتكليف من القيادة المشتركة لحركة التحرر الوطني الفلسطيني – فتح لتهنئة الاخوة في حركة التوحيد الاسلامي، اثر عودة وفده من ايران ودمشق حيث لا بد انهم وقفوا على الكثير واتفقوا على خطوات ثابتة للعمل المشترك".

واكد على "وحدة المصير مع اهلنا في القطر اللبناني وقال: "ان تحالفنا لن يزعزعه احد خصوصا مع القطر العربي السوري، وهي الرئة التي يتنفس منها كل الوطنيين وكل التقدميين وكل المسلمين".

وشدد الشيخ منقارة على "تعاون حركة التوحيد وحركة فتح – الانتفاضة"، وابدى حرصه على تقوية هذا التعاون وقال: "اتفقنا على بعض المقررات لمعالجة المسائل التي حصلت في المدة الاخيرة في بعض المواقع والتي لم تؤثر على مسيرتنا. ان الغاية من هذا اللقاء ان يكون التعاون موجها ضد كل من يريد تفرقة صفوفنا وزرع الفتنة في بلدنا وارسال المتفجرات اليها ويتهدد ويتوعد هذه المدينة بالدخول اليها. وكان اجتماعنا ردا على هذه التهديدات. ونحن متوافقون كمسلمين او كانتفاضة او مقاومة فلسطينية على ان نرد الصاع صاعين لمن يريد ان يخرب البلد ويفرق بيننا وبين القوى التي تقاتل اسرائيل".

الرافعي

من جهة اخرى قال نائب طرابلس امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور عبد المجيد الرافعي:

"ان ما يجري في طرابلس على ايدي قوى طائفية موتورة، ليس سوى حلقة من حلقات التآمر المتصاعد على وحدة لبنان وعروبته، وان هذه القوى تسعى جاهدة لنزع هوية المدينة الوطنية والقومية ناسية او متناسية ان طرابلس مدينة لبنانية عربية، عريقة في عروبتها عراقة هذه الامة واصيلة في وطنيتها اصالة هذا الشعب الذي احتضن كل قضايا النضال الوطني والقومي وهو يخوض اليوم معركة مشرفة من معارك الامة العربية في تاريخها المعاصر.

واذا كنا لا نريد ان ننزل الى مستوى سفور الذي نصب نفسه اميرا ووصيا على طرابلس والاسلام، والاسلام منه براء، ويوزع الافتراءات، فلأننا ندرك جيدا، ان الغمامة المخيمة على طرابلس لن تستمر طويلا، ولانه يعكس افلاس هذه القوى التي تسعى الى فرض هيمنتها على المدينة ونزع عروبتها. وان ترفعنا انما ينطلق من كوننا اصحاب قضية وطنية وقومية، وان هذه التفريخات التي برزت بعد الاجتياح الصهيوني ستزول بتحرير ارضنا من الاحتلال واعادة السيادة الوطنية الى كل شبر منها. والبعثيون الذين استشهدوا من اجل لبنان وفلسطين ومعهم كل الوطنيين والتقدميين والذين يقارعون الاحتلال الصهيوني عبر مقاومتهم الوطنية هم الحريصون على استقرار طرابلس وعلى امن اهلها وهم الحريصون على ابقاء دورها فاعلا في معركة تحرير لبنان.

فكفى هذه المدينة تشويها لعروبتها، وكفى هذه المدينة الصامدة الصابرة انهاكا لدورها الوطني، وكفى جماهيرنا قتلا وتدميرا وتسعفا، وكفى انتهاكا لحرماتها واذلالا لها وهي التي لم ترضخ للاذلال يوما، وكفى تسويدا لصورتها البراقة، وعلى الحكم والحكومة وعلى جميع الوطنيين وكل الشرفاء ان يتحملوا مسؤولياتهم في انقاذ مدينتهم من هيمنة هذه القوى الظلامية التي تتنكر لكل القيم الوطنية والاخلاقية والانسانية".

تفجير

امنيا، القى مجهولون في الرابعة والنصف فجر امس عبوة في منزل مهجور في محلة البحصة في طرابلس يملكه مسؤول في "حركة التوحيد الاسلامي" يدعى عدنان الشامي قباقيبي، فهدم الانفجار طبقتين من البناء.

واتهمت "حركة التوحيد" عناصر من "حركة ٢٤ تشرين" بوضع العبوة. وفي معلومات امنية انه وقع اربعة جرحى هم: نبيل محيي الدين وعائدة كلش ومحمد علي وعبد المجيد مجهول باقي الهوية.

وفي العاشرة مساء الجمعة الماضي عثر على جثة امرأة مقتولة بالرصاص قرب المعرض الدولي. وتبين انها تدعى ايزابيل صفير زوجة شاكر حبيب من حدث الجبة في قضاء بشري.

وفي الاولى والربع بعد ظهر امس مرت سيارة "اوبل ريكورد" بيضاء فيها شخصان عبر حاجز الجيش اللبناني في منطقة البحصاص ولم تتوقف. فانذر الجنود سائقها وعندما لم يمتثل اطلقوا الرصاص فاصيب صندوق السيارة وتمكن السائق ورفيقه من الفرار.

● ارجأ الامين العام لـ "حركة ٢٤ تشرين الديموقراطية الاشتراكية" السيد فاروق المقدم مؤتمره الصحافي الذي كان ينوي عقده امس الى الثلثاء المقبل لاسباب وصفت بانها "طارئة".

نقيب المحامين في محاضرة تدرج:

"وحدة الدولة بوحدة القاعدة"



نقيب المحامين محاضرا في قصر العدل امس. (نالتي ومصرا)

القى امس نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم محاضرة في قاعة المحاضرات الكبرى في قصر العدل، حضرها قضاة ونقباء سابقون للمحامين ومحامون، وكان موضوعها "وحدة الدولة بوحدة القاعدة".

اعتبر في مستهل حديثه ان المجتمع ليس مجموعة افراد، بل هو كائن حي، واشار الى ان "الدولة" "والقاعدة" قصة مزمنة عمرها من عمر الانسان، وتطرق الى عهود "الحاكم اله وشرائع الحاكم مقدسة"، والى ظهور الاديان الابرهيمية مع ابرهيم الخليل وتوحد الالهة في اله واحد، ثم ظهور الصراع بين الاكليروس والعلمانيين واندلاع الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩.

وانتقل الى قانون نابوليون واعتبره "الخطوة العلمانية الثانية" بعد "الدولة الابرهيمية". وعدد التطورات اللاحقة من "دولة العقد الاجتماعي" التي استهدت افكار مونتسكيو وفولتير وجان جاك روسو، ثم عصبة الامم وشرعة حقوق الانسان "التي رست على العلم ووحدة الجنس البشري والعضوية الاجتماعية".

وتحدث عن الحياة واعتبرها "مصدر السيادة" وتساءل: "اذا كان الدستور، كل دستور في الدولة هو قمة هرمها القانوني لتوحيدها وتوحيد قواعدها في ما يعرف في علم القانون بدستورية القوانين، فلماذا لا يوجد دستور عالمي يوحد الجنس البشري على الكرة الارضية ودولة وقوانينه في دولة واحدة يحكمها دستور واحد؟ وهل هذا ممكن وارادة كل شعب وامة تختلف عن ارادة الشعوب الاخرى وامدها؟ هنا حلت "الحياة" بابعادها واعماقها محل "الارادة" مصدرا اساسيا وجوهريا للسيادة دولة وقواعد".

وتكلم عن جمعية الامم المتحدة وعن دستور دساتير الامم والشعوب، عن المساواة، عن الحرية والعدالة الاجتماعية والديموقراطية. واخيرا تحدث عن لبنان دولة وقاعدة ومما قال: "ان الدولة كرست القاعدة الطائفية الرعناء المعروفة باسم ستة وستة مكرر، وبتعبير اخر الدولة اللبنانية دولة متناحرة منذ الاستقلال حتى اليوم، والقاعدة اللبنانية قواعد متناقضة متصارعة ليس فيها من شرعة الانسان الا الشميم، فلا دستورية للقوانين الا اخيرا وبالاسم من دون الفعل مع ان لبنان بشرعة الامم المتحدة مع ان لبنان ساهم الى حد مشرف في وضع هذه الشرعة العالمية.

تهافتت الطوائف اللبنانية واحزابها على هدم الوطن اللبناني على رؤوس بنيه ولا كان لطائفة او لحزب طائفي من طاقة تاجيج الصراع عندما هب المحامون بمن فيهم النقابة لانقاذ الوطن من اتون النار، فتصدت لهم الطائفة وتكتلت ضدهم حتى اوصلت الوطن الى ما هو عليه اليوم من كوارث وويلات.

وبعد، لم تعد العلمنة الكاملة الشاملة حقا اختياريا يعطى للامم والشعوب عملا بشرعة حقوق الانسان، بل انها اصبحت الوسيلة الوحيدة لتوحيد الدولة وقواعدها القانونية والاجتماعية في آن. هذا ما عمل له المحامون على اختلاف طوائفهم ونزعاتهم وانتماءاتهم لانقاذ لبنان باحلال العلمنة الكاملة الشاملة محل هذه التركيبة الطائفية المناقضة شكلا واساسا لجمعية الامم المتحدة وشرعتها شرعة حقوق الانسان. هذا ما نراه نحن المحامين لحل المعضلة اللبنانية الطائفية، واذا كان لأحد من بديل فليتفضل بعرضه والا فقد قررنا ان نكون لتوحيد الدولة والقاعدة وان نكون هنا بارادة الشعب ولن نخرج من هنا الا على رؤوس الحراب".

"حزب الله" في ذكرى ٥ عناصر:

تجاوزنا صراع الداخل الى اسرائيل

فضل الله: علينا تثوير المنطقة





الحضور. (توفيق العبدالله)

احتفلت "امة حزب الله" امس بذكرى اسبوع خضر الجوني وفارس حاوي اللذين سقطا في مواجهة مع الاسرائيليين، وذكرى حسين شعيتو وابرهيم علوية وحسين مرعي الذين قتلوا في انفجار حي ماضي. واقامت مهرجانا خطابيا في مسجد الامام الرضا في بئر العبد.

العلامة السيد ابرهيم الامين القى كلمة "امة حزب الله"، فعرض ظروف المسلمين ما قبل الاجتياح الاسرائيلي، مشيرا الى "ان مجتمع المسلمين كان يعيش معاناة كبرى". واتهم اميركا وفرنسا واسرائيل والكتائب بانها "عملت على تحطيم ما تبقى من وجود للمسلمين". واعتبر "ان المسلمين بدأوا يرسمون مسيرة وهوية وشخصية جديدة للصراع مع الاعداء بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان. وهم الذين حددوا المعركة ودخلوها مع اسرائيل واميركا وفرنسا والكتائب. واتخذوا اسلوبا لم تعهده البشرية ولم تستطع ان تدركه، فراح الاعلام الغربي يسميهم ارهابيين ومجانين (...)

واكد "ان معركتنا ستظل مفتوحة حتى لا يبقى شيء في العالم اسمه اسرائيل (...) لقد قفزنا عن كل صراع في الداخل، وعن اوساخ الداخل ومصالح الداخل ونظام الداخل وكل ما في الداخل. وواجهنا اميركا وفرنسا واسرائيل وابدنا وجود اكبر قوة في العالم (...) ان ما يعنينا في لبنان هو الا يبقى اميركي او اسرائيلي او فرنسي او كتائبي".

ودعا الجميع الى تحمل مسؤولياتهم فيهذا المجال و"الا يميعوا اية حادثة تحصل بين المسلمين (...) او يبرروا اي اعتداء لمجرم على مسلم في الداخل. ان السماح بحصول اي اعتداء على المسلمين في الداخل يعتبر مشبوها ومرتبطا باجهزة اميركية واسرائيلية. اننا لا نريد شيئا في داخل لبنان. وان ما نريده هو ان يكون الاسلام والمسلمون في لبنان يعيشون بعزة وكرامة وحرية بلا وجود اميركي واسرائيلي وفرنسي وكتائبي".

وعزا الممارسات في الجنوب الى "اتفاق سري حصل خلال مفاوضات الناقورة. هذا الاتفاق ينفذه في الجنوب يوما بعد يوم الجيش اللبناني والقوات الدولية وجيش لحد واسرائيل (...) وبعد قليل ستسمعون ان الامم المتحدة اجتمعت لحل المشكلة وقررت ارسال قوات دولية".

واشار الى التظاهرة التي حصلت في صيدا فقال ان هدفها كان "تمزيق الصورة الجميلة التي البسوه اياها كمنتصر وثائر يتبنى المقاومة، وصورة الجيش الذي لم يكن شريفا في اية لحظة، وحتى نقول للعالم ان الذي اخرج اسرائيل من جنوب لبنان ليس النظام الذي تحالف مع اسرائيل".

فضل الله

وتحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مستهل كلمته عن معنى الشهادة، فلفت الى انها "ليست اسلوبا من وسائل الموت. انها ذهنية وموقف. ذهنية تمثل حضور الانسان في الحياة وشهادته على الحياة من خلال قضية". وقال: "ان بعض الاحياء يعيش الشهادة، يعيشها الما وجروحا ومعاناة وجهادا واخطارا. (...) ان الشهيد ليس من يتحرك في الشوارع وليس من يقاتل على اساس زواريب صغيرة بل هو الذي يمنع بدمه الخلافات الصغيرة".

وتطرق الى الاشكالات التي حصلت اخيرا بين حركة "امل" و"حزب الله"، قال: "ان الاعلام العالمي انطلق بفرحة كبيرة اذ ان ما كانوا ينتظرونه حصل. لقد استطاعت اساليب الاعداء التي رسموها وهيأوا لها ان تخترق صفوفنا هنا ليهزمونا هناك. اننا لن نسمح بان نتقاتل ونتذابح وان تأكل القضايا الصغيرة قضايانا الكبيرة. سنقاتل من اجل وحدة الصف والكلمة ومن اجل ان تتكاتف الايدي لنقف امام القضايا المشتركة. وبعد ان ننتهي من تحرير ارضنا وانساننا يمكن ان نتلهى باي شارع لهذه الجهة واي زاروب لتلك الجهة ونلعب لعب الاطفال عندما يتدافعون بالكرة. وهناك اناس طيبون انطلقوا واخمدوا النار ونرجو الا تتكرر".

وفسر سياسة "القبضة الحديد" التي تنفذها اسرائيل في الجنوب بانها "خطة اميركية – اسرائيلية مشتركة تهدف الى تحقيق ماعجز عنه الاجتياح في العام ١٩٨٢". وقال: "لقد ظلت اميركا تتحرك من خلال اسرائيل بعد خروج قواتها من بيروت لان الاستعمار لا يقبل بالهزيمة، وبدأت توحي لاسرائيل بشد قبضتها".

وقال: "ان سياسيينا يخافون من الحديث عن تغيير الدستور، اذ انه بالنسبة اليهم اكثر عصمة من الانجيل والقرآن. ان الدستور لا يمس لان الامتيازات لا تمس، وان للبنان وضعا خاصا وعشنا جميعا في هذه المهزلة (...) ان المنطقة تخاف من الذين يتحدون دعوات الاستسلام والفساد والطغيان". وتساءل: "هل سمعتم بتظاهرة عربية احتجاجا على الجرائم الوحشية ضد الشعب الاعزل؟ هل سمعتم باي موقف لملك عربي او لامير عربي ممن يصرفون الملايين في ليلة خمر او فجور؟ وعندما تحدثهم عن لبنان ووجوب دعمه يقولون اتفقوا وبعد ذلك نفكر. على الجرحى والايتام والمشردين ان يموتوا وبعد ذلك يفكرون كيف يمكن ان يتصدقوا على لبنان".

وخلص فضل الله: "علينا ان نثور المنطقة كلها، وبعد ذلك يمكن ان نحل مشاكلنا. واذا لم تستطيعوا كسر ايد الان فستكسرونها غدا".

للمرة الاولى منذ ٥ اشهر

٥ قذائف استهدفت منطقة المطار والتقدمي و"القوات" تبادلا الاتهام

التاسعة والدقيقة الثانية صباح امس، سقطت ٥ قذائف هاون من عيار ٨١ ملم في المنطقة الشمالية – الشرقية لمطار بيروت، على اطراف المدرج الشرقي قرب منشآت شركة طيران عبر المتوسط (تي. ام. اي)، فأوقعت اضرارا بسيطة.

واجريت على الفور اتصالات لمعرفة مصدر القذائف ومعالجة الذيول، علما انها لم تؤثر على حركة الطيران التي ظلت طبيعية. وهذا القصف على المطار هو الاول منذ نحو خمسة اشهر.

وتبادلت "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي الاتهامات.

بيان التقدمي

قال مصدر امني في الحزب التقدمي لـ"وكالة الانباء الدولية" "ان مصدر القصف هو مدفع هاون من عيار ٨١ ملم مركز خلف بناية صهيون في كفرشيما، وان القوات اللبنانية هي التي قصفت المطار من اجل تعطيله".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ناطق باسم الحزب التقدمي قوله: "اطلقت ٥ قذائف هاون من عيار ٨١ ملم من منطقة الحدث، والهدف من العملية هو شل الحركة في المطار ومضاعفة المشاكل التي تعيشها البلاد حاليا".

"القوات اللبنانية"

واتهم مصدر في "القوات اللبنانية" الحزب التقدمي بقصف المطار وقال "ان مصدر القصف هو مربض في صحراء الشويفات جنوب شرق المطار حيث مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي".

وادلى الناطق الرسمي باسم قيادة "القوات اللبنانية" المحامي نعوم فرح بالبيان الآتي: "بعدما دان جميع الاطراف الممارسات الجنبلاطية داخل المطار وعمليات خطف الطائرات التي تبناها الوزير جنبلاط شخصيا الاسبوع الماضي، ها هي العصابات نفسها تقصف المطار اليوم. ان ذلك يهدف الى افهام الجميع ان المطار سيبقى تحت سيطرة النيران الجنبلاطية، وان هناك نية لمنع الدولة من تأمين حماية المنشآت والطيران المدني والمسافرين.

ان القوات اللبنانية تتهم الوزير جنبلاط، وقد اعتاد استعمال المطار ورقة ضغط على الدولة، لانه يحاول تعطيل الملاحة الجوية وعزل لبنان عن العالم. وقد كانت عملية اغتيال المراقب الفرنسي في الشويفات على ايدي المجموعات الجنبلاطية خير دليل على نية الوزير جنبلاط ابعاد الشبهات عنه. وتنكر القوات اللبنانية بأنها تصر على ان يكون استعمال المطار في متناول الجميع. وان تكون الطرق الموصلة منه واليه في حماية الشرعية، وتصر ايضا على ابقاء هذا المرفق الحيوي الذي يعتبر النافذة الاساسية للاتصال بالعالم الخارجي في منأى عن كل اساليب الابتزاز السياسي والضغط العسكري والارهاب الذي اصبح تقليدا جنبلاطيا".

جنبلاط يقفل مكتب الاشغال في المطار

تم امس اقفال مكتب وزارة الاشغال العامة والنقل في مطار بيروت بناء على قرار اتخذه الوزير السيد وليد جنبلاط. وجرى ذلك في حضور ممثل جنبلاط السيد سعيد الضاوي وممثلين لقيادة جهاز امن المطار.

وصرح الضاوي: "توضيحا لما كان ذكر في وسائل الاعلام الخاصة، يهمنا ان نؤكد انه لا يوجد منذ الاساس اي مكتب للحزب التقدمي الاشتراكي في مطار بيروت الدولي. ومع ذلك فقد تم في حضوري ممثلا وزير الاشغال العامة والنقل وبناء على تعليماته وعلى قرار اتخذه باقفال المكتب العائد الى الوزارة. لذا نريد ان نوضح للرأي العام اللبناني حقيقة هذا الامر وذلك تسهيلا لكل ما فيه مصلحة مطار بيروت الدولي".

نداء لكتائب بعلبك – الهرمل:

كفى تمزق شمل وتشتت ديار ونجند انفسنا لتوحيد الآراء

دعا امس رئيس اقليم بعلبك – الهرمل الكتائبي السيد شوقي نجيم اهالي المنطقة الى الوحدة والتضامن والتشبث بالارض لانه "كفى بعلبك – الهرمل تمزق شمل وتشتت ديار وشماتة اقربين وابعدين". واعلن "اننا نضع انفسنا في خدمة الجميع لتوحيد الاراء والتطلعات والطموحات والقضاء على آثار الحرب".

وجه رئيس "اقليم بعلبك – الهرمل" الى اهالي المنطقة النداء الآتي:

"يا اهلنا في بعلبك – الهرمل، اذ نتوجه اليكم بالنداء انما الى ذواتنا وانفسنا نتوجه، اذ ليس احب واقرب الى ابن بعلبك والهرمل من ابن بعلبك والهرمل. الطبيعة القاسية ذاتها جبلتنا ومسحت كلا منا بملامح ومزايا تكون له هوية اذا اختلطت على بعضهم الهويات. والحياة الاجتماعية الواحدة جمعتنا وصهرتنا في قوالب المروءة والشهامة، وفرضت علينا عادات وتقاليد متشابهة فبات من الصعب تفريق المواطن عندنا عن اخيه المواطن الاخر.

وان المحن والنيران التي عصفت بالقضاءين التوأمين قد عمقت مشاعر الاخوة لدينا والتضامن، وليس كالالم العظيم يصقل النفوس الابية ويحدوها على التلاقي والتلاقح والبناء. وليس في دواوين الشعر قاطبة ما يضارع هذا الحنين الذي يشد الواحد منا نحو العودة الى الآخر ومحبة الاخر والتفاني في سبيل الآخر.

كفى بعلبك – الهرمل تمزق شمل وتشتت ديار وشماتة اقربين وابعدين. كفى بعلبك – الهرمل نسيانا واهمالا وحرمانا. وان اعظم الحرمان ان يكون المرء بعيدا عن ارضه ورفاق عمره واخوانه.

فيا اهلنا في بعلبك – الهرمل، اينما كنتم، وايا كنتم فانتم الاحبة والوطن والندامى، ويا ارضنا الحبيبة في بعلبك – الهرمل. سنعود اليك ونتشبث بحبات ترابك، ونجعل مستقبلك جديرا بماضيك، فنستحق عندئذ الانتماء اليك عن سبيل انماء شامل يتناول مختلف النواحي الصحية والتربوية والزراعية والاجتماعية والسياحية.

ستنعقد الخناصر وتتوحد الصفوف ونسير معا على دروب الكرامة مستلهمين قيمنا اللبنانية الاصيلة والوطنية الحقة ليغدو البقاع واحة الرخاء والرفاه والخير العميم.

واننا في اقليم بعلبك – الهرمل نعاهد شعبنا في البقاع ان نكون في خدمته ورسل محبة وعطاء. واننا منذ الان نضع انفسنا في خدمة جميع المواطنين كي نؤلف ما بين القلوب ونوحد ما بين الاراء والتطلعات والطموحات، ونقضي على آثار الحرب والدمار".

"الحزب وانظمته"

وحاضر رئيس مصلحة التوجيه والاعداد في حزب الكتائب المحامي رفيق غانم في افتتاح "المدرسة التأهيلية" في اقليم حاصبيا – مرجعيون الكتائبي عن "الحزب وانظمته" في المقر المركزي للحزب. وتطرق الى الاوضاع قال: "الكتائب هي الحزب الضروري للمسيحيين ليس فقط في لبنان، لانه الحزب الوحيد الذي يشكل وحدة. نجتمع تحت جناحيه كما نجتمع في قريتنا. ومن ضمن الاطار المسيحي الذي يتهجر في استمرار تبدو الكتائب ضرورة لاستمرار قضية المسيحيين في لبنان والشرق عموما. مؤسسة تحمي البقاء والوعد بالانتشار الصحيح (...)".

الانفتاح على سوريا هو لمصلحة لبنان ويساعد على دعم الحكم في عسيرته ويحقق الاستقرار. ويجب ان تكون ثقتنا بالقيادة مطلقة لان قرارات الحزب تبنى دائما على اساس احترام السيادة الوطنية ولن تخطو الكتائب خطوة الا على هذا الاساس".

وحاضر ايضا رئيس مكتب المحاضرات والندوات في مصلحة التوجيه والاعداد المحامي طوني عبده عن المؤسسة الكتائبية، في عدد من المنتسبين الجدد، فشرح "هيكلية الكتائب" من المكتب السياسي الى المجلس المركزي والمجالس والمصالح، اضافة الى الهيكلية الاقليمية او اللامركزية اي الاقاليم والمناطق، وتسلسل المسؤوليات الهرمية في الحزب من القمة الى القاعدة.

وعلى اثر الاجتماع الاسبوعي لمجلس اقليم البقاع الغربي الكتائبي اصدر بيانا رد فيه على بيان الحزب التقدمي الاشتراكي واكد الاتي:

"١ – التمسك بصيغة البيان الاخير الصادر بتاريخ ٨٥/٢/٢٢ والمطالب بالمحافظة على صيغة التعايش واحلال القوى الشرعية اللبنانية لملء اي فراغ امني قد يحصل بعد الانسحاب الاسرائيلي.

٢ – رفض الهيمنة الفئوية في ظل الشرعية.

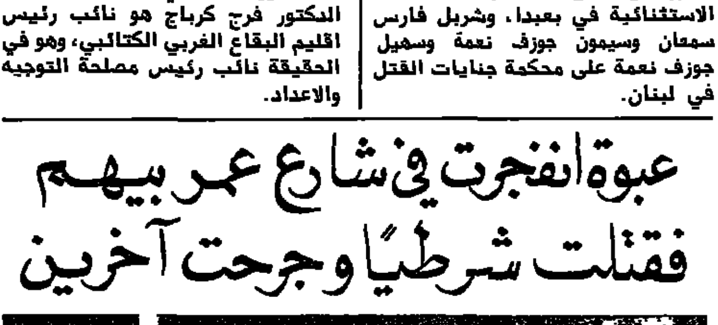
٣ – الترفع عن الاضاليل والدس الرخيص الاتي من خارج المنطقة والداعي الى افتعال فتن من شأنها ضرب الاستقرار والامن اللذين نعمت بهما المنطقة حتى الان".

● ورد خطأ في "نهار" امس ان الدكتور فرج كرباج هو نائب رئيس اقليم البقاع الغربي الكتائبي، وهو في الحقيقة نائب رئيس مصلحة التوجيه والاعداد.

احالة متهمين سلمتهم الكتائب على القضاء

اعترف الموقوفون الذين سلمهم حزب الكتائب الى القضاء يوم الجمعة في التحقيقات الاولية بالتهم المسندة اليهم، واحيل شربل شمس الدين وشارل كمال الاعرج وبرج مارونيان على النيابة العامة الاستئنافية في بعبدا، وشربل فارس سمعان وسيمون جوزف نعمة وسهيل جوزف نعمة على محكمة جنايات القتل في لبنان.

عبوة انفجرت في شارع عمر بيهم فقتلت شرطيا وجرحت آخرين





السيارة التي انفجرت.



دم في مكان الحادث. (كميل حداد)

انفجرت عبوة ناسفة الخامسة مساء امس في سيارة الشرطي في قوى الامن الداخلي يوسف العبد الله في شارع عمر بيهم قرب جدار ميدان السباق، فأدت الى مقتله وسقوط عدد من الجرحى.

وافاد مصدر امني ان العبوة انفجرت عندما حاول الشرطي ادارة محرك سيارته وهي من طراز "فولكسفاغن"، مما ادى الى اصابته بجروح بالغة نقل على اثرها الى مستشفى البربير لكنه ما لبث ان فارق الحياة. وهو سيدفن ظهر اليوم في بلدته الخيام.

وسقط في الانفجار عدد من الجرحى عرف منهم حسن العبد الله.

متفرقات

ومن المتفرقات:

● عثر يوم الجمعة على جثتين متآكلتين في وادي علمان – الشوف.

● اوقفت قوى الامن سليم ملحم الاسطة الموظف في "فرنسبنك" والذي كان اختفى مع ٨٢٢ الف ليرة وسيارة المصرف. وعثر على السيارة في محلة البطريركية.

● اوقف نقولا انجل مغبغب للاشتباه به في حادث قتل عبده شاكر مغبغب ونقولا فؤاد الحداد.

● شب حريق في محطة للوقود في رومية – قضاء المتن الشمالي لصاحبها الياس ميشال الغول، واخمده رجال الاطفاء.

● في حي الرمل في جبيل، شب حريق في مستودع للالبسة داخل ميتم الارمن. وقدرت الاضرار بنحو عليوني ليرة. ويعتقد ان سبب الحريق احتكاك في الاسلاك الكهربائية.

● في خلدة، امام "كونغورو بيتش" اعترض مجهول عوض احمد مرعي كنعان وسلبه سيارة رقمها ٩٦٠٢٣٧ و١٨٠٠ ليرة.

● ادعى شهيد عزيز زيدان لدى مخفر الاوزاعي ان مسلحين اعترضاه الخميس الماضي في محلة بئر حسن، وكان برفقته الملحق للعلاقات العامة في السفارة الكندية وزوجته وسلباه سيارة رقمها ١٤/١١٤ – هيئة سياسية وفيها جهاز لاسلكي، وساعة يد وحلى.

● ادعى انطوان حبيب لدى مخفر ريفون ان لصا سرق من منزله في عجلتون ما قيمته ٧٥ الف ليرة.

● ادعى ابرهيم علي حراجلي لدى فصيلة حبيش ان مجهولين كانا في سيارة "بيجو" اعترضاه في شارع الوحدة الوطنية وسلباه سيارة "فيات" تخص "مؤسسة روفائيل فرعون واولاده" و٧٥٠ ليرة.

ترقية ضباط وتثبيت آخرين وابو ربيعة الى رتبة عقيد

صدر مرسوم رقمه ٢٣٤٦، رقي بموجبه المقدم المرحوم عادل ابو ربيعة الى رتبة عقيد اعتبارا من ١٩٨٤/١٢/١٤. وحمل المرسوم عبارة "عمليات حفظ الامن".

وصدر مرسوم اخر رقمه ٢٣٤٧ قضى بترقية ملازمين في الجيش الى رتبة ملازم اول اعتبارا من ١٩٨٥/٣/١ وهم: وجيه جانبيه، ميلاد النداف، حيدر حمود، جهاد عمر، محمد نشابة، جورج خميس، تقي الدين التنير، جورج الراسي، نواف داود، طانيوس البيطار.

وصدر مرسوم اخر رقمه ٢٣٤٨ احيل بموجبه النقيب في الجيش ديب اسعد ابو حنا حكما على التقاعد لبلوغه السن القانونية وتصفية حقوقه وفقا للقوانين والانظمة النافذة، ثم تعيينه في ملاك الاحتياط لمدة ٥ سنوات تلي تاريخ تسريحه واحتفاظه بالرتبة العسكرية التي كان يحملها وهو في الخدمة الفعلية.

وقضى مرسوم رقمه ٢٣٦٢ بتثبيت اختصاصيين في قوى الامن الداخلي كل في رتبته وهم:

أ – برتبة نقيب طبيب اختصاصي: الطبيب حسن دياب الحاج شحاده.

ب – برتبة ملازم اول طبيب: الطبيب سمير جرجس شكور، الطبيب سامي محمود حمود، الطبيب عصام توفيق عبد الله.

ج – برتبة ملازم اختصاصي: اسعد علي الطفيلي، مصطفى احمد حمزة، عبده الياس برباري، اسعد الياس نمرا، جورج فريد حبيب، علي امين شبلي، خالد محمد خير الندشلي، جورج توفيق صوايا.

د – برتبة ملازم طبيب اسنان: الطبيب محمد ابرهيم خنسا.

هـ – برتبة ملازم صيدلي: الصيدلي صلاح الدين بليبل، الصيدلي يوسف نجم بو عبسي.

و – برتبة ملازم مهندس: المهندس عامر سامي خالد، المهندس بيار داود سميه الحايك، المهندس رشيد عثمان الحلاق، المهندس غسان مخايل جدعون.

"لانها تصوغ حكما قمعيا"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

٩٠ المتعلق باصول المحاكمات المدنية والمرسوم الرقم ١١٢ المتعلق بقانون العقوبات الجديد.

غير اننا نرى في البعض الاخر شوفينية هي في واقعها عنصرية واستعلاء للبنانيين على سواهم من الشعوب كما نلمس الحقد والنكاية عند الفاشيين ضد الطبقة العاملة والمزارعين والطلاب والمثقفين والفئات المتوسطة الدخل، وذلك عبر تحميلها اوزار الحرب وجعلها تدفع ثانية اعباء اعادة الاعمار، فتزداد الضرائب المباشرة وغير المباشرة على رواتبها واجورها وعلى مستلزمات حياتها. في حين يعفى التجار والمستوردون واصحاب الرساميل والمهربون من دفع رسوم الجمارك على بضائعهم التي ادخلت الى لبنان في صورة غير مشروعة، محققين بذلك ملايين الليرات من الارباح غير المشروعة، ويمنح هؤلاء ايضا اعفاءات وحسومات وتمديد مهل ومراعاة خاطر وتقسيطا لديونهم، واقراضا بفائدة متدنية لمشاريعهم بعدما حجبوا عن الدولة مداخيل تقدر بالمليارات من الليرات. ولعل المراسيم ١٩ و٢٠ و٢٤ تفضح هذه اللعبة القذرة والعداء المستحكم للفئات الكادحة والطبقة العاملة. ولا نبالغ بالقول ان هذه المراسيم والسياسة التي مارسها الحكم السابق ونهب احتياط العملات الاجنبية من مصرف لبنان لصرفه على التسليح الذي وظف في ضرب القوى والمناطق الوطنية، وافقار الخزينة عن طريق الحيلولة دون استيفائها لوارداتها، اضعفت سعر الصرف لليرة اللبنانية واخضعتها لهذا التدهور الخطير الذي ترزح تحته الان.

خامسا – في هيمنة القطاع المالي واستئثاره على حساب بقية القطاعات:

لم تنحصر المراسيم الاشتراعية بمعالجة نصوص تؤدي الى تثبيت حكم الهيمنة الطائفية الفئوية بل تعدتها الى تعميق ازمة النظام الاقتصادي الاجتماعي، بما يكفل زيادة المأزق الذي فجر الازمة منذ بدايتها عن طريق تحويل لبنان "هونغ كونغ" الشرق الاوسط لهدم ما تبقى من مقومات وطن ووجود دولة، عن طريق الاقرار بشرعية اعمال التهريب وتشجيع انشاء شركات "قابضة" بموجب المرسوم ٤٥ وشركات "اوفشور" بموجب المرسوم ٤٦، وتمليك الشاطئ اللبناني للمتعدين عليه، وتسوية مخالفاتهم، وتشجيع الاحتكارات العالمية على دخول الاسواق اللبنانية وترغيبها في الحد من الضرائب على ارباحها التي تجنيها من لبنان او الخارج. كأننا نريد بعد كل هذه التضحيات التي قدمتها الاكثرية الشعبية، تعويض نسبة الاربعة في المئة المعروفة سابقا والمتخمة بطونها لزيادة نسبة ارباحها، لا للتخفيف على الاكثرية اعباء الغلاء والتضخم والبطالة التي باتت تنذر بأشد المخاطر.

سادسا – في الوضع التربوي والصحي:

قضى المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٥ بتلزيم التربية والتعليم لمتعهد طائفي اجنبي ومحلي على حساب الخزينة اللبنانية، وضرب المدرسة الرسمية بوصفها المدرسة الوطنية، اذ من شأن ذلك ان يساعد في تفتيت وحدة الطلاب والشبيبة وهم اجيال لبنان المستقبلية ويشرذم قواهم. كأن واضعي المرسوم يخشون ان تجتمع الشبيبة وتتوحد للانتساب الى وطن وبناء دولة، والمساهمة في بلورة اهداف شعبها، فقضى المرسوم بتفكيك وحدتها عن طريق تعزيز المدرسة الخاصة على حساب المدرسة الرسمية، وتشجيع التفسخ والتنابذ والانحلال عوض تشجيع التآلف والتماسك والانصهار في بوتقة وطنية واحدة. وقصد حرمان شرائح كبيرة من الفئات الشعبية من حق العلم بعدما تمكنت منه بفضل المدرسة الرسمية. كذلك الغى هذا المرسوم مشروع تجميع المدارس الذي كان هدفه بسط التعليم الرسمي على كل المناطق اللبنانية وتركيز امكاناته بكل مراحله وتطويرها.

كذلك عزز بعض المراسيم اوضاع المستشفيات الخاصة على حساب المستشفيات الحكومية. وجعلت المراسيم الاشتراعية المتعلقة بهذين القطاعين وزارة التربية كما وزارة الصحة صناديق خاصة تمول مشاريع خاصة لشركات خاصة تجارتها الانسان اللبناني صحة وعافية وتربية وتعليما، فجرى تحويل مهنة الطبابة من رسالة والتعليم من هدف سام الى تجارة رديئة بالانسان وعياله.

ان ابطال المراسيم الاشتراعية واجب وطني لخطورة خلفياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولا يقضي نظر لجنة خاصة فيها الى اية نتائج ملموسة، لان ابطالها برمتها في مجلس الوزراء اسوة بالغاء اتفاق ١٧ ايار هو بداية المعالجة الصحيحة للاوضاع برمتها. وان التشريعات الجديدة لا يمكن صوغها الا عقب ولوج حل سياسي للازمة في البلاد يحدد ويبدأ وفق جداول اوليات تقضي بتحرير الاراضي المحتلة من اسرائيل، وحشد كل الطاقات والامكانات لهذا الفرض، وتبني المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي فعلا وممارسة، وتوفير مستلزمات تحركها في رصد العدو وانهاكه، وايلاء الشأن الجنوبي الاهتمام الجدي، وتوفير الامكانات على الصعيدين السياسي والشعبي للتمكن من الصمود وسط المخاطر الحقيقية التي يتعرض لها على يد العدو الصهيوني وهمجيته، واطلاق المخطوفين ومعاقبة كل من تدخل او حرض على توقيفهم غير المشروع، واعادة توحيد البلاد على قاعدة نهج سياسي وطني ديموقراطي، والدخول في آفاق اصلاح جدي للنظام السياسي، يعمق الاصلاحات الديموقراطية، ويلغي الطائفية السياسية، ويحدث قانون الانتخاب، ويحدث الادارة، يعطي الاولوية لاعادة اعمار ما هدمته الحرب وفق قاعدة البدء بالمناطق المحرومة تاريخيا، والجنوب خصوصا، واقرار مبدأ مسؤولية الدولة عن اعمال الرعاية الاجتماعية لجميع المتضررين من بشر وحجر، والنظر في اسس الاعمار ومدى مساهمة القطاعين الخاص والعام فيهما، واجراء تعديلات جدية على بنية النظام الاقتصادي القائم على الاحتكارات لمعالجة المشكلات التي رزح تحتها لبنان، خصوصا عودة المهجرين واسكانهم وحل المشكلة السكانية.

ولئن استطاعت المعارضة الوطنية بعد معركة الجبل وصمود الضاحية وانتفاضة بيروت، وتعاظم اعمال المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، ومأزق الحكم الطائفي الفئوي في نهجه التسلطي القمعي، ان تعدل ميزان القوى الداخلي فتفرض الغاء اتفاق ١٧ ايار ٨٣ وتجعل المطالبة بالغاء المراسيم الاشتراعية مطلبا وطنيا شعبيا، فان هذا الشعار لا يمكن وضعه موضع التطبيق الا بفضح الاهداف القريبة والبعيدة التي قصدت اليها هذه المراسيم، والتي يشكل مجموعها صياغة جديدة لحكم قمعي فئوي طائفي تسلطي من شأنه ان يوحد لبنان على قاعدة القهر والالحاق، وان ينمي غرائز التفتيت المذهبي والطائفي والاقليمي لشعب لبنان وان يعزله عن محيطه العربي وعن واقعه القومي، وان يجهض الحركة الشعبية بصفتها اداة التغيير المستقبلي. فالغاء المراسيم الاشتراعية مطلب وطني من اجل التحرير والتوحيد والتغيير.

ان الحديث عن اعادة النظر في هذه المراسيم وفق ما قدمته اللجنة المختصة، او احالتها على مجلس النواب او على الوزراء المختصين، لا يتفق مع ما هو مطلوب الان، لان تصنيف المراسيم على اساس المنهج الحقوقي القاضي بالغاء بعضها لعدم شموله بقانون التفويض واستبعاد البعض الاخر منها لخروجه عن موضوع التفويض، واستكمال نواقص القسم الاخر لكونه ضمن مدة التفويض وضمن صلاحيته غير انه مشوب بنواقص تنال من صحته، امر يؤدي الى تصحيح الخلل الذي يعتورها. فالخلل هنا سياسي في الدرجة الاولى، هو امر لم تناقشه اللجان المتخصصة على الاطلاق، اذ كيف يعقل صوغ نصوص قانونية في ظل خلاف مستحكم على التوجهات الاساسية لنظام الحكم ومؤسساته، وبالاستناد الى عدم وجود تصور موحد لافاق الحاضر والمستقبل؟ فينبغي بادئ ذي بدء اعادة الحال الى ما كانت، وهو الامر الذي يجعل الغاء هذه المراسيم جملة واحدة، اسوة بالغاء اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣، ما يمكننا في ما بعد من ولوج آفاق الاصلاح الديموقراطي للنظام السياسي والاتفاق على اسس التسوية الوطنية المطلوبة، ليصار بعدها الى صوغ النصوص القانونية في ضوء السقف السياسي المحدد. واذا قيل ان هناك حقوقا مكتسبة اصبحت للغير من جراء نفاذ هذه القوانين، كما ان حقوقا قد نشأت لجماعات متعددة في ظل هذه القوانين اثناء فترة سريانها، نجيب فورا ان تلك الحقوق لا تمس باعتبار انها تكرست بموجب نصوص قانونية كانت ملزمة وقت نفاذها، والغاء المراسيم اليوم من دون مفعول رجعي، يخضع تلك الحقوق المكتسبة للاوضاع العامة التي تشملها. وللمبادئ القانونية التي ترعاها، ويجب عدم التوقف كثيرا عند هذه الشروحات التي يقصد منها تأخير الغاء المراسيم او تجزئة الالغاء لبعضها او قسم منها. ان الغاء اتفاق ١٧ ايار ٨٣ يفرض حكما الغاء هذه المراسيم".

في الذكرى العاشرة لغياب معروف سعد

مسيرة حاشدة انطلقت من ساحة البحر ومصطفى سعد هنأ صيدا "بهذا العرس"

صيدا – من احمد منتش:

احيت امس لجنة الاحتفالات بالذكرى العاشرة لغياب النائب السابق لصيدا المرحوم معروف سعد "مسيرة الوحدة الوطنية والتحرير" التي انطلقت التاسعة والنصف صباحا من ساحة البحر قرب مقر نقابة صيادي السمك حيث قاد معروف سعد تظاهرة الصيادين عام ١٩٧٥.

وتقدمت المسيرة سيارات لسرية الاطفاء في بلدية صيدا وفرق موسيقية لجمعية كشافة الجراح والتربية والمسلم والشعبي وطلاب مدارس من صيدا وجوارها واساتذة المدارس وفرق كشفية حملوا جميعا اعلاما لبنانية واخرى لـ"التنظيم الشعبي الناصري" وصورا ولافتات واكاليل ورد. وسار خلفهم ممثلو فاعليات صيدا والجوار وشخصيات سياسية وحزبية يتقدمها النائب الدكتور نزيه البزري والامين العام المساعد لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي وكريمتا النائب السابق السيدتان منى وجميلة سعد وشقيقه السيد سليم سعد والدكتور لطفي سليم سعد، ورؤساء بلديات: صيدا المهندس احمد الكلش، حارة صيدا السيد حسن زين ياسين، المية ومية الدكتور سمعان بوسابا، الغازية المحامي حبيب خليفة، درب السيم السيد جوزف زعرور، وامين سر محافظة الجنوب السيد عدنان ابرهيم ونائب قائد سرية الدرك الرائد محمود الحاج ورئيس المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي السيد مروان فارس وعميد الدفاع في الحزب السيد محمد سليم ومندوب الحزب في الجنوب السيد قاسم صالح والمسؤول عن منظمة العمل الشيوعي في الجنوب السيد عدنان الزيباوي والمسؤول عن الحزب الشيوعي اللبناني في صيدا السيد حسن شمس الدين وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور فؤاد شاهين وممثل "الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد اسماعيل سكرية، وعن "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السادة خليل بركات وحبيب زغيب وحيدر العاملي وممثل "الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة محمد حسن الامين ورئيس اتحاد نقابات العمال في الجنوب السيد حسيب عبد الجواد والمحامي فاروق الزين ورئيس غرفة التجارة والصناعة في المدينة السيد محمد الزعتري ورئيس جمعية التجار السيد علي الشريف والدكتور غسان حمود.

وجابت المسيرة كورنيش صيدا البحري ومرت امام جامع الزعتري وتوقفت في ساحة النجمة حيث اصيب معروف سعد بالرصاص، فعزف النشيد الوطني اللبناني و"نشيد الله اكبر" و"مارش ناصر" وموسيقى الموت.

ثم تابعت المسيرة طريقها فعبرت شارع رياض الصلح وتوقفت مجددا عند النصب التذكاري لمعروف سعد في محلة البوابة الفوقا، فتليت الفاتحة ووضعت اكاليل على النصب.

رسالة مصطفى سعد

وانتهت المسيرة الى ساحة الشهداء حيث دفن اكثر من ٨٠٠ صيداوي سقطوا خلال الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢. والقت السيدة منى سعد رسالة من شقيقها المهندس مصطفى سعد هنا نصها:

"اخوتي ورفاق دربي. معروف سعد لم يغب فهو حاضر دائم ملهم وقائد لنا جميعا. هنيئا لكم يا اخوتي في هذا اليوم. هنيئا لكل من قدم قطرة دم ونزف دمعة من اجل التحرير. هنيئا لابطالنا الشجعان من ضحوا وقدموا. هنيئا لمعتقلينا في سجون الاحتلال. هنيئا لك صيدا بهذا العرس.

اعدكم بأني عائد اليكم قريبا لاتابع واياكم المسيرة التي رسمناها معا وضحينا من اجلها. وحدوا صفوفكم فالعدو واحد والطريق واحد والنصر لنا.

اخوكم مصطفى سعد".

ثم شكر الدكتور نبيل الراعي باسم المهندس مصطفى الحضور على مشاركتهم ونقل اليهم تحياته وركز على "اهمية المحافظة على الانتصار الذي تحقق في صيدا وضواحيها من خلال تحصين الامن الوطني".

وبعد انتهاء المسيرة توجه آل سعد وعدد من ممثلي الفاعليات الى ضريح المرحومة ناتاشا وزاروا مقر "التنظيم الشعبي الناصري" ومنزل المهندس مصطفى الذي دمره انفجار سيارة مفخخة.

مفتي صيدا

ووجه مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين بيانا جاء فيه:

"ان من واجب كل شعب يقدر الحرية ويتمسك بالعزة والكرامة ان يكرم رجالاته المؤمنين المناضلين والشهداء الابرار الذين سقطوا دفاعا عن عقيدتهم ومقدساتهم، وعرفانا بخدماتهم وتضحياتهم وتشجيعا لغيرهم في سلوك طريق الجهاد والاستشهاد ولهذا فاننا في صيدا نحتفل اليوم بذكرى الشهيد معروف سعد الذي ناضل وكافح ضد الاستعمار والصهيونية واستشهد دفاعا عن حقوق اخوانه وابعاد الاستعمار عنهم فقد وقف وقفة الابطال في وجه اليهود عام ١٩٤٨ وشارك في قتالهم في المالكية والمراوي وناضل في رفع الضير والاجحاف عن المحرومين وكان نصيرا لهم في قضاياهم حتى استشهد وهو يدافع عن حقوق الصيادين (...)

لقد كان اغتيال الشهيد معروف سعد بداية لاثارة الفتنة بين المواطنين فكانت الساحة الصيداوية متماسكة ومترابطة وفوتت الفرص على العملاء (...)

انني في ذكرى معروف سعد العاشرة اناشد جميع الفرقاء في ساحة معركة التحرير الا يغيب عن بالهم ان العدو لا يزال في ارضنا يعبث فيها فسادا وطغيانا وتدميرا وله عملاء ينفثون السموم من اجل النيل من وحدة هذا البلد وعزته وكرامته، فلنرتفع جميعا الى مستوى المسؤولية ولتكن مقاومتنا الشاملة لدحر المحتل وتحرير الارض والانسان ولتكن الارض المحررة درعا واقية لمسيرة المقاومة الاسلامية".

طليعة المسيرة في ساحة النجمة.

في "ساحة شهداء صيدا".

في منزل المهندس مصطفى سعد.

امام تمثال معروف سعد. (احمد منتش)

صور ولافتات... ولا سلاح

● ارتفعت في شوارع صيدا وساحاتها مئات الصور لمعروف سعد ونجله مصطفى سعد وطفلته المرحومة ناتاشا ولجمال عبد الناصر، وصور للوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط وعشرات الاعلام اللبنانية واعلام "التنظيم الشعبي الناصري". وحمل عدد من المتظاهرين علما فلسطينيا واحدا.

وارتفعت في الشوارع ايضا لافتات جاء فيها: "قرارنا هو التصدي، قرارنا هو الصمود"، "عيونك يا مصطفى ستبقى منارة تضيء طريق المقاومة الوطنية"، "شعبنا الذي يعرف كيف يواجه العدو المحتل يعرف تماما كيف يواجه حرب التجويع التي يشنها العملاء وقوى الرجعية والاحتكار"، "رفاق ناتاشا سائرون على الدرب لتحرير الجنوب"، "عمال الجنوب يدعون الجنود والرتباء وسائر الضباط الوطنيين الى التصدي للعدو المحتل ودعم المقاومة الوطنية"، "صيدا الباسلة بوابة التحرير لكل لبنان وحصن المقاومة الوطنية"، "صيدا لا تزال على نقاوتها واصالتها العربية"، "معروف سعد... شهداء صيدا عاهدوك احياء وكانوا على العهد حين سقطوا على درب تحرير لبنان وعروبته"، "صيدا معروف، صيدا مصطفى، صيدا شهداء المقاومة، صيدا جماهير العمال والطلبة وجميع قوى الشعب الكادحة ستتابع الكفاح حتى النصر".

● تميزت مسيرة هذه السنة بمحطات ابرزها:

– التزام صيدا والمشاركين في المسيرة للمرة الاولى عدم الظهور بالسلاح.

– وجود الجيش اللبناني في شوارع صيدا للمرة الاولى منذ عشر سنين.

– اعادة احياء الاحتفالات بعد سنتين جمدت فيهما بسبب الاحتلال الاسرائيلي.

– طغى على المسيرة طابع سلمي بينما لم توجه اي دعوة الى الاضراب او الاقفال.

– استغرقت المسيرة ساعتين ونصف ساعة، وامتدت صفوف المشاركين من مكان انطلاقتها حتى مكان وصولها. وقدر عدد المشاركين بعشرات الآلاف من صيدا وضواحيها.

– شارك في المسيرة طلاب ومعلمون من ٤٦ مدرسة رسمية وخاصة.

– لم يحصل اي حادث يعكر هدوء المسيرة.

● كانت مشاركة سكان مخيم عين الحلوة ضئيلة قياسا الى الاعوام السابقة.

جبشيت تشرح لشمس الدين معاناتها وحاجاتها بعد الهجوم

تلقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين رسالة من بلدة جبشيت – النبطية تشرح معاناة الاهالي بعد الهجوم الذي تعرضت له الاربعاء الماضي.

وافادت الرسالة ان الاسرائيليين اعتقلوا ٤٣ شابا وهدموا منازل عدة منها منازل والدة الشيخ راغب حرب واخويه مصطفى واسماعيل، وجمعوا اهالي البلدة من سن الخامسة عشرة حتى الستين في ملعب المدرسة تحت المطر ووجهوا اليهم التهم والشتائم. وقد عاشت البلدة منذ اعتماد اسرائيل سياسة "القبضة الحديد" حال رعب وترقب لدورها ونصيبها من هذه القبضة.

واوضحت الرسالة ان عدد المعتقلين من البلدة بلغ ٨٠، وان بيتا واحدا لم يسلم زجاجه من التحطيم والسرقة، وان قيمة ما سرق من مجوهرات وغيرها تقدر بنحو مليون ليرة.

وتضمنت الرسالة المطالب الآتية:

اولا – الادوية تكاد تكون نادرة وفي استطاعة بيروت تأمين المطلوب عبر الطرق المفتوحة.

ثانيا – تأمين المواد الغذائية عبر هيئات متعددة (الانعاش الاجتماعي، الصليب الاحمر، القوات الدولية).

ثالثا – تأمين المساعدات الفورية بعيدا عن الروتين والتعويض فورا.

رابعا – شراء مواسم التبغ والزيتون والليمون ودفع الاثمان سريعا.

لجنة التحقيق في جرائم اسرائيل زارت الحص وبري

زارت امس "اللجنة الدولية للتحقيق في الجرائم الاسرائيلية" برئاسة السيد جون بلاتس ميلز، وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري.

وشرح ميلز للوزيرين اهداف اللجنة التي تضم عددا من القضاة والشخصيات المعروفة في العالم. ودعاهما الى المشاركة في المؤتمر الذي ستعقده في بون بين ٢٨ آذار والاول من نيسان حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان وتلتقي فيه شخصيات عالمية وعربية اضافة الى شهود لبنانيين، يدلون بشهاداتهم عن الممارسات الاسرائيلية.

واوضح ميلز انه طلب من بري المشاركة "ليمثل بنفسه امام الرأي العام بصفته احد رموز النضال الوطني المشروع ضد الاحتلال" وقال: "سنرفع نتاج هذا المؤتمر الى الامم المتحدة والمنظمات الدولية وسننشرها في وسائل الاعلام العالمية وفي كتب خاصة كما نشرنا سابقا عن حصار بيروت ومجازر اسرائيل فيها، ونحن نرحب بكل وسائل الاعلام العربية والعالمية لتغطية هذا المؤتمر".

واعتبر "ان المقاومة الوطنية هي الظاهرة الاهم في لبنان والعالم العربي، وهي تعيش وحدة مترابطة، ونأمل في ان يحضر مؤتمر بون شهود من الغرب واميركا ولبنان للاطلاع على ما يجرى في الجنوب وعلى شهادات حية من الذين عانوا الاحتلال في كل الميادين كتدمير الاقتصاد والمؤسسات الثقافية والتربوية وارتكاب المجازر والانتهاكات ضد حقوق الانسان".

مجلس الجنوب يعد بمساعدات

اشار رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون الى ان المجلس يعد جداول بجميع العائلات المقيمة في الجنوب وليس لها دخل ثابت "لصرف مبالغ تساعدها على الصمود".

واوضح ان المجلس مسح الاضرار في منطقة الزهراني، خصوصا في بلدتي الصرفند والزرارية ودفع للاهالي بعض المبالغ، وسيستكمل ذلك في اليومين المقبلين.

وكان بيضون عرض مع رئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق سبل التنسيق بين المجلس والمصلحة لما فيه مصلحة الجنوبيين وصمودهم.

واستقبل بيضون وفدا من "المجلس الثقافي للبقاع الغربي وراشيا" ضم السادة: فارس اشتي والمحامي سامي عبود وخالد ياسين، وعرض معه حاجات المنطقة في ظل الحصار الاسرائيلي. ووعد بيضون بصرف المساعدات المطلوبة.

وقف نشاط مكتب "التجمع المسيحي" في اسرائيل

قالت "وكالة اخبار اليوم" ان رئيس مكتب "التجمع المسيحي" السيد بيار يزبك الذي كان يزاول نشاطا في اسرائيل، استدعي الى بيروت نهائيا وجمد علاقاته ونشاطاته.

وكان المكتب انشىء اواخر عام ١٩٨٣ في تل ابيب، ثم انتقل الى القدس، وذلك خلال محاولة اسرائيل اقامة علاقات تنسيق مع لبنان كان من نتائجها فتح مكتب لتنسيق النشاطات الاسرائيلية في لبنان في منطقة ضبية، وهو المكتب الذي ادى قرار اتخذه وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران في بداية عهد الحكومة الحاضرة الى اغلاقه نهائيا.

توتر محدود في الاقليم وهدوء في الجبل

توتر الوضع الامني بعد ظهر امس على محور مجدلونا – المغيرية واطلقت رشقات رشاشة متفرقة رافقتها قذائف صاروخية.

وعزت مصادر امنية هذا التوتر الى اشكال على عمل جرافة في بساتين مجدلونا، هل هو لاقامة سواتر او لاعمال زراعية، فأطلق مسلحون قذيفة صاروخية في اتجاهها واتبعوها برشقات رشاشة.

وعلى الاثر حصل اطلاق رصاص، وتدخلت اللجنة الامنية الفرعية للاقليم ونجحت في ضبط الوضع.

وفي الجبل ساد هدوء تخللته رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة على بعض المحاور.

"عامل" خرّجت دورة اسعافات

اعلنت مؤسسة "عامل" ان مركزها للتأهيل المهني في حي السلم "مدينة الكرامة" خرج دورة جديدة في التمريض والاسعافات الاولية ضمت ٢٣ فتاة من المنطقة. واشرف على الدورة عضو المكتب التنفيذي للمؤسسة الدكتور قاسم علوش والمدرب عبد الكريم الخشاب. وحضر التخرج رئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا واعضاء مكتبها التنفيذي الاطباء: غسان عيسى وسهيل صباح وفايز الهادي وذوو الخريجات وحشد من المنطقة.

هجومان على البازورية والزرارية والمقاومة صعدت عملياتها

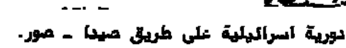
الاسرائيليون اقتحموا معركة بعشرات الآليات: قتيل و٣ جرحى ومزيد من جرف البيوت

مروحية اسرائيلية في سماء معركة كما بدت من طيردبا.

الملجأ الذي هدم الجمعة.



دورية اسرائيلية على طريق صيدا – صور.



خلال تطويق حي الرمل في صور اول من امس.



تجمع الاهالي في ظل البصمات الاسرائيلية. (اسماعيل صبراوي)

الجنوب – "النهار":

كانت بلدة معركة امس هدفا لاكبر عملية اقتحام تتعرض لها منذ الاجتياح في حزيران ١٩٨٢، اذ حشدت لها اسرائيل اكثر من ١٠٠ آلية مجنزرة وملالة ودبابة فضلا عن سيارات "الجيب" والجرافات والسيارات المدنية التابعة للاستخبارات ومروحيتين وحوالى ٨٠٠ جندي طوقوا البلدة من محاور ثلاثة: طيردبا ووادي جيلو ويانوح – معروب.

السابعة صباحا بدأ الاقتحام باقامة الاسرائيليين حواجز عند الطرق المؤدية الى البلدة وسد منافذها بالملالات ومنع بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصحافيين المحليين والاجانب من تغطية العملية. وشمل هذا الحظر القوات الدولية في المنطقة. واحتجز الصحافيون في طيردبا التي كان اهلها يسمعون اصداء الانفجارات ويشاهدون سحب الدخان المتصاعدة من البيوت التي جرفتها القوات الغازية. في حين لم تهدأ اصوات الرصاص الذي كان يسمع في كل اتجاه، وفيما حلقت طوافتان في سماء البلدة وجوارها في جولات استخدمت فيها الرشاشات لصب نيرانها على الاحياء.

وفيما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية مساء ان هناك قتيلا لبنانيا حصيلة الاقتحام افادت معلومات امنية عن وقوع ثلاثة جرحى اضافة الى جرف عدد من بيوت البلدة عرف من اصحابها: وهبي سليمان، احمد رومية، مصطفى رومية، حيدر خليل، محمود خليل. واعتقال اكثر من مئة مواطن نقلوا في شاحنات الى خارج البلدة.

وذكرت المعلومات الاولية عن عملية الاقتحام والتي وصلت قبل الظهر الى طيردبا ان القوات الاسرائيلية جمعت اهالي البلدة. فاحتجزت النساء والفتيات في الحسينية التي اطلقت منها نداءات التكبير، واحتجزت الرجال والفتيان في ملعب المدرسة لاخضاعهم للتحقيق.

وتردد لاحقا ان قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال اوري اور اشرف بنفسه على الحملة. وتوجه الى البلدة قائد الكتيبة الفرنسية العاملة في القوات الدولية الجنرال جون في مروحية حملته من الناقورة الى معركة التي تتمركز فيها وحدة فرنسية. والتقى الجنرال اوري وعددا من الضباط الاسرائيليين وطلب منهم الانسحاب ووقف الممارسات التعسفية ولاسيما منها القنص واطلاق النار وجرف المنازل.

وتردد مسا ان القوات الاسرائيلية انسحبت من البلدة ممهدة بذلك، في السابعة، اخراج عدد من آلياتها عبر طريق معركة – صور.

وكانت جرافة، تواكبها حراسة ثلاث ملالات، تسللت في الثالثة والنصف بعد الظهر من معركة الى طيردبا وجرفت منزل كامل جولاني ثم عادت من حيث اتت.

ونقل عن ضابط فرنسي في القوات الدولية قوله ازاء الحشود التي سبقت الاقتحام صباحا انه كان يتوقع الهجوم قبل ثلاثة ايام. واوضح ان الاهالي عندما لمحوا طليعة القوة الاسرائيلية اقدموا على حرق اطارات السيارات ووضع العوائق والحجارة وهياكل السيارات المدمرة لمنع الهجوم. وسبق الاقتحام تحليق طائرة هليكوبتر بعدما اقتحمت دبابة العوائق وخلفها جرافة تولت ازاحتها. وبعد فترة خرج جندي اسرائيلي بمكبر الصوت يأمر الاهالي بالتجمع لاستجوابهم. وتردد ان ٥٠ جنديا فرنسيا انتشروا في احياء البلدة لمراقبة معاملة الاسرائيليين للاهالي والتدخل عند الاقتضاء.

اقتحامان آخران

وعلى بعد ٤ كيلومترات جنوب – غرب معركة طوقت القوات الاسرائيلية في التاسعة صباحا بلدة البازورية واقتحمتها بعد اشتباك مع الاهالي، ودهمت عددا من البيوت.

وفي المقابل تقدمت قوة راجلة تساندها قوة مؤللة من جهة بلدة بريقع، نحو بلدة الزرارية حيث مواقع الجيش اللبناني وتمركزتا على بعد ٣٠٠ متر من هذه المواقع. وفي وقت لاحق تقدمت قوة ثالثة من جهة جسر القاسمية نحو محلة الواسطة ومشطت البساتين بالنار.

ومارست عناصر المركز الاسرائيلي في تلة وادي جيلو القنص على الطريق المؤدية الى البلدة والى بلدة ياتوح.

كذلك اطلق المركز الاسرائيلي عند مثلث برج رحال – دير قانون النهر – العباسية رصاص القنص على هذه القرى وكان المركز تعرض في الحادية عشرة قبيل منتصف ليل الجمعة الماضي لعدد من القذائف الصاروخية. تبعته حملة تمشيط اسرائيلية واطلاق قنابل مضيئة.

وعمدت القوات الاسرائيلية الى منع العبور على جسر القاسمية ما بين صيدا وصور.

وهاجم رجال المقاومة الوطنية صباح امس بالاسلحة الصاروخية الموقع الاسرائيلي عند الجسر وتمكنوا من اصابته مباشرة بثلاثة صواريخ. ولم تتوافر معلومات عن الاصابات، نظرا الى الطوق الذي فرضه جنود الموقع.

واصدرت في بيروت "مجموعة المرحوم احمد الاسعد الزعيم الوائلي العاملي" بيانا اعلنت فيه مسؤوليتها عن العملية.

صور

واستمر الحصار الاسرائيلي على قرى صور في ظل تعزيز الحواجز واطلاق النار المتواصل على طرقها لشل دورة الحياة فيها. فالمؤسسات والمحلات التجارية بقيت مقفلة ما خلا انصراف المواطنين الى تأمين حاجاتهم الحياتية الضرورية.

وهز انفجار في السابعة والنصف مساء منطقة الرمل في صور، استهدف مطعم "الكوت دي فوار" في بناية الشيخ حبيب سليمان قبالة بناية النائب علي الخليل. واصيب باضرار، اضافة الى اضرار لحقت ببعض المنازل المجاورة.

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" من بنت جبيل ان خطة "القبضة الحديد" التي تفرضها القوات الاسرائيلية على الجنوب منذ ثلاثة اسابيع وقع في شراكها رتيبان اسرائيليان في حادثين منفصلين يوم الثلثاء الماضي. الاول في العزية والثاني على الطريق الساحلية ما بين الناقورة والعامرية في قضاء صور. اذ اطلق حاجز اسرائيلي النار على سيارتين مدنيتين في كل منهما راكب عندما عبرتا قريبا منه. وادى الحادثان الى جرح الرتيبين على مرأى من الاهالي.

وتطبيق هذه السياسة انتقلت الى سيارات الشحن الصغيرة ايضا قرب العاملية. اذ القى جندي اسرائيلي الخميس الماضي قنبلة يدوية حارقة على شاحنة مدنية كان سائقها يعبر بها منفردا الى البياضة وهي تحمل خشبا فشبت فيها النيران. وساعدته وحدة نيبالية على اخمادها قبل ان تأتي على الشاحنة.

تعليقات

وذكرت "جبهة المواجهة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي" في بيان اصدرته امس الاسرائيليين بشعارات هتلر وجنكيز خان واتيلا، وقالت: "لقد بصق التاريخ وعاد العشب حيث داست خيول اتيلا، وعادت الحياة حيث مرت جحافل جنكيز خان، وعادت الشعوب حرة حيث اجتاحت جيوش هتلر".

واضافت: "من الثابت ان تكتيك جيش العدو يقوم بقسم كبير منه على ما يروجه من انه جيش لا يقهر، مثبتا بذلك عمليات وحشية بربرية وحصارا قاسيا ومجازر ضد السكان المدنيين ليوقع الرعب في قلوبهم ويجعلهم يتخلون عن الارض. ولما تبين انه ككل الجيوش الفاشية قابل للمقاومة وضعيف امام ارادة التضحية جن جنونه عاد الى ممارساته التاريخية". واشادت بمواقف اهالي صيدا ومنطقتها، وفي مقدمها المهندس مصطفى سعد، والنائب الدكتور نزيه البزري. وطالبت "التنظيم الشعبي الناصري" بأن يظل "متراسا شامخا للعمل الوطني". ودانت الموقف الاميركي من لبنان واعتبرت ان الدعم الاميركي لاسرائيل "هو الذي يشجعها على مواصلة اعتداءاتها". وحيت "تصدي الجيش لقوات الاحتلال في كوثرية السياد".

ورأى المسؤول الاعلامي في حركة "امل" في الجنوب السيد ملحم قانصوه "ان سياسة الحديد والنار" التي تنفذها قوات الاحتلال في الجنوب "دليل على فشلها وافلاسها ومؤشر واضح لتقهقرها مرة اخرى نتيجة التصدي البطولي لاهلنا، ونتيجة الضربات الموجعة التي يوجهها اليها ثوارنا ابطال المقاومة الوطنية". وقال: "ان العدو يريد تحويل المنطقة التي سيشملها الانسحاب منطقة محروقة". ودعا "اهلنا الى عدم ترك المناطق المحتلة ايا كانت الاسباب اذ ان خيارنا وقدرنا ان نواجهه بالقبضة الحسينية".

واصدر "تجمع شباب عربصاليم" بيانا تحدث عن المعاناة التي عاشتها البلدة خلال حصار اسرائيل لها واقتحامها، وقال: "ثلاثة ايام بلياليها واهل البلدة لا يعرفون الليل من النهار حتى وصلت المأساة ذروتها حين صادروا جرافات البلدة وبدأوا بهدم البيوت المقرر هدمها. والبيت الذي لا تصله جرافة هدم بالمتفجرات (...) اننا اذ نعاهد ربنا وامتنا على ان نبقى على مستوى المسؤولية الملقاة علينا نحمل العالم والشعب اليهودي خصوصا مسؤولية ما سيجري عندهم ردا على ارهاب شعبنا المجاهد.

ونعاهد الله على ان نرفع راية الحق في ارضنا ولن نستكين الا بخروج آخر مدنس لقرانا ومدننا. ان شهداءنا الذين خسرناهم وصلوا الى ربهم راضين مرضيين ولم نخسر شيئا ما دامت نساء بلدتنا انجبن منذ بداية الحصار ٤ "مخربين"".

واصدرت نقابات العمال في صور بيانا حيت فيه "المقاومة الوطنية بنضالها المشروع التي تحت ضرباتها اليومية انسحب الجيش الاسرائيلي من صيدا". واعلنت ان الجنوب يعيش حصارا تموينيا كاملا، فلا محروقات ولا مواد تموينية ولا طحين، ونبهت الى "ان العدو يريد تجويعنا".

وقال بيان للفاعليات الروحية والسياسية والعمالية في صور: "لا لن نركع وستبقى نقاوم لان الله مع الحق وسنحافظ على الارض. لن نهاجر وسنبقى الداعم الاساسي للمقاومة الوطنية اللبنانية التي تحت ضرباتها اليومية يخرج العدو من ارضنا الى الابد. لذلك نطالب الدولة اللبنانية، باتخاذ الموقف الصريح والواضح لمساعدة شعبنا في الجنوب فعلا لا قولا قبل فوات الاوان".

● افاد تقرير امني ان خمسة مسلحين دخلوا منزل دلال يوسف دارغوث في جباع في قضاء النبطية وسلبوها مبلغ ١٩ الف ليرة وسيارة "هوندا" وبعض الحلى واستولوا على سيرة "بيجو ٥٠٤" لصاحبها ادهم منير المعلم. وقدرت قيمة المسروقات بمبلغ ١٠٠ الف ليرة.

● ادعى لدى مخفر حارة صيدا ميخائيل الياس اسعد ان ولده الياس (١٩ عاما) اطلق النار داخل منزله ارهابا اثر خلاف عائلي وفر هاربا.

آلية اسرائيلية تدهورت في تبنين واصيب ٣ جنود

بنت جبيل – "النهار":

تدهورت صباح امس عربة اسرائيلية نصف مجنزرة على مفترق عين المزراب شمال تبنين في قضاء بنت جبيل وهوت في الوادي على عمق ٥٠٠ متر، وادى الحادث الى اصابة ثلاثة جنود من طاقمها بجروح.

وحطت طوافة اسرائيلية في المنطقة ونقلت الجرحى الى اسرائيل. وعلم ان احدهم اصابته خطرة.

وكانت العربة ضمن قافلة متوجهة الى منطقة صور.

الطقس

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم سيكون جيدا الى غائم، وتظل درجات الحرارة على ما هي. الرياح السطحية متقلبة معتدلة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٥ درجات الى ١٣ درجة، على علو الف متر من ٤ تحت الصفر الى ٥ فوق الصفر، في البقاع من ٩ تحت الصفر الى ١٠ فوق الصفر. الرطوبة من ٤٠ الى ٦٥ في المئة.

كل الطرق سالكة باستثناء عيون السيمان – حدث بعلبك، عيناتا – الارز، القبيات – الهرمل. وتنصح المديرية العامة لقوى الامن الداخلي سائقي السيارات بتجهيزها بسلاسل معدنية وعدم سلوك الطرق الجبلية قبل التاسعة صباحا بسبب الجليد.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٨ بواخر ناقلة ٥٠٠٨٧ طنا، وهي: "الكسندر - ك" و"كوبليا" و"رابوبيون - ١١" و"غاز بروغرس" و"روستوك" و"انيس - ٢" و"الماري بريما" و"سيفولدا". وغادرته ٦ بواخر هي: "ساجيتا - ١" و"اوتو دانيالسين" و"رابوبيون - ١١" و"نيفين" و"فاست - ١" و"فاست كارير".

وبقيت في المرفأ ٣٦ باخرة، بينما ٨ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة وينتظر وصول ١٩ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	جاندارك - ج -	للشحن	ناشونال تريدينغ
٢	جوليانا	٤٥٣ بطاطا	ن. ابو رجيلي
٤	حنان	للشحن	سنو تريدينغ
٤	لابروفيدانس	للشحن	اجيمار
٥	ديانا	للشحن	ب. سنو
٥	ماهي	للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	ريماندا	١٢٢ خضرا	ناشونال تريدينغ
٦	كوربنليا	١٣٤ مختلفا	ح. ثابت
٦	كارولينا - ف	للتصليح	غلوب شيبينغ
٧	انيس - ٢	٤٢٦ مختلفا	أ. قرناحي
٧	نوفي - ت	١٠٥٢ مواد غذائية	اوريانت شيبينغ
٨	ايليزا غريس	٣٣٩٨٨ذرة	اوتراكو
٩	بيت الدين	٤١٢٤ مختلفا	ت. غرغور
٩	روستوك	٣٨٩٣ حديدا	فرعون شيبينغ
١٠	تشانغ تينغ	٨١١ مختلفا	اراب شيبينغ
١٠	ايسترن بيتا	١٥٨٩ مختلفا	ضاهر وشركاه
١١	سيفولدا	٨٣٥ ورقا	فرعون شيبينغ
١١	امال	٣٦٨ مختلفا	كوسموس ماريتيم
١١	بولا	٤٩٦ خشبا	ب. عضم
١١	تاليتا	٢٠٣ سمسما	ا. جارودي
١١	كوبليا	٣١٦٧ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
١٢	الماري بريما	٤٠٠٠غيول اويل	ليبانيز انترناشونال
١٢	الكسندر - ك	لنقل الفيول اويل	ا. كفوري
المسلسول	سي وايف	—	سي لاين شيبينغ
الدورة	ت. تونا	٣٦٢٤ محروقات	ليبانيز انترناشونال
الدورة	غاز بروغرس	١٧٦٦ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
حمادة	تريستا	١٥٠ ماشية	فينيشان لاين
السلام - ١	سالونيك	١٦٠ ماشية	س. شعر
سوفوروفو	ازماييل	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كراليفيكا	البرازيل	١١٨٥ مختلفا	اراب شيبينغ
فاست - ١	ليماسول	٢٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
ابرهيم	طرطوس	للشحن	ي. برجاوي
اريستون	مرسيليا	١٩٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
سيتي اوف مانشستر	ليماسول	٢٠٧ مختلفا	ك. بيطار
فيل بوتير	مرسيليا	١١٠٠ مختلفا	ر. سعادة
حسان	ليماسول	٣٦٠ مختلفا	نصار شيبينغ
كونستيلايشن غالاكسي	ليماسول	١٣٩٠ مختلفا	م. صحناوي
ندى	الاسكندرية	٣٥٠ بطاطا	ن. ابو رجيلي
اولمبيا	(تركيا)	٢٠٠ مختلفا	الحسامي شيبينغ
باناغيا	ليماسول	٢٠٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
فيرغو	فماغوستا	٩٧٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
داني لاكي	الاسكندرية	٨٠٠ خضرا	سنو تريدينغ
سي كلاود	جونية	للشحن	سي لاين شيبينغ
الورد	الاسكندرية	٥٠٠ بطاطا	منور شيبينغ
هومل - ٢	الاسكندرية	٨٥٠ بطاطا	او. ال. ت.

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة اول اذار كالاتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣١٨٨ طنا، منها ١٤٣٤ طنا تسليما مباشرا و ٧٦٠ طنا الى المستودعات و ٩٩٤ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣١٩ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٥٨٧ طنا، منها ٣٦٢ طنا من المستودعات و ١١٠٠ طن من المستوعبات و ١٢٥ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ – مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ثائر	٥٤٣ طنا مختلفا	العربية للملاحة والنقل
فالتشيو	٢٢٥٧ طنا سكرا	مسعود اخوان
عنتر	١٨٠٠ طن اسمدة كيماوية	العربية للملاحة والنقل
الما	٧٠٩ اطنان اميانت	ستوت للملاحة
الحاج سيد	٢٥٠ طنا بطاطا	ستوت للملاحة
الحاج عبد الرحمن	١٨٤١ طنا خشبا	اللبنانية العربية
الحاج حسن	٢٧٠ طنا مختلفا	البحر المتوسط
انيكا	اسمدة كيماوية	العربية للملاحة والنقل
ف. م. سبيريدون	٢٢٠ رأس بقر	مسعود اخوان
ب - المنتظرة:		
قاسيون	٢٢٠٠ طن اسمدة كيماوية	اوتراكو
راسم	اسمدة كيماوية	م ميهبي
الماري بريما	فيول اويل	اللبنانية العربية
ريم	اعمدة خشبية	اللبنانية العربية
رزق ابو يوسف	٢٥٠ طنا بطاطا	ستوت للملاحة
زينا	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل
مصري - ٢	١٦ طنا ماشية	م. خباز
ف. بيلوكو نيتكو	١٢ مستوعبا	ز. حمزة
ديلا	لتزود الوقود	ع. غندور
المتنبي	٢٥٠٠٠طن نفطا خاما	بطش للملاحة
ناصر السلام	٢٠٠ طن خضرا	ستوت للملاحة
بشير السلام	٢٠٠ طن خضرا	ستوت للملاحة
كوزاني	٢٣٠٠ طن اسمدة كيماوية	اوتراكو

٢ – مرفأ جونية

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ميمو	٧٠٠ طن خشبا	كاريني شيبينغ
عكاك اكسبرس	لشحن المستوعبات	سوكومار
اوشيا اكسبرس	٨٢ سيارة	ح. ثابت
زينا	٢٠٠ طن مختلفا	عكاك مارين
ب - المنتظرة:		
فيل دوتير	٤٥ طنا مختلفا	ر سعادة
اليزور اماريللو	ركاب	انتر شيب
كانو بوس	للشحن	سوكومار

٣ – مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مونيفيت	سيارات	صيدون للملاحة
صوفي	اسمدة كيماوية	المتحدة للملاحة
راسم	اسمدة كيماوية	م. الترياقي
ب - المنتظرة:		
كابتن دورس	خشب	م. الترياقي

٤ – مرفأ الزهراني

(لا شيء)

٥ – مرفأ صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
- على الباطر:		
كريني	لشحن الخضر	—
ايفا تجيليا	لشحن المستوعبات	—
ب - المنتظرة:		
اوبوروتونيتي	تراية من قبرص	—
احمد - ١	٨٠٠ طن تراية من شكا	—
ريماندا	لشحن الخضر	—
روز	لشحن الخضر	—
كوزيت	لشحن الخضر	—
- بلال جانحة.		

٦ – مرفأ شكا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
انطوان	١٦٠٠٠طن فحما حجريا	ا كفوري
ب - المنتظرة:		
ماريا - ر	لشحن الترابة	ا. كفوري

الليرة تراجعت بنسبة ١٠,٩٧٪

محاولات التأثير النفسي على السوق عطلها استمرار الغموض السياسي

تطور العملات في بيروت

العملة	٢/٢٣	٣/٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٤٤٥,٠٠	١٦٢٣,٠٠	+ ١٢,٣٢
المارك الالماني	٤٢٥,٣٠	٤٨٤,٨٥	+ ١٤,٠٠
الفرنك السويسري	٥٠٥,٢٥	٥٦٥,٧٠	+ ١١,٩٦
الجنيه الاسترليني	١٥٥٢,٦٥	١٧٤٤,٧٥	+ ١٢,٣٧
المئة ين ياباني	٥٤٩,٢٠	٦٢٤,٢٥	+ ١٣,٦٧
الفرنك الفرنسي	١٣٩,٣٥	١٥٨,٩٠	+ ١٤,٠٣
الفلوران الهولندي	٣٧٥,٩٠	٤٢٨,٣٥	+ ١٣,٩٥
الدولار الكندي	١٠٤١,٢٥	١١٦٧,٢٥	+ ١٢,١٠
الفرنك البلجيكي	٢١,١٥	٢٤,٠٨	+ ١٣,٨٥
الاف لير ايطالي	٦٨٣,٧٠	٧٧٦,٥٥	+ ١٣,٥٨
الكورون الاسوجي	١٥١,٦٥	١٧١,٤٠	+ ١٣,٠٢

اقفل امس الدولار الاميركي في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ١٦،٢٣ ليرة لبنانية في مقابل ١٦،٠٥ ليرة الجمعة، اي بزيادة مقدارها ١٨ قرشا ونسبتها ١،١٢ في المئة.

وكان الدولار تطور في سوق بيروت خلال الاسبوع من ١٤،٨١ ليرة الاثنين، الى ١٥،٤٥ ليرة الثلثاء والاربعاء، الى ١٦ ليرة الخميس، الى ١٦،٠٥ ليرة الجمعة، ثم الى ١٦،٢٣ ليرة السبت. فيكون قد ارتفع من ١٤،٤٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٦،٢٣ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ١٢،٣٢ في المئة. وتكون الليرة قد تراجعت من اسبوع الى اخر بنسبة ١٠،٩٧ في المئة.

تطور الليرة

وتميز سوق القطع خلال الاسبوع بما يأتي:

١ - حصول تقلبات حادة احيانا وضيقة احيانا اخرى، بفعل الاحتقان الذي اصاب السوق، خصوصا في فترات الاسعار المصطنعة.

٢ - بقاء الوضع السياسي الغامض والمتآكل العنصر الاساسي الضاغط لجعل السوق ذات اتجاه واحد، اي طلب الدولار من دون عرضه.

٣ - اتخاذ تدخل مصرف لبنان منحى محاولة التأثير النفسي اكثر من التدخل الفعلي، الامر الذي كان له مردود محدود، ذلك ان التأثير النفسي يتطلب اجراءات سياسية واقتصادية تشيع ولو قدرا من التفاؤل.

٤ - تقلص التفاؤل بعقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء غدا الاثنين للشروع في البحث في المراسيم الاشتراعية بسبب المساجلات الكلامية بين الوزراء في هذا الموضوع والتي كشفت تباينا جذريا في الاراء والمواقف.

في الخارج

في الخارج، كان الدولار الاميركي هذا الاسبوع على موعد مع الانكفاء الحاد بعد الصعود المتواصل مدى اسابيع والذي اوصله الاربعاء الماضي الى مستويات تاريخية ازاء الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي وقياسية منذ نحو ١٢ سنة ازاء المارك الالماني والفرنك السويسري.

ولم يكن ثمة مجال للوقوف في وجه هذا الصعود والتصدي له لولا الكلام الذي ادلى به رئيس جهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي بول فولكر ومفاده ان قوة الدولار ستنعكس سلبا على الميزان التجاري، وان معالجة العجز في الخزينة لا يمكن ان تتم الا عن طريق زيادة الضرائب او عصر الانفاق او الاثنين معا.

وهذا الكلام شجع المصارف المركزية الاوروبية على التدخل بكثافة لدعم عملاتها، خصوصا عندما انبرى المصرف المركزي في المانيا الاتحادية (الذي يخيف المتعاملين عادة) للتدخل بائعا الدولار بكميات قدرت بنحو مليار دولار. واستمر التدخل في اليوم التالي (الجمعة) ولكن على نطاق محدود.

وحيال ذلك تدهور الدولار في يوم واحد، لكنه بقي محافظا على مستوى عال نسبيا نتيجة استمرار المعطيات الاقتصادية لمصلحته، وابرزها:

١ - ارتفاع حجم الكتلة النقدية في الولايات المتحدة ١،٧ مليار دولار، الامر الذي عزز احتمال تحسن الفائدة، وهذا ما حصل فعلا.

٢ - استمرار وتيرة التضخم المحدودة في الولايات المتحدة في ضوء مؤشر اسعار الاستهلاك الذي سجل ٠،٢ في كانون الثاني في مقابل ٠،٢ في كانون الاول.

٣ - مؤشر اسعار الانتاج الذي سجل صفرا في مقابل ٠،٢ + في كانون الاول.

٤ - المؤشرات الرئيسية التي بلغت ١،٧ + في مقابل ٠،٥ - في كانون الاول.

وهكذا عاد الدولار وسجل تحسنا محدودا جاء بمثابة ردة تقنية على التدهور الحاد.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي مع نهاية هذا الاسبوع يتبين ان الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالاتي:

١ - تراجع من ١،٠٠٧،٣٥ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١،٠٠٧،٧٥ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ٠،٣٧ في المئة.

٢ - تراجع من ٣،٣٩،٦٢ مارك الماني الى ٣،٢٤،٦٥، اي بنسبة ١،٤٧ في المئة.

٣ - ارتفع من ٢،٨٥،٧٨ فرنك سويسري الى ٢،٨٦،٦٥، اي بنسبة ٠،٣٠ في المئة.

٤ - تراجع من ١٠،٣٧،٠٠ فرنك فرنسي الى ١٠،٢١،٢٥، اي بنسبة ١،٥٢ في المئة.

٥ - تراجع من ٢٦٣،١٥ ين ياباني الى ٢٦٠،٠٣، اي بنسبة ١،١٩ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ارتفاعا ملحوظا ازاء الليرة اللبنانية راوح بين ١٢ و١٤ في المئة. وجاء ذلك نتيجة تراجع الليرة ازاء الدولار في حين كان الدولار يتراجع ازاء العملات الاخرى (راجع الجدول اعلاه).

تطور الدولار في بيروت حسب اقفال مصرف لبنان

اليوم	السعر
الاثنين	١٤,٨١
الثلثاء	١٥,٤٥
الاربعاء	١٥,٤٥
الخميس	١٦,٠٠
الجمعة	١٦,٠٥
السبت	١٦,٢٣

شبح الغلاء يلاحق المستهلك

الارتفاع من الرز الى البرغل ومن الفروج البلدي الى المجلد

سجلت اسعار السلع والمواد الغذائية مزيدا من الارتفاع هذا الاسبوع شمل بعض انواع الحبوب والزبدة والفروج المجلد نتيجة طبيعية لارتفاع اسعار الفروج البلدي.

ومن دلائل ملاصقة شبح الغلاء للمستهلك، ارتفاع سعر البرغل الذي تحول اليه الاستهلاك من الرز بعدما صار سعر الكيلغ ٧ ليرات.

فقد اصدرت امس مصلحة حماية المستهلك لائحتها الاسوعية عن تطور الاسعار في سوق المفرق والتعاونيات، وفيها التغييرات الآتية:

- البرغل (كيلغ): ارتفع سعره من ٣٥٠ الى ٤٥٠ قرشا في سوق المفرق (٢٨،٦ في المئة)، ومن ٣٠٠ الى ٣٥٠ قرشا في تعاونية انطلياس (١٦،٧ في المئة)، ومن ٣١٥ الى ٤٠٠ قرش في تعاونيات بيروت (٢٧ في المئة).
- الفاصولياء البيضاء (كيلغ): ارتفع سعرها من ٨٥٠ الى ٩٠٠ قرشا في سوق المفرق (٥،٩ في المئة)، ومن ٨٠٠ الى ٨٥٠ قرشا في تعاونية انطلياس (٦،٢ في المئة).
- الفول (كيلغ) ارتفع سعره من ٤٥٠ الى ٥٥٠ قرشا في سوق المفرق (٢٢،٢ في المئة)، ومن ٥٢٥ الى ٦٠٠ قرش في تعاونية انطلياس (١٤،٢ في المئة) ومن ٤٠٠ الى ٥٠٠ قرش في تعاونيات بيروت (٢٥ في المئة).
- زبدة لورباك (٤٥٤ غراما): ارتفع سعرها من ١٣ الى ١٤ ليرة في سوق المفرق (٧،٧ في المئة).
- فروج مجلد (كيلغ): ارتفع سعره عن ١٤،٥٠ ليرة في تعاونية انطلياس (٢٦،١ في المئة).
- سكر (كيلغ): ارتفع سعره من ٣٠٥ الى ٣١٥ قرشا في تعاونية انطلياس (٣،٣ في المئة)، ومن ٢٨٥ الى ٣٠٠ قرشا في تعاونيات بيروت (٥،٣ في المئة).
- ملح (كيلغ): ارتفع سعره من ٨٥ الى ٩٠ قرشا في تعاونية انطلياس (٥،٩ في المئة).
- رب البندورة الطاووس (كيلغ): ارتفع سعره من ٩،٨٥ الى ١٣،٧٥ ليرة في تعاونية انطلياس (٣٩،٤ في المئة).
- صابون حياة (كيلغ): ارتفع سعره من ٨٠٠ الى ٩٠٠ قرش في تعاونيات بيروت (١٢،٥ في المئة).

حماية المستهلك

وعلق رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللانقي على هذه الارتفاعات: "ان المصلحة ستقوم باستقصاء للاسباب التي ادت الى ارتفاع اسعار المواد واتخاذ التدابير القانونية في حق من تثبت مخالفتهم"...

واشار الى ان دوريات المصلحة تتابع مراقبة عمليات البيع بالمفرق، وانها نظمت ٢٠ محضرا لعدم اعلان الاسعار في صورة ظاهرة و١٠ محاضر لعدم ابراز فواتير الشراء في منطقة جبل لبنان و٤ محاضر في بيروت. وعلى صعيد قمع الغش تتابع دوريات الدائرة اخذ عينات مختلفة من المواد الغذائية والبالغ عددها في النصف الاخير من شهر شباط الماضي ٣٠ عينة تشمل الحلاوة والشوكولا والبسكويت وزيت الزيتون وزيت المازولا والزعتر والحبوب والخضر المعلبة وارسلت نماذج منها الى المختبر المركزي للتحليل والتثبت من صلاحية استعمالها، كما احالت ٦ قرارات بجرم الغش في حق المخالفين على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت و١٨ قرارا في منطقة جبل لبنان.

وفد من الاتحاد العمالي العام حمل مطالبه الى وزير العمل

استقبل امس وزير العمل الرئيس سليم الحص وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وعضوية السادة: الياس الهبر، توفيق ابو خليل، حبيب زيدان، جاء يعرض عليه المطالب التي اقرها مجلسه التنفيذي والتي حدد لاقرار بعضها مهلة شهر والبعض الاخر ٣ أشهر.

وشدد الوفد على اهمية عامل تضامن الحكومة في معالجة الازمة الحاضرة، معتبرا ان اي تحسن امني وسياسي ينعكس ايجابا على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. وطالب بدعوة لجنة مؤشر غلاء المعيشة سريعا لانهاء موضوع تصحيح الاجور وجمع كل الفاعليات العمالية والاقتصادية للاتفاق على السلم المتحرك للاجور في ضوء تقلبات الاسعار.

وقال الرئيس الحص للوفد ان الحكومة مسؤولة عن بعض جوانب الانهيار الاقتصادي من حيث عدم "اجماعها"، موضحا ان المواطن كان يأمل الكثير من هذه الحكومة لكنه صدم نوعا ما فكان هذا الذي نراه اليوم من تضخم وازمة اقتصادية ونقدية وغيرها. ورأى ان لا مبرر للاسعار التضخمية وان اي ايجابيات امنية او سياسية قريبة لا بد وان تنعكس ايجابا على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والنقدية.

وعند انصراف الوفد صرح السيد بشارة: "تشرفنا بمقابلة دولة الرئيس الحص وكان لنا معه جولة افق تناولت طرحا ومعالجة لمطالب الاتحاد العمالي العام وللازمة الاقتصادية - الاجتماعية. وقد شددنا على ضرورة الاسراع في انهاء موضوع تصحيح الاجور ووضع السلم المتحرك للاجور من خلال دعوة كل الفاعليات المعنية واشراكها في اقرار هذا الامر وكذلك دعوة لجنة المؤشر. وقد تم الاتفاق على عقد اجتماعات مكثفة في وزارة العمل للبحث بعمق وجدية في المطالب التي اثرناها وصولا الى الانتهاء منها. على ان تعقد لجنة المؤشر اجتماعا الاسبوع المقبل. ولمسنا كل تفهم وايجابية من الوزير الحص".

مؤشر الدولة ١٨,٣ في المئة واللجنة قد تدعى الاسبوع المقبل

تسلمت رئاسة الحكومة مؤشر غلاء المعيشة الذي اعدته مديرية الاحصاء المركزي عن عام ١٩٨٤، وفيه ان الاسعار ارتفعت العام الماضي بنسبة ١٨،٣ في المئة.

وينتظر ان يحال هذا المؤشر على وزارة العمل لدراسته مع المؤشرات الاخرى في اطار لجنة مؤشر غلاء المعيشة.

ويذكر ان مؤشر الدولة جاء قريبا جدا من مؤشر الاتحاد العمالي العام الذي اعلن الشهر الماضي والبالغ ١٩،٥ في المئة، علما ان مؤشر "ميرك" الذي اعتمدته ادارة مصفاه مدريكو بلغ ٢٢،٢٨ في المئة. اما غرفة التجارة والصناعة في بيروت فلم تنجز حتى الان مؤشرها لاستكمال المستندات اللازمة للبدء بالحوار حول زيادة الاجور.

وكان وزير العمل الرئيس سليم الحص ابلغ امس الى وفد من الاتحاد العمالي العام ان لجنة المؤشر ستدعى الى الاجتماع مطلع الاسبوع المقبل.

ويشار الى ان استحقاق غلاء المعيشة لعام ١٩٨٤ قد حان، بينما لم يقبض موظفو القطاع العام غلاء المعيشة المقرر لهم عن ١٩٨٣.

الوفد الى مؤتمر منظمة العمل العربية

يسافر اليوم وفد لبنان الى مؤتمر منظمة العمل العربية الذي يبدأ اعماله غدا في بغداد ويستمر الى ١٤ من الجاري. ويضم الوفد السادة: معروف سويد (وزارة العمل)، مروان نصر (ارباب العمل)، انطوان بشارة (الاتحاد العمالي العام). اما رئاسة الوفد فهي لسفير لبنان في بغداد السيد زهير حمدان.

وينضم الى الوفد ايضا وفد عمالي من السادة: الياس الهبر، سعيد مفربل، حسين علي حسين ونقولا برباري.

ولبنان معني بهذا المؤتمر نظرا الى ترشيح السيد معروف سويد لمنصب المدير العام للمنظمة الذي يتنافس عليه مرشحون من المغرب والسودان والاردن. وتردد ان مرشح الاخير هو الاوفر حظا حتى الان.

نعيم ينضم في باريس الى الاجتماعات مع صندوق النقد

سافر امس الى باريس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم للمشاركة في الاجتماعات الجارية مع مسؤولين في صندوق النقد الدولي.

وكان سبق الحاكم الى هذه الاجتماعات مدير الدراسات في مصرف لبنان الدكتور اندريه شعيب، ثم تبعه رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا.

وفي مطار بيروت ادلى الدكتور نعيم بتصريح قال فيه: "انا ذاهب للاجتماع ببعض ممثلي صندوق النقد الدولي للتشاور معهم في الاوضاع في لبنان والوسائل التي يمكن ان نتفق عليها او نستفيد منها من اجل الاسهام في معالجة هذه الاوضاع".

وسئل عن موضوع ارتفاع الدولار، فاجاب: "يمكنني ان اؤكد ما ذكرته سابقا من انه لا عناصر اقتصادية موضوعية توصل سعر الدولار الى الحد الذي وصل اليه، واكرر ايضا ما ذكرته سابقا من ان الاوضاع الامنية تؤثر كثيرا في هذا الموضوع، يضاف الى ذلك عدم التضامن بين القيادات المسؤولة، وايضا تلاعب بعض المضاربين بهذه السوق".

وعن دور مصرف لبنان للوقوف في وجه المضاربين: "ان مصرف لبنان يمكنه ان يراقب الاوضاع في صورة مستمرة وينبه قدر المستطاع هؤلاء المتلاعبين، وايضا يتدخل ضمن امكاناته من اجل الاسهام في الحد من هجوم الدولار على العملة اللبنانية".

نقيب المحاسبين عاد من الشارقة

عاد امس الى بيروت رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين السيد وائل ابو شقرا بعدما شارك في اجتماعات المؤتمر العلمي السادس لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب الذي انعقد في الشارقة (دولة الامارات العربية المتحدة) بين ٢٦ و٢٧ شباط الماضي تحت عنوان المحاسبة وقطاع التشييد. ورافق ابو شقرا السيدان جورج صفير واسامة طبارة.

توقع رفع التقنين غداً أو بعد غد

توقعت مصادر وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري ان يلغى تقنين الكهرباء ابتداء من غد الاثنين او بعد غد الثلثاء "اذا بقيت عملية اصلاح الاعطال تسير في شكل طبيعي، واذا لم تتعرض خطوط الجر الرئيسية لاية اعطال جديدة".

سندات الخزينة فاضت ٢٧١,٧١ مليوناً والسندات الخاصة ٩٧,٩ مليوناً

انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) الذي يجري غدا. واسفرت النتيجة عن الآتي:

١ - من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٨١ مليونا و٧٥٠ الف ليرة، بفائدة ١٠،٥ في المئة.

٢ - من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٥ مليونا و٧٥٠ الف ليرة، بفائدة ١٠،٥ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٠١ مليون و٦٧٠ الف ليرة، بفائدة ١٠،٥ في المئة.

فيكون مجمل الاكتتابات في السندات العادية من الفئات الثلاث ٥٧٩ مليونا و١٧٠ الف ليرة موزعة كالاتي: ٤٨،٦٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٦،٥٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٤،٨٢ في المئة لفئة سنة.

وسجل الاصدار فائضا ملحوظا مقداره ٢٧١ مليونا و٧١٥ الف ليرة، عن المستحق ومقداره ٣٠٧ ملايين و٤٥٥ الف ليرة. ويعزى هذا الفائض الى استمرار ضخ الاموال من الدولة الامر الذي زاد فائض السيولة لديها، اضافة الى السيولة الناتجة من تدخل مصرف لبنان بائعا وشاريا الدولار.

السندات الخاصة

اما الاكتتاب في سندات الخزينة الخاصة بالاحتياط الالزامي (للمصارف فقط) فبلغت حصيلته ٤٥٩ مليونا و٥٥٠ الف ليرة، في مقابل استحقاق ٣٦١ مليونا و٦٥٠ الف ليرة، اي بفائض مقداره ٩٧ مليونا و٩٠٠ الف ليرة.

فيكون الاكتتاب الاجمالي في السندات العادية والخاصة ١٠٣٨ مليونا و٧٢٠ الف ليرة في مقابل استحقاق اجمالي مقداره ٦٦٩ مليونا و١٠٥ الاف ليرة، اي بفائض اجمالي مقداره ٣٦٩ مليونا و٦١٥ الف ليرة.

بورصة بيروت

ارتفع سعر الدولار الاميركي بنسبة محدودة وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٦،١٥ ليرة و ١٦،٣٥ ليرة لفئة البنكنوط، و ١٦،٢٠ ليرة و ١٦،٣٦ ليرة لفئة الحوالة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٢٩١،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٥١٥٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٧٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٠٣٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ٢ اذار ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٢,٢٥	١٢٥,٢٥
الدينار العراقي	١٢٤٥	١٢٦٥
الدينار الكويتي	٥٢٣٥	٥٢٥٥
الدينار الاردني	٢٨٤٣	٢٨٦٢
الدينار البحراني	٤٢٦٥	٤٢٨٥
الدينار الليبي	١١٠٠	١٢٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٩,٥٠	٤٤١,٥٠
الريال السعودي	٤٤٨	٤٥٠
الريال العماني	٤٦٥٥	٤٦٧٥
الريال القطري	٤٤٢,٧٥	٤٤٤,٧٥
الجنيه المصري	١١٢٠	١١٤٠
الجنيه الاسترليني	١٧٤٣	١٧٥٣
المارك الالماني	٤٨٢,٥٠	٤٨٦,٥٠
الفلوران الهولندي	٤٢٦	٤٣٠
الدراخما اليونانية	١٠,٥٠	١١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٥٧,٥٠	١٥٩,٥٠
الفرنك السويسري	٥٦٤	٥٦٨
الفرنك البلجيكي	٢٣,٩٥	٢٤,٢٠
الكورون الدانماركي	١٢٥,٦٥	١٢٦,٦٥
الكورون الاسوجي	١٧١,٢٥	١٧٢,٢٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٨,٧٤	٨,٨٤
الليرة التركية	٣,٠٠	٣,١٠
الليرة القبرصية	٣١٥٠	٣٢٠٠
الالف ليرايطالي	٧٧٥	٧٨٥
الالف فرنك افريقي	٣١٠٠	٣١٥٠
الالف ين ياباني	٦٢٢٥	٦٢٦٥
الدولار الاميركي حوالة	١٦٢٠	١٦٢٦
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦١٥	١٦٢٥
الدولار الاوسترالي	١١٠٧	١١١٧
الدولار الكندي	١١٥٢	١١٦٢

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١١٠٠	١١٢٥
الليرة الايرانية	١٠٧٥	١١٠٠
الليرة العثمانية	٩٦٠	٩٨٥
البيزوس المكسيكي	٥٦٠٠	٥٧٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٩٥٠٠	١٥١٥٠٠
اونصة الذهب	٢٨٨,٥٠ د	٢٩١,٥٠ د
كيلو الفضة	٢٩٢٠	٣٠٣٠
اونصة الفضة	٥,٦٧ د	٥,٧٧ د

تجمع صناعيي الشويفات وجوارها

يدعو التجمع صناعيي منطقة الشويفات وجوارها كافة الى جمعية عمومية للبحث في اوضاع المصانع في المنطقة، وفي امور مختلفة، وذلك في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس ١٩٨٥/٣/٧ في مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين في الصنائع.

يرجى عدم التخلف عن الاجتماع نظراً الى اهمية المواضيع المطروحة للبحث.

مجلس الادارة

إعلان رقم ٢٤٣

لاستدراج عروض للتأمين على كميات من مادة زيت خام كركوك ضد الأخطار البحرية والنقص في الوزن بما يفوق ٠,٥٪ وأخطار الحرب على البضاعة

تعلن وزارة الصناعة والنفط - المديرية العامة للنفط - منشآت النفط في طرابلس عن استدراج عروض عن بدلات التأمين المتوجبة ضد الأخطار الآتية:

اولا: التأمين ضد الاخطار البحرية - INSTITUTE CARGO CLAUSES(C)

والنقص في الوزن بما يفوق ٠،٥٪ AND LOSS OF WEIGHT OVER 0.5%

ثانيا: التأمين ضد أخطار الحرب على البضاعة - WAR RISKS FOR CARGO

وذلك عن خمس شحنات من مادة زيت خام كركوك كل عنها نحو /٦٥/ الف طن متري او ما يعادل /٤٩٠٠٠٠/ الف برميل تقريبا يجري شحنها في مواعيد يبلغ عنها في حينه.

يجري تسليم البضاعة في منشآت النفط في طرابلس.

تقدم العروض ضمن غلاف مختوم الى المديرية العامة للنفط - شارع سامي الصلح - بناية اسعد كالوت - الطابق التاسع، حيث تسجل في سجل المناقصات واستدراجات العروض قبل الساعة الثالثة عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٨٥/٣/١٤، ويجب ان يبقى العرض صالحا لغاية الساعة الثالثة عشرة من يوم السبت الواقع فيه ١٩٨٥/٣/١٦.

بيروت في ٢ آذار ١٩٨٥

المدير العام للنفط

رئيس لجنة ومدير عام منشآت النفط في طرابلس ومديرها العام

ريمون روفايل

قبل ٣ أيام من لقاء حسين - مبارك

وزير البلاط الاردني في القاهرة وعمان لم تعلق على المبادرة

افادت مصادر رسمية ان وزير البلاط الملكي الاردني السيد عدنان ابو عودة بدأ ظهر امس زيارة لمصر يعقد خلالها سلسلة لقاءات مع المسؤولين المصريين.

واوضحت ان مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز كان في استقبال الوزير الاردني الذي تشكل زيارته جزءا من المشاورات بين العاصمتين قبل لقاء الرئيس حسني مبارك والملك حسين في ٦ آذار الجاري في منتجع الغردقة السياحي على البحر الاحمر.

وتكتسب زيارة ابو عودة اهمية خاصة لانها اول اتصال بين البلدين على هذا المستوى منذ اعلان الرئيس المصري مبادرته الهادفة الى تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط. ولم تعلق عمان رسميا على المبادرة التي قال عنها مبارك انها ترتكز على الاتفاق الذي اعلن في ١١ شباط الماضي بين الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

ويرى المراقبون ان موقف العاهل الاردني سيكون حاسما بالنسبة الى مستقبل المبادرة التي تدعو في مرحلتها الاولى الى حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني مشترك. ويتوقعون ان يسعى الملك حسين قبل ٦ اذار الى الحصول على جواب نهائي وواضح من عرفات حول موقف المنظمة من مقترحات الرئيس المصري لاتخاذ موقف في ضوء هذا الجواب.

ويذكر ان المنظمة لم ترفض رسميا المبادرة المصرية، غير ان ناطقا باسمها شدد على ان المؤتمر الدولي هو الاطار الوحيد الصالح لتسوية أزمة المنطقة.

● في عمان لم تتخذ الصحف الاردنية موقفا واضحا من مبادرة مبارك، لكنها قالت انه كان عليه ان يتشاور ومنظمة التحرير قبل اعلانها.

وكتبت صحيفة "الرأي" في هذا السياق: "لعل الاصداء المتباينة التي قوبلت بها تصريحات الرئيس مبارك والاتصالات التي جرت في شأنها في القدس المحتلة والقاهرة تكون قد أكدت الاقتناع بأهمية التنسيق المسبق قبل التقدم بأي طرح يتعلق بالقضية خصوصا حين يخاطب ذلك الطرح الولايات المتحدة وحلفاءها المعتدين الاسرائيليين (...) فالذي حدث يبين ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن على علم بالافكار المصرية قبل اعلانها ولم تستشر فيها وانما طالعتها كغيرها على اعمدة الصحف وفي برقيات وكالات الانباء وهو امر غريب يصعب تبريره (...) لقد كان من المفروض ان يجري تشاور مسبق في شأن الافكار المصرية، خصوصا أن القنوات مفتوحة بين القاهرة والمنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني (...) ان احدا لا يشك في النيات التي حفزت القاهرة على طرح افكارها، لكن النيات ليست البديل من التشاور المسبق في هذه الافكار، كذلك فان احدا لا يشك في ان الاصداء الرافضة لهذه الافكار واهمها الرفض الصادر عن المنظمة لا تعني بحال الطعن في نيات القاهرة وان كانت هناك اصداء قد اسرفت في الحدة في شكل ملحوظ".

وكتبت صحيفة "صوت الشعب": "الاقتراحات المصرية وما اثير حولها تطرح الحاجة الى بلورة موقف عربي يحظى بالغالبية حول امكانات العمل في ظل مرحلة من مراحل التسوية والحاجة الى وفاق عربي حول ما يمكن ان يسمى المبادرة العربية لتحسين فرص السلام (...) وايا كانت المقترحات واهدافها المتوخاة، فحجر الاساس في اي تحرك عربي يتمثل في الاتفاق الاردني - الفلسطيني والخطوات الديبلوماسية التي ستتم على الساحة العربية لتدعيمه وعلى الساحة الدولية للانطلاق منه لتسريع عملية تحريك قضية السلام".

وكتبت صحيفة "الدستور": "ان الترحيب الحذر والمتحفظ الذي قابل به بعض المسؤولين الاسرائيليين المقترحات الاخيرة للرئيس المصري اخذ منحى جديدا في اليومين الماضيين وانقلب الى موقف يتعدى الشك الى الرفض الكامل لجوهر تلك المقترحات (...)". (وصف، رويتر)

جثمان الديبلوماسي نقل الى بغداد

الكويت دانت عملية الاغتيال: تستهدف امننا في الدرجة الاولى



تشييع جثمان الديبلوماسي العراقي هادي عواد سعيد في الكويت. (رويتر تيليفوتو)

دانت امس حكومة الكويت في شدة اغتيال الديبلوماسي العراقي ونجله الخميس الماضي، واعتبرت ان هذه العملية "موجهة في الدرجة الاولى الى امن الكويت وشعبها وسلامتهما".

واكد بيان لوزارة الخارجية الكويتية انه كان لعملية اغتيال السيد هادي عواد سعيد مساعد المستشار الثقافي في السفارة العراقية ونجله "وقع مؤلم" لدى حكومة الكويت وشعبها. وتعهدت الوزارة ملاحقة "الجناة الآثمين والوقوف على الابعاد المختلفة لهذا الحادث".

وافادت الصحف الكويتية ان المسلحين الاربعة الذين قتلوا الديبلوماسي كانوا يتكلمون العربية. وذكرت انهم بدأوا بتهديد زوجته التي كانت في الصالون قبل ان يتوجه اثنان منهم الى غرفة نجله حسين ثم الى غرفة نومه.

وقد نقل امس الى بغداد جوا جثمان الديبلوماسي ونجله وسط تظاهرة شارك فيها نحو ٨ الاف من العراقيين والعرب المقيمين في الكويت وتعالت فيها هتافات مؤيدة للرئيس صدام حسين. واقيم سرادق العزاء خارج السفارة العراقية التي فرضت عليها حراسة مشددة. وسارت جنازة هادي عواد سعيد وابنه وسط حشد من ٥٠٠ شخص.

وفيما اعلنت السفارة العراقية في الكويت ان "ايدي الخيانة والعدوان" وراء الاغتيال، قالت السلطات الكويتية انه ليس لديها ما تضيفه الى التفاصيل القليلة عن الحادث التي نقلتها "وكالة الانباء الكويتية" الرسمية.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

وفي وقت لاحق استقبل الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي السفير العراقي في الكويت السيد عبدالجبار عمر غني واكد له ان حكومته "تبذل كل الجهود لكشف ظروف" الاغتيال. وكرر ادانة الحادث طالبا من السفير ان ينقل الى الرئيس والشعب العراقيين تعازي الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وحكومته وشعبه. (أب، رويتر، وصف)

روما: الاشتباه في دافع سياسي وراء اغتيال التاجر اليهودي الليبي

روما - أب، يب، وصف - اشتبه امس المحققون الايطاليون في وجود دافع سياسي وراء اغتيال تاجر المجوهرات اليهودي الليبي موردخاي فضلون، وبدأوا البحث عن ليبي شوهد مع الضحية قبل الحادث.

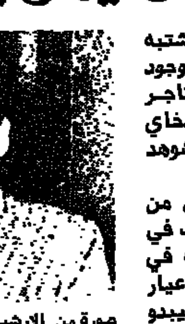
وكان رجال الشرطة وجدوا اول من امس جثة فضلون مصابة برصاصات في الرأس والعنق والظهر في متجره في روما. كذلك عثروا على مسدس من عيار ٧،٦٥ مللم مجهز بكاتم للصوت يبدو انه استعمل في الجريمة.

وتبين ان الخزنة الحديد في المتجر التي تضم مبلغا كبيرا من المال وكمية من الحلى الذهبية كانت مفتوحة، الامر الذي دفع المحققين الى الاشتباه في وجود دافع سياسي وراء الجريمة.

ووزعت الشرطة الايطالية صورة تقريبية للمشتبه فيه رسمت استنادا الى اوصاف قدمها ٣ شهود ذكروا انهم رأوا رجلا يدخل المتجر الخميس والجمعة الماضيين.

وافاد ابرامو فضلون شقيق القتيل ان المشتبه فيه الذي قال عنه انه ليبي في العقد الثالث، كان لا يزال يتحدث مع شقيقه عندما غادر المتجر هو وسائر الموظفين. وقد وجد موردخاي فضلون مقتولا بعد ساعة.

وكان التاجر الليبي الذي وصل الى روما قبل ٨ سنوات مع زوجته وولديه،



صورة من الارشيف لموردخاي فضلون في روما. (رويتر تيليفوتو)

طرد من ليبيا مع المئات من اليهود في السبعينات. واكدت الشرطة انه لم يكن يقوم بأي نشاط سياسي.

ويذكر ان موردخاي فضلون هو الليبي الـ١٣ الذي يقتل في ايطاليا في غضون ٥ سنوات، وسبق له ان تعرض لعملية سلب في المتجر نفسه في ١٩٧٩، عندما استولى لصوص على ١٧٠ كيلوغراما من الذهب ومجوهرات اخرى قدر ثمنها في حينه بـ٥،١ مليون دولار.

● في طرابلس اعلنت "وكالة الجماهيرية للانباء" ان خبيرين ليبيين سيوفدان الى النمسا لمتابعة التحقيق الذي تجريه السلطات النمساوية في محاولة اغتيال السيد عزالدين غدامسي السفير الليبي السابق في فيينا.

صدام حسين استقبل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فيه ان رسالة مبارك تتعلق باخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط.

وتطرق الى اتفاق عمان فقال انه "عمل عظيم يعتبر ركيزة اساسية للتحرك في المرحلة المقبلة".

واضاف : "ان مصر رحبت ولا تزال ترحب بهذا الاتفاق ومصر والعراق متفقان في هذا الموضوع كما ان هناك دولا اخرى تؤيده. ان مصر والعراق يؤيدان استقلال القرار الفلسطيني وعلى المنظمة ان تختار من يمثلها في اي تحرك سياسي في الفترة المقبلة لانه لا بد من ايجاد قوة دفع لهذا الاتفاق". واشار الى "ان تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك امر تم الاتفاق عليه خلال المحادثات الاردنية - الفلسطينية. ومن حق منظمة التحرير اختيار من يمثلها في هذا الوفد وليس لاسرائيل ان تبدي أي افضليات حول تشكيل الوفد".

وتناول موقف الولايات المتحدة من الاتفاق قائلا: "ان واشنطن ابدت موقفا نستطيع ان نقول انه مشجع. فهي لم ترفض الاتفاق واعتبرته بداية. وسيتم خلال زيارة الرئيس مبارك لواشنطن الرد على الاستفسارات الاميركية ومطالبتهم بالافادة من هذا الاتفاق".

وعن الخلافات العربية في شأن الاتفاق: "كنا نأمل في توحيد الموقف العربي حول القضية الفلسطينية، خصوصا ان الاتفاق كان نتيجة لقرار من داخل المنظمة وهو قرار ملزم جاء بعد مداولات المجلس الوطني الفلسطيني لذلك كان من الواجب ان ندعمه ونؤيده لا ان نهدمه اذا كان لدى المنتقدين بديل فليتقدموا به".

وسئل عن النزاع العراقي - الايراني فاجاب : "اننا في مصر نتابع باهتمام الاتصالات العراقية. ولا شك اننا في مصر شعبا وحكومة نساند العراق في دفاعه عن ارضه وترابه الوطني. ان مسؤولية حركة عدم الانحياز مسؤولية رئيسية وقد ساهمت مصر مع اعضاء الحركة في مشروعات لوضع نهاية لهذه الحرب. ولمسنا تجاوبا من العراق ولم نلمس هذا التجاوب من ايران، علما ان الاتجاه العالمي هو الى وضع حد لهذه الحرب".

وندد بقصف الناقلات خارج منطقة العمليات في الخليج معتبرا ذلك تهديدا لسلامة الملاحة وامنها في الخليج والبحر الاحمر.

وردا على سؤال عن موقف مصر من الوضع في لبنان قال : "ان موقف مصر من القضية اللبنانية موقف مبدئي وقلنا من البداية ارفعوا ايديكم عن لبنان". واضاف "ان انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان لا بد ان يستمر حتى تتم للبنان استعادة سيادته. ونحن نعتقد ان المبادرة الاسرائيلية بالانسحاب مبادرة طيبة، لكننا نأسف وندين الممارسات الاسرائيلية داخل لبنان لهدم القرى والمنازل ونأمل من الحكومة الاسرائيلية ان تكمل الانسحاب حتى الحدود الدولية".

وتحدث عن العبء الذي تشكله الديون الخارجية لمصر وطالب الولايات المتحدة باعادة جدولة هذه الديون واعادة النظر في اسعار الفائدة المتعلقة بها. (وصف، ا ش ا)

القذافي تحادث مع الاسد وعلي ناصر اليوم الى الجزائر

بثت اذاعة طرابلس ان العقيد معمر القذافي اجرى امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس حافظ الاسد. واوضحت ان الحديث تناول "الوضع العربي وبعض المسائل ذات الاهتمام المشترك".

وقالت الاذاعة ان القذافي عقد مساء اول من امس جولة جديدة من المحادثات مع الرئيس علي ناصر محمد الذي وصل الخميس الماضي الى طرابلس. ويعتقد ان محادثات الزعيمين الليبي واليمني الجنوبي تركزت على التطورات الاخيرة في العالم العربي.

● في الجزائر افادت "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية ان علي ناصر سيبدأ اليوم زيارة للجزائر. (و ص ف، و ا ج)

عدن دانت وصنعاء قلقة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لقرارات المجلس السابقة. الا ان اكثرية اعضاء المجلس التي تستنكر وتدين في شدة جرائم اسرائيل تجد نفسها مواجهة من جديد بموقف الولايات المتحدة المهدد باستخدام حق النقض "الفيتو" لمنع الامم المتحدة من ادانة اسرائيل واتخاذ اجراءات تنفيذية ضدها. وهكذا يجد المجتمع الدولي نفسه من جديد مواجها بالمسؤول الحقيقي عن جرائم اسرائيل وسياستها، اي بالولايات المتحدة الاميركية التي تقدم الى اسرائيل الاسباب والوسائل للعدوان والاجرام والدعم السياسي والديبلوماسي والحماية، بما في ذلك تعطيل ارادة الاكثرية في الامم المتحدة ومنع المنظمة الدولية من اتخاذ قرار بادانة الاجرام".

وكتبت صحيفة "الثورة" السورية الرسمية انه "حين تعلن الادارة الاميركية انها ستستخدم "الفيتو" في مجلس الامن لمنع صدور قرار بادانة اسرائيل على جرائمها في لبنان، فانما هي بذلك تتبنى في شكل علني حملة الارهاب والتدمير التي تشنها اسرائيل ضد الشعب اللبناني". ولاحظت "ان الادارة الاميركية بدل ان تستوعب الدروس من اخفاق سياستها في لبنان، لا تزال تتعامل مع الوضع وتطوراته المستجدة على اساس شركتها في الغزو الاسرائيلي، وبالتالي شركتها على اسرائيل في الخيبة والفشل والهزيمة، وهذا ما يفسر الموقف الاميركي من مناقشة شكوى لبنان ضد جرائم اسرائيل في الجنوب امام مجلس الامن الدولي". وخلصت الى "ان الادارة الاميركية تستطيع ان تمنع ادانة اسرائيل في مجلس الامن لكنها لن تستطيع ابدا ان تعيد عقربي الساعة الى الوراء في لبنان".

● في عدن دانت اليمن الجنوبية "الحرب البشعة" التي تقوم بها اسرائيل في جنوب لبنان، داعية الى عمل عربي موحد لوضع حد لها.

وجاء في تعليق سياسي لوكالة انباء عدن الرسمية ان الحملة الاسرائيلية هي نتيجة مباشرة للاتفاق الذي تم التوصل اليه الشهر الماضي في عمان بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال التعليق انه "من الواضح ان هذه الاعمال الاسرائيلية المجرمة (في جنوب لبنان) جاءت بعد اتفاق عمان". ووصف الاتفاق بانه يتنافى مع قرارات القمة العربية والمجلس الوطني الفلسطيني و"يضع عراقيل امام الجهود الرامية الى اعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية".

● في بيروت اصدر الملحق الاعلامي في سفارة الجمهورية العربية اليمنية بيانا جاء فيه: "تتابع الجمهورية العربية اليمنية بقلق شديد السياسة العقيمة والممارسات الارهابية التي تقوم بها القوات الصهيونية في الجنوب اللبناني وفي القرى والمدن ضد السكان المدنيين. واذ تستنكر مثل هذه الاعمال الوحشية، فانها تطالب بوضع حد لتلك الممارسات الصهيونية العدوانية ضد الشعب اللبناني الشقيق وسيادته الوطنية وضد القيم الانسانية والاتفاقات الدولية وادانة تلك الاعمال القذرة التي تعد خروجا سافرا على اتفاقات جنيف وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن التي تقضي بانسحاب فوري لقوات الغزو الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية. والجمهورية العربية اليمنية اذ تؤكد وقوفها الثابت والمبدئي الى جانب الشعب اللبناني الشقيق لممارسة حقه المشروع في الدفاع عن نفسه وتحرير ارضه الطاهرة من العدو الصهيوني، فانها تدعو المجتمع الدولي الى اتخاذ مواقف ايجابية لمساندة الشعب اللبناني الشقيق في الانتصار لقضيته العادلة ودعم نضاله المشروع في طرد الغاصبين الاسرائيليين من الجنوب اللبناني". (سانا، اب)

مصر طالبت اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المتحدة"، وهي مفاوضات تعارضها اسرائيل، بينما يأمل المصريون في ان تسفر عن تأييد اميركي لاتفاق عمان. وذكر اريتز انه سيرحب بمفاوضات مباشرة مع الاردن ودعا مصر الى تأييد هذه الخطوة. وحث السلطات المصرية على اعادة سفيرها الى اسرائيل وتحسين العلاقات بين الدولتين.

مصر

● في القاهرة قال رئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي في حديث الى صحيفة "الجمهورية" ان مصر دعت اسرائيل الى دور فعال لاحياء محادثات السلام في الشرق الاوسط موضحا انها طالبتها بتحقيق ٤ امور هي:

" - قرار الانسحاب الاسرائيلي من لبنان الى الحدود الدولية.

- تحسين احوال الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل.

- حل مشكلة طابا.

- دور اسرائيلي نشط في احياء محادثات السلام في سياق الاتفاق الاخير بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية".

وقال انه "على رغم من التصريحات المتضاربة التي يطلقها الزعماء الاسرائيليون فان على اسرائيل اتخاذ القرارات المؤدية الى السلام في الشرق الاوسط".

وافادت مصادر مصرية ان التحرك الديبلوماسي الذي بدأه الرئيس مبارك لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط مستمر ولكن ببطء. واشارت الى ان المحادثات مع اسرائيل لم تتوقف على رغم اعلان قادتها رفضهم اي حوار مع اعضاء في منظمة التحرير.

واكدت مصادر رسمية ان اتفاق عمان ومقترحات مبارك ستكون محور المحادثات في القمة المصرية - الاردنية التي ستعقد في ٦ اذار الجاري. وقالت المصادر ان لا علم لها باحتمال انضمام شخصية فلسطينية من المنظمة الى هذه المحادثات.

في غضون ذلك كشف مصدر ديبلوماسي ان المدير العام لديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجنرال ابراهام تامير كان لا يزال صباح امس في القاهرة وانه سيعقد جلسة عمل على الاقل قبل مغادرته العاصمة المصرية. ولوحظ ان نشاطات تامير احيطت في اليومين الاخيرين بالكتمان.

واعلنت نقابة الصحافيين المصرية حظر قيام اعضاء النقابة بزيارة اسرائيل او التعاون مع صحافيين اسرائيليين "حتى تستكمل عملية السلام وتنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة". وصرح ناطق باسم النقابة ان قرارا في هذا الشأن اتخذ عقب انتخاب نقيب جديد للنقابة امس هو ابرهيم نافع رئيس التحرير ورئيس مجلس الادارة لصحيفة "الاهرام".

● في دمشق اقامت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" اول من امس مهرجانا في مخيم اليرموك خطب فيه الامين العام للجبهة السيد نايف حواتمة فقال: "ان مؤامرة حسني مبارك كشفت مضمون اتفاق عمان بين حسين وعرفات مؤكدة بذلك ان المفهوم الوحيد هو صيغة كمب ديفيد. فهذه المؤامرة انطلاقا من الاتفاق، تدعو الى عقد مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل وفي اشراف وحضور اميركي - مصري وفي وجود ذليل لشخصيات فلسطينية تدعو الى حل استسلامي للقضية الفلسطينية".

واضاف: "ان اصوات يمين فتح ويمين منظمة التحرير الفلسطينية التي تعلن اعتراضها على دعوات مبارك باعتبارها تتناقض مع اتفاق عمان هي اصوات مخادعة ومشعوذة، هدفها تمرير اتفاق عمان الاستسلامي. فدعوات مبارك هي التطبيق العملي لهذا الاتفاق. وتمسك هؤلاء بالاتفاق يعني عمليا الموافقة على دعوات مبارك لكمب ديفيد جديد".

من جهة اخرى اصدرت "القيادة المشتركة لحركة فتح" بيانا في دمشق حملت فيه على اتفاق عمان ومقترحات مبارك. واكد البيان "ان زيارة عرفات الخيانية للقاهرة وعقده لمجلس عمان الخياني وما تمخض عنه من اتفاق سمي اتفاق عرفات - حسين هي تعبير عملي عن الاستسلام لارادة الامبريالية والصهيونية والرجعية على اساس اتفاقي كمب ديفيد وعلى قاعدة ما سماه ريغان وبيريز وحسين الخيار الاردني". واشار البيان الى ان اتفاق حسين - عرفات الاخير ومبادرة مبارك التي انطلقت منه والداعية الى مفاوضات مباشرة بين العدو الصهيوني ووفد اردني - فلسطيني مشترك في رعاية اميركية هي نتائج تم التمهيد لها عبر سنوات من الاتصالات السرية والعلنية مع رموز الحركة الصهيونية". (و ص ف، رويتر، ا ش ا، ا ب، سانا)

حواجز من نار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ونصف ساعة. وصرح مصدر عسكري ان هذه الغارة التي استهدفت معقلا لحركة "امل"، اسفرت عن قتل "مخرب" وتدمير ٣ منازل. الا ان الاهالي اقاموا حواجز من الاطارات المشتعلة لمنع تقدم القوة الاسرائيلية.

واوضح المصدر ان الجنود الاسرائيليين عثروا على كمية كبيرة من الاسلحة في البلدة من بينها قنابل والغام وذخيرة.

وافادت مصادر امنية في جنوب لبنان ان عملية الاقتحام هذه جاءت ردا على ٩ عمليات للمقاومة من بينها هجومان بالقنابل اول من امس اسفرا عن اصابة ٤ جنود اسرائيليين بجروح.

وقد دخل ٨٠٠ جندي وعناصر من الاستخبارات بلدة معركة بقيادة الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل، واحتجزوا نحو ٣٥٠ مواطنا للاستجواب. واستخدمت القوة المهاجمة ٣ دبابات و٥٠ ناقلة جند مدرعة و٣٠ شاحنة عسكرية، متجاوزة حواجز للوحدة الفرنسية العاملة في القوة الدولية الموقتة في الجنوب.

وفي وقت سابق واجه اهالي بلدة البازورية على بعد نحو ٤ كيلومترات جنوب غرب معركة، قوة اسرائيلية تدعمها المدرعات. كما اقتحمت قوة اخرى قريتي كفرصير وقصيبة على مسافة ١٠ كيلومترات شمال شرق معركة. وعلم انه قبض على قرويين فيما كانت تسمع طلقات رصاص.

وكانت منطقة بدياس - برج رحال - دير قانون القريبة من معركة، ليل اول من امس، مسرحا لاربعة انفجارات استهدفت موقعا اسرائيليا ودوريتين.

وروى السكان ان ٣ من القرويين اصيبوا بالرصاص في معركة، وان رجلا توفي بعدما تركه الاسرائيليون ينزف على الطريق ساعات ورفضوا السماح لجنود فرنسيين باسعافه.

وقالت المصادر الامنية ان الاسرائيليين اعتقلوا ١٧ في بلدة معركة، لكن باتريك باز - وهو مصور في وكالة "رويتر" كان في البلدة عند وصول الاسرائيليين اليها - اشار الى ان الثوار غادروها قبل ذلك والى ان الجنود لم يجدوا سوى النساء والاطفال والرجال فوق الـ ٦٠.

"اليوم الالف"

على صعيد اخر، نظم نحو ٣٠٠ اسرائيلي تظاهرة امس في كيبوتز جعش الذي يقع على طريق تل ابيب - حيفا، في مناسبة "اليوم الالف" للحرب الاسرائيلية في لبنان.

وطالب المتظاهرون الذين ينتمون الى حركة "السلام الان" وحركة "الاهالي ضد الصمت" وحزب الحقوق المدنية "راتز" بانسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من لبنان. وقال اليعازر غرانوت الامين العام لحزب "مابام" "ان هذه الايام ستظل تذكر بالخزي والاسف والاسى". (وصف، رويتر، اب)

مجلس الوزراء غدا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجيش العقيد سيمون قسيس ابلغ الى المسؤولين السوريين الذين التقاهم قبل يومين ان عدم ازالة حاجز البربارة هو "مسؤولية اطراف اخرين".

ولم تستبعد مصادر عليمة ان يتوسع لقاء بكفيا، كما في المرة السابقة، بحيث يضم الى الوزراء عددا من القيادات، وربما حضر خدام يرافقه جنبلاط.

قصف المطار

وامس برز على الصعيد الامني تطور جديد خطير، اذ سقطت في الصباح ٥ قذائف مدفعية على مقربة من منشآت شركة طيران عبر المتوسط (تي. ام. اي) فاوقعت اضرارا بسيطة.

وكان "قصف المطار" توقف منذ نحو خمسة اشهر على اثر اتصالات، ادت الى اتفاق على "تحييده".

وتبادلت "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي الاتهامات عن مصدر القصف.

اما الوضع الامني على المحاور التقليدية، فعرف هدوءا ملحوظا ظل مخيما في الجبل، بينما حصل توتر على محور مجدلونا - علمان - المغيرية في اقليم الخروب رافقه اطلاق قذائف صاروخية ورشقات رشاشة ونجحت الاتصالات في تطويقه (راجع ص ٥).

عرفات يرى مبادرة مبارك ضمن مؤتمر دولي

اعلن امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان مبادرة الرئيس حسني مبارك يجب "ان تجري في اطار مؤتمر دولي يشارك فيه الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن وكل الاطراف المعنيين بنزاع الشرق الاوسط بمن فيهم منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاخرين".

وعن التمثيل الفلسطيني في مفاوضات محتملة، اوضح عرفات "اننا متفقون مع الاردنيين على فكرة وفد مشترك، لكنه اردني - فلسطيني بحسب التفسير الاردني، في حين انه عربي بحسب تفسيرنا طبقا لقرارات قمة فاس". (و ص ف)

المسيح في النار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الثلاثة في أتون النار: "الم نكن القينا ثلاثة رجال هي وسط النار وهم موثقون. فأجابوا وقالوا للملك: بلى ايها الملك. فأجاب وقال: اني ارى اربعة رجال مطلقين يتمشون في وسط النار وليس بهم ضرر ومنظر الرابع يشبه ابن إله" (دانيال ٣: ٢٤-٢٥ لم ترد في الاسفار العبرانية). الفن البيزنطي يصور المسيح في النار مع هؤلاء الفتية كأنه يقول انه مع من يذوق الارهاب الفكري، مع السجين السياسي، مع المخطوف، مع أهل المخطوف، مع المحتاج المدحور الى الجوع، مع اليائس من حكومته ومن التنفيذ على الارض. انا لا اقدر ان اتصور ان كل مشاكلنا محكوم عليها بالجمود لكونها مسيسة. لا اعرف شعبا في البلدان المدعوة حرة لم يعزل بعض القضايا الانسانية في احلك ظروفه عن الشأن السياسي. أنحن فسدنا الى هذا الحد؟ المشكلة الكبرى ليست في البؤس الذي يجعلنا على شفير الجوع لكن المشكلة في انعدام الإحساس عند بعض القوم او انعدام الشجاعة بحيث يتعرض الشعب لكل انواع المزالق الأخلاقية بسبب من هذه الحال. المشكلة الكبرى اننا صرنا اصحاب قيادات غير مؤهلة لمواجهة اوضاع جديدة مهما تلاعب الدولار بنا والكثير من هذا التلاعب متعلق بأوضاعنا الداخلية وبإرادتنا لإصلاح الأوضاع.

في ظرف كهذا السلطة هي السلطة الاقتصادية. هنا لا أعني بها الحكم القانوني لكن الحكم بمعناه الممتد على الأرض. "قوات الأمر الواقع" كما تقول الامم المتحدة تهذيباً مشتركة بالحكم. وهذه كلها لا بد ان يكون بينها مؤازرة او حديث. واذا كان الفقير موضوع اهتمامنا فالحرد حرام. والوضع الأمني هو الذي يجب ان يكون تابعا للمصالحة حول الرغيف. أسيس الرغيف؟

معزول الانسان عن هذا الوطن. معزول الفقير عن الأقوياء. في أتون الغلاء ما التعزية؟ يا رب ارحم.

أريدك ان تبقى في النضال، الا تعترف يا شعب الا بمن اعترف بك كريما، حيا. كان التسول في حقبات الايمان قائماً على المشاركة، على الدعاء، على عطاء ليس فيه خزي او تجريح، لكن التسول نفسه الآن بكل امكانه والتقشف نفسه لا يكفي، لا يحل مشكلة مادية. انه يحل مشكلة روحية وما اعظمه. لكنهم لا يسمعون. لا يسمعون.

● ● ●

أنت المشرف على اليأس لا تيأس. لعلك احسست ان اطفالك اخذت القلة تفتك بهم قليلا وتتحسب لمجيئها صارعة. أينقذك الشعر انا قلته لك. انت قمر وشمس واولادك نجوم. لعل المعجزة تحدث. لعلكم تأكلون. هذا حديث البلد. كم منا يموت. هذا ألفناه منذ عشر سنين. لكنا لم نعتد ان نموت جوعاً أي ان نموت من قلة النخوة عند القادرين. من قلة الجرأة.

● ● ●

في المحنة التطوع في الصوم شيء كبير. ترويض النفس على الاستقلال عن الجسد ارتفاعاً وتنزهاً وان كانت من النفوس المترفة فمشاركة واكتناف للفقير بالحب، بالعطاء الذي لا منة فيه ولا تجريح. فالرياضة دعوة وإلزام. ومن لم يطوع جسده بالطريقة التي يعرفها في تراثه تطويعاً كبيراً يعسر عليه ان يطوع الروح. لا، القضية ليست فقط ان نعتصم بالفضائل، بالعفة، بالتواضع. هذا امر يلازمنا طوال الحياة والصيام طريق اليه. لكن القضية ان نكون معاً قبل الفصح، على دروب الصحراء لنتصل معاً الى الاشراقات العظيمة. شيء كثير من الصيام هو في هذه المعية، في الزام النفس ضبط الهوى مع من جاهد من الاخوة. ليس في الامر تفلت ولا فيه نزوة بحيث يصوم هذا ويفطر ذاك.

غير ان للأوضاع البشرية الدقيقة حكما آخر لا من حيث الروح ولكن من حيث التطبيق. فإذا ساءت الصحة فلا يسيء المرء الى صحته لان الانسان يربي جسده ويغذيه كما قال بولس واذا كان اللحم المدخر متوافراً في ما سبق وهذا وارد في المدن والجبال فلا يتضايقن الانسان من اكله. بعض ظروف الصداقة تجعل اللحم اقرب منالاً.

هذه الحالات الاستثنائية في الحرب عندنا جعلت المجمع الارثوذكسي الانطاكي منذ سنوات خلت يحل بعض المؤمنين من الرباط القانوني الذي كان يربطهم بالصيام. وهذا ما دعا السيد البطريرك اغناطيوس الرابع ان يحيي هذا القرار لهذه السنة. وذلك لان المؤمن ليس حراً في ان يصوم او لا يصوم لأن الأمر إلزامي لا شك في ذلك ولهذا كان لا بد من تدخل القيادة الكنسية لتحل قيداً هو بيدها اذا رأت ان في ذلك نفعاً لبعض المؤمنين.

غير انها لم تطلق العنان لكل الناس ولم تشته إطلاقه واعلنت ان ذلك تدبير أي انه استثنائي وان من استطاع الدقة كما يقول الارثوذكس في تعابيرهم القانونية فالدقة له ومن قدر على التدبير فقط فالتدبير له.

الأمور في الكنيسة مرنة ان كانت كهذه. هي متروكة لحكمة الرئاسة الروحية. ونحن بالطاعة نقبل هذه الحكمة. نلتزم حدود الصيام او نلتزم حل حدوده بروح الرب ومخافته ورصانة في القرار. فلكون الرئاسة تؤمن بجدارة ابنائها على الاختيار ارشدتهم الى الاختيار وباركت لحريتهم وهي حرية ابناء الله كما يقول الرسول.

● ● ●

في محنة لبنان الكبرى ومحنتنا الشخصية المهم ان نلازم الله فإنه معنا في النار. هذه حياة الصلب والبكاء والالم من اجل العدل واكتمال الحب. ان لم تسلم نفسك في التواضع والفقر والتقشف، ان لم ينتهكك الناس بالظلم والقهر والتعيير، ان لم تحتمل كل ذلك بفرح محبة للرب وأنت لا تبتغي مجداً ولا شرفاً ولا لذة ولا حكماً فلست بواصل الى ملكوت الله.

هذا هو طعامنا في الأزمنة الرديئة التي لا بد ان تنتهي في النور.

المطران جورج خضر

"فاوست" مثل غوته: خصم الثورات والحلم ذاتي بالمستقبل
أمبرتو أيكو الايطالي، صدفة كتب الوردة الوسيطة رواية مديدة بوليسية!

المانيا : "فاوست"

لا تزال اسطورة "فاوست" مجالا خصبا للاعمال الفنية والادبية في العالم، واحدثها في اوبرا باريس من هذا الاسبوع، من تأليف الشاعر الفلامنكي هوغو كلاوس وموسيقى الالماني كونراد بوهمر وكانت نالت جائزة "ليبرمان" في ١٩٨٤.

لكن حديثنا عن "فاوست" هنا ليس موضوعه هذه الاوبرا، بل مسرحية الشاعر غوته، كتتمة لعرضنا لدراسة جورج لوكاش المهمة حول غوته، والتي صدرت حديثا في العربية. ولخصنا الاسبوع الفائت ما يتعلق منها بموضوع "فرتر".

ليس غرضنا هنا اية مقارنة للاعمال التي تناولت "فاوست"، فنحن مع غوته حين يقول عن مسرحيته بانها "انتاج غير قابل للمقارنة".

وكان بوشكين وصفها بانها الياذة الحياة العصرية، لان غوته، كما يقول لوكاش، يروي مصير رجل فرد، والمحتوى الحقيقي للقصيدة مصير البشرية كلها، مذ طرحت امامنا اهم المسائل الفلسفية لعصر انتقالي عظيم.

فمنذ بداية اهم حوار بين "فاوست" و"مفيستوفيليس" نسمع الآتي :

"اود ان اتمثل في كياني الداخلي / ما قدر للبشر كلهم / ان ادرك بعقلي، ما هو اكثر سموا وعمقا لديهم / ان اجمع في قلبي سعادتهم وشقاءهم / وبذلك اصل كياني بكيانهم / وابلغ، مثلهم، الكارثة في النهاية".

هذه الكلمات تعبر بوضوح عن الصياغة المحددة التي تجعل من "فاوست" قصيدة شمولية فريدة : ففي المحور يقف فرد يفترض ان تمثل تجاربه ومصيره وتطوره، في آن، تجربة ومصيرا وتطورا للبشر كلهم.

لكن يلاحظ لوكاش ان اية محاولة شاملة لتصوير العالم كله، والمسيرة الانسانية العالمية، لا بد ان تقضي على الحيوية الشعرية للشخصيات والمواقف، حتى لشاعر كبير مثل ملتن. اما في "فاوست" فان "الملهاة الالهية" و"الملهاة البشرية" تتداخلان في ما بينهما. فان الياذة "فاوست" من البؤس الى الخلاص تؤلف تلخيصا لتطور البشرية ذاتها بدون قمع الخصوصية والملموسية التاريخية والبشرية للبطل، وبدون التسبب بتبخر المراحل المختلفة من تطوره الى عموميات تجريدية.

ويقول لوكاش ان هذا التصور يميز "فاوست" عن كل الروائع الملحمية الدارمية الكبرى الاخرى ويجعل منها "انتاجا غير قابل للمقارنة". ويعتبر ان "فاوست" غوته و"علم ظواهر العقل" لهيغل وكلاهما ترادفا ظهورا ينتميان الى اعظم المنجزات الفنية والفكرية للفترة الكلاسيكية. ربما لانهما كما يقول ماركس عنهما يفهمان الانسان "بوصفه نتيجة لعمله الخاص".

ووفقا لسؤال اخر : كيف تنشأ هذه القوى التوليدية لدى الفرد، وكيف تتطور، وما هي العقبات التي تتخطاها، والمصير الذي تواجهه، وكيف يمارس العالم الطبيعي والاجتماعي ـ التاريخي موضوع البحث ومفعوله عليه كواقع مستقل عنه، وكيف يكون في آن نتاجا موضوعا لنشاطه الخالق للذات، ومن اين تنطلق هذه العملية، والى اين تؤدي؟ تلك هي موضوعه "فاوست".

يقول "فاوست".

"ايتها الروح الجليلة، اعطيتني الكل /
كل ما صليت من اجله. وليس عبثا /
كشفك لي عن سيمائك في النار /
اعطيتني الطبيعة الرائعة كمملكة /
والقدرة على الحس والتمتع به. لم /
تمنحيني فقط زيارة مفاجئة باردة /
بل سمحت لي ان احدق في اعماق صدرها /
كما لو كان صدر صديق".

ويعتبر لوكاش انه لدى غوته، اكثر مما لدى هيغل، يكون الفرد هو اداة العقل المرئية الآنية للعملية الجاري تصويرها.

ورفض غوته دائما ان يعترف بانه سعى الى تجسيد اية "فكرة" في "فاوست" لكن لوكاش يقول : "لا شك ان ثمة شيئا ما في هذا الكتاب، يتخلله ويدلل على البؤرة، على الفكرة التي تتجلى في كل موضع منه".

وفي مكان اخر :

"ان فنتازيا الحبكة تنشأ عن هذه الوحدة الثنائية الديالكتيكية بين الفرد والنوع، بعد رفعها الى وحدة فنية وعضوية. وان الحركة بكاملها تتوقف احيانا بعناء، حيث يهز الفرد، بصبر نافذ، قضبان سجن الحاضر الجائر، وتندفع بخطى متلاحقة عندما يحقق تطور النوع طفرة.

وهكذا في "فاوست" نجد زمنا وتعاقبا ـ زمنيا فانتازيا ـ متقطعا، وذاتيا ـ موضوعيا، تماما كما في "علم ظواهر العقل" لهيغل. وغوته نفسه يدرك ذلك. فعند نشر القسم الاول من مسرحيته (١٨٢٦) كتب الى ولهلم فون همبولت : "بين فترة واخرى اواصل العمل فيها، الا ان القطعة لا يمكن اكمالها الا باكتمال الزمن، لانها الان اكملت دورتها لثلاثة آلاف سنة منذ سقوط طروادة الى سقوط ميسولنكي (وهي اخر قلعة يونانية سقطت في ايدي الاتراك زمن كتابة غوته رسالته هذه). ويمكن اذن اعتبار ذلك وحدة زمنية بمفهوم اعلى، الا ان وحدة المكان والحركة روعيت بدقة المفهوم الاعتيادي".

ويقول غوته في رسالة الى زيتلر : "ان المتناقض يبدو لديه سخيفا تماما".

ولهذا فان "الحالة المأساوية الخالصة لا تثير اهتمامه".

من هنا يستنتج لوكاش ان غوته بعيد عن العمق الزائف وعن التشاؤم الوحيد الجانب الذي كان يطغى على القرن التاسع عشر، بعده نفسه عن التفاؤل السطحي للادب والفلسفة الليبراليين آنذ. ويرى غوته وهيغل ان تطور النوع ليس مأساويا، الا انه يجري عبر مآس فردية ضرورية موضوعيا، لا تحصى. من هنا، في الرسالة نفسها الى زيتلر يكمل غوته فكرته : "ينبغي تحطيم الانسان مرة اخرى. ان لدى كل انسان استثنائي رسالة خاصة، وهو مدعو لتحقيقها. وعندما يفعل لا تبقى حاجة اليه على الارض على هذه الهيئة...".

ولدى هيغل رأي شبيه : "ان للخصوصي مصلحته في تاريخ العالم، انه شيء متناه وينبغي ان يهلك بصفته هذه. ان الخصوصي هو الذي يستهلك نفسه في الصراع مع اضرابه ويتحطم جزئيا. ولكن من الصراع، من تحطيم الخصوصي، ينتج الشمولي". وعليه، لكليهما اي غوته وهيغل، ينتج التقدم المتواصل للنوع البشري من سلسلة من المآسي الفردية. ان المآسي الجارية في العالم الاصغر للفرد هي كشف عن التقدم المتواصل في العالم الاكبر للنوع : ذلك هو العنصر الفلسفي المشترك في كل من "فاوست" و"علم ظواهر العقل".

ان الطرح الشعري، يقول لوكاش، لهذا التفاعل بين الفرد والنوع يخلق الفانتازيا الفنائية لانها الوسيلة التعبيرية الشعرية المناسبة لهذه الوحدة المتناقضة. وهذا ما اساء فهمه معظم المعلقين من حيث المحتوى والشكل معا، لا سيما فيشر، الذي كان يطبق، بحسب اسلوب كانط معيار الاخلاق الفردية الخالصة على الانتقالات ومراحل التطور التي ينبغي، من وجهة نظر النوع، ان تتخطى بالضرورة هذا المستوى. وهكذا، ينتقد بداية الجزء الثاني حيث نجد "آرييل" والجنيات الصغيرات، رمزا الى اللامبالاة الاخلاقية للطبيعة والطابع الطبيعي للتطور الانساني، نجدهم يساعدون "فاوست" للتغلب على مأساة "غريتشن" : "اكان قديسا ام شريرا، فليرحموا هذا الانسان المبتلى".

ان فيشر يعترض على غياب اي تعبير عن ندم "فاوست" في هذا الموضع، وغوته عبر مرارا، وبقوة عظيمة، من خلال مأساة "غريتشن" : في مشهد "اليوم الكئيب"، وفي محاولة "فاوست" انقاذ "غريتشن"، وفي فشل المحاولة التي تبلغ ذروتها في صرخة "فاوست" اليائسة : "آه، ليتني لم اولد قط".

كما ان فيشر، بحسب لوكاش، اغفل كون مأساة "غريتشن" لم تبلغ ذروة التناقضات المأساوية الا في مرحلة "الفرح في الحياة" في "العالم الصغير". واغفل كون تطور النوع يتطلب بالضرورة تخطي هذا العالم بكليته، وان هذا التخطي مأساوي ليس الى "غريتشن" فقط بل الى "فاوست" نفسه، ومع ذلك يعتبر هذا التقدم ضروريا لمصير النوع الذي لا يبالي بالمآسي الفردية. ان مأساة "فاوست" تكمن في هذه الضرورة بالذات، التي هي اعمق من الندم الاخلاقي الفردي البسيط. فكان من المنطقي ان يبدأ عرض "العالم الكبير" و"الفرح في العمل والخلق" بالمشهد الفانتازي "لاريبل" والجن حيث يعبر غوته عن هذا التسامي للنوع، الذي يتخطى الافراد والاخلاق، بوضوح شعري عظيم.

ويعتبر لوكاش ان اهمية عمل غوته برغم كونها تخرج كثيرا جدا عن الاسطورة في تفاصيلها وتحول كثيرا من عناصرها المنقولة الى ضدها، مع ذلك تمثل استمرار لخلق شعبي ـ خلق شخصية تستطيع ان تمثل مصيرا شعبيا. وعمله يقوي الخيال الشعبي التاريخي، الخالق للاسطورة، ويحافظ عليه في الشعر ويخلده. ذلك ان تعبيرات غوته في الاسطورة هي في معظم الاحيان تطهيرات لتشويهاتها اللوثرية الارثونكسية والمقحمات عليها من جراء ذلك. اذن فليس الشخوص الحقيقيون وحدهم، مثل "فاغنر" و"فالنتين"، وغيرهما صادقين تاريخيا في شكل عميق بل حتى "مفيستوفيلس" هو شبح قوطي من القرن السادس عشر :

"اصبح فتيا في العمر في الضباب في مستنقع الفروسية والكهانة...".

الا ان لهذا الطابع التاريخي الخيالي مهام مختلفة في العالم "الصغير" و"الكبير". وعبر غوته بوضوح لتلميذه اكرمان عن هذا الفرق الاسلوبي بين الجزأين الاول والثاني لمسرحيته : "ان الجزء الاول يكاد يكون ذاتيا في صورة تامة، انه ينطلق من فرد اكثر اضطرابا، واكثر عاطفية... اما في الجزء الثاني، فليس هناك شيء ذاتي تقريبا، ان ما يظهر هنا هو عالم اعلى واوسع واكثر اشراقا واقل عاطفية...".

والصراع من اجل هذه النواة الباطنية للانسان موضوع العقدة الحقيقية، والصراع بين "فاوست" و"مفيستوفيلس" حين يعلن (مفيستو) برنامجه صراحة في "المقدمة في السماء" انه : "سيأكل التراب، ويأكله متلذذا". ويرتكز هذا البرنامج على مفهومه للانسان واستخدام الانسان للعقل :

"انه يسميه العقل، ولا يستخدمه الا ليكون اكثر وحشية من اي وحش".

بل ان غوته يذهب الى حد جعل "مفيستو" ينكر مرارا طبيعته الشيطانية ويعمقها في شكل ساخر (كما في "مطبخ الساحرات" مثلا) او جعله يعلن جديا ان طريق "فاوست" الى الخلاص او اللعنة لا يعتمد الا على "فاوست" نفسه وليس على الشيطان او اية تأثيرات شيطانية. ففي نهاية مونولوغه الرئيس الذي يعقب حديثه مع "فاوست" يقول "مفيستو" :

"وحتى لو لم يسلم نفسه الى الشيطان، لكان هلك مع ذلك".

هذا الاتجاه نحو نفي الشخوص ما فوق الطبيعيين يتعزز فعالا بتصريحات "فاوست" عن ايمانه بعالم ارضي بحت ونكرانه اي عالم اخر. ففي الحوار الرئيسي في البداية يقول "فاوست" مخاطبا "مفيستو" :

"ان الاخرة لا تكاد تهمني، واذا ما حطمت هذا العالم، فليلق الاخر المصير اياه. ان هذه الارض مصدر افراحي، وهذه الشمس تشهد احزاني ولو طلقت حياتي منهما. فليحدث كل ما يمكن ان يحدث. ولن ارغب في سماع المزيد".

ثم يقول، باوفر من الحزم، في نهاية الجزء الثاني :

"حرم علينا رؤية ما فوق عالمنا : والاحمق هو الذي يختلس النظر الى هناك ويتصور اسياده فوق الغيوم : فليقف بقدم ثابتة وينظر ما حوله : ان هذا العالم ليس اخرس لمقتدر فما حاجته الى التطواف في الابدية؟".

ويعلق لوكاش، ان "فاوست" و"مفيستو" اذن كليهما ملحدان في الاساس. لان الاسطورة تطمح لدى غوته الى صراع من اجل الحماية والادامة للنواة الانسانية، وصد الامكانات الشيطانية داخل الانسان نفسه. من هنا تبدو الحكمة الشيطانية تتخفف الى لغة انسانية. وبهذه الطريقة وحدها يمكن للمبدأ المفيستوفلي ان يصبح قوة محركة في ذاتية "فاوست" وغوته نفسها. ولهذا السبب وافق غوته على نقد امبير الذي اكتشف في "مفيستو" بعض ملامح غوته نفسها. فغوته يضع على لسان مفيستو :

"افهمته ان الحياة
اعطيت لنا لكي نعيشها حقا
وما دامت لنا الحياة فلنكن احياء".

ولم يبالغ كارل ماركس، بحسب لوكاش، في وصفه هذا المقطع من حديث "مفيستو" بانه تشخيص للرأسمالية :

"اذا كنت استطيع ان ادفع ثمن ستة احصنة.
الا تكون قواها ايضا ملكا لي؟
فاعدوا هكذا
كما لو كانت لي اربع وعشرون ساقا".

وعلى حسب ماركس فان الاعمال السحرية التي يحققها "مفيستو" هي في جوهرها التوسع السحري لنطاق النشاط البشري بواسطة المال. واخير، عبر اللجوء الى سحر "مفيستو" يكتشف "فاوست" ميدان نشاطه في اخضاع الطبيعة للفعل الانساني. لكن هدف "مفيستو" هو "توحيش الانسان" بحسب غوته و"خلق مملكة حيوانية روحية" بحسب هيغل.

واخيرا كيف انتهى الصراع بين "فاوست" و"مفيستو"؟

يقول لوكاش ان "فاوست" لم يأكل التراب ابدا كما كان يريده ان يفعل، والمحقق الذي يراه امامه في رؤيا، وان لم يكن في الواقع، لا علاقة له بذلك الاستمتاع بالحياة الذي يؤمن به "مفيستو"، ولم تكن له علاقة به ابدا. وعندما كان الامر معنى الاستمتاع بالحياة، فان "فاوست" و"مفيستو" كانا يتحدثان بلغتين مختلفتين.

ومع ذلك ليست مبارزتهما صراعا زائفا، اذ توجد عناصر مفيستوفلية حتى في لحظات "فاوست" الجليلة جدا. والازدراء الساخر لدى "مفيستو" يبرز غالبا في المقدمة في صراعات "فاوست" الروحية، وليس من المؤكد دائما على الاطلاق هل كان "مفيستو"، في كل حالة خاصة، محقا او مخطئا، او حتى هل انحدر في المعركة على الاطلاق.

ان النشاط العملي بالذات، الذي ينتهي اليه "فاوست" والذي يحقق من خلاله تطلعه الى وحدة النظرية والممارسة والى التقدم العملي للجنس البشري ـ هذا النشاط مستحيل موضوعيا بدون مساعدة "مفيستو" الفعالة. ولهذا السبب عقيمة محاولة "فاوست" الابتعاد باطنيا عن السحر. ولهذا السبب، حلم فاوست بمستقبل مشرق للانسانية هو مجرد حلم.

الا ان محتوى الحلم مهم جدا فان "فاوست"، مثل غوته، خصم لكل الثورات. وفي هذه النقطة عندما ينفصل عن السحر المفيستوفلي ـ ذاتيا على الاقل ـ نجد تعبيرا للمرة الاولى في سعيه وراء الاهداف الاسمى للنوع البشري :

"دعوني افتح الفضاءات للملايين العديدة / لتعيش فيها حرة نشيطة، حتى وان/ لم تكن مطمئنة./ قد يعربد الطوفان في الخارج حتى الحافة. / وفيما هو يقرضها بانيابه، ليقتحمها من ثم بعنف / يسارع البشر، معا، لسد الثغرات / اجل كرست نفسي كلها لهذه الفكرة / وتلكم هي النهاية الكبرى للحكمة : / لا يستحق الحرية والحياة / الا من يفوز بهما، كل يوم، من جديد / وهنا، في وسط الخطر، تمضي / الطفولة والرجولة والشيخوخة بسنواتها الحافلة / واود ان ارى هذا الحشد / يقف على ارض حرة لشعب حر".

ويرى لوكاش ان الواقع يتناقض ماديا مع هذا الحلم ؛ اذ وقت يتحدث "فاوست" هكذا. تحفر ارواح الموتى قبره، بامر من "مفيستو". وهذا التناقض، الذي لا تجري اية محاولة لتخفيفه، يتناسب بالضبط مع تلك الثنائية الروحية في تقييم التقدم البشري.

هذه التناقضات المعقدة غير قابلة للحل موضوعيا وفق منظور غوته، وهو اعلى منظور من الوعي البورجوازي. وتكمن عظمة غوته الشعرية في كونه طرح هذه التناقضات بدون ان يخفف من طابعها غير القابل للحل، باي شكل من الاشكال، في وجه التنافرات الحاجة في الواقع الموضوعي. فلا يستطيع ان يطرح سوى الحلم الذاتي بالمستقبل. وليس بالقليل، يقول لوكاش، لان التناقض يحتدم ايضا من الداخل. وواقع قدرة النواة الانسانية على البقاء سليمة لدى "فاوست" في صراعه مع "مفيستو"، بل قدرتها على ان تصبح اصفى وانقى في وضع يصبح معه واضحا تماما ان "مفيستو" لا يمكن ان يقهر من الخارج ـ هذا الواقع يهيىء، حتى على المستوى الموضوعي، منظورا كأساس حقيقي للايمان بان البشرية ـ رغم "مفيستو" ـ لم يحكم عليها بالسقوط في يدي الشيطان و"آكل التراب".

ومع ذلك كان هذا لغوته هو الامل الوحيد الذي يمكن المصادقة عليه كمنظور مستقبلي.

ولهذا السبب، وبدون السقوط في الوعظ الكانطي الذاتي، كان مصيبا تماما في نظرته الى العنصر الذاتي بوصفه العامل الحاسم في خلاص "فاوست". وفي حديثه مع اكرمان يصف غوته، الاسطر الشهيرة في الخاتمة بكونها المفتاح لفهم العمل كله :

"كل من يسعى ويطمح
يكون ممكنا انقاذه".

ايطاليا : "اسم الوردة"

لم يتوقع احد ذاك النجاح لرواية كتبها بالصدفة احد علماء السيمياء الايطاليين : امبرتو ايكو، بعنوان : "اسم الوردة". فما ان ظهرت في روما في ١٩٨١ حتى انتقلت الى ما يزيد عن عشرين لغة حية.

كرست المجلة الرومانية "القرن العشرون" عددها الاخير لهذه الظاهرة.

يقول ايكو :

ـ لا ادري حقا كيف حدث كل هذا. يخيل الي احيانا ان الاندفاع في ترجمة هذه الرواية الى كل اللغات (باستثناء العربية) ربما يعود الى مجلة "نقد" الفرنسية الفصلية التي اثنت على روايتي، في العدد الخاص بايطاليا، وهكذا اندفعت دور النشر العالمية الى تبنيها. وربما ساعد الرواج اكثر، التفسيرات العديدة التي احاطت بها. ولم ابذل جهدا في دراسة السبب ربما لانني كناقد اصلا لا استطيع الدورين معا : اي الخلاق والنقد، كما ان طبيب الاسنان لا يستطيع ان يخلع ضرسه بنفسه. كنت اتمنى احدا غيري كتبها لخصصت بها دراسة نقدية مهمة. ان احد التفسيرات الكثيرة ان الجريمة التي تدور الرواية حولها انما هي اشارة الى جريمة الخطف والقتل لالدو مورو، رئيس وزراء ايطاليا السابق على ايدي الالوية الحمراء. حين ان الجريمة في روايتي تقع في انكلترا وفي القرن الرابع عشر. لكن لو اخترت لروايتي العصر الحجري لجاء من يسقط عليها احداثا معاصرة. ذلك ان القارىء لا يستطيع ان ينظر الى الماضي خارج الحاضر.

ومع هذا كنت انا اول المفاجأين بنجاح الرواية. لانني كتبتها اصلا وفي ذهني نخبة معينة من القراء تستطيع ان تفهم على الطائر الالتفاتات الخفية في كلماتي. لكن القارىء وجد في العنف الذي تتحدث عنه الرواية تلميحا الى عصرنا القائم على العنف. وهذا لا يعني انني كنت في روايتي مؤيدا للعنف، بل العكس صحيح، ان روايتي دعوة الى التسامح او الاقل انها رواية كتبها شخص متسامح. ان علاقتي بالعنف الذي تصوره الرواية، كعلاقة بيكاسو بلوحته "غرنيكا" حين سأله ضابط نازي : "اهو انت من عمل هذا؟". فاجاب بيكاسو : "بل انتم".

اضحك كثيرا عندما استعيد تفاصيل الدافع الى كتابة هذه الرواية. فانا لم يخطر في بالي يوما ان اكتب رواية، كانت دراساتي النقدية والسيميائية تشغلني ما فيه الكفاية، حتى كان يوم بادرتني احدى الصديقات بقولها : "كنا نتحدث امس هل في امكاننا ان نطلب من احد السياسيين اوالعلماء، او اللغويين كتابة رواية بوليسية في مئة صفحة وفكرنا فيك وبعض الاصدقاء فما رأيك؟". اجبت على الفور بان هذه الفكرة لا تستهويني لانني لا اجد في نفسي ملكة لكتابة رواية. ثم اضفت، استكمالا للحديث: "لو قررت ان اكتب رواية بوليسية لما قل عدد صفحاتها عن الخمس مئة، كما انني كنت ساختار احداثها في دير من اديرة القرون الوسطى". فتأسفت الصديقة لان ليس هذا هو المطلوب. ثم ذهبت. اما انا فما ان وصلت الى باب بيتي حتى كانت فكرة كتابة رواية بوليسية تقع احداثها في العصر الوسيط تملكتني. وهكذا بدأ المشروع.

استخدمت طبعا اسلوب الكتابة في العصر الوسيط. واستخدام كليشيه او اثنين امر يثير الضحك، لكن مئة كليشيه امر مثير في ذاته. وكان لاكثاري من الكليشيهات معنى مميز. كنت أؤمن دائما بقدرة السرد بالاسلوب الصافي كما هو في تحديد ارسطو للسرد في كتابه عن "الشعري". هناك نوعان من السرد : السرد على طريقة الروائيين الكبار يلازمه التحليل النفسي للشخصيات وجمال الاسلوب الخ... ثم هناك السرد كما نلمسه في روايات الكسندر دوماس وهو ما اسميه السرد الصافي. او بتعبير اخر السرد الفج. حتى لا نقول السرد البكر.

وانا قبل هذه الرواية حاولت بحذر بعض الاساليب الروائية مثلا : عشرون صفحة عن الان ـ روب غرييه يكتبها هر بعنوان "محاولة هر جديدة". ثم نقد اسلوبي رمزي اميركي بروي "الخطاب" لماتزوني كاحدث رواية لجيمس جويس. ثم محاولة ثقافية يروي فيها احد ابناء غينيا الافريقية اكتشافه "الاثري" لمجتمعات روما وميلانو وغيرهما. وهناك اخيرا "نونيتا" ـ اي الجدة الصغيرة بالايطالية ـ سخرية روائية من "لوليتا" نابوكوف، حيث البطل لا يقع الا في غرام النساء المسنات اللواتي تجاوزن الثمانين.

لكنها المرة الاولى احاول فيها عملا ادبيا كاملا، اعني، كتابتي رواية "اسم الوردة". على عكس زميلي (الراحل) رولان بارت الذي كان يظن انه لم يكتب سوى دراسات فلسفية بنيوية، حين ان كتاباته جميعها، هي ادبية خلاقة في مجملها. وكتابه "مقطع من محاضرة غرامية" رواية مدهشة ذات وقع خاص. والجميع يعرفون ذلك الا هو. وانا كنت في صدد شخصية لها اسم غريب في كتب الماضي : "دلال الاثر" اي الشخص الذي يتمتع بموهبة استقراء الاحداث السابقة من دلائل وعلامات بسيطة ولا يستطيع غيره ان يراها بالسهولة التي يراها هو. وليس هذا كل شيء. فالبطل في روايتي يحلل هكذا عددا من حالات العنف وتاليا من فاعلي العنف، توصلا الى اكتشاف لغز الجريمة، ويمكن مقارنته بالحاضر. ان روايتي هي في اختصارا دراسة في الارهاب. هذا الارهاب الذي ارى فيه علامة دينية اكثر مما ارى فيه علامة ماركسية ومع ذلك فالترجمة الى لغات البلدان الاشتراكية لم تخل من صعوبة ذلك انه في السطر الثالث من الرواية مكتوب : "وصلت الى براغ وقت كانت تلك المدينة التعسة تتعرض لاجتياح الجيش السوفياتي...". واقترح احد الاصدقاء مازحا ان ابدل الوصف مدينة تعسة، بمدينة سعيدة.

ـ انكلترا : وليم بولد

وعلى سفح جبل كليمنجارو كان جندي بريطاني شاب يدخن سكائره الى جوار عشيقته زوجة آمر كتيبته. ويمزق صفحة فصفحة كتابا بعنوان "آلام الشاب فرتر"، وزوجته على بعد آلاف الاميال في انكلترا تنتحر حزنا عليه لانقطاع اخباره برغم توقف الحرب بين الالمان والبريطانيين في المستعمرات الافريقية.

ربما الرواية الثانية للانكليزي الشاب وليم بولد بعنوان "كما الثلج في الشمس"، يستخدم فيها هذا الروائي الانكليزي الشاب (مواليد غانا ١٩٥٢) ذروة الاسلوب الانكليزي في السخرية، لكنها السخرية الهادئة ولا تذهب الى حد التجريح ولا تسقط في الابتذال، وتعرف جيدا كيف تتعامل مع المواضيع الجدية المظهر بما تستحق من معاملة بحيث تصير السخرية من هذه المواضيع موقفا يتجسد عبر الحدث دونما تعليق من الراوي او الروائي.

وزمن الرواية ايام الحرب العالمية الاولى على الحدود بين المستعمرات الالمانية والبريطانية. ويصف المؤلف الحياة الهادئة بين الناس على جانبي الحدود قبل ان تندلع الحرب فاذا الاشخاص الذين كانوا يتصافحون قبل الحرب يتبادلون هم انفسهم الرصاص والقنابل. وامعانا في السخرية يخلق وليم بويد شخصية اميركية في وسط هذا الصراع. رجلا يلقب "تامبل" يضطر ان يدخل الحرب الى جانب الانكليز لان الالمان سرقوا له آلة زراعية وكان املا استعادتها حالما بمزروعاته في المستقبل.

وينجح هذا الروائي الانكليزي في وصف حياة الحرب دون تشويهها بالسخرية بل بالتقاط المشاهد التي تؤكد عبثية العنف من خلال فريقين ظلا يتحاربان اشهرا بعد توقيع الهدنة بين القياديين لسبب بسيط ان الاوامر بوقف القتال لم تصلها من الاهمال. لنقل انها الدعابة السوداء بالمفهوم السوريالي تصور لنا، عبر منظار مكبر المهزلة العالمية في بداية القرن.

وربما ما منح هذا الانكليزي اسلوبه الخاص كونه يستلهم لولاته في المستعمرات الافريقية الطابع المحلي جدا للمكان حيث تدور احداث روايته الاخيرة، كما روايته السابقة "انكليزي تحت خط الاستواء".

المكسيك: أوكتافيو باز

حين كان الشاعر المكسيكي الشهير اوكتافيو باز (ولد في مكسيكو ١٩١٤) يتسلم جائزة في المانيا الشهر الفائت، كان بعض مواطنيه يحرقون صورته امام سفارة الولايات المتحدة في مكسيكو هاتفين: "ريفان، ريفان، يا بزار، خذ صديقك اوكتافيو باز".

سبب النقمة هو اللهجة المعتدلة للشاعر المكسيكي في مواجهة احداث اميركا اللاتينية، خاصة اميركا الوسطى.

ففي مجلة "فيولتا" يقول: "صحيح ان الولايات المتحدة تساند وتسلح الزمرة المناهضة لنظام ماغانا، لكن صحيح ايضا ان الاتحاد السوفياتي وكوبا يساندان ويسلحان الثوار الساندينيين، وصحيح ايضا ان السبب العميق للخلاف يكمن في ماضي اميركا الوسطى".

هذه النظرة الحيادية مرفوضة لدى المعجبين بالشاعر، ليس لانه احد كبار شعراء العصر، بل لانه محسوبا على اليسار، شارك عن كثب في الانتفاضات الثقافية التقدمية في كل العالم، وشارك الاسبان الجمهوريين في حربهم ضد الفاشية. وعندما قمعت سلطات بلاده الانتفاضة الطالبية في ١٩٦٨ استقال من منصبه الرسمي، كسفير لبلاده في الهند، احتجاجا. مذاك هو يؤسس مجلات ثقافية متنقلا في ارجاء العالم، معتبرا ان وطنه هو اللغة.

لكن هذا السوريالي المتمرد الذي طغى على رؤيته السياسية التشاؤم بالمستقبل مبتعدا عن السياسة اكثر فأكثر لا يزال على موقفه الرافض للديكتاتوريات، لكنه اضاف الى هذا الرفض رفضه ايضا للنظريات العقائدية السياسية المعاصرة. ويقول ان ابتعاده عن السياسة سمح له بانجاز دراسته التاريخية الضخمة عن احدى اخطر الشخصيات الثقافية في الادب الاسباني في القرون الوسطى، شخصية الاخت جوانا اينيس دي لاغروز، التي ماتت شابة سنة ١٦٩٥، وظهرت الدراسة اخيرا في سبع مئة صفحة وكان بدأها كما يقول في ١٩٣٠ اي قبل نصف قرن.

ويقول باز عن الاخت جوانا بانها اشتهرت بذكائها الخارق ومواهبها المتعددة: في الشعر والموسيقى والرياضيات والفلك لكن قبل وبعد في موقفها الشجاع الرافض من السلطات الدينية التي كانت مهيمنة في شكل شرس في العصر الوسيط. كانت تقول علنا: "انني امقت اصوات محاكم التفتيش". ومن الشاعر اعجابه بهذه المرأة التي وقفت وحيدة في وجه ارهاب القضاة والكهنة، وكتبت قصائد "اباحية" رائعة مما يجيب عن نزعة الشاعر الذي يقول في "الجسدي": "تعيش الشهوانية على حدود المقدس والملعون. فالجسد شهواني لكنه مقدس. الجسد فان، ولانه فان فهو خالد، وهنا سحره الدائم.

ان الشهوانية هي الشرط الرؤيوي. واضافة الى كونها معرفة، انها خلق. ان المقدس والمحرم مربوطان معا، متوحدان، يدور احدهما حول الآخر. ومع الآخر. اروع مثل هو رغبة الالهة "ديانا" ان تدنس بنظرة "اكتيون" (وتقول الاسطورة ان "اكتيون" عندما فاجأ الالهة تستحم، عارية، حولته الى وعل، فافترسته كلابه نفسها).

ع-م-

الكلمة الضائعة

ر	ل	ق	و	ر	د	ي	أ	ع	ر
م	أ	ص	أ	ي	أ	ح	ص	ط	أ
أ	ج	ي	ل	د	م	ر	أ	م	ب
ع	ن	ر	د	ق	ص	ل	أ	ى	ك
ع	أ	ب	ب	أ	ع	م	ك	ط	س
س	ر	ل	ي	و	ل	و	ي	ت	أ
ل	ف	ي	د	س	ل	و	و	ف	ح
م	ر	ة	ر	ص	ن	أ	أ	ت	أ
ي	ع	د	ع	ب	ت	ص	م	خ	ك
ة	ي	ي	ن	ص	أ	ع	د	أ	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ينصاع، سحايا، اطار، رسمي، اختفت، سلوك، يعرف، عظمى، العودة، انجال، اولاد، حرير، نسيب، حاكم، قصير، وردي، مستبعد، سلمية، كبار، مقبل، عامر

الكلمة: السحمة — السابقة: الجمام

إقرأ هذه الكلمة

ي ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا س ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن

ت ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا س ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن

ي ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا غ ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مناسب — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٢
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٢٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخائيل	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٢٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٢٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المتني	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥): "حيث الشباب" (كوميديا اميركية خفيفة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "انتقام النيردز" (ضحك ومباراة للشباب).
٢ ـ "الجسد الثنائي" (تشويق عنيف من بريان دوبالما).
٣ ـ "التوبي" (ممثل شكسبيري واللدود الذي يلبسه).
٤ ـ "انزعاج مزدوج" (تيرانس هيل، باد سبنسر).
٥ ـ "حيث الشباب" (كوميديا اميركية خفيفة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "فوق السقف" (شباب اميركي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "شبح الماضي" (ميلودراما لبنانية عاطفية).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "موسكو على الهادسون" (مغامرة سوفياتي في نيويورك).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥):
٢ ـ "الجسد الثنائي" (تشويق عنيف من بريان دوبالما).
٢ ـ "انتقام النيردز" (ضحك ومنافسة للشباب).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): "الصعاليك" (اول اخراج لداود عبد السيد، مثير).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).
٢ ـ "هوت دوغ" (جنس في الجليد).
٣ ـ "القوة القاتلة" (عنف ومغامرة).
٤ ـ "شخصي جدا" (رياضة وعواطف خفيفة مع مارغو همنغواي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): حفلات جار شرقي: زياد الرحباني.

● درايف إن ـ طبرجا: "حب اول" (رومنطيقي اميركي ـ اعادة).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "محاربو التكساس" (عنف ودماء).

● سنترال، برج حمود (ت: ٣٦٠٣٨٣): شينا (ملكة الادغال الشقراء ـ اعادة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).

كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠). "الثور الهائج" (روبرت دونيرو ملاكم بارع ـ اعادة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "البونتي" (ثورة على السفينة الى تاهيتي).
٢ ـ "متاجرة بالاماكن" (كوميديا ساخرة ظريفة).
٣ ـ "التوئم" (بيار ريشار × ٢).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "استاذي" (تهذيب وجنس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "شوارع وحشية" (ليندا بلير تنتقم).
٢ ـ "شبح الماضي" (إلسي فرنيني، جورج شلهوب).
٣ ـ "غضب" (عنف ايطالي).
٤ ـ "شبح في سريري" (جنس وضحك من اميركا).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "اتفاق القرن" (كوميديا اميركية صغيرة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "هنا القاهرة" (جديد محمد صبحي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "التوأم" (كوميديا فرنسية خفيفة).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): ستحاول ان تعوض تأخيرك للامس ولن تصل الى انهاء نصف عملك. ستاكل خفيفا.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): ليكن صباحك وقتا لزيارة صديق لان آراءك ليست واضحة بعد الظهر. ينقصك المانيزيوم.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تعرف كيف تشم وعدا ربيعيا قبل الاخرين، ولن تقاوم تجربة لملء رئتيك بالهواء.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): بعض النفقات التي كان ممكنا ان تتلافاها. ومع ذلك سارة للشريك.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): الانتقادات التي تسمع تدعك باردا. والاشياء الخفية الملعونة تمسك عميقا.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): انت وصديقك الافضل ثنائي ممتاز في الرياضة او سواها.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): تعرف اين تجد مكانا قريبا وغير بعيد عن مساحة سكنك. ويجعلك تتغرب قليلا.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): في غداء عائلي تجرؤ على ان تعلن انك في صدد قرار كبير لن يدع محيطك لامباليا.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): بالروح ناتما للامس تذهب صباحا في الطبيعة حتى لو كان الطقس مزعجا. لا تبعثر قواك.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): تشعر براحتك اكثر وانت بين جماعة، ونهارك يمضي منسجما وفي هدوء.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): وضعك حسن ماليا ولك ان تهدي الى نفسك ما تستطيب.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): اذا ابتعدت في عطلتك ففي وجهك لقاء رومنطيقي سيولد.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ وادي المسك (مسلسل سوري)، ٤،٠٠ قصص خرافية.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ قاهر الاشباح، ٥،٣٠ انسان الغد، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: نايت كامرز (مارلون براندو).

البرنامج الثاني (٧و٤و١١)

٥،٠٠ قاهر الاشباح، ٥،٣٠ انسان الغد، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ ابوت وكوستيللو (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ رحلة المليون (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩و٢و٦)

٦،٣٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ حفلة راقصة، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ مسرحية فرنسية، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٥١

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢								■	
٣					■				
٤			■	■		■			
٥	■					■			■
٦				■			■	■	
٧			■			■			
٨				■				■	
٩			■						

افقيا:
١ ـ اعدايه ـ قضي الامر. ٢ ـ الكلمة يندى لها الجبين خجلا. ٣ ـ حرمة ـ شبعان وريان. ٤ ـ ضد رق. ٥ ـ مجتمع ـ حرف ابجدي. ٦ ـ تشدد في العمل ـ حرف عطف. ٧ ـ نصف قاني ـ ترعرع ـ بال وقلب. ٨ ـ هدم ـ خوف. ٩ ـ نظم الشيء طولا مستويا ـ نبوله.

عموديا:
١ ـ تصفي ـ ذم. ٢ ـ يعرف المعنى ـ مخبط. ٣ ـ ارتفع ـ حاجز. ٤ ـ حدما في الانهيار. ٥ ـ جواب ـ الملاك. ٦ ـ سهل ـ حظ. ٧ ـ ظالمون (معكوسة) ـ فرغ. ٨ ـ كلمة تحضيض. ٩ ـ مكان يقام فيه في القيظ ـ نظيره.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ نضح ـ ينمق. ٢ ـ حماة ـ عديل. ٣ ـ ظنة ـ تقافي. ٤ ـ لهب. ٥ ـ ٥ ت ـ جاع ـ فص. ٦ ـ عثر ـ بروى. ٧ ـ ١١ ـ تقرف. ٨ ـ بلي ـ منتجب. ٩ ـ لامها ـ ابه.

عموديا:
١ ـ نحظيه ـ ابل. ٢ ـ ضمن ـ تعالي. ٣ ـ خاتله ـ ام. ٤ ـ هجرت. ٥ ـ تبا ـ ظما. ٦ ـ نعق ـ نريع (معكوسة). ٧ ـ مدام ـ ر ف ب ١. ٨ ـ قيض ـ هو ـ نب. ٩ ـ لي ـ صاحبه.

المرحلة الـ ١٦ من الدوري المصري
المصري - الزمالك في بورسعيد

تقام ٤ مباريات بعد ظهر اليوم في افتتاح المرحلة الـ ١٦ من الدوري العام المصري لكرة القدم: الترسانة - المنصورة على ملعب الاول في ميت عقبة، والاتحاد السكندري - المقاولون العرب في الاسكندرية، والمحلة - غزل دمياط في المحلة الكبرى، والاسماعيلي - الاولمبي في الاسماعيلية. وتختتم المرحلة غدا الاثنين بالمباراة "المسمار" بين المصري والزمالك في بورسعيد. وتأجلت المباراة الرقم ٦ بين الاهلي والمنيا الى موعد اخر بسبب انشغال الاهلي بمباراته وفريق مستقبل المرسى حامل كأس تونس بعد ظهر اليوم في دور الـ٣٢ من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ ١١. وكانت تأجلت للاهلي مباراة من المرحلة الـ ١٥ بينه وبين غزل دمياط في دمياط للسبب نفسه.

اما مباراة المقاولون العرب - المحلة التي اجريت في ختام المرحلة الـ ١٥، فانتهت بالتعادل ١ - ١: سجل للمحلة خالد عيد في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني، وسجل للمقاولون العرب جمال سالم في الدقيقة الاخيرة. وبذلك بقيت اللائحة هي اياها.

الترسانة - المنصورة

على ملعب الترسانة في القاهرة يلتقي الترسانة والمنصورة.

الترسانة السادس وله ١٤ نقطة. والمنصورة وصيف القاع وله ١٠ نقاط. والفريقان التقيا ذهابا في المنصورة واسفر لقاؤهما عن خسارة المنصورة ٠ - ١ في عقر داره سجلها فتوح المرسي في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول. وكفة الترسانة تبدو ارجح لانه صاحب الارض، والتعادل وارد لقوة العروض التي دأب المنصورة على تقديمها في المراحل الاخيرة سعيا الى النجاة من دوامة الهبوط التي ظلت امواجها تتقاذفه منذ بدء المسابقة.

الاتحاد - المقاولون

على ملعب الاسكندرية يلتقي الاتحاد السكندري والمقاولون العرب. الاتحاد التاسع وله ١٢ نقطة. والمقاولون العرب السابع وله ١٤ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الجبل ١ - ٠ سجلها سعيد الشيشيني. وكفة الاتحاد ارجح لدقة موقفه اذ لا تفصله عن شفير الهاوية الا نقطتان اثنتان، والتعادل وارد.

المحلة - غزل دمياط

في المحلة الكبرى يلتقي الغزلان غزل المحلة وغزل دمياط.

المحلة الخامس وله ١٦ نقطة وغزل دمياط العاشر وله ١١ نقطة من ١٤ مباراة وله مباراة مؤجلة مع الاهلي. والفريقان التقيا ذهابا في دمياط واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠ - ٠. وكفة المحلة ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل اقرب.

الاسماعيلي - الاولمبي

في الاسماعيلية يلتقي الاسماعيلي والاولمبي السكندري.

الاسماعيلي الثالث وله ١٨ نقطة. والاولمبي صاحب القاع وله ٩ نقاط. والفريقان التقيا ذهابا في الاسكندرية واسفر لقاؤهما عن خسارة الاولمبي ٠ - ٢ سجلهما محمد حازم (٢) في الدقيقتين ٢٠ و٣٥ من الشوط الثاني. وكفة الاسماعيلي ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، وعودة الاولمبي الى الثغر بنقطة التعادل انجاز.

المصري - الزمالك

غدا الاثنين يلتقي المصري والزمالك في ختام المرحلة الـ ١٦ على ملعب الاول في بورسعيد.

المصري الرابع وله ١٦ نقطة. والزمالك وصيف القمة وله ٢٠ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في القاهرة واسفر لقاؤهما عن التعادل ١ - ١: سجل للزمالك كوارشي وللمصري اينو. وكفة المصري ارجح لانه صاحب الارض وعروضه على ارضه تتسم دائما بالقوة وآية ذلك انه الفريق الوحيد الذي تمكن من الاهلي هذا الموسم ١ - ٠ في بورسعيد، والتعادل اقرب، وعودة الزمالك بالنقطتين حلم ما زال يراود جماهير "القبيلة البيضاء" منذ مواسم.

كأس الكؤوس الافريقية الـ ١١
مستقبل المرسى - الاهلي في دور الـ ٣٢

يلتقي بعد ظهر اليوم في تونس فريقا مستقبل المرسى حامل كأس تونس والاهلي القاهري حامل كأس مصر في ذهاب دور الـ٣٢ من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١١ لكرة القدم.

الاهلي حامل اللقب الافريقي للموسم ١٩٨٤ ويحتل المركز الاول على لائحة الدوري العام المصري هذا الموسم. ومستقبل المرسى فريق ذائع الصيت لكنه ضعيف الحيلة ويحتل مركز وصيف القاع في دوري بلاده، وهو ابرز المرشحين للهبوط الى دوري النسيان في نهاية الموسم الى جانب فريق المستقبل القابسي.

والطريف في امر الفريق التونسي انه لم يفز ببطولة الدوري العام في بلاده اي مرة منذ اطلاقها في الموسم ١٩٥٦، بينما فاز بكأس الحبيب بورقيبة ٣ مرات.

ويرجح المراقبون فوز الاهلي على رغم كونه مستضافا، علما انهم يقرون بأن مستقبل المرسى فريق كثير المفاجآت وقوي الشكيمة في مباريات الكؤوس.

يمثل الاهلي الحارس احمد شوبير (اكرامي) واللاعبون حمدي ابو راضي ومحمود صالح ومحمد حشيش (ضياء السيد) وربيع ياسين وعلاء ميهوب (هاني عبد اللطيف) ومجدي عبد الغني وخالد جاد الله (محمد عامر واسامة عرابي) ومصطفى عبده (حمادة مرزوق) وزكريا ناصف وشريف عبد المنعم (ايمن شوقي وسمير فوزي).

ويمثل مستقبل المرسى الحارس الفرجاوي واللاعبون القصري والقينوبي والمحجوب (الحشري) وعمر الجبالي والمعروفي والحجاجي وابن مسعود والجويني والمرزوقي والزياتي (القسطلي).

دورة الحكمة

لبى امس ممثلون لنوادي الراسينغ والهومنتمن والهومنمن والشبيبة المزرعة دعوة نادي الحكمة الى الاجتماع التمهيدي في معهد الحكمة للبحث في نظام "دورة تشالنج بيار الجميل" التي ينظمها الحكمة وتقرر اعتماد نظام الدوري.

وتلقى رئيس نادي الحكمة كتابا من نادي النجمة ضمنه موافقته على الاشتراك في الدورة شرط الا تتعارض مواعيد مبارياتها مع مواعيد مباريات "دورة ١٦ اذار" التي سبق للنجمة ان قرر المشاركة فيها.

شؤون البلد والناس

حرف في القاعة الزجاجية

تقيم هيئة تنسيق الجمعيات الحرفية في لبنان وشركة الحرفي اللبناني معرضا لمنتجات الحرفيين في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة من الاثنين اول نيسان الى العاشر منه.

ودعت الهيئة الحرفيين والجمعيات الحرفية الراغبين في الاشتراك الى اجتماع تنسيقي وتحضيري الخميس السابع من اذار في مركز شركة الحرفي اللبناني، بناية بنك بيروت والبلاد العربية، شارع كليمنصو العاشرة صباحا مع قائمة بالمنتجات التي سيعرضونها واسعارها.

أوروبا الكرة القدم — رياضة وألعاب
انكلترا: نقطتان بين افرتون وتوتنهام هوتسبر
المانيا: نقطتان بين بايرن ميونيخ وفيردر بريمن

تقلص الفارق بين افرتون متصدر اللائحة ووصيفه توتنهام هوتسبر الى نقطتين اذ تعادل الاول ومانشستر يونايتد ١-١، بينما فاز الثاني ١-٠ على ستوك سيتي في المرحلة الـ٢٧ التي جرت امس.

على ملعب "الاولدترافورد" في مانشستر وامام ٥٢ الف متفرج، تعادل مانشستر يونايتد الثالث وافرتون (١-١). جاءت اللعبة متوسطة في الشوط الاول، مثيرة في الشوط الثاني، وخاصها مانشستر في غياب نجومه بريان روبسون وريمي موزس وفرانك ستايلتون وارنولد موهرن وكيفن موران. في الدقيقة ٢ احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لمانشستر. انبرى لها الجناح الايمن الاسكوتلندي الاختصاصي غوردون ستراكان واطاحها فوق العارضة. وفي الدقيقة ٣٥، سجل الدانماركي يسبر اولسن اصابة للفريق المضيف. وعادل افرتون بعد ٦ دقائق عبر ديريك ماونتفيلد. وفي الدقيقة ٧٠ قذيفة لألان برازيل اثر تمريرة من اولسن صدتها العارضة. وفي الدقيقة ٨٣، خاشن آرثر البيستون ساعد دفاع افرتون تريفور ستيفن داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" مشكوك في صحتها، انبرى لها كيفن شيدي وارسل الكرة بين يدي الحارس غاري بايلي.

وخسر ستوك سيتي على ارضه امام توتنهام هوتسبر الثاني ٠-١ سجلها مهاجمه الاسود غارث كروكس. وهو الفوز الـ١٦ لتوتنهام، والخسارة الـ١٩ لستوك الذي يحتل مؤخر اللائحة بفارق ١٣ نقطة عن وصيفه.

وفاز ليفربول على نوتنهام فورست ١-٠ سجلها جون وورك من ضربة جزاء "بنالتي". وهو الفوز السابع على التوالي لليفربول على ارضه وبه احتفظ بالمركز الرابع، بينما كانت تلك الخسارة العاشرة لنوتنغهام.

وفاز الارسنال على ويستهام يونايتد ٢-١. سجل للفائز بول مارينر وروبسون، وللخاسر طوني كوتي.

وليستر سيتي على استون فيلا ١-٠، سجلها الان سميث. وهي اول خسارة لاستون فيلا على ارضه منذ ٢٧ ايلول.

وساوثمبتون على ويست بروميتش البيون ٤-٣. سجل للفائز الان بيرد (٢) وديفيد ارمسترونغ ووالاس، وللخاسر فالنتاين وطومسون (٢).

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف.

ارسنال ٢ - ويستهام يونايتد ١
استون فيلا ٠ - ليستر سيتي ١
ليفربول ١ - نوتنغهام فوريست ٠
لوتون تاون ٢ - سندرلاند ١
مانشستر يونايتد ١ - افرتون ١
نيوكاسل يونايتد ٢ - واتفورد ١
كوينز بارك رينجرز ٢ - نوريتش سيتي ٢
شيفيلد ونسداي ١ - كوفنتري سيتي ٠
ساوثمبتون ٤ - ويست بروميتش البيون ٣
ستوك سيتي ٠ - توتنهام هوتسبر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - افرتون ٥٦ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٠-٣١).
٢ - توتنهام هوتسبر ٥٤ (٥٢-٢٧).
٣ - مانشستر يونايتد ٤٩ (٥١-٣٢).
٤ - ليفربول ٤٨ (٤٠-٢٣).
٥ - شيفيلد ونسداي ٤٦ (٤٢-٢٦).

اسكوتلندا

ابتعد ابردين متصدر اللائحة ٥ نقاط عن وصيفه السلتيك اذ فاز في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الاسكوتلندي على سانت ميرين ٣-٠، بينما تعادل السلتيك - الذي لعب ٢٦ مباراة فقط - ودندي يونايتد الرابع سلبا واضاع له ماغرات ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الاول!

امام ١٢ الف متفرج احتشدوا في ملعب "بيتودري" في ابردين، سحق ابردين - الذي خاض اللعبة في غياب نجومه ميلر وكوبر وماكنوغال هداف الفريق، اضافة الى انه خسر بعد ١٢ دقيقة من بدء المباراة جناحه بيتر وير - سانت ميرين ٣-٠. سجل بيلي ستارك العائد الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٧، واريك بلاك الثانية في الدقيقة ٦٦ اثر تمريرة من ستارك عبر ستيف كاون، وكاون الثالثة في الدقيقة ٩٠.

وفاز الرينجرز على دمبارتون ٣-١. سجل للفائز فيرغيسون وماك كويست (٢)، وللخاسر كوك.

وهنا النتائج:
ابردين ٣ - سانت ميرين ٠
دندي يونايتد ٠ - السلتيك ٠
هيبرنيان ٠ - دندي ١
مورتون ٠ - هارتس ١
الرينجرز ٣ - دمبارتون ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ابردين ٤٣ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٤-٢١).
٢ - السلتيك ٣٨ من ٢٦ (٥٦-٢٢).
٣ - الرينجرز ٣٣ (٢٦-٢٣).
٤ - دندي يونايتد ٣٢ (٤٤-٢٥).
٥ - هارتس ٢٨ (٣٧-٤١).

فرنسا

فاز نانت على متز ١-٠ سجلها الجناح الايسر لوك اميس في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الفرنسي، وقلص الفارق بينه وبين بوردو متصدر اللائحة الى ٧ نقاط.

ويذكر ان بوردو فاز على باستيا الكورسيكي ٤-٠ الاربعاء الماضي في مباراة متقدمة، استعدادا للقاء دنيبر السوفياتي الاربعاء المقبل في الدور ربع النهائي من كأس النوادي الاوروبية لابطال الدوري.

وبعد سلسلة من الخسائر المتتالية، فاز باريس سان جيرمان في باريس على تور ٢-٠ سجلهما وليم نجوليا واليوغوسلافي سافيت سوسيتش، وراسينغ كلوب باريس على تولوز ٣-١. وهو اول فوز للفريق الباريسي الذي يحتل ذيل اللائحة، منذ ٢٥ ايلول الماضي، وقد حققه بفضل اصابتين للنروجي الدولي ارني اوكلاند (٢) وفتحي شبل في الدقائق ٦٦ و٨٣ و٨٩، بينما سجل ستوبيرا اصابة الفريق الخاسر في الدقيقة ٥٠.

واحتل طولون المركز الثالث بفوزه على لنس ١-٠ سجلها ايمون في الدقيقة ٨٩. وخسر اوكسير امام برست ٠-٢ سجلهما بوشيه في الدقيقتين ٦٧ و٩٠.

وهنا النتائج:
نانت ١ - متز ٠
برست ٢ - اوكسير ٠
طولون ١ - لنس ٠
ليل ١ - سوشو ١
موناكو ٣ - ستراسبور ٠
باريس سان جيرمان ٢ - تور ٠
تولوز ١ - راسينغ كلوب باريس ٣
نانسي ٢ - روان ٢
لافال ٤ - مرسيليا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بوردو ٤٥ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٢-١٨).
٢ - نانت ٣٨ من ٢٦ (٤٣-٢١).
٣ - طولون ٣٣ (٢٤-٢٧).
٤ - اوكسير ٣٢ (٣٧-٢٤).
٥ - متز ٢٩ (٣١-٣٥).

المانيا الغربية

تعادل بايرن ميونيخ متصدر اللائحة وفاز وصيفه فيردر بريمن في المرحلة الـ٢١ من الدوري الالماني الغربية "البوندسليغه"، فتقلص الفارق بينهما الى نقطتين، علما ان للثاني مباراة مؤجلة.

في دورتموند، تعادل بايرن ميونيخ وبوروشيا دورتموند (١-١) وشاهد المباراة ٣٢ الف متفرج. في الدقيقة ٧ سجل الناشىء اندريه بروغه اصابة دورتموند في مرمى الحارس البلجيكي جان ماري بفاف بقذيفة من ٢٠ مترا انفجرت في الزاوية اليمنى. وعادل ميونيخ بعد ٨ دقائق عبر لوثر ماتيوس من ضربة جزاء "بنالتي".

وفي بريمن وامام ٢٠ الف متفرج، فاز فيردر بريمن على في.اف.بي. شتوتغارت ٣-٠ سجلها اوفي راينديرز في الدقيقة ١٣ وفولفغانغ سيدكا في الدقيقة ٢٦ ورودي فولر في الدقيقة ٤٠. وهي اصابته الـ١٦ هذا الموسم.

وفاز باير اوردينغن على اف.سي. كولونيا ٢-١. سجل اصابتي الفائز فولفغانغ شافر في الدقيقتين ٣٢ و٥٧، واصابة الخاسر ستيفان انغلز في الدقيقة ٣٩.

وخسر هامبورغ اس.في. امام باير ليفركوزن ٠-٢ سجلهما الكوري الجنوبي بوم كون تشا في الدقيقتين ٣٢ و٥٠.

وهنا النتائج:
باير ليفركوزن ٢ - هامبورغ اس.في. ٠
اف.سي. كايزر سلاوترن ٢ - اينتراخت فرانكفورت ١
انتراخت برونشفيغ ١ - فورتونا دوسلدورف ٠
ارمينيا بيليفيلد ٠ - فالدهوف مانهايم ١
فيردر بريمن ٣ - في.اف.بي. شتوتغارت ١
باير اوردينغن ٢ - اف.سي. كولونيا ١
بوروشيا دورتموند ١ - باير ميونيخ ١
في.اف.ال. بوخوم - بوروشيا موينشنغلادباخ (تأجلت).
كارلسروه - شالكه ٠٤ (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بايرن ميونيخ ٢٩ نقطة من ٢١ مباراة (٤٧-٣٠).
٢ - فيردر بريمن ٢٧ من ٢٠ (٥٩-٣٤).
٣ - باير اوردينغن ٢٥ من ٢٠ (٤٠-٢٥).
٤ - اف.سي. كولونيا ٢٤ من ١٩ (٤٤-٣٥).
٥ - بوروشيا موينشنغلادباخ ٢١ من ١٨ (٤٧-٣٤).

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الالماني الشرقي، تعادل دينامو برلين متصدر اللائحة وفيسموت اوه (١-١)، ودينامو دريسدن الثاني وشتال ريزا ٢-٢، ولوكوموتيف ليبزيغ الثالث وروت فايس ايرفورت ٢-٢.

وهنا النتائج:
هانزا روستوك ٢ - شتال براندنبورغ ١
روت فايس ايرفورت ٢ - لوكوموتيف ليبزيغ ٢
اف.سي. ماغدبورغ ١ - كارل ماركس شتات ١
شتال ريزا ٢ - دينامو دريسدن ٢
فيسموت اوه ١ - دينامو برلين ١
شيمي ليبزيغ ٤ - موتورسول.
كارل تسايس يينا ٢ - فورفيرتس فرانكفورت اودر ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - دينامو برلين ٢٧ نقطة من ١٦ مباراة (٥٠-١٦).
٢ - دينامو دريسدن ٢٤ (٤١-١٥).
٣ - لوكوموتيف ليبزيغ ٢٣ (٣٩-١٧).
٤ - اف.سي. ماغدبورغ ١٩ (٣٠-٢١).
٥ - فيسموت اوه ١٩ (٣٢-٢٢).

سباحة دولية في برلين الشرقية
المانيا الشرقية ٦٥ - الاتحاد السوفياتي ٥٥

تقدمت المانيا الشرقية الاتحاد السوفياتي ٦٥ - ٥٥ نقطة في اليوم الاول من اللقاء الدولي في السباحة للرجال والسيدات الذي يقام بين الفريقين في برلين الشرقية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر حرة:
١ - ديرك ريشتر (المانيا الشرقية) ٥٠،٩٩ ثانية.
٢ - سيرغيي سميرياجين (الاتحاد السوفياتي) ٥١،٥٧.
٣ - جورج فويثه (المانيا الشرقية) ٥١،٦٩.

● ٤٠٠ متر حرة:
١ - أوفي داسلر (المانيا الشرقية) ٣،٥٥،٠٩ دقائق.
٢ - الكسندر باسانوف (الاتحاد السوفياتي) ٣،٥٥،٣٨.
٣ - سفين لودزيفسكي (المانيا الشرقية) ٣،٥٥،٩٤.

● ١٠٠ متر فراشة:
١ - اليكسي ماركوفسكي (الاتحاد السوفياتي) ٥٤،٧٨ ثانية.
٢ - توماس دريسلر (المانيا الشرقية) ٥٥،٥٤.
٣ - كونستانتين بتروف (الاتحاد السوفياتي) ٥٥،٩٦.

● البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة:
١ - الاتحاد السوفياتي ٣،٢٣،٢٤ دقائق.
٢ - المانيا الشرقية ٣،٢٣،٤٦.

السيدات

● ٢٠٠ متر صدرا:
١ - سيلكه هورنر (المانيا الشرقية) ٢،٣١،٧٠ دقيقتان.
٢ - يلينا فولكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،٣٢،٦٥.
٣ - لاريسا موربيفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،٣٣،٥٢.

● ٨٠٠ متر حرة:
١ - أستريد شتراوس (المانيا الشرقية) ٨،٣٩،٠١ دقائق.
٢ - غريت ريشتر (المانيا الشرقية) ٨،٤٢،٤٣.
٣ - ريسيدا اليفا (الاتحاد السوفياتي) ٩،٠٣،١٦.

● ١٠٠ متر حرة:
١ - مانويلا ستيلماخ (المانيا الشرقية) ٥٦،٩٣ ثانية.
٢ - كريستين اوتو (المانيا الشرقية) ٥٧،١٨.
٣ - تاتيانا كورنيكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٥٨،٧٨.

● ٢٠٠ متر متنوعا:
١ - كاتلين نورد (المانيا الشرقية) ٢،١٧،٧٢ دقيقتان.
٢ - سفيتلانا كوبشيكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٨،٤٥.
٣ - يلينا بنديبروفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٨،٧٨.

● البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة:
١ - المانيا الشرقية ٣،٥٠،٢٧ دقائق.
٢ - الاتحاد السوفياتي ٣،٥٢،٠٢.

● كرة القدم:
الساعة ٢،٣٠: الانصار - التضامن طرابلس (ملعب حبيب ابي شهلا).

● الكرة الطائرة:
الساعة ٥،٣٠: الانصار بيروت - الانوار الجديدة (نهائي كأس لبنان للسيدات)
الساعة ٧،٠٠: القلمون - رسالة مرفأ ضبية.
الساعة ٨،٣٠: العمل بكفيا - الشبيبة البوشرية (كأس لبنان للرجال، ملعب مون لاسال عين سعادة).

● العاب القوى:
الساعة ٩: سباق اجتياز الضاحية للذكور لنادي القلب الاقدس (ملاعب مون لاسال).
● بين الساعة ١٠ والساعة ٥،٣٠: لقاءات على ملاعب الجامعة الاميركية بين فرق الجامعة وكلية بيروت الجامعية لكرة المضرب وكرة السلة والكرة والطائرة وكرة القدم.

التصفيات الاسيوية لكأس العالم

فازت الصين على بروناي ٤ - ٠ (الشوط الاول ٢ - ٠) في هونغ كونغ في تصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة للفئة "أ" لكأس العالم لكرة القدم. وسبق للصين ان سحقت بروناي ٨ - ٠ في المباراة الاولى التي اقيمت الثلثاء الماضي.

سجل اصابات المباراة زهاو دايو (٢) في الدقيقتين ٧ و ٧٥ وليو هاي غوانغ (٢) في الدقيقتين ١٦ و ٨٠. وكان زهاو سجل ٣ اصابات في المباراة الاولى، بينما سجل ليو اصابتين.

تتصدر الصين ترتيب فرق المجموعة ولها ٧ نقاط من ٤ مباريات (١٦ - ٠)، تليها هونغ كونغ ٢ من ٢ (٨ - ٠) ثم ماكاو ٢ من ٢ (٢ - ٤) فبروناي لا شيء من ٤ (٠ - ٢٢).

● في كاتماندو (نيبال)، فازت كوريا الجنوبية على نيبال ٢ - ٠ في تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة.

● في كيتو (الاكوادور)، تلتقي اليوم الاكوادور وتشيلي في تصفيات المجموعة الاميركية الجنوبية الثانية التي تضم ايضا الاوروغواي بطلة اميركا الجنوبية.

تصفيات الكؤوس الافريقية

سحق فريق غالي ري معسكر الجزائري الاتحاد طرابلس الليبي ٤ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في الجزائر في مرحلة الذهاب للدور الاول من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري في كرة القدم.

سجل اصابات المباراة شيباني (٣) وشعبان.

● في نيروبي (كينيا) وامام ٦٠ الف متفرج، فاز ليوبارد الكيني على المريخ السوداني ٢ - ٠ في مرحلة الذهاب من الدورالاول لكأس حاملي الكؤوس الافريقية.

وسجل اصابتي المباراة ويلبرفورس مولامبا وبان موسوكو من ضربتي جزاء "بنالتي".

الدوري الجزائري
المرحلة الـ ٢٨

٨ مباريات اجريت في المرحلة الـ ٢٨ من الدوري العام الجزائري لكرة القدم واجلت مباراتان احداهما بين غالي ري معسكر بطل الدوري الماضي وسكاكين برج منايل لانشغال الاول بمباراته وفريق الاتحاد الليبي في دور الـ ٣٢ لكأس النوادي الافريقية الـ ٢١ لكرة القدم التي اسفرت عن فوزه امس ٤ - ٠ في الجزائر.

المباريات الـ ٨ اسفرت عن ٥ انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة وسجلت خلالها ١٦ اصابة.

فريق جمعية الكترونيك تيزي اوزو استضاف وداد مربط تلمسان وانزل به نازلة ٤ - ١ واستمر في الصدارة. ومولودية نفط وهران الوصيف تأجلت مباراته مع جمعية الشلف فنزل الى المركز الثالث. ووفاق القل فاز على اتحاد مناجم الحراش ١ - ٠ وصعد من المركز الثالث الى مركز الوصيف. اما ملاحة حسين داي فراوح مكانه في المركز الرابع اثر خسارته في عقر داره ٠ - ٢ امام رائد صلب القبة.

وهنا النتائج المسجلة:
الكترونيك تيزي اوزو ٤ - وداد مربط تلمسان ١
ملاحة حسين داي ٠ - رائد صلب القبة ٢
اتحاد عين مليلة ١ - مولودية نفط الجزائر ١
وفاق القل ١ - اتحاد مناجم الحراش ٠
سريع الكترونيك بلعباس ١ - جمعية كيمياء وهران ٠
وفاق بلاستيك سطيف ١ - شباب ميكانيك بلكور ١
جامعة عناية ١ - وداد بوفاريك ٠
شبيبة تيهرت ٢ - الترجي قالمة.

وهنا رأس اللائحة:
١ - جمعية الكترونيك تيزي اوزو ٦٦ من ٢٨ مباراة.
٢ - وفاق القل ٦١ من ٢٨
٣ - مولودية نفط وهران ٥٩ من ٢٧
٤ - ملاحة حسين داي ٥٩ من ٢٨
٥ - وداد بوفاريك ٥٩ من ٢٨
٦ - جمعية كيمياء وهران ٥٨ من ٢٨
٧ - وداد مربط تلمسان ٥٨ من ٢٨
٨ - وفاق بلاستيك سطيف ٥٨ من ٢٨
٩ - غالي ري معسكر ٥٦ من ٢٧

الشطرنج: كاسباروف و"الافاق الجديدة"

قال المرشح لبطولة العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف لوكالة "تاس" ان المباراة التي لعبها ضد مواطنه بطل العالم اناتولي كاربوف، "فتحت آفاقا جديدة" في لعب الشطرنج. واضاف ان تلك المباراة التي جاءت قوية وطويلة وفرت لخبراء اللعبة وهواتها مادة كبيرة للدرس والتحليل.

وقسم المباراة ثلاث مراحل:

- المرحلة الاولى قال عنها انها اتسمت بشيء من العصبية واللعب الخاطىء من جهته في حين كان كاربوف يلعب بارتياح مستفيدا من دقته في الحسابات وخبرته في اللقاءات الدولية لاستغلال اخطائه الى الحد الاقصى.

- المرحلة الثانية وهي سلسلة طويلة من التعادلات يمكن اعتبارها انتصارا لفن الدفاع. وفي هذا المرحلة كان ايقاع اللعب اكثر انتظاما وثباتا.

- المرحلة الثالثة وهي شهدت جولات اكثر امتلاء نوعية وافكارا.

واشار الى ان عددا من الجولات كان على مستوى عال من التشويق اذ ان "النهايات" التي لعبت قد يجدها الخبراء مادة ضرورية لكتب الشطرنج. واوضح ان القسم الاكبر من الافكار الجديدة كان في مرحلة "الافتتاحية" سواء كان هذا متعلقا بالقطع البيض او السود.

من جهة اخرى طلب كاسباروف من الاتحاد الدولي للشطرنج عقد اجتماع عاجل يتم خلاله وضع قانون مباراة البطولة المقبلة التي سيلعبها ضد كاربوف في ٢ ايلول، مشددا على اهمية عدم اعطاء الخاسر حق لعب مباراة ثأرية.

اثينا: بدأت بطولة أوروبا لالعاب القوى داخل قاعة

السوفياتية غالينا تشيستياكوفا في الوثب الطويل. (رويتر تيليفوتو)

الاسوجي توماس شيوبرغ بعد فوزه في الوثب العالي. (رويتر تيليفوتو)

البريطاني مايكل ماكفارلاين - الى اليمين - فائزا في الـ٦٠ مترا. (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس في "قصر الرياضة" الجديد في اثينا بطولة اوروبا لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة.

في اليوم الاول الذي اقتصر على ٦ مسابقات للرجال والسيدات، فازت التشيكوسلوفاكية هيلينا فيبينغيروفا في رمي الكرة الحديد مسجلة ٢٠،٨٤ مترا، علما ان رقمها العالمي ٢٢،٥٠ مترا. وكان انتصارها امس الثالث لها على التوالي، وقد احرزت بطولة المسابقة ٨ مرات منذ ١٩٧٣.

وفازت السوفياتية غالينا تشيستياكوفا في الوثب الطويل مسجلة ٧،٠٢ امتار، ورقمها العالمي ٧،٢٥ امتار سجلته في شباط الماضي.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● الوثب العالي:
١ - توماس شيوبرغ (اسوج) ٢،٣٥ متران.
٢ - الكسندر كوتوفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٢،٣٠.
٣ - داريوش بيزوشكو (بولونيا) ٢،٣٠.

● ٦٠ مترا:
١ - مايكل ماكفارلاين (بريطانيا) ٦،٦١ ثوان.
٢ - انطوان ريشار (فرنسا) ٦،٦٣.
٣ - رونالد ديروبيل (بلجيكا) ٦،٦٤.

● الوثبة الثلاثية:
١ - خريستو ماركوف (بلغاريا) ١٧،٢٩ مترا.
٢ - جان كادو (تشيكوسلوفاكيا) ١٧،٢٣.
٣ - فولكر مادي (المانيا الشرقية) ١٧،١٤.

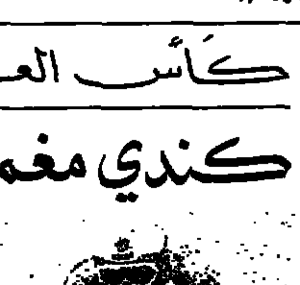
السيدات

● الوثب الطويل:
١ - غالينا تشيستياكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٧،٠٢ أمتار.
٢ - ايفا موركوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٦،٩٩.
٣ - هايكه دريشلر (المانيا الشرقية) ٦،٩٧.

● رمي الكرة الحديد:
١ - هيلينا فيبينغيروفا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٠،٨٤ مترا.
٢ - كلوديا لوخ (المانيا الغربية) ٢٠،٥٩.
٣ - هايكه هارتفيغ (المانيا الشرقية) ١٩،٩٣.

● ٦٠ مترا حواجز:
١ - كورنيليا اوشكينات (المانيا الشرقية) ٧،٩٠ ثوان.
٢ - غوينكا زاغورتشيفا (بلغاريا) ٨،٠٢.
٣ - آن بيكورو (فرنسا) ٨،٠٣.

كأس العالم للتزلج
كندي مغمور حقق مفاجأة



تود بروكر مندفعا تحت الثلج. (رويتر تيليفوتو)



بعد فوزه في سباق الانحدار. (رويتر تيليفوتو)

حقق الكندي المغمور تود بروكر مفاجأة في سباق الانحدار لكأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم امس في فورانو (اليابان) اذ احتل المركز الاول قاطعا مسافة السباق ٣٩٥٠ مترا في ١،٥٥،٦٢ دقيقة. وشارك في هذا السباق ٥٩ متزلجا من ١١ بلدا.

وكان ابرز الخاسرين النمسوي هلموت هوفلينر الذي فاز في ٣ من اصل ٨ سباقات هذا الموسم، وهو احتل المركز الـ١٢ مسجلا ١،٥٩،٣٧، بينما احتل السويسري مارك جيرارديللي الذي فاز في ٨ سباقات المركز الـ١٨ في اول سباق للانحدار يشترك فيه منذ اصابته في اذار ١٩٨٣.

وحل ثانيا الالماني الغربي سيب فيلدغروبر ١،٥٦،١٨، وثالثا السويسري برونو كيرنن ١،٥٦،٣٥.

يتصدر النمسوي هلموت هوفلينر الترتيب العام لكأس العالم للانحدار وله ١٠٧ نقاط، يليه مواطنه بيتر فيرنسبرغر ٨٠، ثم السويسري بيتر موللر ٧٧.

ويتصدر جيرارديللي ترتيب كأس العالم للانحدار والتعرج والتعرج الطويل وله ٢٤٠ نقطة، يليه السويسري بيرمان تسوربريغن ٢٠٧، ثم اندرياس فنتسل من ليشتنشتاين ١٧٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب
ماكنرو - فلمينغ في هيوستون

تأهل الاميركي جون ماكنرو المصنف اول للدور نصف النهائي من دورة هيوستون الاميركية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور ربع النهائي على مواطنه براد غيلبرت المصنف سادسا ٦ - ٢، ٦ - ٣.

كذلك تأهل كيفن كارين من جنوب افريقيا المصنف ثانيا بفوزه على الاميركي تيم مايوت المصنف خامسا ٧ - ٥، ٦ - ٧ (٧ - ٥).

ويلعب في الدور نصف النهائي: ماكنرو - مواطنه وشريكه التقليدي في الزوجي بيتر فلمينغ، وكارين - الاسرائيلي شاهار بركيس.

وسبق لبركيس ان فاز على الاميركي مارك ديكسون ٧ - ٦، ٦ - ٠، وفلمينغ على مواطنه ليف شيراس ٦ - ٣، ٦ - ٣.

دورة بوينس ايرس

● صعد دييغو بيريز من الاوروغواي المصنف اول الى الدور نصف النهائي من دورة بوينس ايرس الارجنتينية الدولية اذ فاز في الدور ربع النهائي على الارجنتيني روبرتو ارغويللو ٦ - ٣، ٦ - ٣. وفاز الاميركي: جيمي براون على الاكوادوري راوول فيفر ٦ - ٢، ٦ - ٣، والارجنتيني مارتن خايتي المصنف ثالثا على المكسيكي فرانشيسكو ماسيل ٦ - ٣، ٦ - ١، والارجنتيني هوراسيو دي لا بينا على مواطنه مارتشيللو انغارامو ٦ - ٣، ٦ - ٤.

ويلعب في الدور نصف النهائي: براون - بيريز، وخايتي - دي لا بينا.

دورة القاهرة

● في الدور ربع النهائي من دورة القاهرة المصرية الدولية، فاز الاسباني خورخي اريبسي على الالماني الغربي بيتر التر ٢ - ٦، ٦ - ٢، ٦ - ١، والاسباني فرناندو لونا على مواطنه خايمي كولاش ٧ - ٦، ٦ - ٣، والفرنسي تييري تولان على الاسباني لوبيز مايسو ٦ - ٣، ٦ - ٣، والاوسترالي تريفور الان على المصري طارق السقا ٦ - ٢، ٦ - ٠، ٦ - ٢.

وفي الدور نصف النهائي، فاز الان على تولان ٦ - ٢، ٦ - ٣، ولونا على اريبسي ٦ - ٢، ٦ - ١.

دورة هيرشي

● وصلت الاوسترالية آن مينتر الى الدور نصف النهائي من دورة هيرشي الاميركية الدولية بفوزها في الدور ربع النهائي على الاميركية ستيفاني ريه ٦ - ٤، ١ - ٦، ٧ - ٦ (٧ - ١).

وفازت الاميركية بينات لوي على التشيكوسلوفاكية مارسيلا سكوهيرسكا ٦ - ٤، ٦ - ٢، والاميركية كاميل بنجامين على مواطنتها ويندي وايت ٣ - ٦، ٦ - ٤، ٧ - ٥، والاميركية روبين وايت على الاوسترالية اليزابيت سمايلي ٧ - ٦ (٧ - ٥)، ٦ - ٣.

وتلعب في الدور نصف النهائي: لوي - وايت، ومينتر - بنجامين.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز شيكاغو بولز على نيويورك نيكس ١٠٩ - ١٠٤، ونيوجيرزي نتس على واشنطن بولتس ١٠٠ - ٩٨، واتلانتا هوكس على بوسطن سلتكس ١١٤ - ١٠٥، وسان انطونيو سبرز على ديترويت بيستونز ١٠٨ - ٩٨، وهيوستون روكتس على نيو اورليانز سانتس ١١٩ - ١١٥، وكليفلاند كافالييرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١١ - ١٠٣، ودنفر ناغتس على دالاس مافريكس ١٤١ - ١٤٠.

بابكيان في الفرنكوفونية واين لبنان
أول المحاضرين أصدقاء آداب اليسوعية



المحاضرة الافتتاحية.



الاب سليم عبو مقدما النائب بابكيان.
(همبار نركيزيان)

"ملاحظات لبناني حول الفرنكوفونية" محاضرة افتتح بها النائب خاتشيك بابكيان سلسلة، مساء الجمعة، وكل جمعة في الموعد الذي حددته لها صاحبة الدعوة "الرابطة اللبنانية للتطور الثقافي". اصدقاء كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف.

قدمه الى الجمع المستمع عميد الكلية الاب سليم عبو منكرا بالمناصب العديدة لبابكيان، واخصها "نائب رئيس الجمعية الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية"، وايضا "ممثل الطائفة الارمنية التي نجحت في التكيف والحفاظ على تراثها الثقافي والروحي، واعتمدت ثقافة البلاد التي استقبلتها، فأسهمت عمليا في تطورها".

وبدأ بابكيان من "مفارقة الكلام على الفرنكوفونية حين لبنان مهدد، والحديث في الثقافة حين حياتنا غير مضمونة". لكن اللبناني يعيش المفارقات "فالحقد يجاور الحب، والسلام العنف، والترف الفقر، والتدمير اعادة البناء".

وحكى كيف عاش الجامعيون الحرب العالمية الثانية مستمدين ثقافتهم من "الروح الاغريقية" والادب الهليني، وسير ابطال المقاومة الفرنسية.

وفي نشوء الفرنكوفونية: "حاولت اولا ان اعثر لها على تحديد، والغريب قبل سنوات معدودة، ان الروبير واللاروس كانا يجهلان هذه الكلمة". وتحديدا في ١٩٦٧ صارت صفة الفرنكوفونية ملازمة لمؤسسات وتجمعات اطلق فكرتها الرئيس السنغالي السابق لوي سيدار سنغور، وشرعت "تمتد الى كل القارات، وتشمل مواطنين لزهاء ٥٠ دولة، وتغطي مساحة حيث ٣٦٠ مليون شخص".

وتحدث عن "ظاهرة الفرنكوفونية" من حيث الاراء "اذ تطورت من مجرد جامعة لغوية الى حركة واسعة من التضامن بين الشعوب"، ومن حيث المؤسسات فكانت الاولى المنظمة الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية، الذين اسسوا وكالة التعاون الثقافي والتقني ومجموعة واسعة من التجمعات المتخصصة: لاساتذة وطلاب في الجامعات، للصحافيين، للعلماء والبحاثة، لرجال الحقوق والقضاة، لاساتذة اللغة الفرنسية، للمؤرخين والجغرافيين، لعلماء الاجتماع.

وكل هذه التجمعات تسعى الى هدف واحد "اكتشاف غنى اللغة الفرنسية وطاقاتها" انطلاقا من "البنية" ترتكز على وضوح اللغة، وايضا من "التاريخ" لان "فرنسا بلد فلاسفة وكتاب وحركات مثل الثورة الفرنسية".

اما المرحلة الثانية للفرنكوفونية فهي تحولها "ميدان ثقافة" تتواجه فيه الثقافات المنوعة "عبر الحوار والتكامل والموازاة والاكتشاف المتبادل". واشار الى الرئيس السابق شارل حلو وتوليه رئاسة المنظمة الدولية للبرلمانيين، وتسميته اخيرا عضوا في المجلس الاعلى للفرنكوفونية.

وانهى بأن الفرنكوفونية وصلت الى مرحلتها الثالثة، الى "اللقاءات الدولية بين التنظيمات وشعارها التعاون والتطور"، و"التضامن بين الدول المتقدمة والتي في طور النمو عبر الحوار والتشاور".

وفي لبنان، والعلاقات التاريخية مع فرنسا اعطى المحاضر لغتها مكانة مهمة مذ وطدتها الارساليات فتحا للمدارس والجامعات، فكان ان ٨٠ في المئة من التلاميذ يتأثرون في احدى مراحل دراستهم بالفرنسية.

وفي احصاءات ١٩٧٠ ان ٤٨،٥٪ من تلاميذ بيروت يتقنون الفرنسية الى العربية، مقابل ٢٦٪ يتقنون الانكليزية، وفي المناطق ٣٩،٧٪ يحكون الفرنسية مقابل ١٤،١٪ للانكليزية.

وقال ان ٦٠٠ كتاب في فهرس البيت اللبناني الفرنسي لمؤلفين لبنانيين بالفرنسية.

واعترف بأن الفرنكوفونية "دونها هنا وفي كل مكان تحديات وصعوبات، غير ناتجة من ردات عدائية، كما ظهر في دول تجاه اي لغة اجنبية". وادى "انفتاح لبنان على الحضارات" الى "ترسخ وامتداد للانغلو - الاميركية التي غزت الميادين الثقافية والتقنية". وشدد ان اللبناني لا يرى "صراعا" بين الفرنكوفونية والانغلوفونية، فالاولى ترتكز على "اسس جغرافية وتاريخية وثقافية" والثانية "في انتشارها الدولي ترتكز على الحاجة الى استعمالها".

واسهب في الاسس الملازمة للفرنكوفونية توصلا الى استنتاجه ان على اللبنانيين ان يعطوا اللغتين معنى التكامل وليس التضارب بحيث يتاح "للبنان الجديد ان يبقى منصتا للعالم ومتنبها على قيم الغرب وديناميته، دون فقدانه حكمة الشرق وروحانيته".

مرسوم اشتراعي لتعويض الصرف
الدولة لا تحرس الحق

يعتبر لبنان من الدول ذات النسبة المرتفعة من الموظفين، اذ يذهب معظم اعتمادات الموازنة رواتب وتعويضات للموظفين المدنيين والعسكريين، ونسبة الموظفين الحكوميين الى مجموع القوى العاملة مرتفعة يعز نظيرها خارج بلدان المنظومة الاشتراكية (او الشيوعية). هذا الواقع لا يمنع المشترع اللبناني من الافتئات على الموظف صراحة او مداورة، ومن مضايقته وانزال الظلم الصريح به.

لن نثير هنا مسألة كم الافواه، اذ منعت المادة ١٥ من قانون الموظفين (في كلا المرسومين ٥٩/١١٢ و٨٣/١٤٩) من "ان يلقي (الموظف) او ينشر بدون اذن كتابي من الوزير المختص خطباً او مقالات او تصريحات او مؤلفات في جميع الشؤون". ولن نثير ايضا تحايل المشترع على الموظف الذي يكلف مهمة خارج مركزه، عندما فرض عليه القانون ان ينتقل بسيارته الخصوصية، ثم حدد للكيلومتر الواحد سعراً ادنى بكثير من السعر المقرر للسيارة العمومية، وزاد بأن اعفى الدولة من اية مسؤولية في الحوادث التي قد تتعرض لها سيارة الموظف!

وسنكتفي بمعالجة مسألة حيوية تهم كل الموظفين الذين بلغت خدمتهم على الاقل عشرين سنة في الوظيفة العامة. فالقانون سلب هؤلاء حقهم في تعويض الصرف، بل سلب ورثتهم الحق في المعاش التقاعدي او تعويض الصرف المتوجب للموظف الموجود في الخدمة، ان مات وهو في الخدمة. وهنا تفصيل القضية:

اولا – تبدأ بالتمييز بين افراد العائلة والورثة، فاولاد الموظف الذكور، اذا تجاوزوا ١٨ سنة من العمر، لا يعتبرهم قانون الموظفين من افراد عائلته، ولا يحق لهم ان يتقاضوا حصة ما من معاش والدهم التقاعدي او من تعويض الصرف المستحق له، لو مات هذا الموظف وهو في الخدمة. ويقال مثل ذلك عن زوجة الموظف اذا كانت تعمل، سواء كان عملها هذا في القطاع العام ام الخاص، وعن بنات الموظف بعد زواجهن. فكأن من المفروض ان تمتنع زوجات (الموظفين) عن العمل، وبناتهم عن الزواج لكي يحق لهن الانتفاع بتعويض الوالد اذا توفي، فكأن وفاة هذا الموظف لا تؤلف نكبة لعائلته، كافية في ذاتها.

ثانيا – نظم المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ شؤون التقاعد والصرف من الخدمة، الا انه اشتمل على ثغرتين اساءتا الى الموظفين عموماً:

١ – حصر المستفيدين من تعويض الصرف، او من المعاش التقاعدي للموظف الذي تزيد خدمته عن عشرين سنة ويموت وهو في الخدمة، بانهم افراد عائلته، وهم الذين فصلنا امرهم اعلاه.

٢ – اغفل حق العائلة في تعويض الموظف الذي لم تبلغ خدماته عشرين سنة والذي يموت موظفاً. اي ان اولاد هذا الموظف وزوجته وسائر عائلته لا ينالهم شيء من التعويض المستحق له، حال وفاته وهو في الوظيفة. علماً ان الحق في المعاش التقاعدي يشترط حصول الموظف على عشرين سنة من الخدمة الفعلية.

وامام تذمر الموظفين واعتراضهم الشديد على هذه المظالم، تحرك المشترع على دفعتين لانصافهم:

أ – في ١٩٦٨/١/٢٩ صدر قانون نص انه اذا توفي الموظف قبل عشرين سنة من الخدمة، اعطي افراد عائلته "كامل تعويض الصرف الذي كان يستحقه في تاريخ الوفاة".

الا ان حصر الحق بافراد العائلة جعل الانصاف مبتسرا. فكما اسلفنا، لا تدخل في حساب العائلة الزوجة التي تعمل، والابن الذي يبلغ ١٨ سنة من العمر، والابنة التي تتزوج او لا تكون مصابة بعلة مقعدة عن العمل.

ب – وفي ٢ آب ١٩٧٤ وضع في التنفيذ قانون نص انه "في حال وفاة الموظف او المضمون المنتسب الى فرع تعويض نهاية الخدمة، او المعلم في المدارس الخاصة، او الاجير الخاضع لاحكام قانون العمل، يدفع كامل التعويض المستحق له الى الاشخاص المعددين ادناه على سبيل الحصر، ويوزع في ما بينهم على الوجه التالي: (...)".

والتفصيل ينصف الزوجة التي تعمل والاولاد مهما كان وضعهم او عمرهم، اذ صار من حقهم ان يستفيدوا من التعويض الذي كان للموظف المورث لو طلب تعويض صرفه في تاريخ اليوم التالي لوفاته. وهكذا حل الورثة او بعضهم محل افراد العائلة. بكلام آخر، ان اولاد الموظف وزوجته تكرس حقهم في تعويض صرفه، او في معاشه التقاعدي مهما كان وضعهم وعمرهم، ومهما كانت مدة خدمة ذاك الموظف الذي تفاجئه الوفاة وهو في الخدمة. ولم يبق اذن مشكلة.

ثالثا – وقعت المشكلة من جديد في ١٩٨٣/٦/٢٩ عندما صدر المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٧ فحدد نظام التقاعد والصرف من الخدمة، والغى "جميع الاحكام القانونية المخالفة لاحكامه" وعاد الى النصوص الاصلية الواردة في المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١١٣، اي حصر حق الاستفادة من معاش الموظف التقاعدي، او من تعويض صرفه، في حال وفاته وهو في الخدمة، حصر ذلك بافراد عائلته. اما الموظف الذي يموت قبل ان يحصل على عشرين سنة من الخدمة، فلا تستفيد عائلته من تعويضه.

وامام الحملة الصحافية والاعتراضات التي شنت على هذا الرجوع الى الوراء، دون اي مبرر، على نحو يتضرر منه كل الموظفين وافراد عائلاتهم وورثتهم، تراجع المشترع، ولكن جزئياً، اذ صدر المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٧ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ فعالج المشكلة هكذا:

"المادة ٣ – اضيفت الى المادة ٤٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٧ تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٩ الفقرة الثانية التالية: "في حال وفاة الموظف من غير مستحقي المعاش او تعويض الصرف يرفع كامل التعويض المستحق له الى الاشخاص المعددين ادناه على سبيل الحصر، ويوزع في ما بينهم على الوجه التالي: (...)".

وعند صدور هذا النص هدأت الاعتراضات والتحفظات توهما من المعترضين ان المشترع عاد الى الاحكام التي كانت سارية بموجب قانون السنة ١٩٧٤. بيد ان في الامر التباساً. ويتضح من مراجعة النصوص، ومن مقارنتها، ومن مجمل المراسيم الاشتراعية ذات الرقم ٥٩/١١٣ (وتعديلاته) و٨٣/٤٧ و٨٣/١٣٧، على نحو قاطع ما يأتي:

١ – ان المرسوم الاشتراعي ٨٣/١٣٧ اكتفى بانصاف ذوي الموظفين الذين لا تزيد خدمتهم الفعلية عن عشرين سنة، والدليل على هذا الاستنتاج مزدوج، اذ اقتصر المرسوم الاشتراعي ٨٣/١٣٧ على تعديل المادة ٤٧ من المرسوم الاشتراعي ٨٣/٤٧ (نظام التقاعد والصرف من الخدمة). اي ان المشترع لم يعد الى الحياة نص القانون الصادر في ٢ آب ١٩٧٤ وهو بيت القصيد. لأن هذا القانون نص على الموظف والمضمون والمعلم في المدارس الخاصة والاجير الخاضع لقانون العمل، وفي شكل مطلق، فلم يقيد الحق بعشرين سنة من الخدمة يبلغها او لا يبلغها صاحب العلاقة. فالموظف والمعلم والاجير والمضمون عموماً، عندما يتوفون وهم في الخدمة، تعود حقوق التعويض او المعاش التقاعدي الى اولادهم وزوجاتهم، مهما كان عمرهم وعملهم، وهي لا تعود الى افراد العائلة، والعائلة محددة في القانون بأنها الاولاد الذين لا يتجاوزون ١٨ سنة والزوجة التي لا تعمل، الخ.

قانون السنة ١٩٧٤ شامل وصريح اذن، ويستفيد من احكامه اولاد الموظف وزوجته، في كل الاحوال. ولكن المرسوم الاشتراعي ٨٣/١٣٧ يحصر الفائدة باولاد الموظف "من غير مستحقي المعاش او تعويض الصرف" اي الموظف الذي لا تزيد خدماته عن ٢٠ سنة!

اذ اثير هذه النقاط القانونية، ارجو ان اكون مخطئاً، وادعو مجلس الخدمة المدنية الموقر، او اي مرجع آخر صالح للاجتهاد والتفسير، ان يقول كلمته. فانا موظف تزيد خدماته عن عشرين سنة، وزوجتي تعمل، واولادي تخطوا ١٨ سنة من العمر. ففي حال وفاتي في الوظيفة، فهل يستفيد احد من اولادي او زوجتي او اخوتي، من تعويض الصرف المستحق لي؟ وبموجب اية احكام؟

وتعويض الصرف او المعاش التقاعدي الذي للموظف ان يحصل عليه لدى انهاء خدمته، انما هو حق حلال له، ينتج من المحسومات التقاعدية المحددة ٩ في المئة من راتبه فالخزينة العامة تقتطع من راتب الموظف اذن مبلغا تحفظه له الى حين انهاء خدمته. فكأن في الامر عملية توفير وضمان (تأمين).

فهل يجوز ان تدفع "بوليصة التأمين" هذه الى غير مستحقيها؟ هل يجوز ان يتحايل المشترع لكي تستفيد الخزينة العامة من حقوق ورثة الموظف الذي يموت بعد ان يمضي اكثر من عشرين سنة في خدمة الدولة، وتحرم ارملته واولاده؟ الا يكفي هؤلاء نكبة انهم فقدوا معيلهم؟ فهل يجوز ان يفقدوا مع المعيل كل التوفير الذي جمعه لهم وتركه في خزينة الدولة امانة، الى ان تسلم الى الورثة؟

الدكتور فادي مراد

ترجمة انكليزية لـ"رحالة العرب..."
أطروحة يارد بقلم سميا الشابندر

سميا دملوجي الشابندر انهت وهي في لندن ترجمة كتاب "رحالة العرب وحضارة الغرب" الى الانكليزية، والكتاب للمؤلفة نازك سابا يارد، اطروحة نالت عليها الدكتوراه. وجاءت المترجمة الى بيروت واتفقت مع مؤسسة نوفل على نشر الكتاب. وعادت الى لندن.

● لماذا اخترت هذا الكتاب وترجمته الى الانكليزية؟

– الكتاب ذو فائدة عظيمة للقارىء الغربي وحتى للعربي الذي يعيش في المهجر، اذ يغطي فترة ١١٣ سنة، اي من ١٨٢٦ الى ١٩٣٩، من رحلات المفكرين العرب الى الغرب.

● من هم هؤلاء المفكرون؟

– ينتمي هؤلاء الى ثلاثة اجيال:

١ – الجيل الاول: رفاعة الطهطاوي، خيرالدين التونسي، احمد فارس الشدياق وفرنسيس مراش.

٢ – الجيل الثاني: محمد فكري، احمد زكي، محمد المويلحي، محمد فريد، جرجي زيدان، محمد كرد علي.

٣ – الجيل الثالث: محمد كرد علي (ايضا)، شكيب ارسلان، امين الريحاني، طه حسين.

● هل اتضح لك منحى الكاتبة من خلال الترجمة؟

– تركز نازك سابا يارد على ادب المؤلفين في الرحلة، الا انها تشير الى اعمالهم الاخرى متى وجدت ضوءاً على ما يدور في عقولهم.

● لمحة عن العراقية سميا دملوجي الشابندر؟

– ولدت في بيروت ١٩٤٩. تخرجت في الجامعة الاميركية (ب.ع.، ١٩٦٩) في الادب الانكليزي ثم اكملت في لندن، فنلت الماجستير من جامعة لندن (كوين ماري). اطروحتي كانت عن فورستر. عملت في دار الهندسة في لندن (١٩٧٦ – ١٩٨٠) واشتغلت في مجلات ادبية وفنية تصدر في لندن.

● الان مذ انهيت ترجمة كتاب "رحالة العرب وحضارة الغرب"، ما رأيك في الترجمة كمهنة؟

– وجع رأس. استغرقت نحو سنة، عمل دائم. سيصدر الكتاب مع رسوم عن مؤسسة نوفل في بيروت.

● هل ساعدتك الترجمة؟

– طبعا. اريد العودة الى العربية والكتابة بها.

● هل يستهويك الادب العربي؟

– اطلاعي محدود حتى الان ولكني راغبة في تنميته. اقرأ لنزار قباني ومحمود درويش والياس خوري. احب مي وجبران والريحاني. المتنبي قمة.

محمود شريح

"مكتب الجبل" واثارة حقوق لمعلمين متعاقدين

اصدر امس "مكتب الجبل" بيانا حول معلمين متعاقدين سبق ان اصدروا بيانا تضمن "ما يريدون من حقوق" وحول ما صرح به وزير التربية الرئيس سليم الحص.

وفي بيان المكتب ان "حرمان المتعاقدين اصحاب البيان حقوقهم في تجديد التعاقد اسوة بسائر زملائهم، واضح في مشروع المرسوم الذي اعده دولة الرئيس الحص، والذي حصر هذا التجديد بالذين تعاقدوا لدراسة ١٩٨٣ – ١٩٨٤، وهذا يعني بالتحديد حرمان ٣١٥ معلما من ابناء الجبل المسيحيين حقوقهم المكتسبة، خلافا لما ورد على لسان دولته في رده على اصحاب البيان بانه هو الذي طالب بالتجديد لهؤلاء، فعارضه في ذلك الفريق من الوزراء الذي ينتمي اليه اصحاب البيان (...) وما دام دولته يعترف صراحة بحقوق معلمي الجبل، ويعمل بحسب تصريحه من اجل تثبيت هذه الحقوق، فاننا في انتظار النتائج التي تضفي على اقوال دولة الرئيس الحص المصداقية في القصد والعمل (...)".

رواتب تأخرت لمعلمين متعاقدين

في بيان وزعه معلمون متعاقدون في الجنوب قولهم: "نستصرخ ضمائر المسؤولين لصرف الرواتب عن السنتين الماضيتين ١٩٨٣ – ١٩٨٤ و١٩٨٤ – ١٩٨٥، وتنفيذ وعد وزير التربية الوطنية الرئيس الدكتور سليم الحص بصرف الرواتب الشهرية.

اننا نطلب بالحاح من الرئيس الحص، الاسراع في حل هذه القضية، لان هناك عددا كبيرا من العائلات يكاد يعاني الجوع".

في مدارس الضاحية

دعت رابطة المعلمين الرسميين في المدارس الابتدائية والمتوسطة في الضاحية مديري المدارس ومندوبيها الى اجتماع يعقد في مدرسة حارة حريك الاولى الرسمية لمناقشة الوضع التربوي والتحضير لمهرجان عيد المعلم، الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل.

تعليم رياضيات وعلوم باللغة العربية
تجربة المقاصد "قرار بعيد وباشرناه"

عقدت اللجنة الثقافية لمجلس مندوبي معلمي المقاصد في قاعة معهد التمريض الوطني ندوة حول "تعليم الرياضيات والعلوم باللغة الام في صفوف المرحلة المتوسطة".

ادار الندوة السيد علي معروف وتحدث فيها المعلمون: محمد طه، صباح حوا، منى نخال وعاطف كريدية.

قال طه ان اكتساب اللغة الاجنبية لا يمكن ان يتم على حساب العلوم والرياضيات لانهما الهدف. وعلى اللغة ان تعمل على توصيل المفاهيم العلمية وليس افضل من اللغة الام في تأدية هذا الدور.

وتحدثت عن تجربتها في التعليم وقارنت بين تدريس المواد العلمية باللغة الاجنبية والعربية واعتبرت ان الطالب صار قادرا على التعامل مع المادة افضل لانه يستعمل لغته الام في التعبير والمناقشة العلمية.

وركزت نخال على اهمية العملية التعليمية ككل باللغة العربية منذ بوشر اعداد وتأهيل لمعلمين اختصاصيين وانجاز كتب علمية حديثة باللغة العربية. واضافت ان المدرس كان يعلم ظاهريا العلوم والرياضيات باللغة الاجنبية لكنه كان مضطرا وهو في الدرس الى استعمال اللغة العربية كي يفهم الطلبة.

اما كريدية فابدى مخاوفه مع تطبيق مشروع تعليم العلوم والرياضيات باللغة الام في المقاصد على انتقال الطالب من مرحلة دراسية الى اخرى واثار هذه الخطوة في المستقبل وانه مع التعريب لهذه المواد العلمية ولكن على مستوى الوطن ككل.

ثم تكلم رئيس مجلس الاهل في ثانوية الحرج محمد علي صادق فكانت له بعض المحاذير وتساءل عن مصير الطالب المقاصدي الذي ينتقل من مدرسة الى اخرى وموقفه في الامتحانات الرسمية. وطالب الجمعية بالتنسيق مع المدارس الاخرى ودفعها لتحذو المقاصد في تعليم الرياضيات والعلوم باللغة الام في المرحلة المتوسطة تمهيدا للضغط على المسؤولين لاعتمادها رسميا.

وختاما توقف المدير العام الدكتور رفيق عيدو عند تكيف الطالب المقاصدي وعدم اتخوف من انتقاله من مرحلة الى اخرى والمثال الكثير من اللبنانيين الذين يسافرون لتلقي دروس عليا في لغة لا يعرفون عنها شيئا. وعن منهجية التعليم قال: "سهلت الثقة اعتماد الخطوات المحددة في المواد العلمية من مشاهدة الى ملاحظة الى تعليل وربط وتحليل واستنتاج وجعل الطالب يناقش فيها ويتقنها". و"القرار الوطني لتعليم الرياضيات والعلوم باللغة الام اتخذ منذ الاربعينات لكن الدولة لظروف معينة لا تقر بذلك. كان على احدهم ان يبدأ فباشرنا. عملية التعريب ليست موضوع ترجمة كتاب علمي بل قضية كتاب يتجاوب مع النظرة الحديثة للتعليم فضلا عن اعداد معلم مدرب وعملية متابعة مستمرة لمستوى التلاميذ خلال التنفيذ حتى تبين ان التعليم في المقاصد منذ سنتين في المرحلة المتوسطة هو الصائب". وعن الامتحانات الرسمية قال: "ان النصوص القانونية واضحة وهي تسمح للطالب بتقديم المادة باللغة التي يريد: عربية / فرنسية / انكليزية. والمقاصد ممثلة في لجان الامتحانات الرسمية على كل المستويات ولا خوف من عملية التصحيح".

الفنون، الفرع الاول

من مدير الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة دعوته الاساتذة الى المعهد، الثالثة بعد ظهر غد الاثنين لـ"اجتماعات هامة مع رؤساء الاقسام والتداول لاستئناف الدراسة".

مناقشة رسالة

مناقشة في كلية الاداب في جامعة بيروت العربية لرسالة يقدمها الطالب محمد علي سبليني لنيل الماجستير في الدراسات العربية والاسلامية – تخصص لغة عربية. والموضوع "فن الرسائل في الاندلس في عصر ملوك الطوائف". العاشرة قبل ظهر هذا الثلثاء في مبنى كلية الاداب، الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شارلوت وديع شليطا

ارملة المرحوم اميل الخوري

شقيقة جوزيت زوجة جوزف عبده صفير وكوليت زوجة جان جوجاسيان وايفيت والمرحوم جارل، سلفها فيليب الخوري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٣ آذار في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ من الجاري في منزل شقيقتها كوليت في السيوفي شارع الغزالية بناية خضر وجاني، ويومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع ليون ملك نجيب فخري قرب كنيسة الكبوشية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيدة يوسف كامل

ارملة المرحوم انطوان ابو نهرا

والدة ايلي والدكتور جوزف وجان ورينه ارملة المرحوم راشد بربور وسهام زوجة ريمون بربور ومدى زوجة نهاد مسعد ومي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٣ آذار في كنيسة دير المخلص في صربا. الاجتماع في منزل الفقيدة في صربا مقطع السكة ملك طانيوس نهرا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ من الجاري في منزل ولدها الدكتور جوزف في زوق مكايل بناية الكوز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بهيج حسن سنو

المفتش في التفتيش المركزي

شقيق ابرهيم والمرحومين محمد وعبد الرحمن ومحمود، والد الدكتور جهاد والدكتورة نسرين والمهندسة جانين ووليد، زوجته عواطف سنو، ابنا عمه مصباح ومحمد محيي الدين سنو، صهره المهندس عبد القادر جانودي، عديل زكريا شهاب وجودت حلواني واحمد الترك.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ٣ آذار في جامع قريطم، ويوارى في جبانة الباشورة.

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثالث والاسبوع في منزل الفقيد شارع مدام كوري خلف قصر دباب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الشرطي يوسف اسماعيل عبدالله

شقيق علي واسماعيل واحمد وحسين والمرحوم حسن.

ينقل جثمانه من مستشفى البربير الى الخيام الساعة الثامنة والنصف.

وتقبل التعازي طوال ايام الاسبوع من ٣ الى ١٠ آذار ١٩٨٥ في الخيام، ومن الاثنين ١١ منه في منزل شقيقه احمد في محلة الروشة بناية الحلاب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته جانيت عاقوري.

اولاده الدكتور ايلي ولينا زوجة الدكتور رفيق قسيس وانيت زوجة ايلي كاتب وجوزف، شقيقه جوزف وعائلته، وعموم عائلات عاقوري وحنتوش وكاتب وقسيس وكرم وناصيف وواكد ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

جورج انطون حنتوش

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٣ آذار في بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ من الجاري في منزل الفقيد في السبتية ملك اسعد يزبك طلعة مستشفى بيطار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المطران غريغوار حداد
نزيهة حداد
كمال حداد وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والالم المأسوف عليها

ماتيلد نوفل

ارملة المرحوم امين نخلة حداد

تقبل التعازي اليوم الاحد ٣ آذار قبل الظهر في دير مار مخايل للراهبات الحلبيات في زوق مكايل، وابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة القديسين بولس وبطرس في الحمراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وداد بطرس غانم

رئيسة اخوية الحبل بلا دنس في جديدة المتن، شقيقة منصور في المهجر.

ارملة شقيقها المرحوم جورج غانم، ماليا ابرهيم كنعان واولادها بيار وشربل والياس وماغي زوجة المحامي جوزف ابو سليمان وميراي زوجة الشيخ حميد خوري وليليان زوجة مرسيل ابو شديد والمرحومة مي زوجة سمير الزغبي وولدها جان بيار.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و٤ آذار في جديدة المتن قرب كنيسة مار سركيس وباخوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف عليه

الاب ماتياس الكبوشي

(الاب رشيد مجيد العيلي)

يصل جثمانه الى مطار بيروت بعد ظهر اليوم الاحد ٣ آذار.

فرهبنة الاباء الكبوشيين وعائلة العيلي وابناء العبادية يدعون الى الاشتراك في الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاثنين ٤ آذار في كنيسة سيدة الملائكة في شارع بدارو.

تقبل التعازي يوم الاحد (بعد الظهر) وطوال يوم الاثنين ٣ و٤ آذار في صالون الكنيسة في بدارو، ويومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ آذار في منزل شقيقه الياس في فرن الشباك قبالة كنيسة سيدة المعونة بناية ميشال الاشقر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلتا حلاوي وابو خليل
تنعيان بمزيد من الاسى فقيدتهما المأسوف عليها

الحاجة دنيا درويش ابو خليل

ارملة المرحوم كامل خليل حلاوي

والدة سميح وعلي وشوقي وغسان وعزيزة زوجة حسن الخليل وسميحة زوجة حسين الخليل ومي زوجة علي حلاوي ونجاة وسلوى زوجة اندره كسبار.

المنتقلة الى رحمته تعالى امس السبت ٢ آذار.

ينقل جثمانها الى مقام السيدة زينب، حيث توارى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ من الجاري للرجال في منزل ولدها سميح شارع ثابت المتفرع من شارع فردان ملك سعيد جعفر قبالة مجلس الخدمة المدنية، وللنساء في منزل الفقيدة في ساقية الجنزير ملك الحاج احمد البزري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فوزي جريس كساب

زوجته جورفين خليل كساب، والد انطوان وجميلة زوجة ايلي حداد والهام زوجة رياض الصايغ وسناء ولينا ومي.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٣ آذار في منزل الفقيد في سن الفيل شارع مار الياس ملك ابو الحسن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه

عبدالله محمد علي جابر

زوجته زهرة احمد ضاهر، اشقاؤه جميل وابرهيم وحيدر، صهراه مصطفى سرحان وشريف ياسين.

ينقل جثمانه الى مسقط رأسه النبطية غدا الاثنين ١٩٨٥/٣/٤ حيث يوارى.

تقبل التعازي في منزل شقيقه جميل طوال ايام الاسبوع.

الآسفون آل جابر وضاهر وسرحان وياسين.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

كوكب وهبي عماش

ارملة المرحوم شفيق عماش

والدة سامي والمهندس ربيع والدكتورة سامية والدكتورة نهال والمحامية ربيعة، اصهارها الدكتور رياض ابيض والدكتور هيثم شهاب والمحامي سليم قدورة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للرجال في منزل ولدها المهندس ربيع عماش شارع فردان بناية تاور قبالة الماندارين الطابق العاشر، وللنساء في منزل الفقيدة شارع فردان بناية طرابيشي وعماش الطابق الثاني قبالة بنك بيروت والبلاد العربية.

الآسفون آل عماش ووهبي وابيض وشهاب وقدورة.

شكر على تعزية

قائد الجيش العماد ميشال عون
آل عون واقرباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية

ماري طانيوس عون

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او باتصالهم هاتفيا ويسألون الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

جبرايل جرجس المعلوف

يتقدم ابناؤه في لبنان والمهجر بالشكر من سكان بيت شاما وكل من شارك في مراسم الدفن ومن آساهم في مصابهم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

المهندس ملحم شكري الحسيني

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

آل سعادة ومعلوف يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الاهل والاصدقاء الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

سميرة نسيب سعادة معلوف

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بتبرعاتهم سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الشيخ موريس مخايل رفول

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيدها سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او تبرعات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

مساع يونانية لدى بغداد

طارق عزيز يلتقي ديكويار قبل جلسة مجلس الامن

نيويورك - و ص ف، رويتر - صرح ناطق باسم الامم المتحدة ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي سيقابل غدا الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

ومن المقرر ان يشارك طارق عزيز بعد ظهر غد في جلسة مجلس الامن التي دعت الى عقدها بغداد للبحث في مصير اسرى الحرب العراقية - الايرانية. وعلم من مصدر ديبلوماسي في الامم المتحدة ان وزراء خارجية السعودية والاردن واليمن الشمالية سيشاركون ايضا في اعمال المجلس.

وكانت ايران اعلنت رسميا انها ستقاطع مناقشات مجلس الامن لانها تعتبرها غير مجدية.

ويأتي التحرك العراقي على مستوى مجلس الامن عقب نشر الامم المتحدة تقريرا لخبراء يتهم طهران وبغداد بانتهاك اتفاق جنيف في شأن معاملة اسرى الحرب.

● في البحرين افاد احد المسؤولين عن الملاحة ان خبراء عاينوا امس الاضرار التي لحقت بالناقلة "اثينيان كزينوفون" المسجلة في قبرص والراسية امام ساحل دبي بعدما اصيبت في هجوم بصاروخ في الخليج اول من امس. وقال المسؤول ان صاروخا اصاب الجانب الايسر من السفينة، وان ٣ صواريخ اخرى انفجرت في البحر حول السفينة التي تبلغ حمولتها ١٨،٥٠٩ اطنان والتي كانت في طريقها فارغة الى الكويت لتنقل منتجات نفطية مكررة.

وقد وقع الهجوم قرب منطقة شاه علوم الضحلة على بعد نحو ١٢٥ كيلومترا شمال شرق قطر حيث تحدثت مصادر الملاحة عن وقوع اكثر من ١٢ هجوما ايرانيا العام الماضي.

واوضح المسؤول ان احد اعضاء الطاقم، وهو الضابط الاول في السفينة، يعالج الان في احد مستشفيات دبي بعدما كسرت ساقه في الهجوم.

● في اثينا اصدرت السفارة العراقية بيانا اكدت فيه ان العراق سيواصل هجماته ضد الاهداف البحرية في منطقة الحظر، وان المسؤولية عن الخسائر البشرية تقع على الشركات وارباب السفن.

وجاء البيان ردا على تصريحات للناطق الحكومي اليوناني فيما ان حكومة اثينا قامت بمساع ديبلوماسية لدى العراق في شأن الهجمات التي استهدفت السفن اليونانية في الخليج.

ويشار الى ان نحو ١٠ سفن يونانية بينها ناقلات نفط عدة اصيبت في الخليج منذ آب ١٩٨٤ عندما اعلن العراق منطقة حظر في شمال شرق الممر المائي.

نافيا أي مسعى للتفاوض مع الاكراد

رفسنجاني: سنعفو عن المتمردين لكن زعماءهم سيحاكمون

طهران - رويتر - نفى امس رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ان تكون ايران سعت الى محادثات سلام مع متمردين اكراد يسعون الى الحكم الذاتي. وقال ان السلطات الايرانية ستصدر عفوا عن المتمردين لكن زعماءهم سيحاكمون.

وكان السيد عبد الرحمن قاسملو زعيم احدى مجموعتين رئيسيتين تقاتلان القوات الحكومية في شمال غرب ايران اعلن في كانون الثاني الماضي ان طهران اوفدت ممثلين اواخر العام الماضي لايجاد حل سياسي للقضية الكردية. لكنه اضاف ان المفاوضات انهارت بعدما رفض الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه وقف النار والتنازل عن المطالبة بالحكم الذاتي.

ونقلت اذاعة طهران عن رفسنجاني: "عندما كنتم (الاكراد) تسيطرون على كردستان كلها لم ننتظر حتى الى وجوهكم. فكيف يمكن ان نتحدث اليكم الان بعدما فقدتم السيطرة؟". ورأى في اجتماع للحرس الثوري الاسلامي انه يجب معاملة زعماء المتمردين الاكراد "بالطريقة نفسها التي تنوي ايران ان تعامل بها" الرئيس صدام حسين.

وتصر ايران على محاكمة الرئيس العراقي قبل ان تنظر في سلام في حربها مع العراق التي مضى عليها اربع سنوات ونصف سنة.

واكدت طهران في تشرين الاول الماضي انها قضت على التمرد الكردي بعد اكثر من خمس سنوات من القتال في المنطقة التي يحظر دخولها على الصحافيين والديبلوماسيين الاجانب. ولا تزال تدور اشتباكات متقطعة. ونشرت صحيفة "اطلاعات" ان ٩ متمردين قتلوا اخيرا في منطقة زاردشت، بينما تورد الصحف الايرانية انباء عن جنود قتلوا على ايدي المتمردين. كذلك تحدثت عن اشتباكات بين الحزب الديموقراطي الكردستاني والمجموعة الرئيسية الاخرى واسمها "كومالي".

وكانت ايران شكلت اخيرا لجنة خاصة للاسراع بمشاريع التنمية الثقافية في المنطقة. وهي تعلن سياسة تقول انها تشمل نشر التعليم وارسال المزيد من الطلاب الاكراد الى الجامعات واقامة معاهد للتعليم للاكراد ومعظمهم من المسلمين السنة.

المحتل استبق "معرض الكتاب" الفلسطيني

اقتحام جامعة بيرزيت في الضفة واعلانها منطقة عسكرية مغلقة

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان قوات الامن الاسرائيلية اقتحمت مساء الجمعة الماضي حرم جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة شمال مدينة رام الله، واغلقت الحرم معلنة اياه منطقة عسكرية. واوضحت ان هذه العملية استبقت "معرض الكتاب" الذي كان مقررا اقامته في الحرم امس والذي اعتبر مؤيدا لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد صادرت القوات الاسرائيلية مطبوعات وكتبا بحجة انها تتضمن مادة تحرض على مقاومة الاحتلال.

وافادت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال فرضت حصارا على الجامعة وشنت حملة اعتقالات شملت نحو ٥٠ طالبا.

وفيما لاحظت ناطقة باسم جامعة بيرزيت ان "هذا النوع من النشاط الطالبي (المعرض) تكرر مرارا هذه السنة من غير ان يتدخل الجيش"، اعلنت الادارة المدنية الاسرائيلية ان الجنود اغاروا على الجامعة لمنع الطلاب من اقامة معرض مؤيد لمنظمة التحرير، معترفة بحصول اعتقالات. وذكرت السلطات ان الجيش صادر مئات من "كتيبات الارهاب والتحريض" والوف المنشورات واللافتات المؤيدة لمنظمة التحرير واعلاما للمنظمة ومئات اشرطة الكاسيت المسجلة عليها "اناشيد وطنية".

ومنع الصحافيون من دخول حرم الجامعة.

وقالت الناطقة باسم الجامعة في مقابلة اجريت معها هاتفيا ان المتاريس التي اقامها الجيش على الطرق حالت دون وصول معظم الطلاب الى قاعات المحاضرات، لكن الجامعة لم تغلق امرا رسميا باغلاقها.

وكانت القوات الاسرائيلية اغلقت العام الماضي جامعة النجاح في مدينة نابلس اربعة اشهر عقب غارة مماثلة على معرض مؤيد للمقاومة الفلسطينية.

من جهة اخرى، علم من مصدر فلسطيني في القدس ان وفدا من وجهاء مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين طلب الخميس الماضي من الحاكم العسكري الاسرائيلي في بيت لحم وقف التدابير الانتقامية ضد سكان المخيم الذين احتجز منهم ١١ شخصا مطلع شباط الماضي.

(رويتر، و ص ف)

السعودية: انتهاء سيطرة آل جلوي على المنطقة الشرقية

الدمام - اب، رويتر - قالت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان الملك فهد اصدر ليل اول من امس مرسوما يقبل فيه طلبا لحاكم المنطقة الشرقية الامير عبد المحسن بن عبدالله بن جلوي باحالته على التقاعد لاسباب صحية. واضافت ان العاهل السعودي عين الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز حاكما للمنطقة الشرقية برتبة وزير.

وجاء هذا التعيين لينهي ٥ عقود من اشراف آل جلوي على المنطقة الشرقية التي تقع فيها منابع النفط السعودي.

والحاكم الجديد يتصل بالقربى مع عائلة جلوي، ذلك ان والدته هي ابنة الامير عبد العزيز بن جلوي الذي حكم المنطقة الشرقية بعد والده عبدالله.

مجموعة ارهابية يونانية اعلنت مسؤوليتها

اثينا: كشف قنبلة موقوتة امام سفارة المانيا الغربية



خبير متفجرات يتفحص الصندوق الذي يحتوي القنبلة الموقوتة امام سفارة المانيا الغربية في اثينا امس. (اب لايزرفوتو)

اثينا - ي ب، ا ب، و ص ف - قالت الشرطة اليونانية ان خبراء في المتفجرات نقلوا قنبلة موقوتة كانت موضوعة امام سفارة المانيا الغربية في حي كولوناكي الفخم في وسط اثينا وفجروها في مكان اخر واحبطوا بذلك عملية اعلنت مجموعة ارهابية يونانية انها عبرت بواسطتها عن "اتحادها" مع مجموعات ارهابية اوروبية اخرى.

وافاد مصدر امني ان العبوة كانت من ٤ كيلغ من المواد المتفجرة مربوطة بقارورة غاز سعة ٦ كيلغ وموضوعة في صندوق ويسكي. وكشف ان موظفي السفارة البريطانية المجاورة ابلغوا الى الشرطة ان هناك طردا مشبوها.

وكان هذا الحادث الاول في اليونان يرتبط بالعمليات الارهابية التي تعرضت لها اخيرا منشآت حلف شمال الاطلسي في اوروبا الغربية.

واتصل مجهول بصحيفة "تانيا" ليعلن المسؤولية عن الحادث باسم "الجماعة الثورية للتضامن الدولي - كريستوس كاسيميس". وعثرت الشرطة لاحقا على بيان في سلة للنفايات قرب سفارة المانيا الغربية جاء فيه: "ان الموت البطولي للرفيق كريستوس كاسيميس في ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٧ والذي شكل ذروة التضامن الفعلي مع جناح الجيش الاحمر (الالماني الغربي) يبرر اليوم توحيد قوانا معه ومع العمل المباشر (فرنسا) والخلايا الشيوعية المقاتلة في بلجيكا". وقال ان "الجماعات الثورية انتقلت ايضا في اليونان الى مرحلة ارفع (...) وبدأت تختار اهدافا ايديولوجية" مثل الاحزاب السياسية والصحف والجامعات والوزارات والاذاعة والتلفزيون.

ولاحظ المراقبون ان وضع القنبلة جاء بعد اغتيال رئيس اتحاد مالكي الصحف اليونانية نيكولاس مومفيراتوس في ٢١ شباط الماضي والذي اعلنت مجموعة "١٧ تشرين الثاني" الارهابية مسؤوليتها عنه.

غروميكو انهى زيارته لاسبانيا: لا "تنبؤات" عن محادثات جنيف

عاد امس الى موسكو وزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو عقب جولة اوروبية شملت ايطاليا واسبانيا وسعى خلالها الى الحصول على تأييد البلدين للحملة المناوئة لبرنامج "حرب النجوم" التي يشنها الاتحاد السوفياتي.

وقال غروميكو قبل ان يغادر مدريد انه لا يستطيع ان يعطي "تنبؤات" عن نتيجة المحادثات المقبلة للحد من الاسلحة المقرر اجراؤها في جنيف في ١٢ آذار الجاري. واضاف: "ان الاتحاد السوفياتي يرغب في السلام. ولكن في هذه المحادثات لا يتوقف كل شيء علينا بل على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على السواء".

وكان وزير الخارجية السوفياتي شدد خلال مأدبة غداء اقامها على شرفه وزير الخارجية الاسباني السيد فرناندو موران على اهمية عدم انتقال سباق التسلح الى الفضاء الخارجي، مشيرا الى ان الكلام على حرب نووية "ليس امرا مبالغا فيه".

ولاحظ المراقبون ان المواضيع التي اثارها غروميكو في مدريد شبيهة بتلك التي طرحها في روما حيث رفض المسؤولون الايطاليون طلبه اتخاذ موقف معارض لبرنامج الرئيس رونالد ريغان. وذكروا ان المسؤولين الاسبان ابدوا ارتياحهم الى كون ضيفهم خفف انتقاد موسكو لقرار اسبانيا البقاء في حلف شمال الاطلسي.

ومعلوم ان زيارة غروميكو كانت اول اتصال على مستوى رفيع بين مدريد وموسكو منذ قرر رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس تغيير سياسة حزبه وابقاء اسبانيا في التحالف الغربي. (ا ب، ي ب)

ايرلندا الشمالية: مسيرة بالشموع وتهديد بالانتقام من "الجيش الجمهوري"

نيوري (ايرلندا الشمالية) - اب - هدد بروتستانت متعصبون في ايرلندا الشمالية بالانتقام من "الجيش الجمهوري الايرلندي"، الذي هاجم مركزا للشرطة البريطانية ليل الثلثاء وتسبب في مقتل ٩ شرطيين واصابة ٣٧ شخصا بجروح.

وتجمع ليل الجمعة مئات من سكان بلدة نيوري الواقعة قرب الحدود مع جمهورية ايرلندا والتي كانت مسرحا للهجوم، ومشوا الى مركز الشرطة المدمر حاملين شموعا في مسيرة صامتة وحزينة حدادا على الضحايا التسع وهي سبعة رجال وامرأتان من الشرطة.

وقد نظمت هذه المسيرة جمعية "سلام المسيح" التابعة للكنيسة الكاثوليكية في البلدة التي تضم غالبية كاثوليكية.

وفي حين اعرب عدد من الكاثوليك عن تأييدهم للعملية ودعوا الى خروج الشرطة البريطانية من بلادهم، هدد بروتستانت من ابناء البلدة بالانتقام من "الجيش الجمهوري الايرلندي".

وكان المركز الحدودي هوجم بقنابل هاون من شاحنة اوقفت على بعد بضعة امتار منه. وتعتقد الشرطة ان القنابل انطلقت لاسلكيا.

زيمبابوي: تحرك الجيش والشرطة لوقف الصراع بين الحكم والمعارضة

بولاوايو (زيمبابوي) - وص ف - طوقت صباح امس قوات الامن مدينة بولاوايو ومنعت السكان من التجول خلال عطلة نهاية الاسبوع.

ولم تعلن السلطات رسميا منع التجول، لكن الاذاعة طلبت من المواطنين عدم مغادرة منازلهم حتى يوم غد.

وانتشر الجنود باسلحتهم الكاملة حول المباني الكبيرة المحيطة وطوقوا ضاحيتها الغربية حيث يعيش معظم السكان الزنوج، وحلقت طائرات صغيرة مع طائرات الهليكوبتر فوق بولاوايو وضواحيها.

ومنعت قوات الجيش والشرطة السير في منطقة عملياتها ودهمت مع رجال الاستخبارات الاحياء وفتشتها منزلا منزلا. وكشف بعض المقيمين في تلك المناطق ان اعمال عنف دارت اول من امس بين اخصام سياسيين في الضاحية الغربية.

ويبدو ان منع التجول جاء بعد قرار حزبي المعارضة الرئيسيين تدليلا على وحدتهما، اقامة جنازة مشتركة لستة من انصارهما قتلوا الاسبوع الماضي في بولاوايو وهوانج بعد اشتباكات مع انصار الاتحاد الوطني الافريقي في زيمبابوي (زانو) الذي يتزعمه رئيس الوزراء السيد روبرت موغابي.

وكان ٥ مسؤولين في حزب المجلس الوطني الافريقي المعارض الذي يقوده رئيس الوزراء السابق الاسقف ابل موزوريوا قتلوا ببرودة الاحد الماضي على ايدي انصار "زانو" في مدينة هوانج. كذلك قتل ٧ اعضاء من "زانو" وطرد ١١ آخرون من منطقة بولاوايو منذ ١٥ شباط الماضي. وتعتبر هذه المنطقة المعقل التقليدي لحزب الاتحاد الشعبي الافريقي في زيمبابوي (زابو) الذي يتزعمه السيد جوشوا نكومو وهو اكبر احزاب المعارضة.

ووقعت حوادث عدة في الاشهر الاخيرة بين انصار "زابو" و"زانو" بسبب احتدام الصراعات قبيل الانتخابات العامة التي ستجري للمرة الاولى بعد استقلال البلاد عام ١٩٨٠ في حزيران المقبل.

الاسد هنأ الحسن الثاني

اعلنت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الرئيس حافظ الاسد بعث امس ببرقية تهنئة الى الملك الحسن الثاني لمناسبة ذكرى جلوسه على العرش التي تصادف ايضا العيد الوطني للمملكة المغربية.

واعرب الرئيس السوري "عن اطيب تمنياته للملك الحسن الثاني وللشعب المغربي الشقيق" وعن "ثقته بتمتين اواصر الاخوة بين شعبي البلدين لما فيه المنفعة المتبادلة وخدمة قضايا الامة العربية".

(سانا)

ريغان حمل على منتقدي برنامجه:

نجاح ولو جزئي لـ"حرب النجوم" يعزز الردع ويضمن السلام

واشنطن - وص ف، ي ب، اب - اكد الرئيس رونالد ريغان اول من امس ان شبكة مضادة للصواريخ النووية "ولو جزئية" في الفضاء الخارجي ستكون كافية لضمان السلام وان هدفها الاول سيكون حماية الصواريخ الاستراتيجية الاميركية.

ووصف الانتقادات السوفياتية لبرنامجه المعروف بـ"حرب النجوم" بانها "ديماغوجية". وقال: "اذا كان هذا البرنامج فعالا بنسبة ٨٠ في المئة فانه سيجعل اي هجوم سوفياتي ضربا من الجنون. ان نجاحا، ولو جزئيا، سيعزز الردع ويضمن السلام".

ومعلوم ان برنامج "حرب النجوم"، الذي ينوي البنتاغون تخصيص ٢٦ مليار دولار لانجاز البحوث الخاصة به خلال السنوات الخمس المقبلة، يمكن ان يؤدي الى نشر "درع" من الاسلحة الفضائية تحمي الولايات المتحدة من هجوم نووي سوفياتي.

من جهة اخرى، نفى ريغان ان يكون برنامجه، الذي تنتقده موسكو بشدة، يقلل فرص التوصل الى اتفاق على خفض الاسلحة النووية قائلا: "ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي تعني الحد من الاسلحة".

وكان الرئيس الاميركي عين اول من امس المندوبة الاميركية السابقة لدى الامم المتحدة السيدة جين كيركباتريك ومستشاره السابق لشؤون الامن القومي وزير الداخلية السيد وليم كلارك عضوين في لجنة لدرس اوضاع الترسانة النووية الاميركية.

في غضون ذلك قال مستشار الرئيس الاميركي السابق لشؤون الامن القومي السيد زبيغنيو بريزنسكي ان برنامجا معدلا لـ"حرب النجوم" يجب ان يعتمد في حال عدم التوصل الى اتفاق شامل على خفض الاسلحة الاستراتيجية.

بعد اجتماعه مع رئيس نيكاراغوا

شولتز: لم يتغير شيء ومشروع "كونتادورا" نقطة الارتكاز

رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا - الى اليسار - ووزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز خلال اجتماعهما امس وبينهما مترجم. (اب ايزرفوتو)

مونتيفيديو - اب، ي ب - صرح السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي بعد اجتماعه امس مع رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا في مونتيفيديو، انه لا يستطيع ان يشير الى تقارب في وجهات النظر بين البلدين.

وقال في مؤتمر صحافي: "لا اعتقد ان شيئا تغير". لكنه اضاف انه ورئيس نيكاراغوا اتفقا على اعتبار مشروع السلام الذي وضعته مجموعة "كونتادورا" في اميركا الوسطى "نقطة الارتكاز في المفاوضات".

واعرب عن امله في معاونة المفاوضات على اساس مشروع "كونتادورا" الذي اعدته فنزويلا والمكسيك وبناما وكولومبيا. واعلن ان خلافا بين كوستاريكا ونيكاراغوا تمت معالجته.

وانتقد شولتز عرض نيكاراغوا سحب ١٠٠ مستشار عسكري كوبي من البلاد، قائلا ان هناك الاف الكوبيين. ولم يجد في اعلان اورتيغا تقليص شراء السلاح امرا مقنعا لان نيكاراغوا تستطيع ان تستورد كميات كبيرة من الاسلحة في اطار القيود الجديدة.

واستمر اجتماع شولتز واورتيغا نحو ساعة في فندق ينزل فيه رئيس نيكاراغوا في مونتيفيديو حيث شاركا في احتفالات تنصيب رئيس الاوروغواي الجديد جوليو سانغينيتي.

وقال اورتيغا ان اجتماعه مع شولتز "مهم جدا، وذو دلائل لشعوب اميركا الوسطى".

رئيس الاوروغواي في خطاب القسم اعلن بدء "عصر جديد"

رئيس الاوروغواي الجديد جوليو سانغينيتي يحيي الجماهير في سيارة مكشوفة والى جانبه نائبه انريكي تاريغو. (رويتر تيليفوتو)

مونتيفيديو - ا ب، ي ب - اعلن رئيس الاوروغواي جوليو سانغينيتي بدء "عصر جديد" في بلاده بعدما تسلم رسميا مقاليد الحكم اول من امس، منهيا حكما عسكريا استمر نحو ١٢ عاما.

وقال في خطاب القسم الذي اداه امام البرلمان في حضور مندوبين من ٧٢ دولة في العالم: "هذه البلاد، التي ولدت لتعيش في ديموقراطية، عرفت ١١ عاما من حكم الامر الواقع. وهذا الامر لن يتكرر ابدا". وعندما اشار الى القوات المسلحة قائلا انه سيتسلم قيادتها، هاج الحضور ودوى تصفيق حاد.

واكد الرئيس الجديد ان الجيش سيوجه وفق تحديد الدستور اي "للدفاع عن السيادة، والدفاع عن الدستور". واضاف ان الديموقراطية في البلاد يمكن ان تعتمد على ولاء العسكر "بحيث نتمكن من الانتقال من مرحلة متسلطة الى مرحلة يمكن ان نعيش فيها (...) من دون خوف او عنف".

وتحدث عن بدء "عصر جديد" في الاوروغواي: "عصر جديد من المشاركة، وعصر جديد من الوحدة".

وقد تجاوز الرئيس المدني العرف فلم يتسلم السلطة من الرئيس السابق بل من نائب الرئيس المدني الجديد انريكي تاريغو. ورفض سانغينيتي ان يشارك في احتفالات التنصيب القادة العسكريون في النظام السابق وعلى رأسهم الجنرال غريغوريو الفاريز.

ومن البرلمان الى القصر الجمهوري ركب الرئيس الجديد سيارة مكشوفة واحتشدت على طول الطريق جموع غفيرة حاملة اعلاما وشعارات مؤيدة للديموقراطية.

وكان اول قرار رئاسي وقعه سانغينيتي امس هو اعطاء الحزب الشيوعي الذي حظر خلال الحكم العسكري السابق حرية العمل.

الطرزي منع من زيارة واشنطن

واشنطن - و ص ف - كشف اول من امس مصدر مطلع ان وزارة الخارجية الاميركية رفضت السماح للسيد زهدي الطرزي المندوب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة بالانتقال من نيويورك الى واشنطن لمقابلة عدد من اعضاء الكونغرس.

وبدعم من السناتور الديموقراطي جورج كروكيت، تقدم الطرزي بطلب السماح له بزيارة الكابيتول لمناقشة مشاكل الشرق الاوسط مع عدد من البرلمانيين الاميركيين، ولا تسمح سمة الدخول لمندوب منظمة التحرير بالابتعاد اكثر من ٤٠ كيلومترا عن وسط نيويورك.

وكان كروكيت طلب من اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس ومجموعة البرلمانيين الزنوج عقد لقاء مع الطرزي حدد موعده في ١٣ اذار الجاري.

جيرالدين فيرارو معلنة لـ"بيبسي كولا"

السيدة جيرالدين فيرارو كما ظهرت في الاعلان التلفزيوني. (رويتر تيليفوتو)

السيدة جيرالدين فيرارو المرشحة الديموقراطية السابقة لمنصب نائب الرئيس الاميركي ظهرت في ٢٨ شباط الماضي في اعلان تلفزيوني لمرطبات "بيبسي كولا" شاركت فيه ابنتها. وهي تقاضت ٥٠٠ الف دولار في مقابل الظهور ٣٠ ثانية.

وكانت خطوة فيرارو موضع انتقاد، ورأى منتقدوها ان ظهورها في الاعلان ربما حرمها فرصة الترشيح مرة ثانية وان الناخبين يمكن ان يعتبروا عملها استغلالا للشهرة السياسية.

"النازا" الغت رحلة لـ"تشالنجر" بسبب مشاكل في قمر للاتصالات

كيب كانافيرال (فلوريدا) - ي ب، و ص ف - اعلنت وكالة الفضاء الاميركية "نازا" في وقت متقدم من ليل الجمعة - السبت انها الغت الرحلة المقبلة للمكوك الفضائي "تشالنجر" التي كان مفترضا ان تبدأ في ٧ آذار الجاري بسبب مشاكل تقنية ظهرت في احد قمرين اصطناعيين للاتصالات كان المكوك سيضعهما في مدارين حول الارض.

وكان مقررا ان يشارك رائد الفضاء الفرنسي باتريك بودري والسناتور الاميركي جيك غارن في هذه الرحلة في رفقة طاقم من خمسة.

واوضحت "النازا" انها ستدمج عناصر من رحلة "تشالنجر" برحلة اخرى مقررة في ٢٢ آذار الجاري سيقوم بها المكوك "ديسكوفري". واضافت ان هذه الرحلة ستؤجل بدورها بعض الوقت ليتسنى للتقنيين نقل القمر الاصطناعي الكندي "تلسات - ١" الذي كان سيطلقه "تشالنجر" الى قمرة الشحن في "ديسكوفري".

وقال مسؤولون في "النازا" انهم سيعلنون الاسبوع المقبل موعد الرحلة المشتركة واسماء افراد الطاقم.

وفهم ان المشاكل التقنية ظهرت في القمر الاصطناعي "تي. دي. ار. اس - ب" الذي كلف ١٠٠ مليون دولار والذي كان سيوضع في مدار على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر عن سطح الارض لتأمين الاتصالات بين المكاكيك الفضائية ومراكز المراقبة الارضية.

ويذكر ان اطلاق "تشالنجر" الذي كان مقررا في ٢٠ شباط الماضي اجل مرات عدة لابدال صفائح للوقاية من الحرارة كانت تضررت خلال رحلة سابقة ولاصلاح تسرب في جهاز ضغط لخزان اضافي للوقود.

الهند: ٢٠ قتيلا وألف معتقل في المرحلة الاولى من الانتخابات



صف من الناخبات في مدينة غازي اباد في ولاية اوتار براديش. (رويتر تيليفوتو)

نيودلهي - رويتر - افادت امس وكالة "يونايتد نيوز" الهندية ان ٢٠ شخصا قتلوا وقبض على نحو ١٠٠٠ اخرين في ولاية بيهار الشرقية في اليوم الاول من الانتخابات المحلية التي ستستكمل الثلثاء المقبل.

وعاود السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي حملته لدعم مرشحي حزب "المؤتمر - ا" الذي يتزعمه والذي احرز اكثرية ساحقة في الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول الماضي. واعلن راجيف في خطاب له في ولاية راجستان انه مصمم على حل ازمة البنجاب وان حكومته تتعامل بعقل منفتح مع زعماء السيخ.

وبثت الاذاعة الهندية ان عمليات الاقتراع بدأت طبيعية ووقف الناخبون صفوفا طويلة في بعض المناطق، وان الانتخابات في ٣ ولايات هي اوتار براديش ومادهيا براديش وماهاراشترا مرت في سلام.

وقال السيد ر. ك. تريفيدي كبير المسؤولين عن الانتخابات ان اكثر من ٣٨ الف جندي يدعمون الشرطة المحلية للمحافظة على الامن في مراكز الاقتراع. وكانت سلطات ولاية بيهار اصدرت اوامرها الى قوات الامن باطلاق النار من دون تحذير لردع مثيري الشغب.

واوضحت وكالة "يونايتد نيوز" ان قوات الامن فتحت النار فعلا في ١٠ حوادث متفرقة على الاقل وان الاقتراع اوقف في ٣٠ مركزا بسبب اضطرابات.

واضافت ان كمية ضخمة من الاسلحة والذخائر والقنابل المحلية الصنع ضبطت، مشيرة الى ان اثنين من مؤيدي الحزب الحاكم قتلوا بالرصاص على ايدي مسلحين خارج احد مراكز الاقتراع في مدينة باتنا، كما قتل فتى عندما اطلق شرطي النار عليه خطأ.

واوردت صحف هندية ان ١٢ مرشحا كانوا من بين القتلى وان نحو ٤٠٠ شخص جرحوا في الاضطرابات.

وقالت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان شرطيا قتلته عصابة من المجرمين كانت محاصرة في احد المنازل في ولاية اوتار براديش الشمالية.

ويذكر ان الناخبين الهنود اقترعوا في المرحلة الاولى لاختيار ٩٤٠ نائبا محليا، وفي المرحلة الثانية سيختارون ١٥٨٠ نائبا اخر في ١١ ولاية هندية من اصل ٢٢.

